

حليته ولباسه

ولبقات الأصفياء

تأليف أبي سعيد أحمد بن عبد الله الأصمعي
المتوفى سنة ٤٤٠ هـ

المجلد الرابع

دار الكتب العلمية

جليلتہ اللہ وثناء
وہلقات الأصفياء

ع

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

حَدِيثُ الْأَوْلِيَاءِ

وَطَبَقَاتُ الْأَصْفِيَاءِ

لِلْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ

المتوفى سنة ٥٤٣٠ هـ

" ذكر الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ :
ان كتاباً الحلية حُمِلَ في مِثَاة المصنّف إلى
نيسابور فاستروه بأربعمائة دينار . "

المجدد الرابع

الناشر
دار الكتاب العربي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الرابعة

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

دار النايب العربي

الرملة البيضاء - ملكارت سنتر - الطابق الرابع تلفون: ٨٠٥١٧٨/٨٠٠٨١١/٨٠٠٨٣٢

تلکس: ٤٠١٣٩ L.E. كتاب برقيا: الكتاب ص.ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

حلية الأولياء أكبر موسوعة في تاريخ نساك هذه الأمة وزهادها يشتمل على زهاء (٨٠٠) ثمانمائة ترجمة في (٤٠٠٠) أربعة آلاف صفحة مقسمة إلى عشر مجلدات .

ابتدأها المصنف - بعد نعتهم - بسيدنا أبي بكر الصديق ثم باقي العشرة المبشرة ثم من دانا هم من زهاد الصحابة ثم أهل الصفة ثم التابعين وتابعيهم ثم من يليهم إلى عصره .

طبع على النسخة المحفوظة بالمدرسة الأحمدية بحلب، وإليها الإشارة بحرف (ح) وعورضت بالنسخة المحفوظة بمكتبة الأزهر بمصر، وإليها الإشارة بحرف (ز). وعنى بترقيمها والوقوف على طبعها أحد ناشرها .

محمد أمين الخانجي

إنطلاقاً من رسالة دار الكتاب العربي في أن تُصدر - ما وسعها الجهد - التراث الإسلامي ، وأن تُنشد مُقارَبة الكمال في عملها . وجدت أن كتاب حلية الأولياء إشمئلت على زهاء «٧٠٠» سبعمائة ترجمة وليس ثمانمائة . لكنها إستدركت أخطاء كثيرة كانت مبثوثة بين طيات الاجزاء العشرة ، وإستدركت نقصاً في متون بعض الأجزاء ، وجمعت ترجمة « الولي » الواحد في جزء واحد ، في حين كانت ترجمات بعضهم مشطوبة بين مجلدين ، كما أنها أعادت ترقيم ترجمات « أولياء » رسول الله ﷺ ، لان الترقيم السابق مشوش ومضطرب وغير دقيق ، فدار الكتاب العربي تهدف دائماً إلى خدمة التراث الإسلامي وإفادة الانسان المسلم في شتى الأقطار الإسلامية والله من وراء القصد .

دار الكتاب العربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۲۵۵ - طاوس بن كيسان

ومنهم المتفقه اليقظان ، والمتعبد المحسان ، أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان ، أول الطبقة من أهل اليمن ، الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم :
الايمان يمان .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلى ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمس (١) ومائة فجعلوا يقولون رحم الله أبا عبد الرحمن حج أربعين حجة .
• حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال قال أبي : مات طاوس بمكة فلم يصلوا عليه حتى بعث ابن هشام بالحرس . قال : فلقد رأيت عبد الله بن الحسن واضعاً السرير على كاهله قال فلقد سقطت قلنسوة كانت عليه ومزق رداؤه من خلفه .
• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن مسعود ثنا عبد الرزاق ثنا أبي . قال : توفي طاوس بالمزدلفة أو بميلى فلما حمل أخذ عبد الله ابن الحسن بن علي بن أبي طالب بقائمة السرير فما زايله حتى بلغ القبر .
• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق . قال : قدم طاوس مكة فقدم أمير فقيلاً له : إن من فضله ومن ومن ، فلو أتيته ؟ قال : مالي إليه حاجة . قالوا : إناف نخاف عليك . قال : فما هو إذاً كما تقولون .

(١) كذا في مع : خمس ومائة . وهو الصحيح وفي زوج خمسين

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرني أبي . قال : كان طاوس يصلي في غداة باردة مغيمة فربه محمد بن يوسف أخو الحجاج بن يوسف وأيوب وهو ساجد في موكبه فأمر بساج وطيلسان مرتفع فطرح عليه فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته، فلما سلم نظر فاذا الساج عليه قال فانتفض ولم ينظر إليه ومضى الى منزله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد نا عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال : إني لأظن طاووسا من أهل الجنة * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن يحيى البصرى ثنا ابن عثمان ثنا معتمر عن ليث عن طاووس . قال : ما من شيء يتكلم به ابن آدم الا أحصى عليه حتى أينته في مرضه * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن أمية عن داود بن شاپور . قال : قال رجل لطاوس أدع الله لنا . قال : ما أجد في قلبي خشية فأدعو لك .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا عثمان بن طلوت ثنا عبد السلام بن هاشم عن الحسن بن أبي الحصين العنبري . قال : مر طاوس برواس قد أخرج رأسا فغشى عليه * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معمر بن سليمان الرقي ثنا عبد الله بن بشر : أن طاووسا اليماني كان له طريقان إلى المسجد طريق في السوق وطريق آخر فكان يأخذ في هذا يوما وفي هذا يوما فإذا مر في طريق السوق فرأى تلك الرأس المشوية لم ينعمس تلك الليلة .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن هارون ثنا الثريابي ثنا سفيان الثوري . قال : كان طاووس يجلس في بيته فقيل له في ذلك ، فقال : حيف الائمة وفساد الناس * حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس - أو غيره - : أن رجلا كان يسير مع طاوس فسمع غرابا نعب فقال خير ، فقال

طاوس : أى خير عند هذا أو شر ؟ لاتصحبني أو لا تمشى معي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه . قال : إذا غدا الانسان اتبعه الشيطان فإذا أتى المنزل فسلم نكص الشيطان وقال لامقيل فإذا أتى بغدائه فذكر اسم الله قال الشيطان لاغداء ولا مقيل ، فإذا دخل ولم يسلم قال الشيطان المقيل (١) فإذا أتى بالغداء ولم يذكر اسم الله قال الشيطان مقيل وغداء والعشاء مثل ذلك . وقال : إن الملائكة يكتبون صلاة بنى آدم فلان زاد فيها كذا وكذا وفلان نقص كذا وكذا وذلك في الخشوع والركوع أو قال الركوع والسجود .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدى ثنا سفيان . قال قلت لابن طاووس : ما كان أبوك يقول إذا ركب ؟ قال : كان يقول اللهم لك الحمد هذا من فضلك ونعمتك علينا فلك الحمد ربنا (الحمد لله (٢) الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) وكان إذا سمع الرعد يقول سبحان من سبحت له * حدثنا أحمد بن عبد الله بن داره الكوفى ثنا عبيد بن ثابت ثنا ابن زنجويه ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة فلما خلق آدم سكنت أفئدتهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح . قال قال مجاهد لطاوس : يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصلى فى الكعبة والنبي عليه السلام على بابها يقول لك : اكشف قناعك وبين قراءتك ، قال : اسكت لا يسمعن هذا منك أحد حتى تخيل إليه (٣) أنه انبسط من الحديث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه . ان طاوسا قال له : أى أبا نجيح من قال واتق الله اخير ممن صمت واتق الله . (٤) * حدثنا أبو بكر بن مالك قال

(١) ج : مقيل . (٢) فى مع : سبحان الذى الخ (٣) فى المختصر : تم تخيل ولى زج : يخيل (٤) سقط هذا الخبر من الأثرية

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا ابن يمان عن مسعر عن رجل . قال : أتى طاوس رجلا في السحر فقالوا هو نائم . قال : ما كنت أرى أن أحدا ينام في السحر .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاووس . قال : لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين بن زيادة بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة . قال قال لي طاووس : لتسكنن أو لأقولن ما قال عمر بن الخطاب لأبي الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسن ابن بحر (١) ثنا عمرو بن علي قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان يقول سمعت طاوسا يقول : لا يحرر دين المرء إلا حفرته .

* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أحمد بن اسد ثنا محمد بن النعمان ابن شباح . (٢) وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالا ثنا عبد الله بن صندل ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس . قال : حج الأبرار على الرجال * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب بن ورد - أو قال ثنا عبد الجبار بن الورد حدثني داود بن شابور . قال : قلنا لطاوس - أو قيل لطاوس - ادع بدعوات قال لا أجد لذلك خشية * حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه . قال : البخل أن يبخل الإنسان بما في يديه ، والشح أن يحب الإنسان أن يكون له ما في أیدی الناس بالحرام لا يقنع * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا المحاربي عن ليث عن طاووس . قال : الأرجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة أو أكثر من ذلك * حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي ثنا عبد الله بن زيدان ثنا أحمد بن حازم ثنا عون بن سلام

(١) في ج : يحيى (٢) في ج : سقط في هذا السند

ثنا جابر بن منصور اخو اسحاق بن منصور السلولى عن عمران بن خالد الخزاعى . قال : كنت عند عطاء جالسا فجاءه رجل فقال يا ابا محمد : ان طاووسا يزعم ان من صلى العشاء ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ فى الأولى تنزيل السجدة وفى الثانية تبارك الذى بيده الملك ، كتب له مثل وقوف ليلة القدر . فقال عطاء : صدق طاووس ، ما تركتها .

* أخبرنا القاضى محمد بن أحمد فى كتابه ثنا محمد بن أيوب ح وحدثنا محمد بن أحمد بن ابان ثنا أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى ابراهيم الاصبهاني قال ثنا نصر بن على ثنا ديدر (۱) المرادى النجرانى . قال : قيل لطاووس ان منزلك قد استرم ، قال قد امسيت * حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن قنينة ثنا ابن أبى السرى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل من بنى اسرائيل وكان ربما داوى المجانين وكانت امرأة جميلة يأخذها الجنون ، فجى بها إليه فتركت عنده فأعجبته فوقع عليها فحملت ، فجاءه الشيطان فقال إن علم بها افتضحت فاقتلها وادفنها فى بيتك ، فقتلها ودفنها فى بيته ، فجاء أهلها بعد ذلك بزمان يسألونه عنها (فقال لهم : انها ماتت) فلم يهتموا لصلاحه ورضاه ، فجاءهم الشيطان ، فقال : إنها لم تمت ولكن قد وقع عليها فحملت فقتلها ودفنها فى بيته فى مكان كذا وكذا ، فجاء أهلها فقالوا : ماتهمك ولكن أخبرنا أين دفنتها ؟ ومن كان معك ؟ ففتشوا بيته فوجدوها حيث دفنها ، فأخذ فسجن ، فجاءه الشيطان فقال : إن كنت تريد أن أخرجك مما أنت فيه فاكفر بالله ، فأطاع الشيطان فكفر بالله ، فقتل فتبرأ منه الشيطان حينئذ . قال طاووس : فلا أعلم أن هذه الآية نزلت إلا فيه (كمثل الشيطان إذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال إني برى منك) الآية .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل له أربع بنين فرض فقال

(۱) كذا فى مع وضبطها بفتح الدال وسكون الباء وفى الازهرية بهذا الرسم [ديار] وكذا فى مختصر الحلية بفتح الدال وفى ج دينار .

أحدهم : إما أن تمرضوه وليس لكم من ميراثه شيء ، وإما أن أمرضه وليس لي من ميراثه شيء ، قالوا مرضه وليس لك من ميراثه شيء . قال فرضه حتى مات ولم يأخذ من ميراثه شيئاً . قال فأتى في النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه مائة دينار ، فقال في نومه : أفيها بركة ؟ قالوا لا ، قال فأصبح فذكر ذلك لامرأته فقالت امرأته خذها قالت من بركتها أن نكتسى منها ونعيش منها ، فأبى ، فلما أمسى أتى في النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة دنانير ، فقال أفيها بركة ؟ قالوا لا ، فلما أصبح قال ذلك لامرأته فقالت له مثل مقالتها الأولى ، فأبى أن يأخذها فأتى في الليلة الثالثة فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه ديناراً ، فقال : أفيه بركة ؟ قالوا نعم ، قال فذهب فأخذه ثم خرج به إلى السوق فاذا هو برجل يحمل حوتين فقال بكم هما ؟ قال : بدينار ، قال فأخذها منه بدينار ثم انطلق بهما ، فلما دخل بيته شق بطنهما فوجد في بطن كل واحدة منهما درة لم ير الناس مثلها . قال فبعث الملك يطلب درة يشتريها فلم توجد إلا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلاً ذهباً ، فلما رآها الملك قال ما تصلح هذه إلا بأخت ، اطلبوا أختها وإن أضعفتم ، قال فجاءوه فقالوا : أعندك أختها ونعطيك ضعف ما أعطيناك ؟ قال : وتفعلون ؟ قالوا نعم ، قال فأعطاهم إياها بضعف ما أخذوا الأولى .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل فيما خلا من الزمان وكان حاقلاً لبيبا فكبر فعمد في البيت ، فقال لابنه يوماً اني قد اغتصمت في البيت ، فلو أدخلت علي رجالا يكلموني ، فذهب ابنه فجمع قوماً وقال ادخلوا علي أبي فحدثوه فان سمعتم منه منكرًا فاعذروه فانه قد كبر ، وإن سمعتم خيراً فاقبلوه ، قال فدخلوا عليه فكان أول ما تكلم به أن قال : إن الكيس الكيس التقى ، وأعجز العجز العجور ، وإذا تزوج أحدكم فليتزوج في معدن صالح ، وإذا اطلعت من رجل على عمل فجرة (۱) فاحذروه فان لها أخوات .

(۱) لي مع : نجر .

• حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحسن بن علي البرقي عن ثناء سلمة بن شبيب
 ثنا أحمد بن نصر بن مالك ثنا عبد الله بن عمر بن مسلم الجيزي عن أبيه . قال قال
 طاووس لابنه : إذا أقبرتني فالظر في قبري فأني لم تجدني فاحمد الله وإن وجدته
 فانا لله وإنا إليه راجعون . قال عبد الله فأخبرني بعض ولده أنه نظر فلم يجد
 شيئاً ورأى في وجهه السرور • حدثنا أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا
 أبو زرعة ثنا مهدي بن جعفر قال سمعت يحيى الكنتاني يذكر عن طاووس أنه
 قال : اللهم احرمني كثرة المال والولد • حدثنا أبو حامد محمد بن اسحاق ثنا
 حاتم بن الليث ثنا قبيصة حدثنا سفیان عن سعيد بن محمد . قال : كان من دعاء
 طاووس ، اللهم احرمني كثرة المال والولد وارزقني الايمان والعمل .
 • حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الرحمن بن
 بشير ثنا سفیان بن يعمر ثنا الزهري عن طاووس . قال : لو رأيت طاووساً
 علمت أنه لا يكذب • حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن
 أبي شيبة ثنا أبي ثنا يحيى بن الضريس عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت .
 قال : أجمع عندي خمسة لا يجتمع عندي منهم أبداً ، عطاء و طاووس ومجاهد
 وسعيد بن جبیر وعكرمة • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد
 ابن حنبل حدثني أبي ثنا سفیان . قال : قلت لعبد الله بن أبي يزيد مع من
 كنت تدخل على ابن عباس ؟ قال : مع عطاء والعامه ، وكان طاووس يدخل
 مع الخاصة • حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى بن
 العباس ثنا إسماعيل بن معبد ثنا قبيصة ثنا سفیان عن حبيب . قال قال لي
 طاووس : إذا حدثتك حديثاً فقد أثبتته لك فلا تسأل عنه أحداً غيري
 • حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبي رزمة ثنا الفضل بن
 موسى عن مطر عن حبيب . قال قال لي طاووس : إذا أخبرتك إني أثبت شيئاً فلا
 تسأل عنه أحداً غيري (۱) • حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا
 حاتم ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا أبو إسامة ثنا الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة

(۱) لم يثبت في المختصر

عن طاووس . قال : أدركت خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا
 عبد الرزاق ثنا معمر أخبرني ابن طاووس . قال : قلت لابي أريد أن أتزوج
 فلانة ، قال : اذهب فأنظر إليها ، قال فذهبت فلبست من صالح ثيابي وغسلت
 رأسي ، وأتيت فلما رأني في تلك الهيئة قال أقعد لا تذهب * حدثنا أبو بكر
 ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا عن طاووس
 أنه رأى فتية من قريش وهم يرفلون في مشيتهم . فقال : إنكم لتلبسون لبسة
 ما كانت آباؤكم تلبسها ، وتمشون مشية ماتحسن الرقاص يمشونها * حدثنا أبو
 بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر :
 أن طاووسا أقام على رفيق له مريض حتى فاته الحج * حدثنا أبو حامد ثنا
 محمد بن إسحاق ثنا حاتم ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن حميد بن طرخان عن
 عبد الله بن طاووس . قال : كان سيرنا إلى مكة مع أبي شهرا فإذا رجعنا سار بنا
 شهرين ، فقلنا له في ذلك ا فقال بلغني أن الرجل لا يزال في سبيل الله حتى يأتي
 بيته * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
 ثنا مهدي بن جعفر ثنا ضمرة عن بلال بن كعب . قال : كان طاووس إذا خرج
 من اليمن لم يشرب إلا من تلك المياه القديمة الجاهلية * حدثنا أحمد بن جعفر
 ابن أسلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا عمر بن أبي خليفة
 العبدى عن عبد الله بن صالح المسكي . قال : دخل على طاووس يعودني فقلت
 يا أبا عبد الرحمن ادع الله لي ! فقال : أدع لنفسك فانه يجيب المضطر إذا دعاه .
 * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن
 معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : يجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه
 فيحتاجان فيقول صاحب المال المال أليس جمعتك في يوم كذا في ساعة كذا ،
 فيقول المال قد قضيت بي حاجة كذا وأنتمقتني في كذا في ساعة كذا ، فيقول
 صاحب المال : إن هذا الذي تعدد على حبال أوثق بها ، فيقول المال : أنا الذي
 حلت بينك وبين أن تصنع بي ما أمرك الله عز وجل ؟ * حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا الحسن بن شاذان الواسطي ثنا وكيع ثنا أبو عبد الله الشامي . قال : أتيت طاووسا فخرج إلى ابنة شيخ كبير فقلت أنت طاووس ؟ فقال : أنا ابنة ، قلت فإن كنت ابنة فإن الشيخ قد خرف ؟ فقال إن العالم لا يخرف ، فدخلت عليه فقال لي طاووس : سل وأوجز ، قلت إن أوجزت أوجزت لك ، قال : تريد أن أجمع لك في مجلسي هذا ، التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ؟ قلت نعم ا قال : خف الله تعالى مخافة لا يكون عندك شيء أخوف منه ، وأرجه رجاء هو أشد من خوفك إياه ، وأحب للناس ما تحب لنفسك * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا مروان بن عبيد ثنا محمد بن يزيد بن حبيش عن ابن جريج . قال قال لي عطاء : جاءني طاووس فقال لي يا عطاء إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه وجعل دونك حجابا ، وعليك بطلب حوائجك إلى من بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة ، طلب منك أن تدعوه ووعدهك الإجابة * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر ابن أيوب ثنا أبو معمر ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد عن طاووس : (أولئك ينادون من مكان بعيد) قال بعيد من قلوبهم * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشجعي عن سفيان . قال قال طاووس : إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعا فكانوا يستحبون أن يطعمهم عنهم تلك الأيام * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الله بن عمران ثنا ابن إدريس . قال : سمعت أبا يذكر عن طاووس - وذكر النساء - فقال : كان فيمن كفر من مضى وكفر من بقي . * حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا زهير بن محمد ثنا علي بن قادم ثنا سفيان عن ليث بن سليم . قال قال لي طاووس : ما تعلمت فتعلمه لنفسك فإن الأمانة والصدق قد ذهبوا من الناس . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا الحلواني حدثنا أبو عاصم عن زمة عن سلمة بن وهرام عن طاووس . قال : كان يقال أسجد للقردي زمانه * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا حنص بن

عمر المهرقانی (۱) ثنا عبد الله بن مهدي عن حماد بن زيد عن الصلت بن راشد . قال : كنت جالسا عند طاووس فسأله سلم بن قتيبة عن شيء فأنهروه قال قلت هذا سلم بن قتيبة صاحب خراسان ، قال ذلك أهون له علي * حدثنا القاضي محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا نصر بن علي ثنا ديار المرادي عن رجل منهم (۲) . قال : قيل لطاووس إن منزلك قد استهدم ، قال قد أمسينا * حدثنا محمد بن علي ثنا الحسن بن محمد ثنا سلمة بن شبيب أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه في قوله تعالى (وخلق الانسان ضعيفا) قال : في أمور النساء ليس يكون الانسان في شيء أضعف منه في أمور النساء * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن بكير ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاووس عن أبيه . قال : حلوا الدنيا من الآخرة ، ومن الدنيا حلوا الآخرة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا نافع بن عمر عن بشر بن حاصم . قال قال طاووس : ما رأيت مثل أحد أمن علي نفسه قد رأيت رجلا لو قيل لي من أفضل من تعرف ؟ قلت فلان ذلك الرجل ، فكث علي ذلك ثم أخذه وجع في بطنه فاصاب منه شيئا استنضح بطنه عليه وأشتهاه فرأيت في قطع ما أدري أي طرفيه أسرع حتى مات عرقا (۳) * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن طاووس عن أبيه . قال : لقي عيسى بن مريم ابليس فقال أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك ؟ قال نعم ! قال ابليس : فاوف بذروة هذا الجبل فتد منه فانظر أتعيش أم لا ؟ قال طاووس في حديثه ، قال عيسى أما علمت أن الله

(۱) في زوج : جعفر عن المهرقاني والتصحيح عن مع والخلصه (۲) كذا في المختصر وفي ز دياب وصحفه في ج فقال : ذباب وفي مع : ثنا فطر بن علي ثنا دناق ولم أظفر بهذا السند . (۳) استثنى علي منهم هذا الاثر وانا اثبت للمطالع اختلاف النسخ في ز : ما رأيت مثل أحد آمن علي نفسه . وفي ج : ما رأيت مثل أحد آمن (وجعل علي النون فتحة) علي نفسه ومثلها في مع وفي تحصيل البغية : ما رأيت مثل أحد آمن الخ . وفيها بدل قوله ما أدري ما يدري

تعالی قال : لا یختبرنی عبدی فانی أفعل ماشئت ؟ وقال الزهري فی حدیثه إن العبد لا یبتلی ربه ولكن الله یبتلی عبده قال نخصمه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنی فضیل بن عیاض عن لیث عن طاووس . قال : حج الأبرار علی الرجال (۵) * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنی أبی ثنا أبو سلمة عن ابن أبی رواد . قال : رأیت طاووسا وأصحابا له إذا صلوا العصر لم یكلموا أحدا وأبتهلوا فی الدعاء .

* حدثنا سلیمان بن أحمد ثنا محمد بن یحیی بن المنذر ثنا موسى بن إسماعیل ثنا أبو داود الطیالسی عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبیه . قال : من لم یدخل فی وصیة لم ینله جهد البلاء * حدثنا سلیمان بن أحمد ثنا محمد بن یحیی ابن المنذر ثنا موسى بن إسماعیل ثنا أبو داود الطیالسی عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس - أو غیره عن طاووس . قال : لم یجهد البلاء من لم یتول الیتامی أو یکون قاضیا بین الناس فی أموالهم أو أمیرا علی رقابهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علی ثنا الحارث بن أبی أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن کثیر عن عبد الله بن طاووس . قال قال لی أبی : یا بنی صاحب العقلاء تنسب إلیهم وإن لم تكن منهم ولا تصاحب الجهال فتنسب إلیهم وإن لم تكن منهم ، وأعلم أن لكل شیء غاية وغایة المرء حسن خلقه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنی أبی ثنا عفان ثنا حماد بن زید ثنا یوب : أن رجلا سأل طاووسا عن مسألة فانتهره فقال یا أبا عبد الرحمن إنی أخوک فقال أخی من دون المسلمین ؟ * حدثنا سلیمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهیم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس . قال : جاء رجل من الخوارج إلی أبی فقال أنت أخی ؟ فقال أخی من بین عباد الله ، المسلمون کلهم إخوة * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن اللیث ثنان عفان ثنا حماد بن زید عن یوب . قال : سأل رجل طاووسا عن شیء فانتهره ثم قال ترید أن یجعل فی عنقی جبلا ثم یطاف بی ؟ * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مکی بن عبد الرزاق ثنا

أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أخبرتنى أختى أم الحكم عن زوجها داود بن إبراهيم أن طاووساً رأى رجلاً مسكيناً فى عينيه عشم وفى ثوبه وسخ . فقال له : عد إن الفقر من الله فأين أنت عن الماء ؟ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : اقرار ببعض (۱) الظلم خير من القيام فيه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم : أن الاسد حبس الناس لبيسة فى طريق الحج ، فرق الناس بعضهم بعضاً فلما كان السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا وشمالاً فالتقوا أنفسهم وناموا ، فقام طاووس يصلى . فقال له رجل : ألا تنام فأنتك نصبت هذه الليلة ؟ فقال طاووس وهل ينام السحر أحد ؟ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة قال قال ابن طاووس عن أبيه قال قلت له : ما أفضل ما يقال على الميت ؟ فقال الاستغفار .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق قال سمعت النعمان ابن الزبير الصنعاني يحدث أن محمد بن يوسف أخا الحجاج أو أيوب بن يحيى بعث إلى طاووس بسبعمائة دينار أو خمسمائة ، وقيل للرسول إن أخذها منك فإن الأمير سيكسوك ويحسن إليك ، قال فخرج بها حتى قدم على طاووس الجند (۲) : فقال يا أبا عبد الرحمن نفقة بعث الأمير بها إليك قال : ما لي بها من حاجة ، فأراده على أخذها فأبى أن يقبل طاووس فرمى بها فى كوة البيت ثم ذهب فقال لهم قد أخذها فلبثوا حيناً ثم باعهم عن طاووس شيئاً يكرهونه فقال ابعثوا إليه فليبعث إلينا بما لنا فجاءه الرسول فقال المال الذى بعث به إليك الأمير ، قال ما قبضت منه شيئاً ، فرجع الرسول فأخبرهم فعرفوا أنه صادق ، فقال انظروا الذى ذهب بها فابعثوه إليه فبعثوه فجاءه وقال المال الذى جئتكم به يا أبا عبد الرحمن ، قال هل قبضت منك شيئاً ؟ قال لا قال له : هل تعلم أين وضعته ؟ قال : نعم ! فى تلك الكوة ، قال : انظر حيث

(۱) لى ز : بنقض . (۲) لى هاشم المختصر الجند مدينة باليمن

وضعتہ قال : فدیده فاذا هو بالصرۃ قد بنت علیہا العنکبوت قال فأخذها فذهب بہا إلیہم .

• أخبرنا محمد بن أحمد القاضی فی کتابہ ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثنی ثنا مطہر بن الہیثم بن الحجاج الطائی عن أبیہ . قال : حج سلیمان بن عبد الملک فخرج حاجبہ ذات یوم فقال إن أمیر المؤمنین قال ابعثوا إلی فقیہا اسألہ عن بعض المناسک . قال فرطاووس فقالوا : هذا طاووس الیمانی فأخذہ الحاجب فقال أجب أمیر المؤمنین فقال اعفنی فأبی قال فأدخلہ علیہ فقال طاووس فلما وقفت بین یدیه قلت إن هذا المجلس یسألنی اللہ عنہ ، فقلت یا أمیر المؤمنین إن صخرۃ كانت علی سفیر جب فی جہنم هوت فیہا سبعین خریفا حتی استقرت قرارہا ، أتدری لمن أعدھا اللہ ؟ قال : لا اثم قال : ویلک لمن أعدھا اللہ ؟ قلت لمن أشرک اللہ فی حکمہ فجار قال فبکالہا • حدثنا عبد اللہ بن محمد بن جعفر ثنا أبو بکر بن معدان ثنا محمد بن سلام بن واریۃ حدثنی أبو الحارث الکنانی ثنا محمد بن عبد اللہ الاموی - وكان ثقة رضیا - حدثنی ابن ابی رواد وكان قد بلغ ثمانین عن الزہری . قال : نظر سلیمان بن عبد الملک إلی رجل یطاف بہ بالکعبۃ لہ جمال وتمام فقال یا ابن شہاب من هذا ؟ قلت : یا أمیر المؤمنین هذا طاووس الیمانی وقد أدرك عدۃ من الصحابة فارسل إلیہ سلیمان فاتاہ فقال : لو ما حدثتنا ؟ فقال : حدثنی أبو موسی الأشعری رضی اللہ تعالی عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم : إن أہون الخلق علی اللہ من ولی من أمر المسلمین شیئا فلم یعدل فیہم ، فتغیر وجہ سلیمان فاطرق طویلا ، ثم رفع رأسہ فقال ، لو ما حدثتنا ؟ فقال حدثنی رجل من أصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ، قال ابن شہاب ظننت أنه أراد علیا ، قال دعانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم إلی طعام فی مجلس من مجالس قریش فقال إن لکم علی قریش حقا ولہم علی الناس حق ما استرحموا فرحموا واستحکموا فعدلوا واثتمنوا فأدوا فمن لم یفعل ذلك فعلیہ لعنة اللہ والملائکة والناس أجمعین لا یقبل اللہ منہ صرفا ولا عدلا . فتغیر وجہ

سليمان فاطرق طويلاً ثم رفع رأسه فقال : لو ما حدثتني ؟ فقال : حدثني ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن آخر آية نزلت في كتاب الله تعالى (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله) الآية * حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر عن ابن عيينة . قال : قال صهر بن عبد العزيز لطاووس : ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين - يعني سليمان بن عبد الملك - فقال طاووس : مالي إليه من حاجة ، قال فكأنه قد عجب من ذلك قال سفيان : وحلف لنا إبراهيم بن ميسرة وهو مستقبل الكعبة ورب هذه البنية ما رأيت أحداً الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاووسا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا صهر بن شبة ثنا أبو عاصم . قال : زعم لي سفيان . قال : جاء ابن سليمان بن عبد الملك مجلس إلى جنب طاووس فلم يلتفت إليه ، فقيل له جلس إليك ابن أمير المؤمنين فلم تلتفت إليه ، قال : أردت أن أعلم أن الله عبادة يزهدون فيما في يديه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس . قال : كنت لا أزال أقول لأبي إنه ينبغي أن تخرج علي هذا السلطان وأن تقعد به ، قال فخرجنا حجاجاً فنزلنا في بعض القرى وفيها حامل لمحمد بن يوسف أو أيوب بن يحيى ، يقال له ابن نجيب ، وكان من أخبت عمالهم ، فشهدنا صلاة الصبح في المسجد ، فإذا ابن نجيب قد أخبر بطاووس ، فجاء فقمعد بين يديه فسلم عليه فلم يجبه فكلمه فأعرض عنه ثم عدل إلى الشق الأيسر فأعرض عنه ، فلما رأيت ما به قت إليه فددت بيده وجعلت أسأله ، وقلت له إن أبا عبد الرحمن لم يعرفك ، قال بلى ، معرفته به فعل بي ما رأيت ، قال فمضى وهو ساكت لا يقول لي شيئاً ، فلما دخلت المنزل التفت إلى فقال لي : يا لكع بينما أنت زهمت أن تخرج عليهم بسيفك لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك .

(أدرك) طاووس خمسين رجلاً من الصحابة وعلمائهم وأعلامهم رضي الله تعالى عنهم وتفعنا بهم عنه . وأكثر روايته عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه .

روى عنه مجاهد، وعطاء، وعمرو بن دينار، وإبراهيم بن ميسرة،
وأبو الزبير، ومحمد بن المنكدر، والزهري، وحبیب بن أبی ثابت،
وعبد الملك بن ميسرة، والحكم، وليث بن أبی سليم، والضحاك بن مزاحم
وعبدالكريم بن أبی المخارق، ووهب بن منبه، والمغيرة بن حكيم الصنغانى،
وعبد الله بن طاووس .

فمن غريب حديثه ما رواه عن ابن عباس * حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا
إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا على بن المدينى ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن
الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدى ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابى
ثنا عثمان بن أبى شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة ثنا سليمان الأحمول - قال ابن
أبى نجیح . قال سمعت طاووسا يقول سمعت ابن عباس رضى الله تعالى عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال : « اللهم لك
الحمد أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق ومحمد حق والنبيون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ،
وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لى
ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت . أو قال لا إله غيرك - شك سفيان - قال سفيان وزاد فيه
عبدالكريم : ولا حول ولا قوة إلا بك » ولم يقلها سليمان . هذا حديث
صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة وابن جريج عن سليمان . ورواه عن
طاووس أبو الزبير وقيس بن سعد وعبدالكريم ، فمن رواه عن أبى
الزبير عبید الله بن همر ومالك بن أنس ، ورواه عن قيس عمران بن مسلم
القصير * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم
ثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبیه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « العين حق وإن كان شىء سابق القدر سبقته
العين ، وإذا استمعيتم فاغسلوا » . هذا حديث صحيح ثابت حدث به مسلم فى
صحيحه عن حجاج الشاعر عن مسلم بن إبراهيم * حدثنا محمد بن أحمد بن
(۲ - حلية - رابع)

الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا قيس بن الربيع عن إسماعيل ابن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد » . حديث غريب من حديث طاووس تورد به إسماعيل عن عمرو ورواه عيسى بن يونس وعمرو بن شقيق وابن فضيل عن إسماعيل نحوه * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يحيى بن موسى بن زكريا ثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخبرني عبيد الله بن سلمة بن هرم عن أبيه عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهادة فقال : « هل ترى الشمس ؟ قال نعم ا قال فعلى مثلها فأشهد أودع » . غريب من حديث طاووس تورد به عبيد الله بن سلمة عن أبيه * حدثنا أبو بكر بن عبيد الله بن يحيى الطلحي ثنا أحمد بن قيس الكلبي (١) ثنا محمد بن خلف ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو نمير ثنا أبو كثير عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى (٢) إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ولم يتعاطم على خلقي ، وكف نفسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتي ، فقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرا على خطيئة ، يطعم الجائع ويكسو العارى ويرحم الضعيف ويأوى الغريب . فذلك الذى يضى وجهه كما يضى نور الشمس ، يدعونى فأبى ويسألنى فأعطى ويقسم على فأبر قسمه ، أجعل له فى الجاهلة علما (٣) وفى الظلمة نورا ، أكلاء بقوتى وأستحفظه ملائكتى ، فمثلته عندى كمثل الفردوس فى الجنان لا تيبس ثمارها ولا يتغير حالها » . غريب من حديث طاووس لا أعلمه مرفوعا إلا من هذا الوجه * حدثنا سليمان بن أحمد بن زكرياء الأيادى بمدينة جبلة ثنا يزيد بن قيس ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن أبي رواد عن إبراهيم بن طهمان عن الحكم بن عيينة عن طاووس عن ابن عباس

(١) كذا فى الاصابين وفى مع : الكلابى (٢) لى مع والمختصر . انى انما اتقبل

(٣) لى الاصابين : وجهها وفى المختصر : حلما .

رضی اللہ تعالیٰ عنہ . قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونحن بمنی
 يقول : « لو يعلم أهل الجحيم عن حلوا لا استبشروا بالفضل بعد المغفرة » .
 غریب من حدیث طاووس تفرد به عنہ الحکم ورواه عن الحکم الحسن بن
 صہارہ ایضا مثله * حدثنا عبد اللہ بن محمد بن زکریاء ثنا إسماعیل بن عمرو ثنا
 مسعر بن کدام عن عبد الکريم المعلم عن طاووس عن ابن عباس رضی اللہ
 تعالیٰ عنہ . قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم : « من أحسن الناس قراءة ؟ قال
 من إذا سمعته یقرأ رأیت أنه یخشی اللہ » . غریب من حدیث مسعر لم یروہ عنہ
 مرفوعاً موصولاً إلا إسماعیل ، ورواه ابن لہیعة عن عمرو بن دینار عن
 طاووس نحوه * حدثنا سلیمان بن أحمد ثنا یحییٰ بن عثمان بن صالح ثنا أبی ثنا
 ابن لہیعة عن عمرو بن دینار عن طاووس عن ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ .
 أن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال : « إن أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن
 یتعزّن به » * حدثنا سلیمان ثنا علی بن سعید الرازی ثنا أبو حسان الزیادی
 ثنا شعیب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن طاووس عن ابن عباس رضی
 اللہ تعالیٰ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم . انه قال : « إن اللہ تبارک وتعالیٰ
 حرم هذا البلد یوم خلق السموات والارض ، وصاغه حین صاغ الشمس والقمر
 وما حیاله من السماء حرام ، وأنه لم یحل لاحد قبلی وإنما أحل لی ساعة من نهار
 ثم عاد كما کان . فقیل له هذا خالد بن الولید یقتل فقال قم یا فلان فأت خالد
 ابن الولید فقل له فلیرفع یدہ من القتل . فأتاه الرجل فقال له إن نبی اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم یقول أقتل من قدرت علیہ فقتل سبعین انسانا ، فأتی النبی
 صلی اللہ علیہ وسلم فذکر ذلك له فارسل إلى خالد فقال : ألم أنهک عن القتل ؟
 فقال جاءنی فلان فأمرنی أن أقتل من قدرت علیہ فارسل إليه ألم أمرک . فقال :
 أردت أمرا وأراد اللہ أمرا فكان أمر اللہ فوق أمرک وما أستطعت إلا اللذی
 کان فسکت عنہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وما رد علیہ شیئا » . غریب من
 حدیث طاووس وعطاء تفرد به عنہ شعیب بن صفوان * حدثنا محمد بن أحمد
 ابن ابراهیم ثنا محمد بن الحسن بن مکرّم ثنا عبد اللہ بن عمر بن أبان ثنا محمد

ابن الحارث ثنا محمد بن مسلم حدثني ابراهيم بن ميسرة عن ابن طاووس عن
 ابيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : لما حاصر رسول الله صلى الله
 الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم ليدخله الحصن . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من
 يستنقذه وله الجنة فقام العباس فضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امض ومعك جبريل وميكائيل قال فاحتملهما حتى وضعهما (۱) بين يدي النبي
 صلى الله عليه وسلم » * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن
 الوليد ثنا عبد الرحمن بن نافع درخت ثنا موسى بن رشيد عن أبي عبيد
 الشامي عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « من أخذ على القرآن أجرا فقد تعجل حسناته في الدنيا
 والقرآن يخاصمه يوم القيامة » . غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا
 أبو عبد الله الشامي (۲) وهو مجهول وفي حديثه نكارة

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن جعفر بن شاكر ثنا محمد بن
 سابق ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم . قال : « صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فركعة » .
 هذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه . ورواه
 عن طاووس عمرو بن دينار وسليمان التيمي منه * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا
 أحمد بن محمد بن أبي موسى الكندي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حنظلة عن
 طاووس عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « المكياال مكياال أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة » . غريب من
 حديث طاووس وحنظلة ولا أعلم رواه عنه متصلا إلا الثوري * حدثنا سفيان
 ابن أحمد بن عمرو البزار ثنا خالد بن يوسف السمطي ثنا عبد النور بن عبد الله
 عن عبد الملك بن أبي سليمان عن ليث عن طاووس عن ابن عمر . قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إنك أولعتهم بعمار يدعوهم إلى الجنة
 (۱) في مع : فاحتمله حتى وضعه . (۲) كذا سماه هنا في الاصول الثلاثة .

ويدعونه إلى النار». غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا ليث وعبد
النور من أهل الكوفة من أهل الشيعة تفرد بهذا الحديث عن عبد الملك
عن ليث.

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا علي بن الحسين بن حيان ثنا
داود بن رشيد ثنا عمرو بن أيوب الموصلي ثنا إبراهيم بن نافع عن سليمان
الأحول عن طاووس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه . قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ثوبان معصفران فقال : « أمك أمرتك
بهذا ؟ قلت أغسلهما ؟ قال بل احرقهما » . صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن
داود بن رشيد عن عمرو • حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن علوس بن
الحسين الجرجاني ثنا علي بن المثنى حدثني يعقوب بن خليفة بن يوسف الأعشى
حدثني محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن عبد الله بن
عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجلاوزة والشرط وأعوان
الظلمة كلاب النار » . غريب من حديث طاووس تفرد به محمد بن مسلم الطائفي
عن إبراهيم عنه .

• حدثنا محمد بن عمر (١) بن غالب ثنا موسى بن هارون ثنا اسحاق بن
راهويه ثنا الفضل بن موسى عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شمر سيفه ثم وضعه
قدمه هدر » . يعني - وضعه ضرب به . تفرد به الفضل عن معمر مجردا .
• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا
زمنة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة
أيام كماغتساله من الجنابة يغسل رأسه وجسده يجعل ذلك يوم الجمعة » • حدثنا
أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا
ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله

(١) في ز : عمرو بن غالب .

صلى الله عليه وسلم . « فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا -
 وعقد بيده تسعين » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث وهيب *
 حدثنا محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان
 ابن عبد الرحمن الجعفي ثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي
 الله تعالى عنه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال : « فقال تلهه
 أمه مقبورة فتحمل (۱) النساء بالخطائين » . تفرد به عثمان الجعفي عن عبد الله .
 * حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الامام ثنا الفضل بن صالح الهاشمي ثنا
 صالح بن عبد الله ثنا محمد بن علي بن اسماعيل بن سهل بن دلاء الترمذي ثنا
 سفيان بن عامر عن عبد الله بن طاووس . قال : أشهد على أبي قال أشهد على
 جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه . أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها
 عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » * حدثنا محمد بن
 عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد ثنا عمر بن صالح ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن
 أبيه عن طاووس عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقرأ الحائض ولا جنب شيئاً من القرآن » .
 * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا صهر بن الحسين الأنطاقي البغدادي ثنا عبد
 المنعم بن ادريس ثنا أبي عن وهب بن منبه عن طاووس عن أنس بن مالك
 رضي الله تعالى عنه . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي
 ابن أبي طالب كرم الله وجهه : « يا علي استكثر من المعارف من المؤمنين فسك
 من معرفة في الدنيا بركة في الآخرة فمضى علي رضي الله تعالى عنه فأقام حيناً
 لا يلتقي أحداً إلا اتخذته للآخرة ثم جاء من بعد فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما فعلت فيما أمرتك ؟ فقال قد فعلت يا رسول الله ، فقال له عليه

(۱) في زوج : فتحمل انما بالخطاي وهو تحريف من النسخ . وفي مع : تلهه
 النساء بالخطائين . وفي النهاية : فيحمان النساء بالخطائين . ومعنى يحمان بالخطائين أي بالكفرة
 العصابة الذين يكونون تبعاً للدجال .

السلام أذهب قابل أخبارهم ، فأتى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منكس رأسه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبسم ، ما أحسب يا علي ثبت معك إلا أبناء الآخرة . فقال له علي : لا والذي بعثك بالحق ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) يا علي أقبل على شأنك ، وأملك لسانك . وأعقل من تعاشره من أهل زمانك تكن سالماً دائماً . غريب من حديث طاووس تفرد به وهب لم نكتبه إلا من هذا الوجه

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا العباس بن علي النسائي ثنا محمد بن علي ابن خلف ثنا حسين الأشقر ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » . غريب من حديث طاووس لم نكتبه إلا من هذا الوجه

• حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مغيبة تغير وجهه ودخل وخرج وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سرى عنه ، فذكرت ذلك له فقال : ما أمنت أن يكون كما قال الله عز وجل (فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم » (۱) .

۲۵۶ - وهب بن منبه

ومنهم الحكيم الدامغ للمشبه . الحلیم الدافع للمتسفه . أبو عبد الله وهب بن منبه

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الأيشكري ثنا أبو قدامة همام بن مسلة بن عقبة بن همام بن منبه ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل ابن منبه . قال سمعت حمى وهب بن منبه يقول : ألم يفكر ابن آدم ثم يتفهم ويعتبر ثم يبصر ثم يعقل ويتفقه حتى يعلم فيقين له أن الله حلما به يخلق

(۱) هنا انتهى السفر الخامس من المفريفة .

الاحلام ، وعلما به يعلم العلماء ، وحكمة بها يتقى (۱) الخلق ، ويدبر بها أمور الدنيا والآخرة ، فان ابن آدم لن يبلغ بعلمه المقدر على الله الذي لا مقدار له ، ولن يبلغ بحلمه المخلوق حلم الله الذي به خلق الخلق كله ، ولن يبلغ بحكمته حكمة الله التي بها يتقى (۱) الخلق ويقدر المقادير ، وكيف يشبه ابن آدم رب ابن آدم ، وكيف يكون المخلوق كمن خلقه ؟ * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول في موعظة له : يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ، ولا أقدر ممن طلبته في يده ولا أضعف ممن هو في يد طالبه * حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حميد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان ناسا من بني اسرائيل سألوا نبيهم عن الرب عز وجل أين يكون وفي أي البيوت يكون ؟ أم نبتي له بيتا نعبد فيه ، فأوحى الله تعالى إليه : إن قومك سألوك أين أكون فيعبدوني فأى بيت يسعني ؟ ولم تسعني السموات والأرض ، فاذا أرادوا مسكني فاني في قلب العفيف الوادع الورع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن شيبه ثنا بشر بن هلال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي سنان . قال : اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني فقال له عطاء يا أبا عبد الله ما هذا الكلام الذي بلغني انه قد فشا عنك في القدر . فقال : وهب بل منبه ما تكلمت في القدر بشي ولا أعرف هذا ، ثم حدث وهب بن منبه فقال : قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله عز وجل منها سبعون أونيف وسبعون ظاهرة في الكتابين ومنها عشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس فوجدت فيها كلها أن من وكل الى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر .

* حدثنا سليمان ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسleme بن عقبة ثنا

(۱) - (۱) في المختصر : بها يتقن الخلق .

غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت همي وهب بن منبه يقول : لا يشكن ابن آدم ان الله عز وجل يوقع (۱) الارزاق متفاضلة ومختلفة فان تقلل ابن آدم شيئا من رزقه فليرده رغبة الى الله عز وجل ولا يقولن لو اطلع الله هذا وشعر به غيره ، فكيف لا يطلع الله الشئ الذي هو خلقه وقدره ؟ أولا يعتبر ابن آدم في غير ذلك مما يتفاضل فيه الناس ، فان الله فضل بينهم في الاجسام والالوان والعقول والاحلام ، فلا يكبر على ابن آدم ان يفضل الله عليه في الرزق والمعيشة ولا يكبر عليه انه قد فضل عليه في علمه وعقله ، او لا يعلم ابن آدم ان الذي رزقه في ثلاثة اوان من صمره لم يكن له في واحد منهن كسب ولا حيلة انه سوف يرزقه في الزمن الرابع ، اول زمن من ازمانه حين كان في رحم أمه يخلق فيه ويرزق من غير مال كسبه في قرار مكين ، لا يؤذيه فيه حر ولا قر ، ولا شئ يهمه ، ثم اراد الله ان يحوله من تلك المنزلة الى (۲) غيرها ويحدث له في الزمن الثاني رزقا من أمه يكفيه ويعنيه من غير حول ولا قوة ، ثم اراد الله ان يعصمه من ذلك اللبن ويحوله في الزمن الثالث في رزق يحدثه له من كسب أبويه يجعل له الرحمة في قلوبهما حتى يؤثران على أنفسهما بكسبهما ويستغنيا (۳) روحه بما يعنيهما لا يعنيهما في شئ من ذلك بكسب ولا حيلة يحتالها حتى يعقل ويحدث نفسه ان له حيلة وكسبا ، فانه لن يعنيه في الزمن الرابع إلا من أغناه ورزقه في الازمان الثلاث التي قبلها (۴) ، فلا مقال له ولا معذرة الا برحمة الله هو الذي خلقه ، فان ابن آدم كثير الشك يقصر به حلمه وعقله عن علم الله ، ولا يتفكر في أمره ، ولو تفكر حتى يفهم ويفهم حتى يعلم علم ان علامة الله التي بها يعرف خلقه الذي خلق ورزقه لما خلق

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا سعيد بن سليمان عن فرج بن فضالة عن عطاء الخراساني . قال : لقيت وهب بن منبه في الطريق فقلت حدثني حديثا أحفظه عنك في مقامى وأوجز . قال : أوحى الله

(۱) وفيه : قد قسم (۲) في ج والمختصر في غيرها (۳) كذا في ز وفي ج : يستغنيا

روحه بما يعنيهما لا يعنيهما بالعين المجرمة . وفي المختصر ويتنيان (۴) وفيه : التي قبله

إلى داود يادود أما وعزتي وعظمتي لا يشعر بي عبد من عبادي دون خلقي أعلم ذلك من نيته فتكيدته السموات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن إلا جعلت له منهن فرجا ومخرجا ، أما وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبادي بمخلوق دوني أعلم ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السموات من يده وأرضخت الارض من تحته ولا أبالي في أي واد هلك .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا أبو هشام الصنعاني حدثني عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت في بعض الكتب أن الله يقول كفى بي للعبد مالا إذا كان عبدي في طاعتي أعطيته من قبل أن يسألني وأستجيب له من قبل أن يدعوني فإني أعلم بحاجته التي ترفق به من نفسه .

• حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن أبي إدريس عن وهب بن منبه . قال : قرأت إحدى وسبعين كتابا فوجدت في جميعها أن الله عز وجل لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إلى انقضائها من العقل في جنب عتق محمد صلى الله عليه وسلم إلا كحبة رمل من بين رمال جميع الدنيا وأن محمدا صلى الله عليه وسلم أرجح الناس عقلا وأفضلهم رأيا . وقال وهب بن منبه : وإني وجدت في بعض ما أنزل الله على أنبيائه أن الشيطان لم يكابد شيئا أشد عليه من مؤمن عاقل ، وأنه يكابد مائة ألف جاهل فيسخر بهم حتى يركب رقابهم فينقادون له حيث شاء ، ويكابد المؤمن العاقل فيصعب عليه حتى لا ينال منه شيئا (١) وقال وهب بن منبه : لأزالة الجبل صخرة صخرة وحجرا حجرا أيسر على الشيطان من مكابدة المؤمن العاقل لأنه إذا كان مؤمنا عاقلا ذا بصيرة فلهو أثقل على الشيطان من الجبال وأصعب من الحديد وأنه ليزايله بكل حيلة فاذا لم يقدر أن يستزله قال ياويله ماله ولهذا لا حاجة لي بهذا ، ولا طاقة لي بهذا فيرفضه ويتحول إلى الجاهل فيستأسره ويستمكن من قياده حتى يسلمه إلى الفضايح التي يتعجل

(١) في ج : حتى لا ينال شيئا من صاحبه .

بها في عاجل الدنيا كالجلد والحلق وتسخيم الوجوه والتمتع والرجم والصلب .
وأن الرجلين ليستويان في أعمال البر فيكون بينهما كما بين المشرق والمغرب
أو أبعد إذا كان أحدهما أعقل من الآخر .

• حدثنا محمد بن حبيش ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن
يزيد الايلي ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبي عاصم الوراق عن عبد الله بن الدثلي
عن وهب بن منبه . أنه قال : بينما نبيكم صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا
نائما أو شبه النائم إذ أتى بلوزة أو شبه اللوزة ففضها (۱) فاذا فيها ورقة
خضراء مكتوب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ما أنصف الله عز وجل من
اتهمه في قضائه واستبطاه في رزقه .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا محمد بن الحسن بن أنس ثنا عمران أبو الهذيل عن وهب بن منبه . قال
قال موسى عليه السلام : يارب إنهم سيسألوني (۲) كيف كان بدؤك ؟ قال
فاخبرهم اني أنا قبل كل شيء وبعد كل شيء . • حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسن
البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الخزومي ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن
عبد الله عن وهب . قال قرأت في بعض الكتب فوجدت الله تعالى يقول :
يا ابن آدم ما أنصفتني تذكرني وتنساني وتدعوني وتتر مني ، خيري إليك
نازل ، وشرك إلى صاعد ، ولا يزال ملك كريم قد نزل إليك من أجلك ولا
يزال ملك كريم قد صعد إلى منك بعمل قبيح ، يا ابن آدم إن أحب ما تكون
إلى وأقرب ما تكون مني إذا كنت راضيا بما قسمت لك ، وأبغض ما تكون
إلى وأبعد ما تكون مني إذا كنت ساخطا لاهيا عما قسمت لك ، يا ابن
آدم أظعنني فيما أمرتك ولا تعلمني بما يصلحك ، إني عالم بخلقى ، أنا أكرم من
أكرمني وأهين من هان عليه أمرى ، ولست بناظر في حق عبدى حتى ينظر
عبدى في حتى .

• حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن

(۱) في الاصلين : فضها . (۲) في الاصلين : يسألوني كيف كان ربك .

الخبير (١) ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني . قال سمعت وهب بن منبه يقول : لقي رجلا راهبا فقال يا راهب كيف صلاتك ؟ قال الراهب ما أحسب أحدا سمع بذكر الجنة والنار فأتى عليه ساعة لا يصلي فيها ، قال فكيف ذكرك الموت ؟ قال ما أرفع قدما ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت . قال الراهب : كيف صلاتك أيها الرجل ؟ قال إني لأصلي وأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني . قال الراهب : أما إنك إن بت تضحك وأنت معترف بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مرأى بعملك فإن المرأى (٢) لا يرفع له عمل ، فقال الرجل للراهب : فأوصني فإني أراك حكيما ، قال : ازهد في الدنيا ولا تنازع أهلها فيها وكن فيها كالنحلة إذا أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا وإن رفعت على عود لم تكسره ، وانصح لله نصيح الكلب لأهله يجيعونه ويتردونه ويضربونه ويأبى إلا أن ينصح لهم ، قال فكان وهب بن منبه إذا ذكر هذا الحديث قال واسوأناه إذا كان الكلب أنصح لأهله منك لله * حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عمرو بن أيوب السقطي ثنا أبو همام ثنا قبيصة ثنا سفيان عن رجل من أهل صنعاء عن وهب . قال : مر رجل على راهب فقال : يا راهب كيف دأب نشاطك فذكر مثله .

* حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا الصلت بن عاصم المرادي عن أبيه عن وهب . قال : لما أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل فقال : يا آدم ألا أعلمك شيئا تنفع به في الدنيا والآخرة قال بلى ا قال : قل اللهم تم لي النعمة حتى تهنتني (٣) المعيشة ، اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرنى ذنوبي ، اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول في القيامة

(١) في ج : ابراهيم الجبير (بالجيم) (٢) في ج واث مول بملك فان المول . وفي المختصر : وأنت منزل بملك فان المنزل ولعل الصحيح : وأنت مدل بملك فان المدل الخ . (٣) في الاصابين : تليق المعيشة .

حتى تدخلني الجنة في عافية .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسامة بن قعنب بن همام ثنا غوث بن جابر ثنا عتميل بن معقل سمعت صهي وهب بن منبه يقول : إن من حكمة الله عز وجل أن خلق الخلق مختلفا خلقه ومقاديره ، فمنه خلق يدوم مادامت الدنيا لا تنقسه الأيام ولا تهرمه ، ومنه خلق تنقسه الأيام وتهرمه وتبليه وتمينه ، ومنه خلق لا يطعم ولا يرزق ، ومنه خلق يطعم ويرزق خلقه الله عز وجل وخلق معه رزقه ، ثم خلق الله تعالى من ذلك خلقا في البر وخلقافي البحر ، ثم جعل رزق ماخلق في البر من البر ، ورزق ماخلق في البحر من البحر ، ولا يصلح خلق البر في البحر ولا خلق البحر في البر ، ولا ينفع رزق دواب البحر دواب البر ، ولا رزق دواب البر دواب البحر ، إذا خرج ما في البحر الى البر هلك ، وإذا دخل ما في البر الى البحر هلك ، وفي ذلك من خلق الله في البر والبحر عبرة لمن قدأهمته قسمة الارزاق والمعيشة ، فليعتبر ابن آدم فيما قسم الله من الارزاق أنه لا يكون فيها شيء إلا كما قسمه بين خلقه ، ولا يستطيع أحد أن يغيرها ولا أن يخلطها . كما لا تستطيع دواب البر أن تعيش بأرزاق دواب البحر ولو تضطر اليه ماتت كلها ، ولا تستطيع دواب البحر أن تعيش بأرزاق دواب البر ولو تضطر اليه أهلكها ذلك كله ، فاذا استقرت كل دابة منها فيما رزقت أحياءها ذلك وأصلحها . وكذلك ابن آدم اذا استقر وقنع بقسمته من رزق الله أحياء ذلك وأصلحها ، واذا تعاطى رزق غيره نقصه ذلك وضره .

• حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عمرو بن أيوب ثنا الحسن بن حماد ثنا أبو أسامة عن عيسى بن سنان . قال سمعت وهبا قال لعطاء الخراساني : كان العلماء قبلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم فكأنوا لا يلتفتون إلى دنيا غيرهم ، وكان أهل الدنيا يبذلون لهم دنياهم رغبة في علمهم ، فأصبح أهل العلم اليوم فينا يبذلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم ، وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم لما رأوا من سوء موضعهم عندهم ، فأياك : أبواب

السلطين فان عند ابوا بهم فتنا كبارك الابل ، لا تصيب من دنياهم شيئاً إلا وأصابوا من دينك مثله . ثم قال : يا عطاء إن كان يغنيك ما يكفيك فكل عيشك يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيٌ يكفيك ، إنما بطنك بحر من البحور ، وواد من الأودية لا يسعه إلا التراب .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر (۱) قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : لا يكون البطل من الحكماء ، ولا يرث الزناة من ملكوت السماء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وحدثني أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ابن معقل حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهباً يقول في موعظة له : هذا يوم عظيم يقال فيه بعمره طويل (۲) يعظ اليوم السعيد ويستكثر من منافعه اللبيب ، يا ابن آدم إنما جمعت من منافع هذا اليوم لدفع ضرر الجهالة عنك ، وإنما أوقدت فيه مصابيح الهدى لبتة يجزيك ، فلم أر كاليوم ضل مع نوره متحيراً وأعياء مرآوات سقيم ، يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ولا أقدر ممن طلبته في يده ، ولا أضعف ممن هو في يد طالبه ، يا ابن آدم إنه قد ذهب منك مالا يرجع إليك ، وأقام معك ماسيذهب ، فما الجزع مما لا بد منه ؟ وما التلمع فيما لا يرتجى ؟ وما الحيلة في بقاء ماسيذهب ؟ يا ابن آدم أقصر عن طلب مالا تدرك ، وعن تناول مالا تناله ، وعن ابتغاء مالا يوجد وأقطع الرجاء عنك كما قعدت بك الأشياء ، واعلم أنه رب مطلوب هو شر لطالبه ، يا ابن آدم إنما الصبر عند المصيبة وأعظم من المصيبة سوء الخلق منها ، يا ابن آدم وأي أيام الدهر يرتجى في غنم ، أو أي يوم تستأخر عاقبته عن أوان مجيبته ، فانظر إلى الدهر تجده ثلاثة أيام ، يوم مضى لا ترجوه ، ويوم حضر لا تزيده ويوم يجي لا تأمنه ، فأمس شاهد مقبول ، وأمين مود (۳) ، وحكيم

(۱) كذا في الاصلين وله كما بعده .

(۲) كذا في الاصلين . وفي المختصر : بغيره .

(۳) في ز : وأمين مردود .

موارب قد فجعت بنفسه ، وخلف فيك حكمته ، واليوم صديق مودع كان طويل الغيبة وهو سريع الظن ، أنك ولم تأته ، وقد مضى قبله شاهد عدل ، فان كان ما فيه لك فاشفعه بمثله أوثق باجتماع شهادتهما لك أو عليك ، يا ابن آدم إنه لا أعظم رزية في عقله ممن ضيع اليقين وأخطأه العمل ، أيها الناس إنما البقاء بعد الفناء ، وقد خلقنا ولم نكن ، وسنبلي ثم نعود ، وإنما العواري اليوم والهبات غداً ، ألا وإنه قد تقارب منا سلب فاحش أو عطاء جزيل ، فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تظنون عنه ، أيها الناس إنما أنتم في هذه الدنيا عرض تنتضل فيه المنايا ، وإنما أنتم فيه من دنيا كم نهب للمصائب لا تتناولون فيها نعمة إلا بفراق أخرى ، ولا يستقبل منكم معمر يوماً من عمره إلا بهدم آخر من أجله ، ولا يجدد له زيادة في أكله إلا بنفاذ ما قبله من رزقه ، ولا يحيا له أثر إلا مات له أثر ، ففسأل الله أن يبارك لنا ولكم فيما مضى من هذه العظة ، يا ابن آدم إنما أهل الدنيا سفر لا يحلون عقدة الرحال إلا في غيرها ، وإنما يتباقون (۱) بالعواري ، فما أحسن الشكر للمنع والتسليم للمعاد ، يا ابن آدم إنما الشيء من مثله وقد مضت قبلنا أصول نحن من فروعها ، فما بقاء الفرع بعد الأصل ؟ .

• حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن وهب بن منبه . أنه كان يقول : الأيمان قائد ، والعمل سائق ، والنفس حرون ، إن فتر قائدها صدت عن الطريق ولم تستقم لسائقها ، وإن فتر سائقها حرنت ولم تتبع قائدها ، فإذا اجتمعا استقامت طوما أو كرها ولا تستطيع أبدى (۲) إلا بالطوع والكراه . إن كان كلاً كره الانسان شيئاً من دينه تركه أو شك أن لا يبقى معه من دينه شيء .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن حازم ثنا محمد بن بشير ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب بن منبه . قال قال

(۱) كذا في الاصلين وفي المختصر بثلثون (۲) كذا في زوفي ج : ابدى واهله في المختصر

داود عليه السلام : إلهي ابن أجدك إذا طلبتكَ ؟ قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتى . * حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ الفوال المعروف بالقنديل ثنا محمد بن محبوب ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم بن الحكم حدثني أبي حدثني وهب بن منبه . قال : إني لأجد في بعض كتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إن الله تعالى يقول : ما ترددت عن شيء قط ترددي عن قبض روح المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل ابن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن رجلا من بني إسرائيل صام سبعين أسبوعا يقطر في كل سبعة أيام يوما وهو يسأل الله تعالى أن يريه كيف يغوى الشيطان الناس ، فلما أن طال ذلك عليه ولم يجب قال لو أقبلت على خطيئتي وعلى ذنبي وما بيني وبين ربي لكان خيرا لي من هذا الأمر الذي أطلب ، فأرسل الله تعالى إليه ملكا فقال إن الله عز وجل أرسلني اليك وهو يقول لك إن كلامك هذا الذي تكلمت به أعجب إلى مما مضى من عبادتك وقد فتح بصرك ، قال فنظر فاذا أحبولة لا بليس قد أحاطت بالأرض وإذا ليس أحد من بني آدم إلا وحوله شياطين مثل الذباب فقال : أي رب من ينجو من هذا ؟ قال : الورع اللين .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق ثنا محمد بن سهل ح . وحدثنا عمر بن أحمد بن محمد المقرئ ثنا أحمد بن منصور قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد ابن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل من السائحين في أرض فيها قنار فدعته نفسه إلى أن يأخذ منها شيئا فعاقبها فقام مكانه فصلى ثلاثة أيام فمر به رجل وقد لوحته الشمس والريح والبرد ، فلما نظر إليه قال : سبحان الله ! لكأنما أحرق هذا الانسان بالنار ، فقال السائح : هكذا بلغ مني خوف النار فكيف لو دخلتها . * حدثنا محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا حماد ابن الحسن ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني ثنا وهب بن منبه . قال : أصاب رجل من الأولين ذنبا فقال لله علي أن لا يظلمني سقف

بيت أبدأ حتى تأتيني براءة من النار فكان بالعراء في الحر والقر فر به رجل ورأى شدة حاله . فقال : يا عبد الله ما بلغ منك ما أرى ؟ فقال : بلغ بي ما ترى ذكر جهنم فكيف بي ان أنا وقعت فيها .

• حدثني أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الخزومي ثنا عبد الرزاق حدثني بكار بن عبد الله عن وهب . قال : قرأت في بعض الكتب أن منادياً ينادي من السماء الرابعة ! يا أبناء الأربعة ! أتم زرع قد دنا حصاده ، يا أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، يا أبناء الستين لا عذر لكم ، ليت الخلق لم يخلقوا ؟ ! واذا خلقوا علموا لماذا خلقوا ، قد أتكم الساعة فخذوا حذركم . • حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل - يعني ابن عاصم عن يونس بن أبي يحيى عن وهب بن منبه . قال في بعض الحكمة : أبناء الأربعة زرع قد دنا حصاده ، أبناء الستين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، أبناء السبعين لا عذر لكم .

• حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا سعيد بن محمد أخو الزبير ثنا اسحاق بن اسراييل ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن منذر الأقطس عن وهب . قال قال دانيال عليه السلام : يالفتنا على زمان يلتمس فيه الصالحون فلا يوجد منهم أحد إلا كالسنبلة في أثر الحاصد ، أو كالخصلة في أثر القاطف ، يوشك نوائح أولئك وبواكهم أن تبكيهم .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الرزاق عن عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول في قوله تعالى : (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) . قال : إنما يوزن من الأعمال خواتيمها ، وإذا أراد الله بعبد خيراً ختم له بخير عمله ، وإذا أراد به شراً ختم له بشر عمله .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن صالح ثنا أسد بن موسى عن يوسف بن زياد عن أبي (١)

(١) كذا في الاصلين وفي المختصر : أبي الياس البجلي عن ابيه عن وهب وسيأتي في (٣ - حلية - رابع)

أنیس ابن وهب بن منبه عن وهب . قال : إن الله عز وجل حين فرغ من خلقه نظر إليهم حين مشوا على وجه الأرض . فقال : أنا الله الذي لا إله إلا أنا الذي خلقتك بقوتي ، وأتقنتك بحمكتي . حق قضائي ونافذ أمري ، أنا أعيدك كما خلقتك وأفنيك بحمكتي حتى أبقى وحدي ، فإن الملك والخلود لا يحق إلا لي أدعو خلقي وأجمعهم لقضائي يوم يحشر (۱) أعدائي ، وتجل القلوب من خوفي ، وتجف الأقدام من هيبتى (۲) وتبرأ الآلهة ممن عبدها دوني . قال : وذكر وهب بن منبه أن الله عز وجل لما فرغ من جميع خلقه يوم الجمعة أقبل يوم السبت فمدح نفسه بما هو أهله وذكر عظمته وجبروته وكبريائه وسلطانه وقدرته ومملكه وربوبيته ، فأنصت له كل شيء وأطرق له كل شيء خلقه . فقال : أنا الملك الذي لا إله إلا أنا ذو الرحمة الواسعة والأسماء الحسنى ، أنا الله الذي لا إله إلا أنا ذو العرش المجيد والأفلاك العلى ، أنا الله الذي لا إله إلا أنا ذو المن والطول والآلاء والكبرياء ، أنا الله الذي لا إله إلا أنا بديع السموات والأرض ومن فيهن ، ملأت كل شيء عظمتي ، وقهر كل شيء ملكي ، وأحاطت بكل شيء قدرتي ، وأحصى كل شيء علمي ، ووسعت كل شيء رحمتي ، وبلغ كل شيء لطفي ، فأنا الله يامعشر الخلائق فاعرفوا مكاني فليس في السموات والأرض إلا أنا ، وخالق كلهم لا يقوم ولا يدوم إلا بي ، وينقلب في قبضتي ، ويميش في رزقي ، وحياته وموته وبقاؤه وفناؤه بيدي ، فليس له محيص ولا ملجأ غيري ، لو تخليت عنه إذا هلك كله ، وإذا لكنت أنا على حال ، لا ينقصني ذلك شيئاً ولا يزيدني ولا يهدني فقده ، وأنا معتز بالعز كله ، في جبروتي وملكى وبرهاني ونوري وسعة بطشى وعلو مكاني وعظمة شأني ، فلا شيء مثلي ، ولا إله غيري ، ولا ينبغي لشيء خلقته أن يعدل بي ولا ينكرني ، فكيف ينكرني من خلقته يوم خلقته على معرفتي ؟ أم كيف يكابرني من قهره ملكي فليس له خالق ولا باعث ولا وارث غيري ؟ أم كيف يمازني من

صفحة ۴ عن الاصلين : ابن أبي اياس البجلي وهو في المختصر كما هنا

(۱) في ج : يحشر . (۲) في ز : وتحف الاقدام (وبياض) والتصحيح من المختصر

ناصيته بيدي؟ أم كيف يعدل بي من أمره وأسقم جسمه وأنقص عقله وأتوفى نفسه وأخلقه وأهرمه فلا يتمتع مني؟ أم كيف يستكف عن عبادتي عبدي وابن عبدي وابن إمامي لا ينسب إلى خالق ولا وارث غيري؟ أم كيف يعبد دوني من تخلقه الأيام ويفنى أجله اختلاف الليل والنهار وهما شعبة يسيرة من سلطاني؟ فألى إلى يا أهل الموت والفناء لا إلى غيري، فأنى كتبت الرحمة على نفسي، وقضيت بالعمو والمغفرة لمن استغفرني، أغفر الذنوب جميعا صغيرها وكبيرها ولا يكبر ذلك على، ولا تلقوا بأيديكم ولا تقنطوا من رحمتي فإن رحمتي سبقت غضبي، وخزائن الخير كلها بيدي. ولم أخلق شيئا مما خلقت لحاجة كانت مني إليه، ولكن لا بين به قدرتي، ولينظر الناظرون في ملكي وتدير حكمتي، ولتدين خلأئقي كلها لعزتي، وتسبح الخلائق كلهم بحمدي، ولتعنوا الوجوه كلها لوجهي.

* حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا إدريس بن جده وهب بن منبه. قال قال القمان لابنه: يا بني اعقل عن الله، فإن أعقل الناس عن الله أحسنهم عقلا، وإن الشيطان ليفر من العاقل وما يستطيع أن يكايده.

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل. أنه سمع وهب بن منبه يقول لرجل من جلسائه: ألا أعلمك طبيا لا يتعايا فيه الأطباء، وفقها لا يتعايا فيه الفقهاء، وحلما لا يتعايا فيه العلماء (١). قال: بلى يا أبا عبد الله، قال: أما الطب الذي لا يتعايا فيه الأطباء، فلا تأكل طعاما إلا ما سميت الله على أوله وحمدته على آخره. وأما الفقه الذي لا يتعايا فيه الفقهاء، فإن سئلت عن شيء عندك فيه علم فاخبر بعلمك وإلا فقل لا أدري. وأما الحلم الذي لا يتعايا فيه العلماء، فأكثر الصمت إلا أن تسأل عن شيء.

* حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي ثنا عبيد بن غنام ثنا ابن نمير

(١) في ز: حكما لا يتعايا فيه الحكماء. وكذا في الجواب عن تمام الخبر

ثنا اسماعیل بن عبد الکریم ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه .
قال : كان إذا كان في الصبي خلقان الحياء والرهبة طمع رشده .

• حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين المعافري ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا الرمادي ثنا عبد الوهاب ثنا ابن خشرم عن وهب بن منبه . قال : لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملك صف لي الناس ، قال : محادثتك من لا يعلم كمن يعلم الموتى ، ومحادثتك من لا يعقل كمثل رجل يبيل الصخرة حتى تبطل أو يطبخ الحديد يلتصق أدمه ، ومحادثتك من لا يصفي لك كمثل من يضع المائدة لأهل القبور ، ونقل الحجارة من رأس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الكشوري الصنعاني ثنا همام ابن سلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا غوث بن معقل . قال سمعت عمي وهب ابن منبه يقول : إذا أردت أن تعمل بطاعة الله عز وجل فاجتهد في نصحك وعلتك لله ، فإن العمل لا يقبل ممن ليس بناصح ، وإن النصح لله عز وجل لا يكمل إلا بطاعة الله ، كمثل الثمرة الطيبة ريحها طيب وطعمها طيب ، كذلك مثل طاعة الله ، النصح وريحها ، والعمل طعمها ، ثم زين طاعة الله بالعلم والحلم والفقه ، ثم أكرم نفسك عن أخلاق السفهاء ، وعبدها على أخلاق العلماء ، وعودها على فعل الخلداء ، وامنعها عمل الأشقياء ، وأزمها سيرة الفقهاء ، واعزلها عن سبل الخبيثاء ، وما كان لك من فضل فأعن به من دونك ، وما كان فيمن دونك من نقص فأعنه عليه حتى تبلغه معك ، فإن الحكيم يجمع فضوله ثم يعود بها على من دونه ، ثم ينظر في نقائص من دونه ثم يقومها ويزجها حتى يبلغه ، إن كان فقيهاً حلاً من لافقه له إذا رأى أنه يريد صحبته ومعاونته ، وإذا كان له مال أعطى منه من لا مال له ، وإن كان مصلحاً استغفر الله للمذنب إذا رجا توبته ، وإن كان محسناً أحسن إلى من أساء إليه واستوجب بذلك أجره ولا يغتر بالقول حتى يجي معه الفعل ، ولا يتمنى طاعة الله إذا لم يعمل بها ، فإذا بلغ من طاعة الله شيئاً حمد الله ثم طلب ما لم يبلغ منها ، وإذا علم من

الحكمة لم تشبعه حتى يتعلم ما لم يبلغ منها ، واذا ذكر خطيئته سترها من الناس واستغفر الله الذي هو القادر على أن يغفرها ، ثم لا يستعين على شيء من قوله بالكذب ، فان الكذب في الحديث مثل الأكلة في الخشبة يرى ظاهرها صحيحا وجوفها نخرا ، لا يزال من يغتر بها يظن أنها حاملة ما عليها حتى تنكسر على ما فيها ويهلك من اغتر بها . وكذلك الكذب في الحديث لا يزال صاحبه يغتر به ويظن أنه معينه على حاجته وزائده في رغبته حتى يعرف ذلك منه ويتبين لدوى العقول غروره ويستنبط العلماء ما كان يستخفي به عنهم . فاذا اطلعوا على ذلك من أمره وتبين لهم ، كذبوا خبره وأبادوا شهادته واتهموا صدقه واحتقروا شأنه وأبغضوا مجلسه واستخفوا منه بسرايرهم ، وكنتموا حديثهم وصرفوا عنه أمانتهم وغيبوا عنه أمرهم وحزروه على دينهم ومعيشتهم ولم يحضروه شيئا من محاضرتهم ولم يأمنوه على شيء من سرهم ولم يحكموه في شيء مما شجر بينهم .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن حسن المروزي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل ثنا المثني بن الصباح . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قام موسى عليه السلام فلما رآه بنو إسرائيل قامت إليه فأوما إليهم أن اجلسوا . فجلسوا ، فذهب حتى جاء الصور فاذا هو بنهر أبيض فيه مثل رؤس الكباش كافور محفوف بالرياحين فلما أعجبه ذلك وثب فيه فاغتسل وغسل ثوبه ، ثم خرج وهيا ثيابه ورجع الى الماء فاستنقع فيه حتى جفت ثيابه فلبسها . ثم أخذ نحو الكشيب الأحمر الذي هو فوق الصور فاذا هو برجلين يحفران قبرا فقام عليهما . فقال : ألا أعينكما قالا بلى ! فنزل يحفر . فقال لتحدثاني مثل من الرجل ؟ فقالا : على طولك وعلى هيئتك ، فاضطجع عليه فالتأمت عليه الأرض فلم ينظر إلى قبر موسى عليه السلام إلا للرخمة فان الله عز وجل أصمها وأبكمها .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا محمد بن يحيى البصرى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا معروف بن واصل قال سمعت أشرس يقول

سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في بعض الكتب لولا أني كتبت النتن على الميت لحبسه الناس في بيوتهم ، ولولا أني كتبت الفساد على الطعام لخزنته الأغنياء عن الفقراء ، ولولا أني أذهبت الهم والغم لم تعمّر الدنيا ولم أعبد .

• حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا شعيب بن محمد بن أحمد الدائلي ثنا سهل بن صقر الخلابي ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه . قال قال لقمان لأبنيه : يا بني إن مثل أهل الذكر والغفلة كمثل النور والظلمة .

• حدثنا أبي رحمه الله ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن سعيد العوفي وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في التوراة أربعة أسطر متواليات ؛ من قرأ كتاب الله فظن أنه لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله ، ومن شكى مصيبة فأنما يشكو ربه ، ومن أسف على ما في يده غيره سخط قضاء ربه عز وجل ، ومن تضعف لغنى ذهب ثلثا دينه • حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سعيد بن جنادة وإسماعيل بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال سمعت عبد الصمد بن معقل يقول سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في التوراة أيما دار بنيت بقوة الضعفاء جعلت عاقبتها الخراب ، وأيما مال جمع من غير حل جعلت عاقبته الفقر .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر بن محمد بن عمرو . قال سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت في بعض الكتب أن الله عز وجل يقول إن عبدى إذا أطاعنى فاني أستجيب له من قبل أن يدعوني ، وأعطيه من قبل أن يسألني ، وإن عبدى إذا أطاعنى لو أن أهل السموات والأرض أجلبوا عليه جعلت له مخرجا من ذلك ، وإن عبدى إذا عصاني أقطع يده عن أبواب السموات وأجعل له الهوى فلا ينتصر بشئ من خلقي • حدثنا عبد الله ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله عز وجل فيما يعتب به أحبار بني إسرائيل ، تتفقون لغير الدين ،

وتتعلمون لغير العمل ، وتتنازعون الدنيا بعمل الآخرة ، تلبسون جلود الضأن وتجمعون (۱) أنفاس الدباب وسعون العرا من سرايكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام ، وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال ثم لا تعينوهم برفع الخناصير، تطيلون الصلاة وتبيضون الثياب تقتنصون بذلك مال اليتيم والارملة، فبعزتي حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأى ذى الرأى وحكمة الحكيم .

• حدثنا صهر بن أحمد بن شاهين ثنا عبد الوهاب بن عيسى ثنا إسحاق ابن إسرائيل ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عثمان الصنعاني أخبرني إبراهيم بن مسلم عن وهب بن منبه . قال : مرت بنوح عليه السلام خمسمائة سنة لم يقرب النساء وجلا من الموت .

• حدثنا يعقوب بن أحمد بن يعقوب الواسطي ثنا جعفر بن محمد بن سنان ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول : لما أصاب داود عليه السلام الخطيئة أعتزل الملك ثم بكى حتى رشح وحتى جرت دموعه في خده • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي ابن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ما رفع داود عليه السلام رأسه حتى قال له الملك أول أمرك ذنب وآخره معصية ، فأرفع رأسك فرفع رأسه فمكث حياته لا يشرب ماء الا مزجه بدموعه ، ولا يأكل طعاما الا بله بدموعه ، ولا يضطجع على فراش الا أعراه أو قال عراه بدموعه ، حتى كان لا يرى في لحافه .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسلمة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إن الله تعالى ليس يحمد أحدا على طاعته ، ولا يسأل أحد من الله الخير إلا برحمته ، وليس يرجو خير الناس ولا يخاف شرهم ، ولا يعطف الله على الناس إلا برحمته إياهم ، إن مركوا به مكرهم ، وأن خادعوه رد عليهم خداعهم ، وأن كاذبوه رد

(۱) كذا في زوفي ج : ونخفون أنفاس الدباب وتثقلون القرا من سرايكم . . . وتشغلون الدين على الناس الخ وستط هذا الخبر مع الكثير من اخبار هذه الترجمة من المختصر .

عليهم كذبهم وان أدبروا قطع دابرهم ولا يخاف منهم شيئاً وإن أقبلوا قبل منهم .
وان الله عز وجل لا يعطفه على الناس شيء من أمرهم إلا التضرع اليه حتى
يرحمهم ، ولا يستخرج أحد من الله شيئاً من الخير بحيلة ولا مكر ولا مخادعة
ولا أوبة ولا سخط ولا مشاورة ، ولكن يأتي بالخير من الله رحمة . ومن لم
يتبع الخير من قبل رحمة لا يجد باباً غير ذلك يدخل منه ، فان الله تعالى لا ينال
الخير منه إلا بطاعته ، ولا يعطف الله على الناس شيء إلا تعبدتم له وتضرعتم
اليه حتى يرحمهم ، فاذا رحمهم استخرجت رحمة حاجتهم من الله تعالى ، وليس
ينال الخير من الله من وجه غير ذلك ، وليس إلى رحمة الله سبيل يوثق من قبله
إلا تعبد العباد له وتضرعهم اليه ، فان رحمة الله تعالى باب كل خير يتبغى من
قبله ، وان مفتاح ذلك الباب التضرع الى الله تعالى . فن جاء بذلك المفتاح فتح
لديه ، ومن أراد ان يفتح ذلك الباب بغير مفتاحه لم يفتح له ، وكيف يفتح
الباب من غير مفتاحه . والله عز وجل خزائن الخير كله ، وباب خزائن الله
رحمته ، ومفتاح رحمة الله التضرع إليه . فن حفظ ذلك المفتاح وجاء به فتح
له الباب ودخل الخزائن ، ومن دخل الخزائن فله فيها ما تشتهي الأنفس وتلذذ
الأنس ، وفيها ما يشاؤون وما يدعون في مقام أمين ، لا يحولون عنها ولا
يخافون ولا ينصبون فيه ولا يهرمون ولا يفتقرون فيه ولا يموتون ، في نعم
مقيم وأجر عظيم وثواب كريم نزلاً من غفور رحيم .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي
اسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير . وحدثنا أحمد بن السندي ثنا
الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر عن ادريس
عن جده وهب بن منبه . قال : ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل
وما يتم عقل امرئ حتى تكون فيه عشر خصال ؛ أن يكون الكبر منه مأموناً ،
والرشد فيه مأموراً ، يرضى من الدنيا بالقوت وما كان من فضل فبذول ،
والتواضع فيها أحب اليه من الشرف والذل فيها أحب اليه من العز ، لا يسأم
من طلب العلم دهره ولا يتبرم من طالبي الخير ، يستكثر قليل المعروف من

غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه . والمعاشرة هي ملاك أمره بها ينال مجده وبها يعلو ذكره وبها علاه في الدرجات في الدارين كليهما . قيل : وما هي ؟ قال أن يرى أن جميع الناس بين خير منه وأفضل وآخر شر منه وأرذل ، فإذا رأى الذي هو خير منه وأفضل كسره ذلك وتغنى أن يلحقه ، وإذا رأى الذي هو شر منه وأرذل قال لعل هذا يتجو وأهلك ، ولعل لهذا باطنا لم يظهر لي وذلك خير له ، ويرى ظاهره لعل ذلك شر لي . فهناك يكمل عقله وساد أهل زمانه وكان من السباق إلى رحمة الله عز وجل وجنته إن شاء الله تعالى .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن القرات ثنا أبو صهر الحوضي ثنا شعبة عن عوف عن وهب . قال : من خصال المنافق أن يحب الحمد ويكره الذم .

• حدثنا أحمد بن سعيد (١) ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا محمد بن حاتم ثنا محمد بن بشار ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب . قال : أوحى الله إلى داود عليه السلام يا داود هل تدري من أغفر له ذنوبه من عبادتي ؟ قال . من هو يارب ؟ قال الذي إذا ذكر ذنوبه ارتعدت منها فرائصه فذلك العبد الذي أمر ملائكتي أن تمحوا عنه ذنوبه .

• حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن علي القطان ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان بن عيينة . قال قال وهب : أعون الاخلاق على الدين الزهادة في الدنيا ، وأسرعها رداء اتباع الهوى ، ومن اتباع الهوى حب المال والشرف ، ومن حب المال والشرف تنزهك المحارم ، ومن انتهاك المحارم يغضب الله عز وجل وغضب الله ليس دواء .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن سليمان أبو بلال الأشعري ثنا أبو هشام (٢) الصنعاني ثنا عبد الصمد . قال سمعت وهب منبه يقول : إن الرب تبارك وتعالى قال في بعض ما يعتب به بني اسرائيل : انى اذا اطعت رضيت ، واذا رضيت باركت ، وليس لبركتي نهاية . واذا عصيت غضبت ،

(١) ل ج : ابن سعيد (٢) وفيها : أبو هاشم .

وإذا غضبت لعنت، وإن اللعنة تبلغ منى الولد السابع .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر الدينوري المنسري ثنا محمد ابن أيوب العطار ثنا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن جده وهب . قال : كان في بني اسرائيل رجل عصى الله مائة سنة ثم مات فأخذوا برجله فلقوه على مزبلة فأوحى الله الى موسى عليه السلام أن أخرج فصل عليه . قال : يا رب بنو اسرائيل شهدوا انه عصاك مائة سنة ، فأوحى الله اليه هكذا كان إلا أنه كان كلما نشر التوراة ونظر الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضع عليه عينيه وصلى عليه ، فشكرت ذلك له وغفرت ذنوبه وزوجته سبعين حوراء .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد ابن يزيد ثنا إدريس عن أبيه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : يا رب احبس عني كلام الناس . قال : لو فعلت هذا بأحد لفعلته بي .

• حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا إسحاق بن بشر عن غياث بن إبراهيم عن من تخيره (١) عن وهب . قال : لما دعى يوسف عليه السلام الى الملك ووقف بالباب . فقال : حسبي ديني من دنياي وحسبي ربي من خلقه ، عز جاره وجل ثناؤه ولا إله غيره ، ثم دخل فلما نظر اليه الملك نزل عن سريره فخر له الملك ساجدا ثم أقامه معه على السرير . فقال : إنك اليوم لدينا مكين أمين . قال يوسف عليه السلام : اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - أي حفيظ لهذه السنين وما أستودعته عليم بلغات من يأتيني .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا منذر بن النعمان الالفطس . أنه سمع وهبا يقول : لما أمر الحوت أن لا يضره ولا يكلمه - يعني يونس عليه السلام قال : فلولا أنه كان من المسيحين قال من العابدين قبل ذلك فذكر بعبادته . فلما خرج من البحر نام فأنبت الله عليه شجرة من يقطين وهي الدباء فلما رآها قد اظلمت ورأى

(١) كذا في ج ولى ز : تخيره

خضرتها اعجبته ثم نام فاستيقظ فاذا هي يبست فجعل يتحزن عليها . فقيل له :
أنت الذي لم تخلق ولم تسق ولم تنبت تحزن عليها ، وانا الذي خلقت مائة ألف
من الناس أو يزيدون ثم رحمتهم فشق عليك .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا رباح
ثنا عبد الملك بن عبد الحميد بن حشك عن وهب . قال : لما أمر نوح عليه السلام
أن يحمل من كل زوجين اثنين . قال : رب كيف أصنع بالاسد والبقرة؟ وكيف
أصنع بالعناق والذئب؟ وكيف أصنع بالحمام والهر؟ قال : من ألقى بينهما
العدواة؟ قال : أنت ! قال : فاني أولف بينهم حتى لا يتضررون .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا هرون بن
عبد الله ثنا سيار ثنا جعفر أبو سنان القسملی قال سمعت وهبا وأقبل على عطاء
الخراساني فقال له : ويحك يا عطاء ألم أخبر أنك تحمل علمك إلى أبواب الملوك
وأبناء الدنيا ، ويحك يا عطاء أتأتي من يعلق عنك بابه ويظهر لك فقره ويواري
عنك غناه وتدع من يفتح لك بابه ويظرك غناه ويقول أدعوني أستجب لكم
ويحك يا عطاء أرض بالدون من الدنيا مع الحكمة ولا ترض بالدون من الحكمة
مع الدنيا ، ويحك يا عطاء ان كنت يغنيك ما يكفيك فان أدنى ما في الدنيا
يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يكفيك ، ويحك
يا عطاء إنما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية ولا يعلاه إلا التراب .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل
ابن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سئل وهب : يا أبا عبد الله
رجلان يصليان أحدهما أطول قنوتا وصحمتا والاخر أطول مسجودا ، أيهما
أفضل ! قال : انصحهما لله عز وجل .

* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشي ثنا ابراهيم بن
الجنيد ثنا محمد بن بشير بن مروان السكاتب ثنا ابن المبارك عن المبارك عن
أشرس عن أبي عبد الرحمن - وكان فاضلا - عن وهب . قال : مر عابد براهب
فاشرف عليه . فقال : منذ كم انت في هذه الصومعة؟ قال : منذ ستين سنة

قال فكيف صبرت فيها ستين سنة . قال : مر فان الدنيا تمر ، ثم قال : يا راهب كيف ذكرتك للموت . قال : ما احسب عبدا يعرف الله تعالى تأتي عليه ساعة لا يذكر الله فيها ، وما ارفع قدما إلا أظن انى لا اضمها حتى أموت . قال فجعل العابد يبكي فقال له الراهب هذا بكائك في العلانية فكيف انت اذا خلوت ؟ فقال العابد : انى لأبكي عند افطاري فاشرب شرابى بدموعى ، وابل طعامى بدموعى ، ويصرعنى النوم فابل مضمجى بدموعى . قال : اما إنك ان تضحك وانت معترف لله عز وجل بذنبك ، خير لك من أن تبكى وانت تمر على الله عز وجل . قال : فاوصنى بوصية قال كن فى الدنيا بمنزلة النحلة ان أكلت أكلت طيبا ، وان وضعت وضعت طيبا ، وان سقطت على شىء لم تضره ولم تكسره . ولا تكن فى الدنيا بمنزلة الحمار انما همته أن يشبع ثم يرمى بنفسه فى التراب ، وانصح لله عز وجل انصح الكلب لاداء فانهم يجيعونه ويطردونه وهو يحرسهم . قال أبو عبد الرحمن قال أشرس : وكان طاووس اذا ذكر هذا الحديث بكى ثم قال عز علينا أن تكون الكلاب انصح لاهلها منا لمولانا عز وجل .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا ابراهيم حدثنى محمد بن الحسين حدثنى بشير بن محمد بن ابان ثنا الحسين بن عبد الله بن مسلم القرشى عن وهب رحمه الله : ان راهبا تخلى فى صومعته فى زمان المسيح فأراد ابليس ان يكايده فلم يقدر ثم أتاه بكل زائدة فلم يقدر عليه فاتاه متشبه بالمسيح فناداه أيها الراهب اشرف على اكلمك . قال : فانطلق لشأنك فليست أزيد ما مضى من عمرى ؟ قال أشرف على فاننا المسيح . فقال : إن كنت المسيح ؟ فما لى اليك من حاجة اليس قد أمرتنا بالعبادة فوعدتنا القيامة فانطلق الى شأنك فلا حاجة لى اليك ، فانطلق اللعين عنه وتركه * حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد . أنه سمع وهب ابن منبه يقول : ان ابليس أتى راهبا فى صومعته فاستفتح عليه . فقال من أنت ؟ قال : أنا المسيح . قال الراهب : والله لئن كنت ابليس ما اخلو بك ولئن كنت المسيح فما اصنع بك اليوم شيئا ، لقد بلغتنا رسالة ربك وقبلنا عنك

وشرعت لنا الدين ونحن عليه فاذهب ففلمت بفناح لك . قال له صدقت أنا ابليس ولا أريد ضلالتك أبدا فاستلني هما بدا لك أخبرك به . قال : وأنت صادق . قال لا تسألني عن شيء إلا صدقتك به . قال : فاخبرني أي أخلاق بني آدم أوثق في أنفسكم أن تضلونهم بها . قال : ثلاثة أشياء ، الحدة والشح والسكر .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا أمية بن محمد الصواف ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا ابن أبي اياس اليماني عن أبيه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : إلهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه ؟ قال : يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشي واجعله في كنفى . قال : يارب أي عبادك أشقى ؟ قال . من لا تنفعه موعظة ولا يذكرني اذا خلا . • حدثنا أبو محمد بن علي بن محمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد حدثني عبد الله بن بجير . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال موسى عليه السلام يارب أي عبادك أحب اليك ؟ قال : الذين يعودن المرضى ويعزون الثكلى ويشيعون اهلكتي .

• حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال قال عالم لمن فوقه في العلم : كم أبني من البناء ؟ قال يكفبك ما يترك من الشمس ويكنك من الغيث . قال : كم آكل من الطعام ؟ قال : فوق الجوع ودون الشبع . قال : كم ألبس من الثياب ؟ قال : لباس المسيح عليه السلام قال كم اضحك ؟ قال : ما يسفر وجهك ولا يسمع صوتك . قال : كم أبكي ؟ قال : لا تعلم أن تبكي من خشية الله . قال : كم أخفي من العمل ؟ قال : حتى يظن الناس أنك لم تعمل حسنة . قال : كم أعلن من العمل ؟ قال . ما يأتي بك الحريص ولا تؤتى - أو قال ولا يقبل عليك كلام الناس . قال : وسمعت راهبا يقول : إن لكل شيء طرفين ووسطاء ، فاذا أمسكت باحد الطرفين مال الآخر ، واذا أمسكت بالوسط اعتدل الطرفان . ثم قال : عليكم بالأوسط من الاشياء .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا علي بن قرين

ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت رجلا يسأل عمي وهب بن منبه في المسجد الحرام فقال : حدثني رحمك الله عن زبور داود عليه السلام . فقال نعم ! وجدت في آخره ثلاثين سطرا ، يا داود اسمع مني والحق أقول من لقيني وهو يحبني أدخلته جنتي ، يا داود اسمع مني والحق أقول من لقيني وهو يخاف عذابي لم أعذبه ، يا داود اسمع مني والحق أقول من لقيني وهو مستحي من معاصيه انسيت الحفظة ذنوبه ، يا داود اسمع مني والحق أقول لو أن عبدا من عبادي عمل حشو الدنيا ذنوبا مغاربا ومشاركها ثم ندم حلب شاة وأستغفرني مرة واحدة وعلمت من قلبه أن لا يعود إليها القييتها عنه أسرع من هبوط الماء من السماء إلى الأرض ، يا داود اسمع مني والحق أقول لو أن عبدا أتاني بحسنة واحدة حكمته في جنتي . قال داود : من أجل ذلك لا يحل لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك . قال : يا داود انما يكفي أوليائي اليسير من العمل كما يكفي الطعام القليل من الملح ، يا داود هل تدري متى أتولاهم ؟ إذا طهروا قلوبهم من الشرك ، ونزعوا قلوبهم من الشك ، وعلموا أن لي جنة ونارا ، واني أحيي وأميت وأبعث من في القبور ، واني لم أتخذ صاحبة ولا ولدا ، فان توفيتهم بيسير من العمل وهم يوقنون بذلك جعلته عظيما عندهم ، هل تدري يا داود من أسرع مرًا على الصراط ؟ الذين يرضون بحكمي وألسنتهم رطبة من ذكرى ، هل تدري يا داود أي المؤمنين أعظم منزلة عندي ؟ الذي هو بما أعطى أشد فرحا بما حبس ، هل تدري يا داود أي الفقراء أفضل الذين يرضون بحكمي وبقسمتي ويحمدونني على ما انعمت عليهم من المعاش ، هل تدري يا داود أي المؤمنين أحب إلى أن أطيل حياته الذي إذا قال لا إله إلا الله أقشعر جلده فاني أكره له الموت كما يكرهه الوالد لولده ولا بد منه ، اني أريد أن أسره في دار سوى هذه الدار فان نعيمها فيها بلاء ورخاءها فيها شدة ، فيها عدو لا يألوهم فيها خبالا يجري منهم مجرى الدم ، من أجل ذلك عجبت أوليائي إلى الجنة لولا ذلك ما مات آدم ولا أولاده المؤمنون حتى ينفخ في الصور ، اني ادري ما تقول في نفسك يا داود تقول

قطعت عنهم عبادتك ، اما تعلم يا داود انى ائيب المؤمن على عشرة يعثرها فكيف إذا ذاق الموت وهو أعظم المصائب وترى جسده الطيب بين اطباق الثرى ، انما احبسه طول ما احبسه لا عظم له الأجر واجرى عليه أحسن ما كان يعمل الى يوم القيامة . قال داود : لك الحمد إلهى من أجل ذلك سميت نفسك أرحم الراحمين ، إلهى فما جزاء من يعزى الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن ألبسه رداء الايمان ثم لا انزعه عنه أبدا . قال : إلهى فما جزاء من يشيع الجنائز ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن تشيعه ملائكتى يوم يموت واصلى على روحه فى الارواح . قال : إلهى فما جزاء مساعد (١) الارملة واليتيم ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه ان اظله فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى . قال : إلهى فما جزاء من يبكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجنتيه ؟ قال : جزاؤه أن أحرم وجهه على النار .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : لكل شىء علامة يعرف بها وتشهد له أو عليه ، وان للدين ثلاث علامات يعرف بهن ، وهى الايمان والعلم والعمل . وللإيمان ثلاث علامات : الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وللعمل ثلاث علامات : الصلاة والزكاة والصيام ، وللعلم ثلاث علامات : العلم بالله وبما يجب الله وما يكره ، وللمتكلف ثلاث علامات : ينازع من فوقه ويقول ما لا يعلم ويتعاطى ما لا ينال ، وللظالم ثلاث علامات : يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة ، وللمنافق ثلاث علامات : يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان احد عنده ويحرص فى كل أموره على المحمدة ، وللحاسد ثلاث علامات : يغتاب اذا تاب المحسود ويتملق اذا شهد ، ويشتم بالمصيبة ، وللمسرف ثلاث علامات : يشتري بما ليس له ويأكل بما ليس له ويلبس ما ليس له ، وللكسلان ثلاث علامات : يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يائس ، وللغافل ثلاث

(١) فى الاصلين : د . د . وفى المختصر : مدد

علامات : السهو واللغو والنسيان .

* حدثنا محمد بن علي بن حسين ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن يزيد الايلي ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبي عاصم الوراق عن عبد الله بن الديلمي عن وهب بن منبه . قال : أربعة أحرف في التوراة مكتوب ، من لم يشاور يندم ، ومن استغنى استأثر ، والفقر الموت الأحمر ، وكما تدن تدان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . أنه سمع وهب بن منبه يقول : كان رجل من أفضل زمانه وكان يزار فيعظمهم ، فاجتمعوا اليه ذات يوم فقال : إنا قد خرجنا من الدنيا وفارقنا الأهل والأولاد والأوطان والأموال مخافة الطغيان ، وقد خفت أن يكون قد دخل علينا في حالنا هذه من الطغيان أكثر مما يدخل على أهل الأموال في أموالهم ، وإنما يجب احدنا ان تقضى حاجته ، وان اشترى ان يقارب لمكان دينه وان لقي حيي ووقر لمكان دينه . فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك فعجب به فركب اليه ليسلم عليه وينظر اليه ، فلما رآه الرجل وقيل له هذا الملك قد اتاك ليسلم عليك فقال : وما يصنع بي ؟ فقيل لكلام الذي وعظت به فسأل رده (١) هل عندك طعام ؟ فقال : شيء من تمر الشجر مما كنت تقطر به فأثني به على مسح فوضع بين يديه ، فأخذ يأكل منه وكان يصوم النهار لا يفطر . فوقف عليه الملك فسلم عليه فاجابه باجابة خفيفة واقبل على طعامه يأكله . فقال الملك : فإين الرجل ؟ قيل له هو هذا . فقال : هذا الذي يأكل ؟ قيل نعم ا قال فما عند هذا من خير فأدبر وانصرف . فقال الرجل : الحمد لله الذي صرفك عني بما صرفك به * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عمر بن عبد الرحمن ابن مهدي . أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان الملك سمع باجتهاده فقال لا آتينه يوم كذا وكذا ولا سلمن عليه ، فاسرعت البشري الى هذا الراهب فلما كان هذا اليوم وظن أنه يأتيه خرج الى متضحى له قدام مصلاه ، وخرج بمنسف

(١) كذا في المختصر: وفي الاصلين رده ، والردء : العون والناصر

فيه بقل وزيت وحمص فوضعه قريب منه ، فلما اشرف اذا هو بالملك مقبلا
ومعه سواد من الناس قد احاطوا به ، فأوضعوا (١) قريبا منه فلا يرى سهل
ولا جبل إلا وقد ملئ من الناس ، فجعل الراهب يجمع من تلك البقول والطعام
ويعظم اللقمة ويغمسها في الزيت فيأكل أكلا عنيفا ، وهو واضع رأسه لا ينظر
من أتاه . فقال الملك : أين صاحبكم ؟ قالوا هو هذا . قال : الملك كيف انت
ياقلان ؟ فقال الراهب :- وهو يأكل ذلك الاكل كالناس . فرد الملك عنان دابته
وقال ما في هذا من خير ، فلما ذهب . قال : الحمد لله الذي أذهب عني وهولائهم .
* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن معبد ثنا ابن وهب .
وأخبرني يحيى بن أيوب عن أبي علي اسماعيل العافقي أنه سمع طامر بن عبد الله
اليحصبي . قال كان وهب ابن منبه يقول : ازهد الناس في الدنيا وان كان مكبا
عليها حرصا من لم يرض منها الا بالكسب الحلال الطيب ، وان أرغب الناس
فيها وان كان معرضا عنها من لم يبالي ما كان كسبه فيها حلالا أو حراما ، وان
أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق الله وان رآه الناس بخيلا بما سوى
ذلك ، وان أبخل الناس في الدنيا من بخل بحقوق الله وان رآه الناس جوادا
بما سوى ذلك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثني ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا
محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن
منبه يقول : كان لموسى عليه السلام أخت يقال لها مريم . فقالت : يا موسى
إنك كنت تزوجت من آل شعيب وانت يومئذ لا شيء ، ثم أدركت
ما أدركت فتزوج في ملوك بني اسرائيل . قال : ولم اتزوج في ملوك بني
اسرائيل ؟ فوالله ما احتاج الى النساء منذ كلمت ربي عز وجل . قال : فاشتدت
عليه في الكلام فدعى عليها فبرصت وشق ذلك على موسى حيث رآها
برصت ، فدعا اخاه هارون فقال : واصل يا هارون اقصاما ثلاثة أيام وواصل
ولبسا المسوح وافترشا الرماد ، وجعل يدعوان ربهما حتى كشف عنها ذلك

(١) في ج : فوضوا

(٤ - حلية - رابع)

البلاء الذي بها بدعوتهما • حدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثني ثنا علي ابن المديني ثنا محمد بن عمرو بن مقسم . قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول : ان الله تعالى كلم موسى عليه السلام في الف مقام ، وكان اذا كلمه رؤى النور في وجه موسى عليه السلام ثلاثة أيام ، ولم يمس موسى امرأة منذ كلمه وبه عز وجل .

• حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا عبد الله بن الاجلح عن محمد بن اسحاق حدثني ربيعة بن أبي عبدالرحمن . قال سمعت ابن منبه يقول : ان للنبيوة اتقالا ومؤونة لا يحملها إلا القوي ، وان يونس بن متى كان عبدا صالحا فلما حملت عليه النبيوة تفسخ تحتها تفسخ الربع عند الحمل ، فرفضها من يده فخرج هاربا . فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم : (اصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ، وقال فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم) الآية .

• حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير (١) ثنا اسحاق ثنا ابن وهب بن منبه عن أبيه وهب . قال : أمر الله تعالى الرياح . فقال : لا يتكلم أحد من الخلائق بشئ في الارض بينهم إلا حملته فوضعت في أذن سليمان بن داود عليه السلام فبذلك سمع كلام النملة .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن هارون بن روح ثنا أبو سعيد الكندي ثنا أبو بكر بن عياش . قال : اجتمع في ذلك الزمان نفر مع وهب بن منبه فقال لهم وهب بن منبه أي أمر الله أسرع (٢) فقال بعضهم : عرش بلقيس حين أتى به سليمان عليه السلام . وقال بعضهم : قوله عز وجل (كلج البصر أو هو أقرب) . فقال وهب : أسرع أمر الله ان يونس بن متى كان على حرف السفينة فبعث الله اليه حوتا من نيل مصر فا كان أقرب ، أو ما عدى إلا صر من حرفها في جوفه .

(١) ل ز : ابن علا . ول الاصلين : يونس بن بكر والتصحيح من الخلاصه

(٢) في ج : أي شئ يتحدثون به .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالنا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه . قال : كان الرجل في بني اسرائيل إذا ساح اربعين سنة يرى شيئاً كأنه يرى علامة القبول . قال : فساح رجل من ولد زينة اربعين سنة فلم ير شيئاً . فقال : يارب ان انا احسنت واساء والداي فما ذنبي . قال : فرأى ما كان يرى غيره .
* حدثنا أبي رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا عبد الرزاق ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك قالنا ثنا رباح بن زيد عن عبد العزيز بن حوران . قال سمعت وهب بن منبه يقول : مثل الدنيا والآخرة مثل ضربتين ، ان ارضيت احدهما اسخطت الأخرى .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا سلمة ح . وحدثنا عبد الله ابن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمرو ابن كيسان حدثني محمد بن عمرو عن وهب بن منبه . قال : ان اعظم الذنوب عند الله بعد الشرك بالله السخرية بالناس .

* حدثنا احمد بن بندار ثنا ابن اسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا نوح بن حبيب ثنا عبد الرزاق أخبرني . . . (۱) عن وهب بن منبه . قال : إذا صام الانسان زاغ بصره ، فاذا أفطر على حلاوة عاد بصره .

* وحدثنا ابن المبارك عن بكار بن عبد الله ؟ قال : سمعت وهب بن منبه يقول : مر رجل عابد على رجل عابد . فقال : مالك ؟ قال : عجبت من فلان انه كان قد بلغ من عبادته ومالت به الدنيا . فقال بعجل (۲) لا تعجب ممن تميل به الدنيا ، ولكن اعجب ممن استقام .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ان بني اسرائيل

(۱) ياض في الازهرية وفي المختصر من عبد الرزاق عن وهب (۲) ل ج : تعجل (وشدد الجيم) .

اصابتهم عقوبة وشدة ، فقالوا لنبي لهم : وددنا اننا نعلم ما الذي يرضى ربنا فنتبعه ، فأوحى الله عز وجل اليه أن قوما يقولون : ودوا لو يعلمون ما الذي يرضى ربنا فنتبعه ؟ فاخبرهم إن ارادوا رضائي فليرضوا المساكين ، فانهم إذا ارضوهم رضيت ، وإذا اسخطوهم سخطت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا ابراهيم بن خالد حدثني عمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ان عيسى بن مريم كان واقفا على قبر ومعه الخواريون أو نفر من أصحابه . قال وصاحب القبر يدلى فيه . قال : فذكروا من ظلمة القبر ووحشته وضيقه . قال فقال عيسى : قد كنتم فيما هو اضيق منه في ارحام امهاتكم فاذا احب الله ان يوسع وسع - أو كما قال . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا غوث بن جابر . قال سمعت أبا الهذيل يقول : ان ابليس قال : لعيسى عليه السلام ، حين رآه على جبل القدس زعمت انك تحيي الموتى . قال كنت كذلك . قال ؟ فادع الله أن يجعل هذا الجبل خبزاً . فقال له عيسى عليه السلام : أو كل الناس يعيشون من الخبز ؟ فقال له ابليس : فان كنت كما تقول فنب من هذا المكان فان الملائكة ستلتصقك . قال : ان ربي أمرني ان لا اجرب نفسي ، فلا ادري هل يسلمني أم لا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسن بن الحسين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل طاب من السياح اراده الشيطان من قبل الشهوة والرغبة والغضب ، فلم يستطع له شيئاً ، فمثل له بحية وهو يصلي فالتوى بقدمه وجسده ثم اطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها ، فلما اراد أن يسجد التوى في موضع سجده ، فلما وضع رأسه ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه ، فوضع رأسه فجعل يعرکه حتى استمكن من الارض لسجده . فقال له الشيطان : إني انا صاحبك الذي كنت اخوفك فاتيتك من قبل الشهوة والرغبة والغضب ، وأنا الذي كنت أمثل لك بالسباع والحية فلم استطع لك شيئاً ، وقد بدالى

ان اصادقك ولا اراك في صلاتك بعد اليوم. فقال له : لا يوم خوفتني بحمد الله خفتك ، ولا اليوم في حاجة من فضله . قال : ألا تسألني عما شئت أخبرك . قال : ما عسيت ان اسألك عنه ؟ قال : ألا تسألني عن مالك ما فعل بعدك . قال : لو اردت ذلك ما فارقت . قال : أفلا تسألني عن اهلك من مات منهم ؟ قال انا مت قبلهم . قال : افلا تسألني عما اضل به بنى آدم . قال بلى ! فاخبرني ما اوثق ما في نفسك ان تضلهم به . قال : ثلاثة اخلاق من لم يستطع بشئ منها غلبناه بالشح والحدة والسكر . فان الرجل إذا كان شحيحا قلنا ماله في عينه ورغبناه في اموال الناس ، وإذا صار حديداً تزاورناه كما يتزاور الصبيان الكرة ولو كان يحيي الموتى بدعوته لم نياس منه فان ما يبني يهدمه لنا بكلمة ، وإذا سكر اقتدناه الى كل شهوة كما يقتاد من اخذ العنز بأذنها حيث شاء .

* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن سعيد ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . أن أبا الهذيل الصنعاني قال سمعت وهبا يقول : اصاب أيوب عليه السلام البلاء سبع سنين ، وترك يوسف عليه الصلاة والسلام في السجن سبع سنين ، وعذب بنحس نصر وحول في السباع سبع سنين .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن المبارك ثنا زيد بن المبارك ثنا مرداس بن ناقيه أبو عبيدة ثنا أبو ربيع . قال : سألت وهب بن منبه عن الدنانير والدرهم . فقال : خواتيم رب العالمين في الارض لمعاش بنى آدم ، لا تؤكل ولا تشرب ، فإين ذهبت بنحاسم رب العالمين قضيت حاجتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الفضل بن عباس بن مهرا ن ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب ابن منبه . قال : مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمى بغير وتر .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك اخبرني عمر بن عبد الرحمن بن مهدي . قال سمعت وهب بن منبه يقول قال حكيم من الحكماء : إني لأستحي من الله عز وجل ان اعبده وجاء ثواب الجنة قط فاكون كالأجير السوء إذا اعطى عمل وإذا لم

يعطى لم يعمل ، وإني لأستحي من الله عز وجل ان اعبدته مخافة النار فقط فاكون كالعبيد السوء ان خاف همل وان لم يخف لم يعمل ، وانه يستخرج حبه مني مالا يستخرجه مني غيره .

• حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن أبي السرى البغدادي ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا احمد بن رزق عن السرى بن يحيى . قال : كتب وهب ابن منبه الى مكحول ، انك قد اصببت بما ظهر من علم الاسلام عند الناس محبة وشرقا ، فاطلب بما بطن من علم الاسلام عند الله تعالى محبة وزلفى . واعلم ان احدى المحبتين سوف تمنعك من الأخرى .

• حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن طاهر بن أبي الديك ثنا ابراهيم بن زياد سبلان ثنا زافر بن سليمان عن أبي سنان الشيباني . قال : بلغنا ان وهب بن منبه قال : يا بنى اتخذ طاعة الله تعالى تجارة تزيد بها ربح الدنيا والآخرة ، والايمان بالله تعالى سفينتك التى تحمل عليها ، والتوكل على الله تعالى دقلها ، والدنيا بحرك ، والايام موجك ، والاصمال المفروضة تجارتك التى ترجو بها ربحها ، والنافلة هديتك التى تكرم بها ، والحرص عليها الريح التى تسير بها وتزجىها ، ورد النفس عن هواها مراسيها التى ترسبها ، والموت ساحلها ، والله عز وجل مالكها ، واحب التجار اليه افضلهم بضاعة وأكثرهم هدية . والبعض التجار اليه اقلهم بضاعة وارداهم هدية . كما تكون تجارتك تريح ، وكما تكون هديتك تكرم .

• حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد الله بن محمد الصنعاني ثنا أبو قدامة ثنا همام بن مسلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل بن منبه . سمعت عمى وهب بن منبه يقول : الأجر معروض ولكن لا يستوجبه من لا يعمل ولا يجده من لا يبتغيه ، ولا يبصره من لا ينظر اليه . وطاعة الله قريبة ممن يرغب فيها بعيدة ممن يزهد فيها ، ومن يحرص عليها يبتغيها ، ومن لا يحبها لا يجدها ، لا تسبق من سعى اليها ، ولا يدركها من ابطأ عنها ، وطاعة الله تعالى تشرف من أكرمها ، وتهين من اضاعها ، وكتاب الله تعالى يدل

عليها ، والايمان بالله تعالى يحض عليها .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب . قال : ان للعالم طغيانا كطغيان المال .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني إبراهيم بن خالد ثنا عمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود عليه السلام يارب أي عبادك أحب إليك ؟ قال : مؤمن حسن الصلاة . قال : يارب أي عبادك أبغض إليك ؟ قال : كافر حسن الصورة . كفر هذا وشكر هذا - زاد أحمد بن حنبل - يارب أي عبادك أبغض إليك ؟ قال : عبد استخارني في أمر نخرت له فلم يرض به .

• حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشي ثنا إبراهيم بن الحميدي حدثني إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس ثنا عبد الصمد ابن معقل عن وهب بن منبه . قال : كان ساحح يعبد الله ويضعف على نفسه في العبادة فاتاه الشيطان فتمثل له بإنسان يريه أنه يعبد الله ويضعف عليه في العبادة فأجبه الساحح لما رأى من اجتهاده وعبادته . فقال له الشيطان والساحح في الصلاة - لو دخلنا القرية نخالطنا الناس وصبرنا على اذامهم كان أعظم لاجرتنا فأجبه الساحح الى ذلك ، فلما أخرج الساحح رجله من باب بيته لينطلق معه أتاه ملك فقال : ان هذا شيطان وانه أراد ان يفتنك . فقال الساحح: رجل حركت في معصية الله تعالى ! فما حولها من موضعها ذلك حتى فارق الدنيا .

• حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل ابن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : أتى رجل من أفضل أهل زمانه الى ملك كان يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير . فلما أتى به استعظم الناس مكانه وساءم أمره . فقال له صاحب شرطة الملك : ائتني بمجدي نذبحه مما يحل لك أكله فأعطنيه فان الملك إذا دعا بلعوم الخنزير أتيتك به فكله ، فذبح جديا فأعطاه إياه ثم أتى به الملك فدعا له

بلحم الخنزير فأتى صاحب الشرط باللحم الذي كان أعطاه إياه وهو لحم الجدي فأمره الملك أن يأكله فأبى فجعل صاحب الشرطة يغمز إليه ويأمره بأكله ويريه أنه اللحم الذي دفعه إليه ، فأبى أن يأكله فأمر الملك صاحب شرطته أن يقتله فلما ذهب به . قال : ما منعك أن تأكل وهو اللحم الذي دفعت إلى أظننت اني أتيتك بغيره ؟ قال : قد علمت أنه هو ولكن خفت أن يقتاس بي الناس فكل من أرادته على أكل لحم الخنزير ، قال : قد أكله فلان ، فيقتاس بي فأكون فتنه لهم ، فقتل .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق . قال : قلت لو هب بن منبه كنت ترى الثريا فتخبرنا بها فلانلبس أن تراها . قال : ذهب ذلك عنى منذ وليت القضاء . قال عبد الرزاق : حدثت به معمرا فقال : والحسن بعد ما ولي القضاء لم يحمداوا فهمه .

• حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل بن منبه . أنه سمع من وهب بن منبه يقول : البلاء للمؤمن كالشكال للدابة • حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بلال الأشعري ثنا أبو هشام الصنعاني ثنا عبد الصمد عن وهب بن منبه . قال : من أصيب بشئ من البلاء فقد سلك به طريق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام • حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق اخبرنا منذر . قال سمعت وهبا يقول : قرأت في كتاب رجل من الحواريين إذا سلك بك طريق البلاء أو قال طريق أهل البلاء فطب نفسا ، فقد سلك بك طريق الأنبياء والصالحين . وإذا سلك بك طريق الرخاء فقد اخذ بك طريق غير طريق الأنبياء والصالحين عليهم الصلاة والسلام • حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا ابراهيم ابن خالد ثنا امية بن شبيب عن عثمان بن بزويه قال : كنت مع وهب بن منبه ومعيد بن جبير يوم عرفة تحت نخيل ابن عامر . فقال : وهب لسعيد يا أبا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج ؟ قال : خرجت عن امرأتى وهي حامل

جاءني الذي في بطنها وقد خرج وجهه (۱) . فقال له وهب : ان من كان قبلكم كان اذا اصاب اُحدهم بلاءٌ عده رخاء ، واذا اصابه رخاء عده بلاءٌ .
 • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن الحسين بن انس ثنا منذر عن وهب . ان سائحا وردنا له - تبيعه - فر بأسد وهو رابض على الطريق يلتمس الفريسة فجعل الردن يحذر السائح يقول : الأسد الأسد ! ! وجعل السائح لا يلتفت اليه حتى مر بالأسد فقام الاسد فتنحى عن الطريق فلما جاوزه . قال له الردن ألم أكن أحذرك الاسد ؟ قال السائح : أو ظننت أني أخاف شيئا دون الله ، لأن تختلف الأُسنة في أحب إلى من أن يعلم أني أخاف شيئا دونه .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن الحسن ثنا منذر عن وهب : أن سائحا وردنا له كان يأتيهما طعامها في كل ثلاثة أيام مرة ، فاذا هما لم يأتيهما طعام إلا لاحدهما . فقال : الكبير لردنه لقد أحدث أحدنا حدثا منع به رزقه فتذكر ما صنعت . قال الردن : ما صنعت شيئا ثم تذكر الردن (۲) فقال بلى ا قد جاء مسكين سائل الى الباب فأجفت الباب في وجهه . فقال الكبير : من ثم أتينا فاستغفرا الله تعالى فجاءهما رزقهما بعد كما كان يأتيهما .

• حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني الليث بن خالد البلخي قال ثنا محمد بن ثابت العبدي ثنا سيار أبو الحكم . سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في بعض الكتب ، ليس من عبادي من سحر أو سحر له ، أو تكهن أو تكهن له ، أو تطير أو تطير له . فمن كان كذلك فليدع غيري فانما هو أنا وخلق كلهم لي .

• حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن جعفر بن محمد عن التيمي عن وهب بن منبه . أنه قال : دخول الجمل في سم الخياط أيسر من دخول الأغنياء الجنة

(۱) يريد أنه خرجت لحيته (۲) كذا في الاصلين الردن في المواضع كلها ولعله الردء

• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
سفيان بن وكيع قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه .
قال : مكتوب في التوراة ، إن من الكبر أن يدهو الرجل أخاه فلا يجيبه ،
ويقسم عليه بحياته فلا يبره ، ويأتيه بالطعام فيقول ليس بالطيب ، ومن حمد
الله على طعام فقد أدى شكره • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن
أحمد حدثني أبي قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار قال سمعت وهب بن منبه
يقول : ترك المكافأة من التطفيف .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حجاج
وأبو النضر قالا ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن وهب بن منبه .
قال : من يتعبد بزدد قوة ، ومن يكسل بزدد فترة .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد . أنه سمع وهب بن منبه يقول :
تصدق صدقة من يرى أن ما قدم بين يديه ما له ، وإن ما خلف مال غيره .
قال : وسمعت وهبا وخطب الناس على المنبر فقال : احفظوا مني ثلاثا ، إياكم
وهوى متبعا ، وقرين سوء ، واعجاب المرء بنفسه .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
أبي قال ثنا يونس بن عبد الصمد بن معقل قال ثنا إبراهيم بن الحجاج . قال :
سمعت وهبا يقول : ليس من بني آدم أحد أحب إلى شيطانه من النورم
الأكول .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا
غوث بن جابر قال ثنا عمران بن عبد الرحمن أبو الهذيل . أنه سمع وهبا
يقول : إن الله يحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
أبي قال ثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل قال ثنا عمران أبو الهذيل - من الأبناء -
عن وهب بن منبه . قال : ليس من الآدميين أحد إلا ومعه شيطان موكل

به ، اما الكافر فيأكل معه من طعامه ويشرب من شرابه وينام معه على فراشه ، واما المؤمن فهو بجانب له ينتظر متى يصيب منه غفلة أو غرة فيثب عليه . واحب الاكدميين الى الشيطان الاكول النوروم .

• حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا ابراهيم بن عقيل بن معقل قال حدثني أبي عن وهب بن منبه . قال : ان الله تعالى اعطى موسى عليه السلام نورا ، فقال له هرون هبه لي يا أخي فوهبه له ، ثم اعطاه هارون ابنه . فكان في بيت المقدس آنية معظمها الانبياء والملوك من بعدم فكانا يسقيان في تلك الآنية الخمر ، فنزلت نار من السماء فاختطقت ابني هارون فصعدت بهما ، ففزع هارون لذلك فقام متشمعا متوجها بوجهه الى السماء بالدعاء والتضرع ، فأوحى الله تعالى الى هارون هكذا أفعل بمن عصاني من أهل طاعتي ، فكيف أفعل بمن عصاني من أهل معصيتي .

• حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا احمد ابن محمد بن أيوب قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ادريس بن وهب بن منبه قال حدثني أبي . قال : كان سليمان بن داود عليه السلام الف بيت اعلاه قوارير واسفله حديد ، فركب الريح يوما فر بجراث يحرث فنظر اليه الحراث . فقال : لقد أوتى آل داود ملكا عظيما ، فحملت الريح كلامه فألقته في اذن سليمان عليه السلام ، قال فنزل حتى أتى الحراث وقال : إني سمعت قولك وإنما مشيت اليك لثلاث تمنى مالا تقدر عليه ، لتسيحة واحدة يتقبلها الله تعالى منك خير مما أوتى آل داود . فقال الحراث : اذهب الله همك كما اذهبت همي .

• حدثنا عمر بن احمد بن شاهين قال ثنا احمد بن محمد بن زياد قال ثنا محمد ابن غالب قال ثنا أبو المعتمر بن اخي بشر بن منصور عن داود بن أبي هند عن وهب بن منبه . قال : قرأت في بعض الكتب التي انزلت من السماء ، ان الله تعالى قال لابراهيم عليه السلام اتدري لم اتخذتك خليلا ؟ قال : لا يا رب . قال : لذل مقاهك بين يدي في الصلاة .

• حدثنا عبد الله بن أحمد (١) قال ثنا أبو الطيب الشعرائى قال ثنا الحسن ابن الحكم قال ثنا يزيد بن أبي حكيم قال ثنا الحكم بن أبان . قال : نزل بي ضيف من أهل صنعاء فقال سمعت وهب بن منبه يقول : ان لله تعالى فى السماء السابعة دارا يقال لها البيضاء تجتمع فيها أرواح المؤمنين ، فاذا مات الميت من أهل الدنيا تلقته الأرواح فيسألونه عن أخبار الدنيا كما يسأل الغائب أهله اذا قدم عليهم .

• حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا جدى أحمد بن أبى شعيب . قال : ثنا القشيرى عن محمد بن زياد عن وهب بن منبه . قال : من جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله ، ومن غلب حلمه هواه فذاك العالم الغلاب .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا غوث بن جابر قال سمعت أبا الهذيل قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله لموسى عليه السلام بمزتى يا ابن عمران لو أن هذه النفس التى وكزت فقتلت اعترفت لى ساعة من ليل أو نهار بأنى لها خالق أو رازق لاذقتك فيها ظم العذاب ، ولكنى عفوت عنك أمرها أنها لم تعترف لى ساعة من ليل أو نهار أنى لها خالق أو رازق .

• حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن يزيد القطان قال ثنا ابراهيم بن الاشعث قال قال فضيل بن عياض . قال وهب بن منبه : أوحى الله تعالى الى بعض انبيائه بعينى ما يتحمل المتحملون من أجلى ، وما يكابد المكابدون فى طلب مرضاتى ، فكيف بهم إذا صاروا الى دارى ، وتبجحوا فى رياض رحمتى ، هنا لك فليبشر المصفون لله أصمأهم بالنظر العجيب من الحبيب القريب ، اترانى أنسى لهم عملا ؟ فكيف وأنا ذو الفضل العظيم ، أجود على المولين عنى فكيف بالمقبلين على ، وما غضبت على شىء كفضبى على من أخطأ خليئة فاستعظمها فى جنب عنوى ، ولو تماجلت بالمقربة أحدا

(١) ل ج : محمد .

وكانت المعلة من شأنى لما جلت القانطين من رحمتى ، ولو رآنى خيار المؤمنين كيف أستوهبهم ممن أعتدوا عليه ، ثم أحكم لمن وهبهم بالخلد المقيم ، ما اتهموا فضلى وكرمى . فكيف وأنا الديان الذى لا تحل معصيتى ، وأنا الديان الذى أطاع برحمتى ، ولا حاجة لى بهوان من خاف مقامى ، ولو رآنى عبادى يوم القيامة كيف أرفع قصورا تحار فيها الأبصار فيسألونى لمن ذا ؟ فأقول : لمن رهب منى (١) ولم يجمع على نفسه معصيتى والقنوط من رحمتى ، وانى مكافئ على المدح فامدحونى .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا سهل بن عاصم قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة قال حدثنى عبد الرحمن أبو طلوت قال حدثنى مهاجر الاسدى عن وهب بن منبه . قال : مر عيسى بن مريم بقرية قد مات أهلها ، أنسها وجننها وهوامها وأنعامها وطيورها ، فقام صلوات الله عليه ينظر إليها ساعة ، ثم أقبل على أصحابه فقال : مات هؤلاء بعذاب الله ولو ماتوا بغير ذلك ماتوا متفرقين . قال : ثم ناداه عيسى يا أهل القرية . قال : فأجابه مجيب لبيك يا روح الله ! فقال : ما كانت جنائتكم ؟ . قال : عبادة الطاغوت وحب الدنيا . قال : وما كانت عبادتكم الطاغوت ؟ قال : الطاعة لاهل معاصى الله . قال : فما كان حبكم للدنيا ؟ قال كجى الصبي لأمه كنا اذا أقيمت فرحنا ، واذا أدبرت حزنا ، مع أمل بعيد وادبار عن طاعة الله تعالى واقبال فى سخط الله عز وجل . قال : فكيف كان شأنكم ؟ قال : بتنا ليلة فى حافية وأصبحنا فى هاوية . قال عيسى : وما الهاوية ؟ قال سجين . قال : وما سجين ؟ قال جرة من نار مثل أطباق الدنيا كلها دفنت ارواحنا فيها . قال : فما بال أصحابك لا يتكلمون ؟ قال : لا يستطيعون أن يتكلموا . قال : عيسى وكيف ذلك ؟ قال : هم ملجمون بلجام من نار . قال : فكيف كلمتى أنت من بينهم ؟ قال : انى قد كنت فيهم ولم أكن على حاطم ، فلما جاء البلاء عمنى معهم ، وأنا معلق بشجرة فى الهاوية (٢)

(١) فى المختصر : لمن وهب لى (٢) فى ج : الهواء .

لا أدري أأ كرس في النار أم أنجوا ؟ فقال عيسى عليه السلام : بحق أقول لكم لا كل خبز الشعير وشرب ماء القراح والنوم على المزابل مع الكلاب ، الكثير مع طافية الدنيا والآخرة .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبيد الله بن محمد الصنعاني قال ثنا أبو قدامة همام بن سلمة بن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه . قال سمعت صهي وهب بن منبه يقول : الأجر مفروض ولكن لا يستوجبه من لا يعمل له ، ولا يجده من لا يبتغيه ، ولا يبصره من لا ينظر إليه ، وطاعة الله عز وجل قريبة ممن يرغب فيها ، بعيدة ممن زهد فيها ، ومن يحرص عليها يتبعها ، ومن لا يحبها لا يجدها ، لا يستو من سعي إليها ولا يدركها من ابطأ عنها ، وطاعة الله تشرف من أكرمها وتهين من اضعها ، وكتاب الله عز وجل يدل عليها ، والابحان بالله يحض عليها ، والحكمة تزينها بلسان الرجل الحليم ، ولا يكون المرء حليماً حتى يطيع الله عز وجل ، ولا يعصى الله إلا أحمق ، وكما لا يكمل نور النهار إلا بالشمس ولا يعرف الليل إلا بغروب الشمس ، كذلك لا يكمل الحلم إلا بطاعة الله ، ولا يعصى الله حليم . كما لا تطير الدابة إلا بجناحين ولا يستطيع من لا جناح له أن يطير ، كذلك لا يطيع الله من لا يعمل له ، ولا يطيق عمل الله من لا يطيعه ، وكما لا مكث للنار في الماء حتى تطفى كذلك لا مكث للرياء من العمل حتى يبور . وكما يبدي سر الزانية حبلها ويخزبها ويفضحها ، كذلك يفتضح بالعمل السيء من كان يفر الجليس بالقول الحسن إذا قال مالا يفعل . وكما تكذب معذرة السارق السرقة إذا ظهر عليها عنده ، كذلك تكذب معصية القاريء إذا كان يعملها وتبين أنه لم يرد بقراءته وجه الله تعالى .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا علي بن بحر بن بري قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهبا يقول في مزامير آل داود : طوبى لرجل لا يسلك سبيل الخطائين ، ولا يجالس البطالين ، ويستقيم على عبادة ربه . فمثل كمثل شجرة ثابتة على ساقية لا يزال

ففيها الماء يفضل بثمرتها في زمن الثمار ، فلا تزال خضراء في غير الثمار .
 * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن جعفر بن أعين قال ثنا خالد بن
 خداس قال ثنا محمد بن الحسن بن آتش (۱) عن عمران بن عبد الرحمن عن
 وهب . قال : إذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء ، وقطرت
 العضاء دماً .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا محمد بن أبي
 عمر العدني قال ثنا فرج بن سعيد قال ثنا منصور بن شيبة المازني - ثقة -
 عن وهب . قال : ما من شيء إلا يبدو صغيراً ثم يكبر ، إلا المصيبة فإنها تبدو
 كبيرة ثم تصغر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا
 محمد بن ثور عن المنذر بن النعمان عن وهب . قال : وقف سائل على باب
 داود عليه السلام فقال يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، تصدقوا علينا
 بشيء ، رزقكم الله رزق التاجر المقيم في أهله . فقال داود : اعطوه ، فو الذي
 نفسى بيده انها لفي الثبور .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك
 قال ثنا محمد بن ثور عن المنذر عن وهب . قال : من عرف بالكذب لم يجز
 صدقه ، ومن عرف بالصدق ائتمن على حديثه ، ومن أكثر الغيبة والبغضاء
 لم يوثق منه بالنصيحة ، ومن عرف بالفجور والخديعة لم يوثق اليه في المحبة ،
 ومن اتحل فوق قدره جحد قدره ، ولا يحسن فيه ما يقبح في غيره (۲) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار
 قال ثنا داود بن عمرو عن إسماعيل بن عياش قال حدثني عبد الله بن عثمان بن
 خنيم . قال : قدم علينا وهب فطفق لا يشرب ولا يتهيأ (۳) ولا يتوضأ إلا من
 ماء زمزم . فقيل له : مالك عن الماء العذب؟ فقال : ما أنا بالذي اشرب ولا اتوضأ

(۱) في ز : ابن انس وفي ج : آتش والتصحيح (بعد الالف) من الخلاصة .

(۲) كذا في المختصر وفي الاصلين : فيك ، في غيرك (۳) ولا يتهيأ زيادة من الازهرية .

حتى اخرج منها إلا من ماء زمزم ، وأنكم لا تدرون ما ماء زمزم ؟ والذي نفس وهب بيده انها لفي كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم ، والذي نفس وهب بيده انها لفي كتاب الله لا يتمم اليها امرؤ من الناس يتضلع منها رياء ابتغاء بركتها إلا نزعت داء وأحدثت له شفاء . قال وقال : النظر في زمزم عبادة ، والنظر في زمزم يحط الخطايا حطا .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمود بن أحمد بن الفرج قال ثنا عباس ابن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول : مسخ بنحت نصر أسداً فكان ملك السباع ، ثم مسخ نراً فكان ملك الطير ، ثم مسخ ثوراً فكان ملك الدواب ، وهو في ذلك يعقل عقل الانسان وكان ملكه قائماً يدبر ، ثم رد الله روحه فدعا إلى توحيد الله . وقال : كل إله باطل إلا إله السماء . قال بكار : فقيل لو هب أمؤمنات ؟ فقال : وجدت أهل الكتاب قد اختلفوا فيه ، فقال بعضهم قد آمن قبل أن يموت ، وقال بعضهم . قتل الانبياء وحرقت الكتب وخرب بيت المقدس فلم تقبل منه التوبة .

• حدثنا عمر بن أحمد ثنا شاهين قال ثنا محمد بن ابي إسماعيل الشعرائي قال ثنا يحيى بن عبد الباقي قال ثنا علي بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أخي وهب . قال حدثني عمي وهب بن منبه قال : كان رجل بمصر فسألهم ثلاثة أيام أن يطعموه فلم يطعموه ، فمات في اليوم الرابع فكفنوه ودفنوه ، فأصبحوا والكفن في محرابهم مكتوب عليه : قتلتموه حياً وبررتموه ميتاً . قال يحيى : فأنا رأيت القرية التي مات فيها الرجل وما بها أحد إلا وله بيت ضيافة ، لا غنى ولا فقير (١) ويحيى هذا هو ابن عبد الباقي المذكور في سند الشيخ رحمه الله .

• حدثنا ابي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار عن وهب . قال : إذا دخلت الهدية من الباب ، خرج الحق من الكوة .

• حدثنا الآجري قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا إبراهيم بن

(١) هذه الزيادة في المختصر .

الجنييد ثنا ابراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس عن عبد الصمد عن وهب بن منبه . قال : مر نبي من الأنبياء على طابذ في كهف جبل فقال اليه فسلم عليه ، فلما رد عليه السلام ثم قال له النبي : يا عبد الله مذ كم أنت ههنا ؟ قال منذ ثلاثمائة سنة ، قال : فمن أين معيشتك ؟ قال : من ورق الشجر . قال : فمن أين شرابك ؟ قال : من ماء العيون . قال : فأين تكون في الشتاء ؟ قال : تحت هذا الجبل . قال : وكيف صبرك على العبادة ؟ قال وكيف لا أصبر ، وإنما هو يومي إلى الليل . وأما أمس فقد مضى بما فيه ، وأما غد فلم يأت . قال : فعجب النبي من حكمة قوله — : وإنما هو يومي إلى الليل .

• حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا ابراهيم بن الجنييد قال حدثني ابراهيم بن سعيد عن عبد المنعم عن عبد الصمد عن وهب . أن رجلاً من العباد قال لمعلمه : قد قطعت الهوى فليست أهوى من الدنيا شيئاً . فقال له معلمه : أتفرق بين النساء والدواب إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : أفتفرق بين الدنانير والحصى إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : يا بني إنك لم تقطع الهوى عنك ولكنك قد أوتقته .

• حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا ابراهيم بن الجنييد قال ثنا محفوظ بن الفضل بن عمر قال ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه قال حدثني عقيل بن معقل عن وهب . قال : اعمل في نواحي الدين الثلاث (١) فإن للدين نواحي ثلاثاً من جماع الأعمال الصالحة لمن أراد جمع الصالحات ، أو لمن يعمل شكراً لله بالأعمال الكثيرة انعاديات الراتحات الظاهرات الباطنات الحديثات القديمات ، فيعمل المؤمن شكراً لمن ورجاء تمامين ، والناحية الثانية من الدين رغبة في الجنة التي ليس لها ثمن وليس لها مثل ولا يزهد فيها إلا سفيه ، والناحية الثالثة تعمل فراراً من النار التي ليس عليها صبر ولا لأحد بها طاقة ولا يدان ، وليست مصيبتها كالمصيبات ولا حزنها كالحزن ، نبأها عظيم وشأنها شديد وخزيرها فظيع ولا يغفل عن الفرار

(١) في ج : الثالث

والتعوذ بالله منها إلا سفيه أحمق خاسر ، قد خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا عبد الملك بن محمد الزماري قال أخبرني محمد بن سعيد بن رمانة قال أخبرني أبي . قال قيل لوهب بن منبه : أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ، ولكن ليس من مفتاح إلا وله أسنان من آتى الباب بأسنانه فتح له ، ومن لم يأت الباب بأسنانه لم يفتح له .

• حدثنا أبي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن ابن ملك ركب في قومه وهو شارب فصرع من فرسه فدق عنقه ، فغضب أبوه وحلف أن يقتل أهل تلك القرية وطأ بالأفيال والخيل والرجال ، فتوجه إليهم وسقى الأفيال والخيل والرجال الخمر . فقال : طوؤهم بالأفيال فذا أخطأت الأفيال فلتطأه الخيل وما أخطأت الخيل فلتطأه الرجال . فلما رأى ذلك أهل القرية خرجوا بأجمعهم فمجدوا إلى الله يدعونه ، فبينما هم على ذلك إذ نزل فارس من السماء فوقع بينهم ، فنفرت الأفيال فعطفت على الخيل وعطفت الخيل على الرجال ، فقتل هو ومن معه وطأ بالأفيال والخيل .

• حدثنا أبي ثنا إسحاق بن محمد ثنا عبد الرزاق قال أنبأنا المنذر بن النعمان . أنه سمع وهب بن منبه يقول : قال الله تعالى لصخرة بيت المقدس : لأضمن عليك عرشي ، ولا حشرن عليك خلقي ، وليأتينك داود يومئذ راكبا .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا إبراهيم بن خالد قال ثنا عمر بن عبيد عن سماك بن الفضل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إني لا تفقد أخلاقي ؛ ما فيها شيء يعجبني • حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن إسحاق بن منصور ومحمد بن سهل قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني أبي . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ربما صليت الصبح

بوضوء العتمة .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص ثنا يوسف ابن الحسن (١) ثنا محمد بن عبد الله المصيصى قال ثنا اسماعيل بن معمر قال ثنا بقية بن الوليد عن زيد بن خالد بن معدان عن وهب بن منبه . قال : كان نوح عليه السلام من اجمل أهل زمانه قال ، وكانت يلبس البرقع . قال : فأصابتهم مجاعة في السفينة فكان نوح إذا تجلى لهم بوجهه شبعوا .

* حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن احمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد ثنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال عيسى عليه السلام للحواريين بحق اقول لكم ، ان اشدكم جزعا على المصيبة ، اشدكم حبا للدنيا .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى العدنى ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى قال ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان . قال بلغنا ان وهب ابن منبه كان يقول : طوبى لمن نظر في عيبه عن عيب غيره ، وطوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وتصدق من مال جمع من غير معصية ، وجالس أهل العلم والحلم وأهل الحكمة ، ووسعه السنة ولم يتعدّها الى البدعة .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن عمر قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الفرات (٢) ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : وجدت في زبور آل داود ، ياداود هل تدري من أسرع الناس مرا على الصراط ؟ الذين يرضون بحمكى وألسنتهم رطبة من ذكرى . هل تدري أى الفقراء افضل ؟ الذين يرضون بحمكى ويقسمى ويحمدونى على ما انعمت عليهم . هل تدري ياداود أى المؤمنين اعظم عندى منزلة ؟ الذى هو بما اعطى اشد فرحاً منه بما حبس .

(١) في ج : ابن الحسين

(٢) في ج : محمد بن الحارث الفران ، والصحيح ما كتبناه وقد تقدم هذا الخبر

* حدثنا محمد بن احمد بن ابان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر بن ابراهيم بن كيسان قال حدثني عبد الله بن صفوان - وهو ابن بنت وهب . قال قال وهب : عبد الله طاب خمسين سنة ، فوحي الله اليه اني قد غفرت لك . قال : أي رب وما تغفر لي ولم اذنب ؟ فاذن الله لعرق في عنقه فضرب عليه فلم ينم ولم يصل ، ثم سكن فنام . فأناه الملك فشكى اليه . فقال : ما لقيت من ضربان العرق ؟ فقال الملك : إن ربك يقول عبادتك خمسين سنة تعدل سكون هذا العرق .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني عبد الله ابن محمد بن عون ثنا روح بن عبد الرحمن عن شيخ من بني تميم عن وهب . قال : رؤس النعم ثلاثة ، فأولها نعمة الاسلام التي لا تتم نعمة إلا بها ، والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها ، والثالثة نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها * حدثنا أبي ثنا احمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال ثنا خزيمه أبو (١) محمد العابد . قال : مر وهب بن منبه بمبتلى أصمى مجذوم مقعد عريان به وضع ، وهو يقول الحمد لله على نعمته . فقال رجل كان مع وهب : أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها . فقال : له المبتلى ارم ببصرك الى أهل المدينة فانظر الى كثرة أهلها ، اولا أحمد الله أنه ليس فيها احد يعرفه غيري ! .

* حدثنا أبي ثنا احمد ثنا أبو بكر حدثني علي بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن أبي صالح قال ثنا نافع بن يزيد عن عامر بن مرة . قال كان ابن منبه يقول : المؤمن يخالط ليعلم ، ويسكت ليعلم ، ويتكلم ليفهم ، ويخلو لينعم . * حدثنا أبي ثنا احمد ثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا أبو كثير اليماني لقيته سنة سبعين (٢) . قال قال وهب ابن منبه : المؤمن مفكر مذكر مزدجر ، تفكر فعملته المكينة ، وتذكر فوصل القرية ، وازدجر فباين الحوبة ، سكن فقواضع ، قنع فلم يهتم ، رفض

(١) في المختصر : ابن عمه . (٢) في تحصيل البنية : سنة تسعين .

الشهوات فصار حراً ، ألقى الحسد فظهرت له المحبة ، زهد في كل فان فاستكمل العقل ، رغب في كل باق فعقل المعرفة . فقلبه متعلق بهمه ، وهمه موكل بمعاده ، لا يفرح اذا فرح اهل الدنيا لفرحهم ، بل حزنه عليه سرمداً فهو دهره محزون ، وفرحه إذا ما نامت العيون ، يتلو كتاب الله يردده على قلبه فرقة يفرع قلبه ، وحرمة تهمل عيناه ، يقطع الله عنه الليل بالتلاوة ، ويقطع عنه النهار بالخلوة ، مفكراً في ذنوبه ، مستصغراً لأعماله . قال وهب : فهذا ينادى يوم القيامة في ذلك الجمع العظيم على رؤوس الخلائق ، قم أيها الكريم فادخل الجنة .

• حدثنا أبو محمد بن احمد بن ابان قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن عبيد قال ثنا أبو عبد الله بن إدريس عن أبي زكريا التيمي . قال : بينما سليمان ابن عبد الملك في المسجد الحرام إذ أتى بحجر منقوش ، فطلب من يقرأه له فأتى به بوبن منبه فقرأه ، فاذا فيه : ابن آدم إنك لو رأيت قرب ما بقي من اجلك زهدت في طويل املك ، ولرغبت في الزيادة من صملك ، ولقصرت من حرصك وحيملك ، وإنما يلتاق غذا ندمك ، وقد زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمك ، فبأن منك الوليد القريب ، ورفضك الوالد والنسيب ، فلا أنت الى دنياك عائد ، ولا في حسناتك زائد ، فاعمل ليوم القيامة ، قبل الحسرة والندامة . قال : فبكى سليمان بكاء شديداً .

• حدثنا محمد بن علي قال ثنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن مسعود عن نور . قال قال وهب بن منبه : الويل لكم إذا سماكم الناس صالحين .

• حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الكشوري ثنا همام بن سلمة ابن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه . قال سمعت صهي وهب بن منبه يقول : يا بني اخلص طاعة الله بسريرة ناصحة يصدق الله فيها فعلك في العلانية ، فان من فعل خيراً ثم اسره الى الله فقد اصاب موضعه وابلغه قراره ، وان من اسر عملاً صالحاً لم يطلع عليه احد إلا الله فقد اطلع عليه من هو حسبه ، واستودعه حفيظاً لا يضيع أجره ، فلا تخافن على عمل

صالح أسرته الى الله عز وجل ضياعا ، ولا تخافن من ظلمه ولا هضمه ، ولا تظنن أن العلانية هي أنجح من السرية ، فإن مثل العلانية مع السرية ، كمثل ورق الشجر مع عرقها ، العلانية ورقها ، والسرية عرقها ، ان نخر العرق هلكت الشجرة كلها ورقها وعودها ، وان صلحت صلحت الشجرة كلها ثمرها وورقها ، فلا يزال ما ظهر من الشجرة في خير ما كان عرقها مستخفيا لا يرى منه شيء . كذلك الدين لا يزال صالحا ما كان له سريرة صالحة يصدق الله بها علانيته ، فإن العلانية تنفع مع السرية الصالحة كما ينفع عرق الشجرة صلاح فرعها ، وان كان حياتها من قبل عرقها فان فرعها زينتها وجمالها ، وان كانت السرية هي ملاك (١) الدين فان العلانية معها تزين الدين وتجمله ، إذا عملها مؤمن لا يريد بها إلا رضا ربه عز وجل .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن إسحاق قال ثنا حسين المروزي قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا صالح المري عن أبان عن وهب . قال : قرأت في الحكمة للكفر أربعة أركان ؛ ركن منه الغضب ، وركن منه الشهوة ، وركن منه الطمع ، وركن منه الخوف .

• حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة ثنا الصلت بن حكيم عن صمران عن وهب . قال : أوحى الله تعالى الى موسى ، إذا دعوتني فكن خائفا مشفقا وجلا ، وعفر خدك بالتراب واسجد لي بكمارم وجهك وبدنك ، واسألني حين تسألني بخشية من قلب وجل ، واخشني (٢) أيام الحياة ، وعلم الجاهل الآثي ، وقل لعبادي : لا يتأدوا في غي ما هم فيه ، فان اخذني أليم شديد .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز النسائي ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن وهب . قال : إن لله تعالى ثمانية عشر ألف عالم ، الدنيا منها عالم واحد ، وما العماره في الخراب إلا كفسطاط في الصحراء .

(١) في المختصر : ملاذ الدين (٢) في ز : وأحسن

• حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الحميد بن موسى بن خلف ثنا أبي عن مالك بن دينار عن وهب بن منبه . قال : قرأت في بعض الكتب ابن آدم لا خير لك في أن تعلم مالا تعلم ولم تعمل بما علمت ، فإن مثل ذلك كرجل احتطب حطباً فحزم حزمة فذهب يحملها فمجز عنها فضم إليها أخرى .

• حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا سعيد بن اسد قال ثنا ضمرة عن رجاء - يعني ابن أبي سلمة - عن وهب . قال : كسى أهل النار والعري كان خيراً لهم ، واعطوا الحياة والموت كان خيراً لهم .

• حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا داود بن الزبير بن مصحح قال ثنا حفص بن ميسرة . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود : اللهم أيما فقير سأل غنيا فتصام عنه فاستلك إذا دعاك أن لا تجيبه ، وإذا سألك أن لا تعطيه .

• حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن أصرم ثنا محمد بن يحيى ثنا أصرم بن حوشب عن أبي صهر الصنعاني عن ابراهيم بن فارس عن وهب . قال : اتخذوا اليد عند المساكين ، فإن لهم يوم القيامة دولة .

• حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن زيادة بن الطفيل ثنا محمد بن أبي السري ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : مثل من تعلم علماً لا يعمل به كمثل طبيب معه دواء (١) لا يتداوى به .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا عنبر (٢) مولى الفضل بن أبي عياش . قال : كنت جالسا مع وهب بن منبه فأتاه رجل فقال إني مررت بفلان وهو يشتمك ، فغضب فقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك ، فإبرحت من عنده حتى جاءه ذلك الرجل الشاتم فسلم علي وهب فرد عليه ومد يده وصاحفه واجاسه الى جنبه .

(١) في ز والخمير : مع شفاء . (٢) كذا في المختصر وفي ج : منبر وفي الخلاصة :

منبر بن الزبير وهو من هذه الطبقة .

• حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل قال حدثني النضر بن محرز ثنا ابن جريج عن ابن طاووس . قال سمعت وهب بن منبه . قال : قرأت في بعض الكتب ، ابن آدم احتل لدينك ، فان رزقك سيأتيك .

اسند وهب عن عدة من الصحابة رضى الله عنهم منهم : ابن عباس ، وجابر ، والنعمان بن بشير ، وروى عن أبي هريرة ، ومعاذ بن جبل ، وعن أخيه ، وعن طاووس .

وروى عنه من التابعين عدة منهم : عمرو بن دينار ، وعبد العزيز بن رفيع ، ووهب بن كيسان ، وزيد بن اسلم ، وموسى بن عقبة ، وعطاء بن السائب ، وعمار الدهني ، ومحمد بن جحادة ، وابان بن أبي عياش .

• حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتن » . رواه أبو نعيم وأبو قرعة عن سفيان نحوه ، وأبو موسى هو اليماني لا نعرف له اسما • حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا هشام بن سليمان المخزومي عن سفيان الثوري عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من أتى ذات محرم » . غريب من حديث الثوري تفرد به هشام ولم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حسان • حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن أبي موسى اليماني عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت مرحة وملحمة ، ولم ابعث تاجرا ولا زراعا ، ألا وان شرار هذه الامة التجار والزراعون إلا من شح على نفسه » . هذا حديث غريب من حديث الثوري تفرد به الحسن • حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب

قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا الوليد بن الفضل العتري قال ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث رجالاته الى البلدان يدعون الناس الى الاسلام ، فقال رجل : لو بعثت أبا بكر وعمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما انت أبا بكر وعمر من الاسلام بمنزلة السمع والبصر من الانسان » . كذا قال الحسن بن عرفة عبد الله بن ادريس وإنا هو عبد المنعم ابن ادريس ، والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل عنه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن احمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم ابن (۱) ادريس بن منان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله وابن عباس . قالوا : لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد صلى الله عليه وسلم : « يا جبريل نفسي قد نعت ، قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا لا أن ينادى بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والانصار الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب ، وبكت منها العيون ، ثم قال : أيها الناس أي نبي كنت لكم ؟ قالوا جزاك الله من نبي خيراً ، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم ، وكالآخ الناصح المشفق ، اديت رسالات الله ، وأبلغتنا وحيه ، ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، فجزاك الله عنا افضل ما جزى نبيا عن أمته ، فقال لهم معاشر المسلمين : انا انشدكم بالله وبحق عليكم ، من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة . فلم يقم اليه احد فناشدهم الثانية فلم يقم اليه احد ، فناشدهم الثالثة معاشر المسلمين من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في يوم القيامة ، فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة ، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فداك أبي وأمي لولا أنك

(۱) في ج بين السطرين : نحت اسم عبد المنعم ككتاب وضع

ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي اتقدم على شيء منك ، كنت معك في غزاة فلما فتح الله علينا ونصر نبيه صلى الله عليه وسلم وكنا في الانصراف ، حاذت ناقتي ناقتك ، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لا قبل فخذك فرفعت القضيب فضربت خصرتي ، فلا أدري أكان هذا منك أم اردت ضرب الناقة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عكاشة اعيدك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب ، يا بلال انطلق الى منزل فاطمة وائتني بالقضيب المشقوق نخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى القصاص من نفسه ، فقرع الباب على فاطمة فقال يا ابنة رسول الله ناوليني القضيب المشقوق ، فقالت فاطمة : يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة . فقال : يا فاطمة ما اغفلت عما فيه أبوك ؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطى القصاص من نفسه ، فقالت فاطمة : يا بلال ومن الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله ؟ يا بلال إذا قتل للحسن والحسين يقومان الى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل بلال المسجد ودفع القضيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودفع رسول صلى الله عليه وسلم القضيب الى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر الى ذلك قاما فقالا : يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقص منا ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم : امض يا أبا بكر وانت يا عمر فامض ، فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما ، فقام علي بن أبي طالب فقال : يا عكاشة انا في الحياة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهذا ظهري وبطني اقتص مني بيدك واجلدي مائة ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أقعد فقد عرف الله عز وجل مقامك ونيبتك ، وقام الحسن والحسين فقالا : يا عكاشة اليس تعلم انا سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقصاص منا كالتقصاص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال

عليها النبي صلى الله عليه وسلم : اقعدا يا قرّة عيني لانسى الله لكما هذا المقام .
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عكاشة اضرب ان كنت ضاربا ، فقال :
 يا رسول الله ضربتني وانا حاسر عن بطني ، فكشف عن بطنه صلى الله عليه
 وسلم ، وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا اترى عكاشة ضاربا بطن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ؟ فلما نظر عكاشة الى بياض بطن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه
 القباطي لم يملك أن اكب عليه فقبل بطنه وهو يقول : فداك ابي وأمي ومن
 تطيق نفسه أن يقتص منك ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إما ان تضرب
 وإما ان تعفو . فقال : قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني في يوم القيامة ،
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من اراد أن ينظر الى رفايتي في الجنة فلينظر
 الى هذا الشيخ ؟ فقام المسلمون فجلسوا يقبلون ما بين عينيه ، ويقولون
 طوباك طوباك نلت درجات العلى ومرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مريضا ثمانية عشر يوما
 يعوداه الناس .

وكان صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين ، وبعث يوم الاثنين وقبض في
 يوم الاثنين ، فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف
 بالباب ، فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله ! فسمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقالت فاطمة : يا بلال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، فدخل بلال المسجد فلما اسفر
 الصبح قال والله لا اقيمها أو استأذن سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك
 الله ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقال ، ادخل يا بلال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، مر أبا بكر يصلى بالناس ،
 فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول : واغوثاه بالله ! وانقطع رجائي ، وانقصام
 ظهري ، ليتنى لم تلدنى أمى وإذ ولدتنى ليتنى لم أشهد من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هذا اليوم ؟ ثم قال : يا أبا بكر ألا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم أمرک ان تصلى بالناس ، فتقدم أبو بكر رضى الله عنه للناس وكان رجلا رقيقا فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمالك أن خر مغشيا عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجيج الناس . فقال : ما هذه الضجة : فقالوا ؟ ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله ! فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب والعباس رضى الله تعالى عنهما فانكأ عليهما ، ونخرج إلى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ، ثم أقبل بوجهه المليح عليهم فقال : معشر المسلمين استودعتم الله أتم في رجاء الله وامانه ، والله خليفتي عليكم معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله ! وحفظ طاعته من بعدى ، فاني مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا ، فلما كان في يوم الاثنين اشتد به الوجع (۱) وأوحى الله تعالى إلى ملك الموت عليه السلام ، ان اهبط إلى حبيبي وصفي محمد صلى الله عليه وسلم في احسن صورة وارفق به في قبض روحه ، فهبط ملك الموت عليه السلام فوقف بالباب شبه أعرابي . ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة أدخل ؟ فقالت عائشة لفاطمة رضى الله تعالى عنهما : اجيبي الرجل . فقالت فاطمة رضى الله عنها : آجرك الله في ممشاك يا عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، فنادى الثانية فقالت عائشة : يا فاطمة اجيبي الرجل فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها : آجرك الله في ممشاك يا عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، ثم دعا الثالثة ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة ، أدخل ؟ فلا بد من الدخول ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت . فقال : يا فاطمة من بالباب ؟ فقالت : يا رسول ان رجلا بالباب يستأذن بالدخول فأجبناه مرة بعد اخرى ، فنادى في الثالثة صوتا اقشعر منه جلدي وارتعدت فرائصي . فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة اتدرين من بالباب ؟ هذا هادم اللذات ، ومفروق الجماعات ، هذا

(۱) في الاصابين : الاقصر وانظ الوجع - من المختصر

مرمل الازواج ، ومؤتم الاولاد ، هذا مغرب الدور ، وعامر القبور ، هذا ملك الموت عليه السلام ، ادخل يرحمك الله يا ملك الموت ! فدخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ملك الموت جئتني زائراً أم قابضاً ؟ قال : جئتك زائراً وقابضاً ، وامرني الله عز وجل أن لا ادخل عليك إلا باذنك ، ولا اقبض روحك إلا باذنك ، فان اذنت وإلا رجعت إلى ربي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ملك الموت اين خلفت حبيبي جبريل ؟ قال خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ، فما كان بأسرع أن اتاه جبريل فقمعد عند رأسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرني ما لي عند الله . قال : ابشرك يا حبيب الله أني تركت أبواب السماء قد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفًا صفوفًا بالتحية والريحان ، يحيون روحك يا محمد . فقال لوجه ربي الحمد ا فبشرني يا جبريل . قال : ابشرك ان أبواب الجنة قد فتحت ، وانهارها قد اطردت ، وانسجارها قد تدلت ، وحوورها قد تزينت لقدم روحك يا محمد . قال : لوجه ربي الحمد ا فبشرني يا جبريل . قال : أبواب النيران قد اطبقت لقدم روحك يا محمد . قال : لوجه ربي الحمد ا فبشرني يا جبريل . قال : أنت أول شافع وأول مشفع في القيامة . قال : لوجه ربي الحمد ا فبشرني يا جبريل . قال جبريل : يا حبيبي عم تسألني ؟ قال : أسألك عن همي وغمي من لقراء القرآن من بعدى ، من لصوام شهر رمضان من بعدى ؟ من لحجاج بيت الله الجرام من بعدى ؟ من لأمتي المصطفاة من بعدى ؟ قال : ابشرك يا حبيب الله فان الله عز وجل يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والامم حتى تدخلها أنت وامتك يا محمد . قال : الا آن طابت نفسي ادن يا ملك الموت فانه إلى ما أمرت .

فقال على رضى الله تعالى عنه : يا رسول الله إذا أنت قبضت ، فن يغسلك وفيما نكفناك ؟ ومن يصلى عليك ؟ ومن يدخلك القبر ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا على أما الغسل فاعسلني أنت وابن عباس يصب عليك الماء

وجبریل نالشکما ، فاذا اتم فرغتم من غسلی فکفنونی فی ثلاثة اثواب جدد ، وجبریل علیه السلام یأتینى بمحنوط من الجنة ، فاذا اتم وضعتونى على السریر فضعونى فی المسجد واخرجوا عنى ، فان اول من یصلی على الرب عزوجل من فوق عرشه ، ثم جبریل ثم میکائیل ثم اسرافیل ثم الملائکة زمرا زمرا ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفًا صفوفًا ، لا یتقدم على احد ، فقالت فاطمة : اليوم الفراق فمتی القاک ؟ فقال لها : یا بنیة تلقینى يوم القيامة عند الحوض وانا اسقى من یرد على الحوض من امتى . قالت : فان لم القک یا رسول الله ؟ قال : تلقینى عند المیزان وانا اشفع لآمتى ، قالت : فان لم القک یا رسول الله ؟ قال تلقینى عند الصراط وانا انادى رب سلم امتى من النار ، فدنا ملک الموت علیه السلام فعالج قبض روح رسول الله صلى الله علیه وسلم ، فلما بلغ الروح الى الرکتین . قال النبی صلى الله علیه وسلم : اوه فلما بلغ الروح الى السرة نادى النبی صلى الله علیه وسلم واكرباه ا فتالت فاطمة رضی الله تعالى عنها کربى لکربک اليوم یا ابتاه ، فلما بلغ الروح الى التندوة . قال النبی صلى الله علیه وسلم : یا جبریل ما اشد مرارة الموت ، فولى جبریل وجهه عن رسول الله صلى الله علیه وسلم . فقال رسول الله صلى الله علیه وسلم : یا جبریل کرهت النظر الى ؟ فقال جبریل علیه السلام : یا حبیبى ومن تطیق نفسه أن ینظر الیک وأنت تعالج سكرات الموت ؟ فقبض رسول الله صلى الله علیه وسلم نفسه على ابن أبی طالب کرم الله وجهه وابن عباس رضی الله تعالى عنه یصب علیه الماء وجبریل علیه السلام معهما ، وكفن بثلاثة اثواب جدد ، وحمل على السریر ثم ادخلوه المسجد ووضعوه فی المسجد وخرج الناس عنه ، فاول من صلى علیه علیه السلام الرب من فوق عرشه تعالى وتقدس ، ثم جبریل ثم میکائیل ثم اسرافیل ثم الملائکة زمرا زمرا .

قال على رضی الله تعالى عنه : ولقد سمعنا فی المسجد هممة ولم نرهم شخصا فسمعنا هاتفا یهتف وهو یقول : ادخلوا رحمکم الله ا فصلوا على نبیکم صلى الله علیه وسلم ، فدخلنا فقمنا صفوفًا كما أمرنا رسول الله صلى الله علیه وسلم

فكبرنا بتكبير جبريل ، وصلينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة جبريل ما تقدم منا احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل القبر على بن ابي طالب وابن عباس وابوبكر الصديق رضى الله تعالى عنهم ، ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلى رضى الله تعالى عنهما : يا ابا الحسن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال نعم ! قالت فاطمة رضى الله تعالى عنها : كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ اما كان في صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة ؟ اما كان معلم الخير ؟ قال : بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله الذي لا مرد له ، فجعلت تبكى وتندب وهي تقول : يا ابتاه الا ان انقطع عنا جبريل ، وكان جبريل عليه السلام يأتينا بالوحي من السماء .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل قال حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن جابر ابن عبد الله . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « امر صهر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها ، ولم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة » . • حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبدالكريم قال حدثني ابراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر : « أنهم غزوا غزاة بين مكة والمدينة فهاجت بهم ريح شديدة دفنت الرجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا موت منافق ، قال فقدمنا المدينة فوجدنا منافقا عظيم النفاق مات يومئذ » .

• حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن برة الصنعاني قال ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني قال سمعت عبد الله بن يحيى القاص (۱) يذكر عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم فقال : « ان ثلاثة نفر كانوا في كهف فوق الجبل على باب الكهف » : فذكر حديث الغار بطوله ، رواه عبد الصمد بن معقل وعبد الله بن سعيد بن

(۱) سقط هذا من ج

أبي عاصم عن وهب عن النعمان مثله . حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم ابن محمد بن برة قال ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا رباح بن زيد عن عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل قال عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير نحوه .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدم بن محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم بن ادريس ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدم بن داود قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا يوسف بن زياد عن عبد المنعم بن ادريس عن أبيه ادريس عن جده وهب بن منبه عن أبي هريرة . ان رجلا من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشئ غير السموات ؟ قال : « نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور ، وسبعون حجابا من نار ، وسبعون حجابا من ظلمة ، وسبعون حجابا من رقارف الاستبرق وسبعون حجابا من رقارف السندس ، وسبعون حجابا من در ابيض ، وسبعون حجابا من ضياء استضاء من نور النار والنور ، وسبعون حجابا من تلج ، وسبعون حجابا من ماء ، وسبعون حجابا من غمام ، وسبعون حجابا من برد ، وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف . قال : فأخبرني عن ملك الله الذي يليه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اصدقت فيما أخبرتك يا يهودي ؟ قال نعم ! قال : فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام . » . لفظ لأسد بن موسى .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو صهار قال ثنا عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحد قوسا في الحرم ليقا تل بها العدو الكعبة كتب الله له بكل يوم ألف ألف حسنة حتى يحضر العدو » .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت وهب بن منبه في داره يصنعاء

واطعمني من جوزة في داره يحدث عن أخيه عن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا تلحفوا في المسألة ، فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرجه له مني المسألة ، فاعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له في الذي أعطيته » . هذا من صحيح حديث وهب بن منبه أخرجه مسلم في صحيحه عن شيخ له عن سفيان .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن إسحاق الطبري ثنا إبراهيم بن محمد ثنا سليمان بن سلمة ثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف ثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائي قال حدثني وهب بن منبه عن طاووس عن ثوبان . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « احذروا دعوة المؤمن وفراسته ، فانه ينظر بنور الله وينظر بالتوفيق » . غريب من حديث وهب تفرد به مؤمل عن أسد .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة عن ثور عن وهب بن منبه عن كعب عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الصدقة لتقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل ، وإن الله ليدفع بها سبعين باباً من مخازي الدنيا ، منها الجذام والبرص وسيء الاسقام سوى ما لصاحبها من الأجر في الآخرة » . غريب من حديث وهب بن منبه لم نكتبه إلا من حديث علاثة عن ثور .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطي ثنا محمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن أحمد بن كليب الرازي ثنا حسين بن علي التيسابوري ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عمه عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه عن أخيه هام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « قال داود النبي عليه السلام ، ادخالك يدك في قم الثمين إلى أن تبلغ المرفق فيقتضها ، خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان » . غريب من حديث وهب ابن منبه لم نكتبه إلا من حديث الحسين بن علي عن اسماعيل .

۲۵۷ - ميمون بن مهران

ومنهم الحكيم اليقظان أبو أيوب ميمون بن مهران . امام أهل الجزيرة ،
حميد السيرة ، سيد السيرة .

وقيل إن التصوف اعتقال السيرة ، واحتمال الجريرة .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن القاسم البغدادي ثنا عبد الله بن يوسف الجبيري
ثنا ابن أبي عدي عن يونس عن ميمون بن مهران . قال : لا تمارين طالما
ولا جاهلا ، فانك ان ماريت عالما خزق عنك علمه ، وان ماريت جاهلا خشن
بصدرك • حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن
حجر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عفان الحراني ثنا
أبو جعفر النفيلى قال ثنا عتاب بن بشير عن علي بن بديعة . قال قيل لميمون بن
مهران : يا أبا أيوب مالك لا تفارق اخالك عن قلا (۱) قال : إني لا اماريه ،
ولا اشاريه .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقي قال سمعت
عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران قال سمعت أبي يقول سمعت صهي
صمرو بن ميمون يقول : ما كان أبي بكثير الصيام والصلاة ، ولكنه كان
يكره أن يعصى الله • حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن
عبدوس الحراني ثنا يزيد بن قبيس ثنا علي بن الحسن الحلبي قال حدثني صمرو
ابن ميمون بن مهران قال : خرجت بأبي اقوده في بعض سكك البصرة فررت
بجدول فلم يستطع الشيخ يتخطاه ، فاضطجعت له فر على ظهري ، ثم قمت
فاخذت بيده ثم دفعنا إلى منزل الحسن ، فطرقت الباب فخرجت الينا جارية
سداسية . فقالت : من هذا ؟ قلت هذا ميمون بن مهران اراد لقاء الحسن
فقالت كاتب صمرو بن عبد العزيز ؟ قلت لها نعم ا قالت : يا شقي ما بقاؤك إلى
هذا الزمان السوء ، قال فبكي الشيخ فسمع الحسن بكاءه فخرج اليه فاعتنقا ثم
(۱) ل ج : لا يفارقك أخ لك عن قلا .

دخلا . فقال ميمون : يا ابا سعيد قد انست من قلبي غلظة فاستلن لي منه ، فقرأ الحسن بسم الله الرحمن الرحيم ، افرأيت ان متعنناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ، قال فسقط الشيخ فرأيتنه يفحص برجله كما تفحص الشاة المذبوحة فاقام طويلا ثم افاق ، فجاءت الجارية فقالت : قد اتعبتم الشيخ قوموا تفرقوا ، فأخذت بيد أبي فخرجت به ثم قلت : يا أبتاه هذا الحسن قد كنت احسب أنه أكبر من هذا ؟ قال : فوكزني في صدري وكزة ثم قال : يا بني لقد قرأ علينا آية لو فهمتها بقلبك لابقى لها فيك كلوم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أحمد بن خليف الحلبي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : ما احب انى أعطيت درهما في طه وان لي مكانه ألفا ، نخشى من فعل ذلك أن تصيبه هذه الآية (ومن الناس من يشتري هو الحديث ليضل عن سبيل الله) الآية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو همام ثنا مبشر بن اسماعيل قال حدثني جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : كنت عند صهر بن عبد العزيز فلما قت من عنده قال إذا ذهب هذا وضرباؤه لم يبق من الناس إلا رجاج .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عيسى ابن سالم الشامي ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لا خير في الدنيا إلا لرجلين ، رجل تائب ، ورجل يعمل في الدرجات .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لو أن أهل القرآن أصلحوا لصلح الناس .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني يحيى بن عثمان ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن عبد الله بن سابور ثنا أبو نعيم الحلبي قال ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : (ولا تحسبن الله غافلا

عما يعمل الظالمون) قال وعيد للظالمين وتعزية للمظلوم . • حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : (إن جهنم كانت مرصادا ، وإن ربك لبالمرصاد) فالتمسوا لهدى الرصدین جوازا .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى المدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إن هذا القرآن قد خلق في صدر كثير من الناس ، والتسوا ما سواه من الاحاديث ، وان فيمن يبتغ هذا العلم من يتخذه بضاعة يلتمس بها الدنيا ، ومنهم من يريد أن يشار اليه ، ومنهم من يريد أن يحاري به ، وخيرهم من يتعلمه ويطيع الله عزوجل به . • حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من تبع القرآن قاده القرآن حتى يحل به في الجنة ، ومن ترك القرآن لم يدعه القرآن يتبعه حتى يقذفه في النار .

• حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من كان يريد أن يعلم ما منزلته عند الله عزوجل ، فلينظر في صمله فانه قادم على صمله كأنما كان . • حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيى ابن عثمان الحربى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : نظر رجل من المهاجرين إلى رجل يصلى فاخف الصلاة فعاتبه فقال : إني ذكرت ضيعة لى ، فقال : اكبر الضيعة أضعته

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : لا يسلم للرجل الحلال ، حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ثنا معمر بن سليمان الرقى عن فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران . قال :

ثلاث لا تبلون نفسك بهن ، لا تدخل على السلطان وان قلت أمره بطاعة الله ، ولا تدخل على امرأة وان قلت أعلمها كتاب الله ، ولا تصغين بسمعك لذي هوى ، فانك لا تدري ما يعلق بقلبك منه ؟ .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني جعفر بن محمد الرسغني ثنا أبو جعفر النقبلي ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن طلحة بن زيد . قال : قال ميمون ابن مهران : لا تعرف الأمير ، ولا تعرف من يعرفه .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر ابن محمد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمونا يقول : لأن أوتمن على بيت المال ، أحب الى من أن أوتمن على امرأة .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقي ثنا هلال بن العلاء حدثني علي بن جميل ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : ما بلغني عن أخ لي مكروه قط ، إلا كان اسقاط المكروه عنه أحب الى من تحقيقه عليه ، فان قال لم أقل ا كان قوله لم أقل أحب الى من ثمانية تشهد عليه ، فان قال قلت ولم يعتذر ابغضته من حيث أحببته . وقال سمعت ابن عباس يقول : ما بلغني عن أخ لي مكروه قط ، إلا أنزلته احدي ثلاث منازل ، إن كان فوق عرفته له قدره ، وإن كان نظيري تفضلت عليه ، وإن كان دوني لم أحفل به . هذه سيرتي في نفسي فمن رغب عنها فان أرض الله واسعة .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو علي محمد بن عبد الرحمن الرقي ثنا أبو عمرو هلال ثنا عمرو بن عثمان ثنا سفيان بن عتبة النخعي عن أبان بن أبي راشد القشيري . قال : كنت اذا أردت الصائفة أتيت ميمون بن مهران أودعه ، فما يزيدني على كلمتين ، أتق الله ، ولا يغيرك طمع ولا غضب .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي ثنا عطاء بن مسلم عن أبي المليح . قال سمعت ميمونا يقول : العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم بعيتي ، ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا سفيان عن أبي سوفة . قال : لقيني ميمون بن مهران فقلت حياك الله ، فقال : هذه تحية الشباب ! قل بالسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا هاشم بن الحارث ثنا أبو المليح الرقي عن حبيب بن أبي مروزق . قال قال ميمون : وددت أن أحدي عيني ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها ، وأني لم آل عملا قط . قلت : ولا لعمر بن عبد العزيز ؟ قال : ولا لعمر بن عبد العزيز ، لا خير في العمل لعمر ولا لغيره * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران . قال : ما عرضت قولي على عملي ، إلا وجدت من نفسي اعتراضا . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح .

وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا علي بن معبد قالا ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان ، قال قال لي ميمون بن مهران : يا جعفر ! قل لي في وجهي ما أكره فإن الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : (خافضة رافعة) قال قال : تخفض أقواما وترفع آخرين .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عيسى بن سالم ثنا أبو المليح ثنا بعض أصحابي عن ميمون . قال : مشيت معه فإذا على ثوب كتان . قال : أما بلغك أنه لا يلبس الكتان إلا غني أو عزي (۱) .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : أول من مشيت معه الرجال وهو ركب الأشعث بن قيس الكندي ، ولقد أدركت السلف وهم إذا نظروا إلى رجل راكب ورجل ماشي يحضر معه . قالوا قاتله الله جبار .

(۱) في ج : أو فلر .

• حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبید اللہ بن أحمد بلغنی عن عبد اللہ بن کریم ابن حیان - وقد رأيتہ - قال ثنا أبو الملیح . قال قال میمون بن مهران : ما أحب أن لی ما بین باب الرها الی حران بخمسة دراهم . وقال میمون : يقول أحدهم ، أجلس فی بینک وأغلق علیک بابک وأنظر هل یأتیک رزقک ، نعم ! واللہ لو کان له مثل یقین مریم وإبراهیم علیهما السلام وأغلق بابہ وأرخی علیہ سترہ . وقال میمون : لو أن کل إنسان منا تعاهد کسبه ولم یکسب إلا طیباً ، ثم أخرج ما علیہ ما احتیج الی الاغنیاء ، ولا أحتاج الفقراء . وقال میمون : فی قوله تعالی : (إنما یوفی الصابرون اجرهم بغير حساب) . قال : غرقا .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد اللہ بن محمد البغوی ثنا عیسی بن سالم ثنا أبو الملیح . قال قال لنا میمون بن مهران ونحن حولہ : یامعشر الشباب قوتکم اجعلوها فی شبابکم ونشاطکم فی طاعة اللہ ، یامعشر الشیوخ حتی متى !؟

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سیاه الواعظ ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا کثیر بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن میمون بن مهران . قال : لئن أتصدق بدرهم فی حیاتی ، أحب الی من أن یتصدق عنی بعد موتی بمائة درهم .

• حدثنا أحمد بن السندي ثنا جعفر بن محمد الفریابی ثنا أبو نعیم الحلبي ثنا أبو الملیح الرقی عن میمون بن مهران . قال : کان یقال الذکر ذکران ، ذکر اللہ باللسان وأفضل من ذلك أن تذكروه عند المعصية اذا أشرفت علیها .

• حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسن بن الفرّج ثنا کثیر بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن میمون بن مهران . قال : ثلاث المؤمن والكافر فیهن سواء ، الأمانة تؤدیها الی من ائتمنک علیها من مسلم وكافر ، وبر الوالدین قال اللہ تعالی (وان جاهدک علی أن تشرک بی ما لیس لك به علم فلا تطعهما) الآیة ، والعهد تنی به لمن طهدت من مسلم أو کافر .

• حدثنا محمد بن علی بن حبیب ثنا محمد بن القاسم بن هاشم بن سعید ثنا ابراهیم بن سعید ثنا هلال بن العلاء عن سفیان عن خلف بن حوشب عن

ميمون بن مهران . قال : لولا انما على حمر كراء ، لسلمنا على آل فلان وعلى آل الشام .

• حدثنا محمد بن هلي ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : أدركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء خوفا من ربه عز وجل .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال حدثني أبي قال سمعت محمد بن أيوب الرقي يقول حدثنا ميمون بن مهران . قال : بعث الحجاج بن يوسف الى الحسن وقد هم به ، فلما دخل عليه فقام بين يديه فقال : يا حجاج كم بينك وبين آدم من اب ؟ قال كثير . قال : فأين هم ؟ قال ماتوا ! قال فنكس الحجاج رأسه وخرج الحسن .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن علي المري ثنا أبو يوسف الرقي قال ثنا مروان عن شيخ من بني شيبان كان يسكن الجزيرة يقال له ابراهيم . قال : دخل ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك أو هشام منزله فلم يسلم عليه بالامرة فقال : يا أمير المؤمنين لا ترى أني جهلت ولكن الوالى إنما يسلم عليه بالامرة إذا جلس للناس في موضع الاحكام .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا احمد بن بزيع ثنا يعلى بن عبيد ثنا هارون أبو محمد البربري ان عمر بن عبد العزيز استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى خراجها ، فكتب اليه ميمون يستغفبه ، وقال : كافتني مالا اطيق ، اقضى بين الناس وأنا شيخ كبير ضعيف رقيق ، فكتب عمر اليه اجب من الخراج العايب ، واقض ما استبان لك ، فاذا التبس عليك أمر فارفعه إلى فان الناس لو كانوا إذا كبر عليهم أمر تركوه ، ما قام دين ولا دنيا .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يحيى ابن عثمان الحربى ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون . قال : لا تعذب المملوك ولا تضرب المملوك في كل ذنب ، ولكن أحفظ ذلك له فاذا عصى الله عز وجل

فعاقبه على معصية الله تعالى وذكره الذنوب التي اذنب بينك وبينه .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا علي بن ثابت ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : ما من صدقة أفضل من كلمة حق عند امام جائر .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن ثابت حدثني جعفر عن ميمون . قال : ما اقل اكياس الناس ، لا يبصر الرجل أمره حتى ينظر الى الناس والى ما أمروا به ، والى ما قد اكبوا عليه من الدنيا . فيقول : ما هؤلاء إلا امثال الاباعر التي لا هم لها إلا ما تجعل في اجواقها ، حتى إذا أبصر غفلتهم نظر الى نفسه . فقال : والله إنى لأراني من شرهم بعيرا واحدا .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إن العبد إذا أذنب ذنبا نكث في قلبه بذلك الذنب نكتة سوداء ، فإن تاب محبت من قلبه فترى قلب المؤمن مجلى مثل المرآت ، ما يأتيه الشيطان من ناحية إلا أبصره . وأما الذي يتتابع في الذنوب فإنه كلما أذنب ذنبا نكث في قلبه نكتة سوداء ، فلا يزال ينكث في قلبه حتى يسود قلبه ولا يبصر الشيطان من حيث يأتيه .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه ، حتى يعلم من أين مطعمه ، ومن أين ملبسه ، ومن أين مشربه ، امن حل ذلك أم من حرام ؟

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال كان ميمون بن مهران يقول : في المال ثلاث خصال ، إن نجا رجل من خصلة كان قنأ أن لا ينجو من اثنتين ، وإن نجا من اثنتين كان قنأ أن لا ينجو من الثالثة ، ينبغي للمال أن يكون أصله من طيب ،

فأيكم الذي يسلم كسبه فلم يدخله إلا طيبا ، فان سلم من هذه فينبغي له أن يؤدي الحقوق التي في ماله ، فان سلم من هذه فينبغي له أن يكون في تقته ليس بمسرف ولا مقتر . قال : وصمعت ميمونا يقول : اهون الصوم ترك الطعام والشراب .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن عثمان الحرابي ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : ما نال رجل من جسيم الخير نبي ولا غيره ، إلا بالصبر .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون . أنه أتاه رجل فقال له : لا يزال الناس بخير ما كنت فيهم ، قال لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران ، أنه كان يقول : الدنيا حلوة خضرة قد حفت بالشهوات ، والشيطان عدو حاضر فطن ، وأمر الآخرة آجل ، وأمر الدنيا عاجل .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقي ثنا أبو عمرو هلال ثنا الخضر ثنا ابن عليه عن يونس يعني - ابن عبيد . قال : كان طاعون قبل بلاد ميمون ، فكتبت إليه أن أسأله عن أهله . فكتب إلي بلغني كتابك تسألني عن أهلي ، وأنه مات من أهلي وخاصتي سبعة عشر انسانا ، وأني أكره البلاء إذا قبل ، فاذا أدبر لم يسرنى أنه لم يكن ، أما أنت فعليك بكتاب الله ، وإن الناس قد هلوا عنه - يعني نسوه واختاروا عليه الأحاديث الأحاديث الرجال ، وإياك والمرء في الدين .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا أحمد بن زريع الرقي ثنا أبي زريع قال سمعت عمرو بن ميمون بن مهران يقول : كنت مع أبي ونحن نطوف بالكعبة ، فلقى أبي شيخ فعانقه أبي ومع الشيخ فتى نحوا مني ، فقال له أبي : من هذا ؟ فقال : ابني فقال كيف رضاك عنه ؟ قال : ما بقيت خصلة

يا أبا أيوب من خصال الخير إلا وقد رأيتها فيه إلا واحدة . قال : وما هي ؟
قال كنت أحب أن يموت فأوجر فيه ، ثم فارقه أبي . فقلت : من هذا الشيخ ؟
فقال مكحول .

• حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشى حدثنا إبراهيم
ابن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا منقذ بن بكر ثنا مسمع بن عاصم عن هشام
ابن حسان عن ميمون بن مهران : ان راهبا دخل على عمر بن عبد العزيز ،
فقال له عمر : ألم اخبر أنك تديم البكاء فعم ذاك ؟ قال : إني والله يا أمير
المؤمنين عهدت الناس وما شئ " عندهم آثر من دينهم ، وما شئ " اليوم آثر
عندهم من دنياهم ، فعلت ان الموت اليوم خير للبر والفاجر . قال فلما خرج ،
قال عمر : صدق يا أبا أيوب الراهب .

• حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازي
ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : إنما الفاسق بمنزلة
السبع ، فاذا كلبت فيه نخلت سبيله ، فقد خليت سبعا على المسلمين .

• حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن احمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الجبار
ابن عاصم ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من سره أن يعلم ما منزلته غدا ،
فلينظر ما عمله في الدنيا فعليه ينزل .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن سعيد ثنا جعفر بن محمد الراسبي ثنا
صمر بن عثمان ثنا فياض الرقي ثنا جعفر بن برقان . قال قلت لميمون بن
مهران : ان فلانا يستبطن نفسه في زيارتك . قال : إذا ثبتت المودة فلا بأس
وان طال المكث .

• حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا عبد الله بن ميمون الرقي ثنا الحسن أبو المليح عن ميمون . قال :
لا تجد غريما أهون عليك من بطنك أو ظهرك .

• حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن
ميمون ثنا الحسن عن حبيب بن أبي مرزوق . قال : رأيت على ميمون جبة

صوف تحت ثیابہ فقلت ما هذا؟ قال نعم! فلا تخبر به احداً .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من اساء سرا فليتب سرا ، ومن اساء علانية فليتب علانية . فان الله يغفر ولا يعير ، والناس يعيرون ولا يغفرون .

• حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن ميمون عن أبي المليح عن ميمون . قال : شر الناس العيايون ، ولا يلبس الكتان إلا غنى أو غوى .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن ميمون ثنا الحسن بن ميمون . قال : يا ابن آدم خفف عن ظهرك ، فان ظهرك لا يطيق كل الذي تحمل عليه من ظلم هذا ، وأكل مال هذا ، وشتم هذا ، وكل هذا تحمله على ظهرك تخفف عن ظهرك . وقال ميمون : إن اعمالكم قليلة فاخلصوا هذا القليل . وقال ميمون : ما أتى قوم في ناديتهم المنكر إلا عند هلاكهم .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرت عن نصر بن يزيد ثنا أبو المليح . قال : قرأ يوماً ميمون (وامنازوا اليوم أيها المجرمون) فرق حتى بكى ، ثم قال : ما سمع الخلائق بعنب اشد منه قط .

• حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد قالوا عن حصين بن عبد الرحمن عن ميمون . قال : أربع لا تكلم فيهن ، على وعمان والقدر والنجوم .

• حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إياكم وكل هوى (۱) يسمى بغير الأسلام . • حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا شبابة حدثني فرات بن السائب . قال :

(۱) ل ج : كل هدى .

سألت ميمون بن مهران قلت : على أفضل عندك أم أبو بكر و عمر ؟ قال :
فارتعد حتى سقطت عصاه من يده . ثم قال : ما كنت اظن أن أبقى الى زمان
يعدل بهما ، ذرهما كانا رأسي الأسلام ورأسي الجماعة . فقلت : فأبو بكر كان
أول اسلاما أو على ؟ قال والله ! لقد آمن أبو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم
ومن بحيرا الراهب حين مر به واختلف فيما بينه وبين خديجة رضى الله تعالى
عنها حتى انكحها إياه وذلك كله قبل أن يولد على .

اسند ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن
العباس رضى الله تعالى عنهما .

• حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا
الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر .
قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلى الرجل تحت شجرة
مثمرة ، وإن يتخلى الرجل على ضفة نهر جار » . • حدثنا حبيب بن الحسن
وفاروق الخطابي في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا
فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن النيمة ، ونهى عن الغيبة والاستماع الى الغيبة » .
• حدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال
ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر : « إن النبي صلى الله
عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا في حاجة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره
فقال له على : ألا تبعت هذين ؟ فقال كيف ابعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة
السمع والبصر من الرأس » . • حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن
عبد الله ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير ثنا فرات بن السائب مثله .

هذه الاحاديث الثلاثة من مفاريد فرات بن السائب عن ميمون .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا كثير بن هشام
ح . وحدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع ثنا
أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « وقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ، و لاهل اليمن يعلم ، و لاهل الشام الجحفة ، و لاهل الطائف قرن . قال ابن عمر : وحدثني اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق « هذا حديث صحيح ثابت من حديث ميمون لم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه » * حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النقبلي قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجوس فقال إنهم يوفرون سباهم ويخلقون لحام ، فكان ابن عمر يستعرض سبلته (١) فيجزها كما تجز الشاة » . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عروة بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن سنان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أريد ماله فقاتل فقتل فهو شهيد » . رواه شعبة عن أبي فروة عن ميمون مثله * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الحراني ثنا أبو فروة الرهاوي ثنا أبي ثنا محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل ما يوجد في آخر الزمان درهم من حلال ، أو أخ يوثق به » . * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد قال ثنا أبو فروة الرهاوي ثنا أبي ثنا محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شر الناس (٢) في آخر الزمان المماليك » . غريب تفرد بهما عن ميمون بن مهران محمد بن أيوب . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا أحمد بن محمد ابن عمر الجامي ثنا عمارة بن عقبة ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله » . غريب من حديث ميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد

(١) ل ج : يستعرض و كذلك في المختصر . (٢) ل ج : شر المال .

ابن ہارون ثنا أبو المعلى الجوزى (۱) عن ميمون بن مهران . ان على بن أبي طالب قال لعبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « أنت أمين في أهل السماء ، أمين في أهل الارض » . غريب من حديث ميمون لم نكتبه الا من هذا الوجه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران (۲) : « انه طلق امرأته في حيضتها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمره ان يراجعها فلا يجامعها حتى تطهر ، فاذا طهرت فان شاء طلق وان شاء أمسك » .

* حدثنا القاضي أبو أحمد وفاروق الخطابي وحبیب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم » . * حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبي رحمه الله تعالى ثنا عبدان بن احمد ثنا ابراهيم بن الحسن قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر وقال أبو داود عن أبي بشر والحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السبع ، وكل ذى مخلب من الطير » . رواه شعبة وسفيان بن الحسين عن الحكم مثله ورواه شعبة عن عمرو بن دينار عن ميمون مثله * حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أحمد بن يونس حدثني عمران بن زيد حدثني الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في آخر الزمان قوم ينهزون الرافضة يرفضون الاسلام ويلفظونه فاقتلهم فانهم مشركون » . غريب تفرد به الحجاج عن ميمون ورواه يوسف بن عدى عن الحجاج نحوه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زيد القراطيسى وعمرو بن أبي الطاهر قالوا ثنا يوسف بن عدى ثنا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده على فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا على سيكون في أمتي قوم ينتحلون حبيناً أهل

(۱) في ج : الجزرى . (۲) ياض في الاصول .

البيت لهم نبي يسمونه فاقتلوهم فانهم مشركون » * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا (۱) فاروق ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم : « ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الأنبياء ثم اصحابي ، ثم المسلمين » غريب من حديث ميمون تفرد به محمد بن زياد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله رشمة ثنا شيبان ابن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمجنازة فصلى عليها وكبر عليها اربعا وقال : كبرت الملائكة على آدم اربع تكبيرات » وكبر أبو بكر على فاطمة اربعا ، وكبر عمر على أبي بكر اربعا ، وكبر صهيب على عمر اربعا .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا عثمان بن حفص ثنا محمد بن زياد ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قالت عائشة رضي الله تعالى عنها : « ربما فركت المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي » * حدثنا احمد بن السندي ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو ابراهيم الترمذي ثنا محمد بن يزيد البشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أذنب وهو يضحك دخل النار وهو يبكي » . * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا مسلم بن خالد الايلي ثنا عمر بن يحيى ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثنان من الناس إذا صلحا صلح الناس ، وإذا فسد فسد الناس : العلماء والأمرء » * حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا جبارة بن المغلس ثنا الحجاج بن عليم الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا ادلكم على كلمة تنجيكم من الاشرار بالله ، قل يا أيها الكافرون عند منامكم » . * حدثنا احمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا الجمان

(۱) في ج : محمد بن حمدان بن مسروق مكان فاروق .

ابن سعيد ثنا خالد بن يزيد القسري ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تقربهم الملائكة ، السكران حتى يفريق من سكره ، والجنب حتى يغتسل ويصلى ، والمتخلق بالزعفران حتى يغسل عنه » .

٢٥٨ - يزيد بن الاصم

ومنهم المنيب الاقوم ، يزيد بن الاصم .

• حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : لقيت عائشة رضى الله تعالى عنها وهي مقبلة من مكة انا وابن لطلحة بن عبيد الله وهو ابن اختها ، وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فاصبنا منها فبلغنا ذلك ، فاقبلت على ابن اختها تلومه وتمدله ، ثم اقبلت على فوعظتني موعظة بليغة . ثم قالت : اما علمت ان الله تعالى ساقك حتى جعلك في بيت نبيه ، ذهبت والله ميمونة ، ورمى برسك على غاربك ، اما أنها كانت من اتقانا لله وأوصلنا للرحم .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . أن رجلا كان ذا بأس وكان يوفد الى صمر لبأسه (١) وكان من أهل الشام ، وان عمر فقده فسأل عنه فقيل له تتابع في هذا الشراب ا فدعا كاتبه فقال ا كتب : من صمر بن الخطاب الى فلان سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا إله إلا هو ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو اليه المصير ، ثم دعا وأمن من عنده ودعوا له أن يقبل الله بقلبه وأن يتوب عليه ، فلما اتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول : غافر الذنب قد وعدني الله أن يغفر لي ، وقابل التوب شديد العقاب . قد حذرني الله عقابه ، ذي الطول والطول الخير الكثير ، لا إله إلا هو اليه المصير . فلم يزل يرددتها على نفسه ثم بكى ثم نزع

(١) كذا في ذولي ج : يرفد . وفي المختصر : يرفو - لبأسه

(٧ - حلية - رابع)

فاحسن النزع ، فلما بلغ عمر امره . قال : هكذا فاصنعوا إذا رأيتم اخالكم زل
 زلة فسددوه ووقفوه وادعوا الله أن يتوب عليه ، ولا تكونوا اعوانا
 للشيطان عليه . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر
 ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : إن رجلا في
 الجاهلية شرب فسكر فجعل يتناول القمر ، فحلف لا يدعه حتى ينزله ، فيثب
 الوثبة ويخر ويكدح وجهه ، فلم يزل يفعل ذلك حتى خر فنام . فلما أصبح قال
 لاهله : ويحكم ما شأني ؟ قالوا : كنت تحلف لتترنن القمر فتخب فتخر فهذا
 الذي نقيت منه ما لقيت . قال : ارأيت شرابا حملني على أن انزل القمر ، لا والله
 لا اعود اليه ابدا .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقي ثنا أبو عمر هلال ثنا
 عمرو بن عثمان ثنا بعض أصحابنا عن سفیان بن عيينة . قال : كتب يزيد بن
 الأصم الى الحسين بن علي حين خرج ، أما بعد فان أهل الكوفة قد أبوا
 إلا أن ينفضوك ، وقل شيء نفض إلا قلق ، واني أعيذك بالله إن تكون
 كالمفتر بالبرق أو كالمسبق للسراب ، وأصبر إن وعد الله حق ، ولا يستخفك
 الدين لا يوقنون .

أسند يزيد بن الأصم عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عباس ، وعائشة ،
 وميمونة ، رضوان الله تعالى عليهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام
 ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم وغيره عن أبي هريرة رفعه الى النبي
 صلى الله عليه وسلم . قال : « يقول الله عز وجل عبدى عند ظنه بي ، وأنا
 معه إذا دعاني » . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا
 كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم عن أبي هريرة رفعه
 الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم
 وأموالكم ، ولكن إنما ينظر الى قلوبكم وأعمالكم » . رواه الثوري عن
 جعفر بن برقان مثله * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة

ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة
 رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس الغنى عن كثرة العرض ،
 ولكن الغنى غنى النفس ، والله ما أخشى عليكم الخطأ ، ولكن أخشى
 عليكم العمد ، وما أخشى عليكم الفقر ، ولكن أخشى عليكم الغنى والتكابر . »
 * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد
 ابن كناسة ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا
 كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة .
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تظهر الفتن ويكثر الهرج ، قيل
 وما الهرج يا رسول الله ؟ قال القتل ويقبض العلم » فسمعه عمر بن الخطاب
 يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما ان قبض العلم ليس بشيء
 ينتزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء * حدثنا أبو عمرو بن حمدان
 ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا مروان بن معاوية عن
 عبد الله عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « ما طرف صاحب الصور مذ وكل به ، مستعدا ينظر نحو العرش
 مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد اليه طرفه ، كأن عينيه كوكبان دريان » . غريب
 من حديث يزيد تفرد به عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الله * حدثنا عبد الله
 ابن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن حفص ويحيى بن
 عثمان قالوا : ثنا محمد بن حمير قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن
 أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبصر أحدكم القذاة
 في عين أخيه وينسى الجذع - أو الجدل في عينه معترضا » . غريب من حديث
 يزيد تفرد به محمد بن حمير عن جعفر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو عمر القنات ثنا أبو نعيم ثناسفيان الثوري
 عن الاجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال : قال رجل للنبي صلى
 الله عليه وسلم : « ما شاء الله وشئت . قال : جعلت لله ندا ؟ ما شاء الله
 وحده » . رواه علي بن مسهر عن الاجلح مثله * حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني

ثنا سعيد بن سليمان عن أبي شهاب الخياط عن ليث بن أبي فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فان الله تعالى يعقر له ماسوى ذلك لمن يشاء ، من مات لا يشرك بالله شيئا ، ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه » غريب من حديث يزيد تفرد به أبو فزارة وأسمه راشد بن كيسان * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا ابن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما فوق الأزار ، وخلف الخبز ، وظل الحائط ، وجرة الماء فضل يحاسب به - أو يسأل عنه يوم القيامة » غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث أبي حمزة عن ليث وأبو حمزة هو السكري المروزي وأسمه محمد بن ميمون * حدثنا أبو احمد محمد ابن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبدالرزاق ثنا الثوري عن الشيباني عن يزيد عن ابن عباس . أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « احج عن ابى ؟ فقال : نعم ! ان لم تزده خيرا لم تزده شرا » ! غريب من حديث يزيد تفرد به الثوري عن الشيباني وهو أبو إسحاق وأسمه سليمان بن فيروز تابعي من أهل الكوفة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو سليمان عبد الله بن الاصم عن صه يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو ارادت بهيمة أن تمر تحته لمرت مما يجافي » . رواه جعفر بن برقان عن يزيد نحوه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان قال حدثني يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جاني حتى يرى من خلفه وضج إبطيه »

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ذكرنا تقرا من متقدمى طبقة الكوفيين في ذكر زهاد البمانية وعبادهم ، وعدنا الى ذكر جماعة من عباد الكوفيين ونساكهم .

۲۵۹- شقیق بن سلمة

فمنهم الواله الذابل ، المجتهد الناحل ، شقیق بن سلمة أبو وائل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يوسف بن يعقوب الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال : كان أبو وائل اذا صلى في بيته ينشج نشيجا ، ولو جعلت له الدنيا على أن يفعله وأحد يراه ما فعله * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا جرير عن مغيرة . قال كان ابراهيم التيمي يذكر في منازل أبي وائل ، وكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن ثابت ثنا سعيد بن صالح . قال : رأيت أبا وائل يستمع النوح ويبكي .

* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ابن يحيى ثنا معروف بن واصل . قال : كنا عند أبي وائل شقیق بن سلمة ، فذكروا قرب الله من خلقه ، فقال نعم ! يقول الله تعالى : يا ابن آدام ادن مني شبرا ادن منك ذراعا ، ادن مني ذراعا ادن منك باعا ، امش الى اهرول اليك . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ابن السري ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقیق . قال : خرجنا في ليلة مخوفة فررنا بأجرة فيها رجل نائم ، وقد قيد لفرسه وهي ترعى عند رأسه ، فابقظناه . فقلنا له : تنام في مثل هذا المكان ؟ فرفع رأسه فقال : اني لأستحي من ذى العرش أن يعلم انى أخاف شيئا دونه ، ثم وضع رأسه فنام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود . قال : كان عطاء أبي وائل ألفين فاذا خرج امسك ما يكفى اهله سنة ، وتصدق بما سوى ذلك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد ابن حنبل ثنا احمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال :

ما رأيت ابا وائل ملتفتا في صلاة ولا في غيرها ، ولا سمعته يحب دابة قط ، إلا انه ذكر الحجاج يوما فقال : اللهم اطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع ، ثم تداركها فقال : ان كان ذاك احب اليك ، فقلت : وتستثنى في الحجاج ؟ فقال : نعمها ذنبا * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن الزبيرقان . قال : كنت عند أبي وائل فجعلت أسب الحجاج واذكر مساوئه . فقال : لا تسبه وما يدريك لعله قال اللهم اغفر لي فغفر له ؟ ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن احمد بن ايوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خيثم . قال : وبشر المخبتين ، وإذا رأى ابا وائل قال التائب (۱) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل . أنه كان يكره أن يقول الرجل : اللهم اعنقني من النار ، فانه إنما يعنق من رجا (۲) الثواب . أو تصدق على بالجنة ، فانه إنما يتصدق على من يرجو الثواب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا قيس بن الربيع عن عاصم . قال سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد : رب اغفر لي ، رب اعف عني ، إن تعف عني فطولا من فضلك ، وإن تعذبني تعذبني غير ظالم لي ولا مسبوق . قال : ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الامش عن أبي وائل . قال : دخلت على عبيد الله بن زياد بالبصرة مع مسروق ، فاذا بين يديه تل من ورق ثلاثة الاف الف من خراج اصبهان . قال فقال : يا أبا وائل ما ظنك برجل يموت ويدع مثل هذا ؟ قال : فقلت

(۱) ل ج : التائب (۲) كذا في الاصلين .

فكيف إذا كان من غلول؟ قال: فذاك شر على شر. قال وقال لي: إذا أتيت الكوفة فأتني لعل أصيبك بمعروف، قال فلما رجعت قلت لو أني شاورت علقمة في ذلك قال فأتيته فقلت: إني دخلت على ابن زياد فقال لي كذا فكيف ترى؟ قال: لو أتيته قبل أن تستأمرني لم أقل لك شيئاً، فاما إذا استأمرتنى فاني حقيق ان أنصحك، ووالله ما يسرنى أن لي الفين مع الفين فاني أكره الناس عليه، قال قلت: لم يا أبا شبل؟ قال: إني أخاف أن يتقصوا مني أكثر مما انتقص منهم.

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان رحمهما الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي برزة ثنا جعفر بن عون عن المعلى بن عرقان. قال سمعت أبا وائل وجاءه رجل فقال: ابنك استعمل على السوق. فقال: والله لو جئتني بموته كان أحب الي، ان كنت لأكره أن يدخل بيتي من عمل عملهم.

• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو كريب عن عاصم. قال: كان أبو وائل يقول لجاريته: يا بركة إذا جاء يحيى - يعني ابنه - بشيء فلا تقبله، وإذا جاءك اصحابي بشيء فخذيه. قال: وكان يحيى ابنه قاضياً على الكناساة • حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو عامر عبد الله بن براد ثنا الفضل بن الموفق عن سفیان عن الاعمش عن أبي وائل. قال: ان أهل بيت يضعون على مائدتهم رغيفاً حلالاً لأهل بيت غرباء.

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن أبي عوانة عن عاصم عن أبي وائل: وكان له خص من قصب فكان يكون فيه هو وفرسه. فاذا غزا نقضه وتصدق به، فاذا رجع انشأ بناء.

• حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو علي الحسن ابن حماد الكوفي الوراق ثنا هشام عن الاعمش. قال سمعت شقيقاً يقول: اللهم ان كنت كتبنا عندك أشقياء فامحنا واكتبنا سعداء، وان كنت كتبنا

سعداء فائيتنا ، فانك تمحوا ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن حصين عن أبي وائل . قال : دخلت على الاسود بن هلال فقلت : ليتنى وإياك قد مضينا . قال : بدس ما تقول ؟ اليس أسجد كل يوم وليلة اربعا وثلاثين سجدة * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل . قال قلت للاسود بن هلال : وددت انك مت منذ سنة . فقال : لى صاحب خيرا منك ما ابغض حياة شهر ، أصلى خمسين ومائة صلاة إلى ضعفها او قال - إلى سبعمائة ضعف * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم الحربى ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الاعمش عن أبي وائل . قال : اتيت الاسود بن هلال اعوده فقلت : قد كنت احب أن تنمى لى . فقال : ان لى صاحبا خيرا منك ، خمس صلوات فى كل يوم وليلة خمسون حسنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم . قال قلت لابى وائل : انى قوما يقولون ان الله يدخل المؤمنين النار . فقال : لا هرك ان لها لحشوا غير المؤمنين * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الشيبانى عن أبى وائل . قال : يستر الله العبد يوم القيامة بيده . فيقول : اتعرف اتعرف ؟ فيقول نعم ! فيقول : قد غفرت لك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى احمد ابن محمد بن أيوب حدثنى أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال قال لى أبو وائل : اتدرى ما اشبه قراء أهل زماننا ؟ قلت : ومن يشبههم ؟ قال : اشبههم برجل امعن غنما فلما اراد ذبحها وجدها غنما لا تنقى ، أو رجل عهد الى دراهم فلوس فالتقاها فى زئبق ثم أخرجها فكسرها فاذا هى نحاس * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عالى بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا معمر عن

سليمان الاعمش عن شقيق بن سلمة . قال : مثل قراء أهل هذا الزمان ، كمثل غنم ضوائن ذات صوف ، فغبط شاة منها فاذا هي لا تنقي ثم غبط اخرى فاذا هي كذلك ، فقال : اف لك سائر اليوم .

• حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن أبي حصين . قال : قال لي أبو وائل : لأن يكون لي ولد يقاتل في سبيل الله ، أحب لي من مائة الف .

• حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش . قال قال أبو وائل : يا سليمان نعم الرب ربنا لو أطعناه ما عصانا ! .

• حدثنا عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو معاوية وأبو خالد قالا ثنا الاعمش عن شقيق . قال : مر على عبد الله بمصحف مزين بالذهب . فقال : ان أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق .

• حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل في قوله تعالى (وابتغوا اليه الوسيلة) . قال : القربة في الاعمال . • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي معشر عن إبراهيم . قال : ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به ، واني لارجو أن يكون أبا وائل منهم .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى ابن آدم ثنا أبو بكر عن طاصم . قال : ما رأيت أبا وائل يلتفت في صلاة ولا في غيرها قط ، ولا قائلاً لاحد كيف امسيت وكيف اصبحت ؟ .

اسند أبو وائل عن علية الصحابة وجاهيرهم رضى الله تعالى عنهم : منهم على ابن أبي طالب كرم الله وجهه ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو موسى ، وحذيفة ، وخباب بن الأرت ، وأبو مسعود ، واسامة بن زيد ، وسلمان ، وأبو الدرداء ،

والبراء ، وسهل بن حنيف ، وكعب بن عجرة ، وأبو هريرة ، وعبدالله بن عباس ،
وجرير البجلي ، وقيس بن أبي غرزة ، وعائشة ، وأم سلمة رضي الله
تعالى عنهم .

وعن كبار التابعين : عن مسروق بن الأجدع ، وسلمان بن ربيعة ،
وعلقمة بن قيس ، وعمرو بن شرحبيل .

أكثر حديثه عند الأعمش ، ومنصور ، وحماد بن أبي سليمان ، وعاصم بن
بهذلة ، ومغيرة بن مقسم ، وحبيب بن أبي ثابت ، وزيد بن الحارث ، وحصين
ابن عبد الرحمن ، وسلمة بن كهيل ، والحكم بن عتيبة ، وعبيدة بن أبي لبابة ،
وعمر بن مرة ، وواصل الأحمد ، والعلاء بن خالد ، ومسلم البطين ، ومعل
ابن عرفان ، ومحمد بن سوقة في آخرين .

• حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا علي
ابن أحمد المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي (۱) قال : ثنا أبو نعيم ثنا
الأعمش عن شقيق أبي وائل . قال قال عبد الله بن مسعود : « كنا إذا صلينا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده ، السلام على
جبريل ومكائيل ، السلام على فلان . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا
هكذا ! إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات ،
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين . فانكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح لله في السماء والأرض ،
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله » . رواه عن الأعمش الأئمة
والناس . ورواه محل بن محرز الضبي عن شقيق .

• حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن
موسى ثنا محل عن شقيق عن عبد الله نحوه ، ورواه عن أبي وائل غير من
ذكرنا . حماد بن أبي سليمان ، ومنصور بن المغيرة ، والحكم بن عتيبة ، وعاصم
ابن بهذلة ، ومغيرة ، وحصين ، وأبو هاشم ، وفضيل بن عمرو ، وسعيد بن

(۱) في ج : خالد الحلبي .

مسروق ، وواصل الاحدب ، وحبيب بن حسان ، وأبو سعد البقال ، ورواه عن عبدالله بن مسعود غير شقيق بريدة الاسلمى ، وأبو الأحوص ، وعلقمة ومسروق ، والاسود ، وأبو معمر ، وزيد بن وهب ، وعبيدة السلماني ، وعمير بن سعد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو عبيدة ، وأبو الكنود ، وأبو فزارة .

• حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن موسى ثنا الاعمش عن شقيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كنتم ثلاثة ، فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه » . رواه الثوري ، وشعبة ، وقيس بن الربيع ، والناس عن الاعمش نحوه • حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله الكاتب قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عون بن سلام ثنا أبو بكر النهشلي عن الاعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود : أنه أرتقى الهنأفاخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرا تغنم ، واسكت عن الشر تسلم ، من قبل أن تندم . ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أكثر خطايا ابن آدم من لسانه » غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه أبو بكر النهشلي وأسمه - عبد الله بن قطاف كوفي • حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه أبو بكر بن عياش واختلف في اسمه فقيل اسمه كنينه وقيل اسمه شعبة • حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني أبو بكر محمد بن جعفر الصابوني الرافي أخبرني محمد بن هارون بن محمد بن بكار ح . وحدثنا محمد بن سليمان القشيري قال سمعت ابن السماك يقول أخبرني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ، ما أراد بها » . غريب من

حديث الاعمش تفرد به ابن السماك وأسمه محمد وهو الواعظ الكوفي .
 * حدثنا احمد بن ابراهيم بن علي الكندي البغدادي بحكة ثنا الحسن
 ابن علي بن الوليد الفسوي ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسهر بن عبد الملك
 ابن سلع عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : « إذا ذكر أصحابي فامسكوا ، وإذا ذكر النجوم فامسكوا ،
 وإذا ذكر القدر فامسكوا » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه مسهر
 * حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن سليمان ح . وحدثنا محمد بن حميد
 ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن بدر عن الاعمش
 عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : « القرآن شافع مشفع ، وما حل مصدق ، من جعله أمامه قاده
 الى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه الى النار » . غريب من حديث الاعمش
 تفرد به عنه الربيع * حدثنا محمد بن حميد ثنا ابراهيم بن محمد بن سعيد
 الدستوائي ثنا ابراهيم بن حماد الازدي ثنا عبد الرحمن بن حماد البصري قال
 ثنا الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « نجافوا عن ذنب السخى ، فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر » . غريب
 من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه * حدثنا محمد بن عمر بن سلم
 ثنا عمر بن أيوب بن مالك - وما سمعته إلا منه - ثنا الحسن بن حماد الضبي ثنا
 أبو معاوية عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : « لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها » . غريب
 من حديث الاعمش لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ * حدثنا محمد بن المظفر بن
 موسى الحافظ ثنا أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابي ثنا أبي
 ثنا ابن حمير ثنا الثوري ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله . قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : « ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله . قال : أجورهم
 يدخلهم الجنة ، ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم
 المعروف في الدنيا » . غريب من حديث الاعمش عزيز عجيب من حديث

الثوري تفرد به إسماعيل بن عبيد الله الكندي عن الأعمش وعن إسماعيل بقیة بن الوليد وحديث الثوري لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ • حدثنا محمد ابن حميد ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عون بن حمارة ثنا بشير مولى بني هاشم عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل راكب حتى أناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا رسول الله إني أتيتك من مسيرة تسع ، أنضيت راحلتي ، وأسهرت ليلي ، وأظمأت نهاري ، لأسألك عن خصنتين أسهرتاني . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما اسمك قال أنا زيد الخليل ، قال بل : بل أنت زيد الخير ، فسل . فرب معضلة قد سئل عنها . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، وإن عملت به أيقنت بثوابه ، وإن فاتني منه شيء حنفت إليه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذه علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ولو أرادك بالآخرى هيأك لها ، ثم لا يبالي في أى وادهلكت » . غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه بشير وعنه عون بن حمارة • حدثنا أبو القاسم إيزاهيم بن أبي حصين ثنا الحسن بن الطيب ثنا محمد ابن صدران ثنا بزيع أبو الخليل عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتى على الناس زمان يتعدون في المساجد حلقا حلقا ، إنما همتهم الدنيا فلا تجالسوهم ، فانه ليس لله فيهم حاجة » . غريب من حديث الأعمش تفرد به ابن صدران عن بزيع وبزيع هو الخصاص البصرى واهى الحديث • حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصرى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ،

يسعون فيما يدرك بغير السعي من القدر المقذور والاجل المكتوب والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك الا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور » . غريب من حديث عمرو وشعبة تفرد به عنه عمر بن يزيد الرفا .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عميد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أبو خالد الاحمر قال سمعت عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد من الذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة » . غريب من حديث عاصم تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائي .

* حدثنا أبو القاسم بن أبي حصين وأبو بكر الطلحي وسليمان بن احمد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا علي بن حكيم الازدي قال ثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الكلام اللهم اصلح ذات بيننا والفرق بين قلوبنا واهدنا سبيل السلام ، ونجنا من الظلمات الى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم بارك لنا فى آسماننا وأبصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها (۱) وأنعمها علينا » . غريب من حديث جامع تفرد به على بن شريك (۲) .

* حدثنا محمد بن على بن حميش ثنا محمد بن هارون بن مجمع ثنا غالب ابن جبريل السمرقندى ثنا احمد بن أبي عبد الله امام مسجد سمرقند عن أبي حمزة السكرى عن الاعمش عن أبي وائل عن على بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الارواح جنود مجندة

(۱) كذا فى ج : قابليها . (۲) كذا فى الاصابين .

فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش سمع أبا وائل شقيقاً عن حذيفة ح . وحدثنا محمد ابن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن حذيفة : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائماً ، زاد الاعمش ثم تنحى فأتى بماء فتوضأ ومسح على خفيه » . رواه الناس عن الاعمش ورواه عن أبي وائل منصور وعاصم وحصين في آخرين • حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الفضل بن احمد الاصبهاني قال ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي قال ثنا عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بكاء المؤمن في قلبه وبكاء المنافق من هامته » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

• حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال ثنا هشام ابن همار ثنا مسلمة بن علي عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اياكم والزنا فان فيه ست خصال ، ثلاثا في الدنيا وثلاثا في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويورث الفقر وينقص الرزق . وأما اللواتي في الآخرة فانه يورث سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار » غريب من حديث الاعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث .

• حدثنا احمد بن جعفر النسائي وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حكا القاضى النيسابورى قالوا : ثنا محمد بن عبدة القاضى البغدادي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا قيس عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا

من هذا الوجه وقيس هو ابن الربيع وأبو أحمد هو الزبيرى (۱) .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن أبي وائل قال كنت مع عبد الله وأبي موسى الأشعري . فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج » قال والهرج القتل ، صحيح ثابت من حديث الاعمش رواه غير واحد .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم وسليمان بن أحمد قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب » رواه أبو معاوية ومحمد بن عبيد وغيرهما عن الاعمش .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن أبي داود وأحمد ابن صمير قالوا ثنا مؤمل بن اهاب ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان هذا الدرهم والدينار اهلكا من كان قبلكم ولا اراهما إلا وهما مهلكا » . غريب من حديث شعبة عن الاعمش لا أعلم رواه عن شعبة الا أبو دواد ويحيى بن سعيد ، وحديث أبي داود تفرد به عنه مؤمل وحديث يحيى بن عبد الله بن هاشم الطومى (۱) .

* حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا جدى ثنا أبو غسان مالك بن الخليل الأزدي ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب عن أبي وائل عن اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يجاء بالامير يوم القيامة فيلقى في النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحوته . فيقال له : ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قال بلى ولكن لم اكن افعله » . غريب من حديث شعبة عن حبيب مشهور من حديث الاعمش وغيره عن شقيق .

۲۶۰ - خيشمة بن عبد الرحمن

ومنهم المطعم للاخوان ، والمكرم للخلان ، خيشمة بن عبد الرحمن .
كان بالمنعم واثقا ، وللقائه تائفا . وقيل إن التصوف الانتفاء من الاعراض ،
للابتغاء من الاعواض .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر بن ماهان الرازي ثنا
سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن الاشمس . قال : ورث خيشمة بن
عبد الرحمن مائتي الف درهم فانفقها على الفقراء والفقهاء .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو همام قال ثنا عيسى
ابن يونس ثنا الاشمس . قال : كان خيشمة يصنع الخبيص والطعام الطيب ثم
يدعو ابراهيم - يعني النخعي - ويدعونا معه . فيقول : كلوا ما اشتبهه ما أصنع
إلا من اجلكم • حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الفضل بن
سهل قال حدثني أبو نعيم . قال قال مسعر : كان خيشمة سلة فيها خبيص تحت
السري ، اذا جاء القراء وأصحابه أخرجها اليهم • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو خالد الاحمر عن الاشمس .
قال : كنا إذا دخلنا على خيشمة جاء بالسلة من تحت السري ، وقال : كلوا فوالله
ما أشتهيه وما أصنعه إلا لكم • حدثنا علي بن احمد بن محمد وعبيد الله بن
اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الاشمس ح :
وحدثنا السري ثنا أبو معاوية قال ثنا الاشمس . قال : ربما دخلنا على خيشمة
فيخرج السلة من تحت السري فيها الخبيص والفا لودج ، فيقول : ما أشتهيه
كلوا أما اني ما جعلته إلا لكم ، وكان يصر الدراهم وكان موسرا فاذا رأى
الرجل من أصحابه منخرق القميص أو الرداء أو به خلة تحينه ، فاذا خرج من
الباب خرج هو من باب آخر حتى يلقاه فيعطيه فيقول اشتر قميصا ، اشتر
رداء ، اشتر حاجة كذا .

• حدثنا ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير
(۸ - حلة - رابع)

عن الاعمش . قال : رأيت على ابراهيم ثيابا بيضاء ، فسألته عنها فقال :
كسائها خيشمة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثني العباس بن محمد
ثنا سعيد بن محمد (۱) ثنا حفص عن الاعمش . قال : كان خيشمة يجيئ الى
المسجد ومعه صرار في خرقة ، فيجلس مع اصحابه فاذا رأى احد من اصحابه
قد تحرف قميصه أو رداءه فقام الرجل فخرج من المسجد ، اتبعه من باب آخر
يعارضه ويقول : يا اخي خذ هذه الصرة فاشتر بها رداء ، اشتر بها قميصا .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي
ثنا معمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفیان عن العلاء بن المسيب . قال : كان
خيشمة يحمل صرارا وكان مومرا فيجلس في المسجد فاذا رأى رجلا من
اصحابه في ثيابه - يعني خرقا أو رقة - اعترض له فأعطاه صرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو همام ثنا
عيسى بن يونس ثنا الاعمش . قال : نكست امرأة المسيب بن رافع فاشترى لها
خيشمة خادما بستمانه . اخبرنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد في كتابه قال
حدثني اسماعيل بن عبد الله قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير عن الاعمش .
قال : كان خيشمة يجري على المسيب بن رافع في كل شهر خمسين [درهما]
واشترى له خادما .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا
أبو بكر بن أبي شيبه ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن طلحة عن خيشمة .
قال : اني لأعلم مكان رجل يتمنى الموت في سنته مرتين ، فرأيت أنه يعني نفسه .
* حدثنا أبي رحمه الله قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار
ابن العلاء ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن
الصباح . قالوا ثنا سفیان عن مالك عن طلحة . قال قال خيشمة : اني لأعلم
رجلا يتمنى أن يموت في السنة مرتين ، فظننا أنه يعني نفسه .

(۱) في ج : سعيد بن عمرو

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عثمان ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن يعان ثنا سفیان عن سلمة بن كهيل . قال : لقي خيثة محارب بن دينار فقال له : كيف حبك للموت ؟ قال : ما احبه . قال : خيثة ان هذا بك لنقص كبير .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفیان عن مالك عن طلحة . قال قال خيثة : كان يعجبهم أن يموت الرجل عند خير عمله . اما حج ، واما عمرة ، واما غزوة ، واما صيام رمضان .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني خلاد ابن اسلم ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد الضبي . قال : لم يكن يدرى كيف يقرأ خيثة القرآن حتى مرض ، فجاءته امرأته فجلست بين يديه فبكت . فقال لها : ما يبكيك ؟ الموت لا بد منه . فقالت له المرأة : الرجال بعدك على حرام . فقال لها خيثة : ما كل هذا اردت منك ، إنما كنت اخاف رجلا واحدا وهو اخي محمد بن عبد الرحمن ، وهو رجل فاسق يتناول الشراب ، فسكرهت أن يشرب في بيتي الشراب بعد إذ القرآن يتلى فيه في كل ثلاث .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد . ان خيثة كان يختم القرآن في ثلاث .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس ابن أبي طالب . قال : ثنا سعيد بن عمرو الأشعري قال ثنا حفص عن الأعمش عن خيثة . قال : ربما قالت امرأته يا جارية اسلمي ذلك الدلو ، فيقول خيثة كم تعطون عليه ؟ فيقولون : دانقا ونصفا أو دانقين ، فيقول فانا ارقعه فيرقعه ، فيقول : أنظروا ما أردتم ان تعطوا عليه اعطوه بعض من يأتكم من المساكين • اخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبي ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير عن الأعمش أو العلاء بن المسيب . قال : انخرق دلو خيثة فبعث به إلى الخراز فسأله صاعا من تمر ، فخرزه خيثة

بيده وتصدق بالصاع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن عمر بن إبراهيم العبسي ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش . قال : دعاني خيثة فلما جئت إذا أصحاب العهائم والمطارف على الخيل فحقرت نفسي فرجعت ، فلقيني بعد ذلك فقال مالك لم تجبي ؟ قلت : جئت ولكن قد رأيت أصحاب العهائم والمطارف على الخيل فحقرت نفسي قال : فانت والله أحب إلي منهم فكنا إذا دخلنا عليه ، قال بالسلة من تحت السرير فقال : كلوا ، والله ما اشتبهه وما أصنعه إلا لكم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيثة : أنه أوصى أن يدفن في مقبرة فقراء قومه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد اليشكري قال ثنا يحيى بن عيسى الرملي ثنا الأعمش . قال : سمعت خيثة يقول والله ! ما أحب مؤمن منافقا قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثة . قال : تقرأون أنتم في القرآن يا أيها الذين آمنوا ، إن موضعه في التوراة يا أيها المساكين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي (١) ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن خيثة . قال كان قوم يؤذونه فقال : إن هؤلاء يؤذونني ولا والله ما طلبني أحد منهم بحاجة الا قضيتها ، ولا أدخل على أحد منهم أذى فقابلته به ولأنا أبغض فيهم من الكلب الاسود ، ولم يرون ذلك إلا أنه والله لا يحب منافق مؤمنا أبدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الخزاعي ثنا القعنبى ثنا فضيل بن عياض ح . وحدثنا محمد بن حبان قال ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري قال ثنا أبو زبيد قال عن العلاء بن المسيب عن خيثة . قال :

(١) ل ج العبسي واحسبه خطأ .

مكتوب في التوراة ابن آدم تفرغ لعبادتي - وقال فضيل - اقبل على عبادتي
أملأ قلبك غنى وأسد فقرك ، وإلا تفعل ؟ أملأ قلبك شغلا ولا أسد فقرك .

• حدثنا عبد الله بن محمد (۱) ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا
أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن خيثمة . قال : كانوا يقولون إن الشيطان يقول
كيف يغلبني ابن آدم ، إذا رضى كنت في قلبه ، وإذا غضب طرت حتى أكون
في رأسه • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا عبد الله بن
عبد العباسي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة . قال : كان يقال إن الشيطان
يقول ما يغلبني عليه ابن آدم فلن يغلبني على ثلاث ، أن يأخذ مالا من غير
حقه ، وأن يمنع من حقه ، وأن يضعه في غير حقه .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا
أبو أحمد الزيري ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن خيثمة . قال : كان عيسى
ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام ابني خالة ، وكان عيسى عليه السلام
يلبس الصوف وكان يحيى عليه السلام يلبس الوبر ، ولم يكن لواحد منهما
دينار ولا درهم ولا عبد ولا أمة ولا ما يأويان إليه أينما جنهما الليل أويا ، فلما
أرادا أن يتفرقا قال له يحيى : أوصني قال : لا تغضب قال : لا أستطيع إلا أن
أغضب . قال : فلا تقن مالا . قال : أما هذه فعسى .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسين (۲)
قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة . قال سمعت
خيثمة يقول : إن الله تعالى ليطرد الشيطان بالرجل عن الادور .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
أبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن خيثمة . قال : طوبى للمؤمن
كيف يحفظ في ذريته من بعده .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال
ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا مالك عن طلحة بن

(۱) ن ج : عبد الله بن محمد مكرر (۲) وفيها الحسين بن الحسن .

امصرف عن خيشمة . قيل له : أى شئ يسمن فى الجذب والخصب وأى شئ يهزل فى الخصب والجذب ؟ قال : أما الذى يسمن فى الجذب والخصب فهو المؤمن إن أعطى شكر وإن ابتلى صبر ، والذى يهزل فى الخصب والجذب فهو الكافر إن أعطى لم يشكر وإن ابتلى لم يصبر . وشئ هو أحلى من العسل ولا ينقطع وهى الالفه التى جعلها الله بين المؤمنين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيشمة . قال : تقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه لبلاء ، قال : فيقول للملائكة اكشفوا لهم عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يا رب لا يضره ما أصابه فى الدنيا . قال ويقولون : عبدك الكافر تزوى عنه البلاء وتبسط له الدنيا . قال فيقول للملائكة : اكشفوا لهم عن عقابه قال فاذا رأوا عقابه قالوا يا رب لا ينفعه ما أصابه من الدنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى ثنا أبو معاوية (۱) قال ثنا الاعمش عن خيشمة . قال قال سليمان عليه السلام : كل العيش قد جربناه لينه وشديده فوجدناه يكفى منه أدناه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا الاعمش عن خيشمة ، وعن حمزة عن شهر بن حوشب . قال : دخل ملك الموت على سليمان عليه السلام فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم إليه النظر ، فلما خرج . قال الرجل : من هذا ؟ قال هذا ملك الموت عليه السلام . قال : لقد رأيتك ينظر إلى فسكانه يريدنى . قال فما تريد . قال أريد أن تحملنى على الريح فنلقينى بالهند . قال : فدعا بالريح فحمله عليها فألقته بالهند ثم أتى ملك الموت سليمان عليه السلام . فقال : إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائى . قال : كنت أعجب منه ، انى امرت أن أقبض روحه بالهند وهو عندك ؟ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا

(۱) فى ج : أبو عمرو .

الاعمش عن خيشمة . قال : أتى ملك الموت سليمان عليهما السلام وكان له صديقا ، فقال له سليمان عليه السلام : مالك تأتي أهل البيت فنقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا نقبض منهم أحدا . قال : ما أنا أعلم بما أقبض منك ، إنما أدور (۱) تحت العرش فيلقى إلى صكاك فيها أسماء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة . قال : مرت بعيسى ابن مريم عليه السلام امرأة فقالت طوبى طوبى لبطن حملك ، ولثدى أرضعك . فقال عيسى عليه السلام : بل طوبى لمن قرأ القرآن واتبع مافيه ! * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيشمة . قال : قال عيسى عليه السلام لرجل من أصحابه وكان غنيا ، تصدق بمالك فكره ذلك . فقال عيسى عليه السلام : ما يدخل الغنى الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت خيشمة في هذه الآية يقول : (يوم يجعل الولدان شيبا) . قال : ينادى مناد يوم القيامة يخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون ، فن ذلك يشيب الولدان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الخطمي ثنا سهل بن بحر ثنا هر بن حفص بن غياث حدثني أبي ثنا الأعمش . قال : سمعت خيشمة وأصحابنا يقولون : لا تجرؤا الشيطان على (۲) أحدكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو همار أحمد بن محمد بن الجراح ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن الحكم عن خيشمة . قال : إذا طلبت شيئا فوجدته فسل الله الجنة ، فلهه يكون يومك الذي يستجاب لك فيه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عباد حدثني سفيان عن مالك بن مغول . قال قال لي طلحة : لم يكن بالكوفة

(۱) في ج : إنما أكون الخ (۲) وفيها : لا تحربوا .

رجلان أعجب الى من خيشمة وإبراهيم .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عقبة بن مكرم ثنا مسلم بن قتيبة ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند . قال : رأيت أبا وائل في جنازة خيشمة يبكي ، واضعا يده على رأسه وهو يقول : واعيشاه ، واعيشاه !

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا سلمة التبوذكي ثنا حماد ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن خيشمة بن عبد الرحمن .

قال : دخلت مسجد الرسول عليه السلام فقلت : اللهم وفق لي جليسا صالحا

ح . • وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زكريا بن الحارث

ابن ميمون ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن خيشمة بن أبي سبرة

الجعفي . قال : أتيت المدينة فسألت الله تعالى أن ييسر لي جليسا صالحا . وقال

إبراهيم : سألت الله أن يرزقني جليس صدق ، فيسر لي أباهريرة . فجلست إليه

فقلت اني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي . فقال ممن أنت ؟

فقلت من أهل الكوفة جئت لألتبس الخير والعلم . قال حماد : فقال تسألني

وفيكم علماء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وابن عمه علي بن أبي طالب وفيكم

سعد بن مالك مجاب الدعوة ، وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه ، وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب سر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان

على لسان نبيه ، وسلمان صاحب الكتائب . قال قتادة : الكتابان الانجيل

والفرقان • حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا

طاهر بن أبي أحمد ثنا أبي قال ثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير . قال : سمعت

خيشمة بن عبد الرحمن يقول : أدركت ثلاثة عشر رجلا من أصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم ما رأيت أحدا منهم غيره الخضاب .

أدرك خيشمة بن عبد الرحمن عدة من أعلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

فمن روى عنهم وأسند :

عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعدي بن حاتم ،

والنعمان بن بشير، وروى عن عدة من خضارم التابعين منهم : سويد بن غفلة ، أبو عطية مالك بن عامر الهمداني ، وأبو حذيفة سلمة بن صهيب ، وقيس ابن مروان .

وروى عن خيثة عدة من التابعين والأئمة منهم : الأعمش ، وطلحة بن مصرف ، ومنصور بن المعتمر ، وعاصم بن بهدلة ، وعمر بن مرة .

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني منصور . قال سمعت خيثة بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا سمر بعد الصلاة إلا لاحد رجلين لمأفر أو مصل » . كذا رواه شعبة وخالفه الثوري عن منصور فقال عن خيثة همن سمع ابن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي قال ثنا أحمد بن سهل بن أيوب قال ثنا خالد بن يزيد العمري قال ثنا سفیان الثوري ، وشريك بن عبد الله وسفیان بن عيينة عن سليمان عن خيثة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « لا ترضين أحداً بسخط الله ، ولا تحمدن أحداً على فضل الله ، ولا تذمن أحداً على ما لم يؤتك ، الله ، فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ، ولا يردك عنك كراهية كاره ، إن الله تعالى بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضى واليقين ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط » .

غريب من حديث الثوري ومن حديث الأعمش . تفرد به خالد بن يزيد العمري .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الخافظ الواسطي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال ثنا بكار بن أسود قال ثنا إسماعيل الخناط . قال : بلغ الحسن بن عمار أن الأعمش وقع فيه ، فبعث إليه بكسوة فدحه الأعمش . فقيل للأعمش : ذمته ثم مدحته . فقال : إن خيثة حدثني عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ، وبعض من أساء إليها » . غريب من حديث الأعمش بن خيثة لم نكتبه إلا من هذا الوجه . • حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا

الحسين بن إسحاق التستري قال ثنا صمران بن خالد المخزومي قال ثنا أبو نباتة عن يونس بن يحيى عن عباد بن كثير عن ليث بن أبي سليمان عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أشد أهل النار عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتله نبي ، أو امام جائر ، وهؤلاء المصورون » . غريب من حديث طلحة وخيثمة يقال إنه من مفاريد أبي نباتة .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومي (۱) قال ثنا سعيد بن محمد المخزومي (۱) قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أبيجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة . قال : كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال لا ! قال : فانطلق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كفى بالمرء إثماً أن يحبس على من يملك قوته » . غريب من حديث طلحة تفرد به سعيد الجربى (۲) حدث به أبو زرعة الرازي عن سعيد مثله * حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر القاضي قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأنه منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، ويأتى إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه » . غريب من حديث طلحة وخيثمة لم يروه متصلاً مجوداً إلا سهل بن عثمان . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو داود قال ثنا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرأ القرآن في شهر . فقامت : إن لي قوة . قال : فقرأه في ثلاث » . غريب من حديث طلحة وخيثمة . تفرد به عمرو عن أبي داود * حدثنا أبو بكر (۱) - (۱) في ج : الخرمي في المكانين (۲) وفيها سعيد الجرمي .

محمد بن حميد بن سهيل قال ثنا حامد بن شعيب قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو . قال : لا أزال أحب عبد الله بن مسعود بعد ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « استقرؤا القرآن من أربعة من ابن أم عبد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة » رواه محمد بن طلحة عن الأعمش مثله * حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي قال ثنا عمر بن زكريا الحميري بغزه قال ثنا محمد بن عبيد القاسم الغزي قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن بك . فيقول : اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يا رب ما يضره ما أصابه في الدنيا ، وتقول الملائكة يا رب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا وتزوي عنه البلاء وقد كفر بك . فيقول : اكشفوا عن عقابه فاذا رأوا عقابه قالوا يا رب ما ينفعه ما أصابه في الدنيا » . قال محمد فذكرته لعبد الله ابن غير فقال لي ترددت إلى الأعمش مرارا أسأله فلم يحدثني وقال إذا جسد السؤال جد المنع كذا حدثناه هذا الشيخ مرفوعا متصلا ، وهو من مفاريد محمد بن عبيد الغزي والمشهور ما رواه الناس عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيشمة من قبله .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزباع روح بن الفرج قال ثنا علي ابن سليمان أبو الرقاع قال ثنا أبو الفضل القرشي عن ولد عقبة بن أبي معيط قال ثنا الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤذن المؤذن ويقم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين » . غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا ثنا القاسم بن زكريا قال أعطاني عبد الرحيم بن محمد السكري كتابا وكتبت منه ثنا عباد بن العوام قال ثنا ابان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم . « قال من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وصغره وحقره . » غريب من حديث ابان بن تغلب عن عمرو عن خيثة لم يروه إلا عبد الرحيم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يحيى بن هاشم قال ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الاعمش عن خيثة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلكم يناجى ربه ليس بينه وبينه ترجمان ، ينظر إلى أيمنه فيرى عمله ، ثم ينظر أمامه فيرى النار . ثم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة . » رواه زياد أبو حمزة النخعي عن حمزة الزيات مثله .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم املاء قال ثنا عامر ابن إبراهيم بن عامر قال حدثني أبي عن جدي قال ثنا زياد أبو حمزة النخعي قال ثنا حمزة الزيات عن الاعمش عن خيثة عن عدى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه شريك والناس عن الاعمش عن خيثة عن عدى مثله . رواه فضيل بن عياض وجريز واسباط بن محمد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثة عن عدى مثله ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ومنصور عن خيثة عن عدى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مختصرا : « اتقوا النار ولو بشق تمرة . » * حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن يحيى الخلواني قال ثنا عبيد بن جنادة قال ثنا عطاء بن مسلم عن الاعمش عن خيثة عن عدى ابن حاتم الطائي . قال : « ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا توسع لي أو قال تحرك لي فدخلت عليه ذات يوم وهو في بيت مملوء من أصحابه فلما رأني توسع لي حتى جلست إلى جانبه . » غريب من حديث الاعمش تفرد به عطاء بن مسلم .

* حدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر محمد الفريابي ح . وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا أبو جنادة عن الاعمش عن خيثة عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه

وعلم: « يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا رائحتها وإلى ما أعد الله لأهلها نودوا أن اصرفوهم لا نصيب لهم فيها . قال : فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها قال فيقولون يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك وما أعددت فيها لأولائك كان أهون علينا . قال : ذلك أردت بكم كنتم إذا خلوم بارز عموني بالعظام ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبئين (۱) تراؤن الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني ، أجلمتم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي . فالיום اذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب . »

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم الهلالي قال ثنا أبو جنادة - وكان يكنى بنى سلول - قال ثنا الأصمش بأسناده مثله . غريب من حديث الأصمش لم نكتبه إلا من حديث أبي جنادة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ، فمن ترك شبهات كان للحرام أترك ، ومحارم الله حمى فمن رتع حول الحمى كان قتماً أن يرتع فيه . » هذا حديث صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان وحديث خيثمة عن النعمان غريب تفرد به عنه عاصم وحدث به الامام أحمد بن حنبل عن أبي النضر مثله . * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله عليه وسلم : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم . » هذا حديث مشهور من حديث عاصم رواه عنه حماد بن سلمة وزيد بن أبي أنيسة

(۱) فج : مخبئين .

وزائدة بن قدامة وأبو عوانة وأبو بكر بن عياش . * حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الثريابي قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله » . رواه حميد بن عبد الرحمن بن محاضر المورع ووكيع بن الجراح وجعفر بن عون وأبو حمزة السكري كلهم عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان * حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الثريابي قال ثنا حميد بن عبد الرحمن ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا وكيع ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محاضر بن المورع ح . وحدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم قال ثنا جعفر بن عون ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا الهيثم بن خلف الدوري قال ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول ثنا أبو حمزة قالوا كلهم عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وان اشتكى عينه اشتكى كله » . رواه الشعبي عن النعمان بن بشير وهو مشهور مستفيض ورواه سماك بن حرب وخيثمة عن النعمان وهو عزيز .

٢٦١ - الحارث بن سويد

ومنهم الحارث بن سويد التيمي أبو عائشة ، كان على وقته شجاعاً ، وبالاعضاء عن اللاهين نجيحاً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا الاعمش عن إبراهيم التيمي . قال : ان كان الرجل من الحى ليجى فيسب الحارث بن سويد فيسكت ، فاذا سكت قام فنفض رداءه ودخل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان عن أبي حيان التيمي عن أبيه . قال : صحب عبد الله بن مسعود من التيم سبعون رجلا ، وكان الحارث بن سويد من أعلامهم نفسا .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق قال ثنا أبو كريب قال ثنا هشام بن علي عن الاعمش عن إبراهيم التيمي . قال : لقد أدركت سبعين شيخا من أصحاب عبد الله أصغرهم الحارث بن سويد ، فسمعتة يقرأ اذا زلزلت الارض - حتى انتهى الى قوله - فن يعمل مثال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . فقال : إن هذا لاحصاء شديد . * أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان عن سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد . أنه كان اذا شتمه الرجل يقول : من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ، كل ذلك يحصى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن يحيى بن سعيد بن حبان عن أبيه . قال : جمع المختار رباع أهل الكوفة على صحيفة مختومة ببايعون على ما فيها ويقررون بها . فقلت : لأظن ما يصنع الحارث بن سويد ، فلما دعيت اذا هو بين يدي القوم فشيت إلى جنبه ، فقلت : يا أبا عائشة اتدرى ما في هذه الصحيفة ؟ قال اليك عنى ، فاني سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما كنت لادع قولا اقوله ادرا به عنى سوطين . قال حماد : فلقيت يحيى بن سعيد فحدثنا به كما حدثنا أيوب عنه . * حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه . قال : دعا الناس المختار الى كتاب مختوم لبايعوه ويقرؤا بما فيه لا يدرون ما فيه ، قال : فانطلق الحى وانطلقت معهم قال وبعضنا سعى (١) ببعض ، فنظرت فاذا الحارث بن سويد امام القوم ، فقال له أحدنا : يا أبا عائشة ما رأيت مثل ما تمشى فيه منيبا (٢) الى

(١) ف ج : بتى بعض . (٢) وفيها : مثبتا

كتاب مختوم لا يدري ما فيه أ كفر فيه أم سحر ؟ قال : دعنا منك أيها الرجل ! إني سمعت عبد الله يقول : ما من كلام أتكلم به لدى سلطان يدراً به عني سوط إلا كنت متكلماً لديه . ورواه الثوري عن أبي حيان التيمي نحوه .
 * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أسد ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال : كان سليمان إذا طعم . قال : الحمد لله الذي كفاني المؤونة وأحسن الرزق ، كذا في كتاب سليمان . وقال غندر عن شعبة : كان سليمان إذا طعم (١) * حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا شعبة مثله .
 أسند الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود ، وعن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما .

روى عنه صهارة بن صمير ، وإبراهيم التيمي ، وثمامة بن عتبة .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن صهارة ثنا أبو يعلى ثنا عبد الغفار بن عبد الله ثنا علي بن مسهرح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عيسى بن يونس وجريز ويحيى بن عبد الملك قالوا عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال : « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكاً شديداً ، فسسته فقلت : يا رسول الله إنك لتوعك وعكاً شديداً ، قال : إني أوعك كما يوعك رجال منكم . قال قلت : ذلك بأن لك أجرين ، قال : وذلك بذاك . ثم قال : ما من مسلم يصيبه أذى من شوك فمساواه إلا حط الله عنه خطاياهما كما تحط الشجرة ورقها » . لفظ أبي يعلى ورواه الثوري وشعبة وأبو معاوية وأبو حمزة ويعلى بن عبيد في آخرين والحديث متفق على صحته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

(١) بياض في الأزهرية والصحيح ليس هنا بياض بل ذلك على اصطلاح المحدثين .

أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ، قال قالوا : يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه ، قال : اعلّموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله ، مالك من مالك إلا ما قدمت ومال وارثك ما أخرت » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتعدون الصرعة فيكم . قال : قلنا الذي لا يصرعه الرجال . قال : لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتعدون الرقوب فيكم . قال : قلنا الذي لا ولد له . قال : لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً » . صحيح متفق عليه . رواه عن الأعمش حفص بن غياث وعيسى بن يونس وجريرو وأبو الأحوص وأبو عوانة في آخرين .

• حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة » . رواه يحيى بن حماد عن أبي عوانة مثله .

• حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو الأحوص وأبي (١) ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو شهاب قالوا عن الأعمش عن صهارة بن صهير عن الحارث بن سويد . قال : حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والآخر عن نفسه . قال : « إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا » . قال وقال : « إن الله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل بدوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع

(١) كذا في الاصلين ولله وحدثنا أبي وعمد الخ .

(٩ - حلية - رابع)

رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته عليها طعامه وشرابه ، فانطلق في طلبها حتى اشتد عليه العطش أو الجوع - شك أبو شهاب - قال أرجع إلى مكاني فأموت فيه فرجع إلى مكانه فوضع رأسه فاستيقظ فاذا هو براحلته عنده وعليها طعامه وشرابه . « . السياق لابي شهاب ولم يذكر أبو الاحوص ذكر ذنوب المؤمن والفاجر رواه مقتصر على ذكر التوبة ، ومن رواه عن الاعمش شعبة بن الحجاج وقطبة بن عبد العزيز وأبو معاوية وأبو أسامة وجرير ومحمد بن عبيد في آخرين ، والحديث متفق على صحته * حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر وهشام بن صهار قالا ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن ثمامة بن عقبة عن الحارث ابن سويد أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من رجل في قوم يعمل فيهم بمعاصي الله هم أكثر منه وأعز فيداهنون في شأنه إلا عاقبهم الله » . هذا حديث غريب من حديث الحارث ابن سويد لم نكتبه إلا من هذا الوجه . * حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا الحسن بن عصمة ثنا أحمد بن محمد بن الاصفهاني ثنا إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبي مريم عن عمرو بن مرة عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له » . هذا حديث غريب من حديث عمرو بن مرة لم يروه عن عمرو إلا أبو مريم - وهو عبد الغفار بن القاسم كوفي في حديثه لين . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا كثير بن يحيى صاحب البصري ثنا أبو عوانة عن الاعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال : « لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى ان إبليس الابليس ليتناول لها رجاها أن تصيبه » . كذا رواه إبراهيم عن الحارث موقوفا ، وهو غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو عوانة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « نهى عن الدباء والمزفت » . صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم والحارث ، ورواه سفيان الثوري وشريك وغيرهما عن الأعمش .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : ان رسولكم صلى الله عليه وسلم كان يخصكم بشيء دون الناس عامة ، فقال : ما خصنا رسول الله بشيء لم يخص به الناس ، ليس شيء في قراب سبني هذا . قال : فاخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الابل ، وفيها أن المدينة حرم ما بين ثور الى عابر (۱) فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل . قال : عبد الله بن أحمد بن حنبل ذكر أبي : الحارث بن سويد فمطم شأنه وذكره بخير وقال ما بالكوفة أجود إسنادا منه ، حدثنا إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : وسمعت أبي يقول ما بقي أحد يحدث بهذه الأحاديث غيري وغير يحيى بن معين ذكره بعقب أحاديث الأعمش عن إبراهيم عن الحارث والحديث صحيح متفق عليه • حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد الخاني ثنا حصين بن صمر الاحمسي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال سمعت عليا رضوان الله عليه يقول : « حججوا قبل أن لا تحججوا ، فكأنني أنظر إلى حبشي أصلع أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا » . فقلت له : شيء تقوله

(۱) كذا في الاصلين (عابر) قال ياتوث قال الزبير وهو جبل بالمدينة وقال عمه مصعب لا يعرف بالمدينة جبل يقال له غير ولا عابر ولا ثور . وفي النهاية : انه حرم المدينة ما بين غير الى ثور ، مما جيلان اما غير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه مكة الى آخر ما حكاه في مادة ثور فراجع .

برأيك أو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم . قال : لا والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ، ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب
من حديث الحارث وإبراهيم لم يروه عن الأعمش إلا حصين بن عمر .

۲۶۲- الحارث بن قيس الجعفي

ومنهم الحارث بن قيس الجعفي

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
وكيع ثنا الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس . قال : إذا كنت في أمر
الآخرة فتمكث ، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخ ، وإذا هممت بأمر خير فلا
تؤخره ، وإذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال إنك مرء فزده طولا .

۲۶۳- شريح بن الحارث الكندي

ومنهم شريح بن الحارث الكندي أبو أمية القاضي ، كان من حاله التسليم
والتراخي ، والقيام على نفسه بالحاسبة والتقاضى .

وقيل ان التصوف الحنين الى الباقي ، والآئين من الماضي .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن شعيب بن الجحباب عن إبراهيم ح . وحدثنا أبو بكر بن
ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن عليه قال
ثنا ابن عون عن إبراهيم . قال : كان شريح يقول سيعلم الظالمون حق من
نقضوا ، ان الظالم ينتظر العقاب ، والمظلوم ينتظر النصر .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا محمد بن
الملاء قال ثنا عثمان بن علي عن الأعمش . قال : اشتكى شريح رجلاه فطلها
بالعسل وجلس في الشمس ، فدخل عليه عواده . فقالوا : كيف تجدك ؟ فقال :
صالح ا فقالوا : ألا أريتها الطيب . فقال قد فعلت . فقالوا : ما قال لك ؟ قال :

وعد خيراً . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه خرج بابها مه قرحة . فقالوا : لو أريتها الطبيب . قال : هو الذي أخرجها .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبابة . قال : كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين فكث شريح لا يخبر ولا يستخبر . رواه ابن ثوبان عن عبدة عن الشعبي عن شريح . * أخبرنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا زيد ابن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثوبان . قال أخبرني عبدة أنه سمع الشعبي يقول : قال شريح كانت الفتنة فما سألت عنها . فقال رجل : لو كنت مثلك ما باليت متى مت ؟ فقال له شريح : كيف بما في قلبي . ورواه شقيق بن سلمة عن شريح .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أنبأنا جرير عن الأعمش عن شقيق . قال قال شريح في الفتنة : ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلماً ولا معاهداً ديناراً ولا درهما . قال قلت له : لو كنت على حالك لإحببت أن أكون قدمت . قال : فأوماً إلى قلبه فقال : كيف بهذا ؟

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق . قال قال لي شريح : ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة . قال : لو كنت مثلك لسرني أن أكون قدمت . قال : فكيف بما في صدري ، تلتقي الفئتان أحدهما أحب إلي من الأخرى . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير ابن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : قال شريح في الفتنة التي كانت على عهد ابن الزبير ، ما سألت فيها ولا أخبرت . قال جعفر : وحدثني غير ميمون أنه قال : وأخاف أن لا أكون نجوت .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا كريب يقول قال ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه كان يقول : أخرجوا بنا إلى الكناسة حتى ننظر إلى الأبل كيف خلقت .

• أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو كريب ثنا عنام بن علي عن الأعمش . قال : مر شريح بقوم وهم يلعبون ، فقال مالكم ؟ قالوا : فرغنا يا أبا أمامة ، قال : ما بهذا أمر الفارغ .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سوار بن عبد الله المنبري ثنا العلاء بن جرير المنبري قال حدثني سالم أبو عبد الله . قال : شهدت شريحا وتقدم اليه رجل قال : أين أنت ؟ قال : بينك وبين الحائط ، فقال إني رجل من أهل الشام . فقال : بعيد سحيق ، قال : إني تزوجت امرأة . قال : بالرفأ والبنين . قال : إني اشتريت لها دارها ، قال : الشرط أملك ! قال اقض بيننا . قال : قد فعلت .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا ابن نمير عن سفيان عن رجل عن شريح . أنه قيل له : بأي شيء أصبت هذا العلم ، قال بمقاومة (۱) العلماء ، آخذ منهم وأعطيتهم .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن هبيرة . سمع عليا رضي الله تعالى عنه يقول : يا أيها الناس يأتوني فقهاؤكم يسألوني وأسألهم ، فلما كان من الغد غدونا اليه حتى امتلأت الرحبة ، فجعل يسألهم ما كذا ، ما كذا ، ويسألونه يا أمير المؤمنين ما كذا فيخبرهم ، حتى ارتفع النهار وتصدعوا غير شريح جاث على ركبتيه لا يسأله عن شيء إلا قال كذا وكذا ، ولا يسأله شريح عن شيء إلا أخبره به . فسمعت عليا يقول : قم يا شريح فأنت أفضى العرب !

• حدثنا محمد بن جعفر بن المهيم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبثر عن أجلاح عن رجل . قال : بينا أنا قاعد عند شريح إذ جاءته جدة صبي وأمه يختصمان فيه ، كل واحدة تقول أنا أحق به . فقالت الجدة .

(۱) ل ج والختصر : بمناوذة العلماء .

أبا أمية أتيناك ، وأنت المرء نأثيه
فلو كنت تأيماً ، لما نازعتك (۱) فيه
ألا يا أيها القاضي فهذي قصتي فيه
فقلت الأم :

ألا أيها القاضي قد قالت لك الجده
قولا فاستمع مني ولا تنظرني رده
تعزى النفس عن ابني وكبدي حمت كبده
فلما صار في حجرى يتما ضائعا وحده
تزوجت رجاء الخـ ير من يكفيني فقده
ومن يظهر لي الود ومن يحسن لي رفته
فقال شريح رحمه الله :

قد سمع القاضي ماقلتما وعلى القاضي جهد أن عقل
قال للجدة بيني بالصبي وخذي ابنك من ذات العلل
أنها لو صبرت كانت لها قبل دعواها يبغيها البذل
فقضى به للجدة .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن مسعود ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن عوز عن إبراهيم عن شريح . أنه قضى على
رجل باعترافه . فقال : يا أبا أمية قضيت على بغير بينة ؟ قال : أخبرني بذلك
ابن أخت خالتك • حدثنا محمد بن صمر بن سلم ثنا إبراهيم بن اسباط ثنا علي
ابن الجعد أخبرنا المسعودي عن أبي حصين . قال : سئل شريح عن شاة تأكل
الذباب . فقال : علف مجان وابن طيب .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
يحيى بن سعيد عن أبي حيان التميمي قال ثنا أبي . قال : كان شريح اذا مات
لأهله سنور أمر بها فألقيت في جوف داره . ولم يكن لها مشعب شارع إلا

(۱) كذا في المختصر ، وفي الاصلين : نازعتكم فيه .

فی جوف داره (۱) [اتقاء لأذى المسلم .

• حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبو روق الهزاني ثنا الرياشي .
قال قال رجل لشریح : إني أعهدك وإن شأنتك لشوين (۲) . فقال شریح :
أراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها في نفسك .

• حدثنا أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي ثنا عبد الله
ابن شبيب حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن زياد بن سمعان . قال : كتب
شریح القاضي الى أخ له هرب من الطاعون ، أما بعد فانك والمكان الذي
أنت به بعين من لا يعجزه من طلب ، ولا يفوته من هرب ، والمكان الذي
خلفته لم يعجل امر حماته ، ولم يظلمه أيامه ، وإنك وإيام لم على بساط واحد ،
وإن المنتجع من ذي قدرة لقريب والسلام .

• حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان بن أحمد ثنا أبو بكر بن
أبي شيبه ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن الشعبي عن شریح . أن صهر كتب اليه :
إذا جاءك الشئ في كتاب الله فاقض به ولا يلفتنك عنه رجال ، وإن جاءك ما ليس
في كتاب الله فانظر سنة نبيك عليه السلام فاقض بها ، وإن جاءك ما ليس في
كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع
عليه الناس فخذ به .

• حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر بن سلم الخثلي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي
ابن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شریح القاضي ثنا أبي عن أبيه معاوية
عن ميسرة عن شریح . قال : كنت مع علي رضي الله تعالى عنه في سوق الكوفة
حتى انتهى الى قاص يقص فوقف عليه . فقال : أيها القاص تقص ونحن قريب
العهد ، أما إني أسئلك فإن تخرج عما سألتك وإلا أدبتك . قال القاص : سل
يا أمير المؤمنين عما شئت . فقال علي : ما ثبات الأيمان وزواله ؟ فقال القاص :
ثبات الأيمان الورع ، وزواله الطمع . قال علي : فثلك يقص .

• حدثنا محمد بن محمد بن سلم ثنا محمد بن خلف بن المرزبان ثنا الرياشي

(۱) ما بين المربعين عن ج فقط (۲) في المختصر : لخير .

عن الاصمعي . قال قال رجل لشريح : لقد بلغ الله بك (۱) يا أبا أمية . قال : إنك لتذكر النعمة في غيرك وتنساها فيك . قال : انى والله لأحسدك على ما أرى بك ؟ قال : ما ينفعك الله بهذا ولا ضررى .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن عون عن الشعبي . قال قال شريح : ماالتقى رجلا إلا كان أولاهما بالله الذى يبدأ بالسلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قالا ثنا جرير عن الشيبانى عن الشعبي . قال : اشترى عمر فرسا من رجل على أن ينظر اليه ، فأخذ الفرس فسار به فعطب . فقال : لصاحب الفرس خذ فرسك ؟ فقال : لا ! قال : فاجعل بينى وبينك حكما . قال الرجل : شريح . قال : ومن شريح ؟ قال شريح العراقى . قال فانطلقا اليه فقصا عليه القصة ، فقال : يا أمير المؤمنين رد كما أخذته ، أوخذ بما ابتعته . فقال عمر : وهل القضا إلا هذا ، سر الى الكوفة . فانه لأول يوم عرفه يومئذ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق حدثنى عبد الله بن محمد حدثنى أبى عن هشام بن محمد الكلبي قال حدثنى رجل من ولد سعد بن أبى وقاص . قال كان لشريح ابن يدع الكتاب ويهارش الكلاب . قال : فدعا بقرطاس ودواة فكتب الى مؤدبه :

ترك الصلاة لأكاب يسعى بها طلب الهراش مع الغواة الرجس
فاذا أتاك فعضه بلامه وعظه موعظة الأديب الا كيس
فاذا هممت بضربه فبدرة فاذا ضربت بها ثلاثة فاحبس
واعلم بأنك ما أتيت نفسه مع ما تجر عني أعز الأتفس
أسند شريح عن البدرين : منهم عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب
رضى الله تعالى عنهما

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا محمد

(۱) فى المختصر : بلغك الله .

ابن مصفى قال ثنا بقیة قال ثنا شعبة أو غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا عائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاء ، انهم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الامة ، يا عائشة ان لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم برئ وهم مني براء » . هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقیة * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباغ عن روح بن الفرغ ويحيى بن أيوب قالا : ثنا يوسف بن عدي قال ثنا القاسم بن مالك عن أشعث بن سوار عن الشعبي عن شريح . قال قال عمر بن الخطاب : « لا تغالوا بمهور النساء ، فانها لو كانت مكرمة في الدنيا والاخرة ، كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ، ماتزوج امرأة من نساءه ولا زوج بنتا من بناته باكثر من اثنتي عشرة أوقية » . غريب من حديث الشعبي عن شريح والمشهور من حديث ابن سيرين عن أبي الجعفاء عن عمر تفرد به القاسم بن مالك المزني عن أشعث * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي قال ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال ثنا اسماعيل بن داود المخزومي (۱) ثنا سليمان بن بلال عن أبي الحسين الايلي عن الحكم بن عبد الله الايلي أن محمد بن كعب القرظي حدثه أن الحسن بن أبي الحسن حدثه . أنه سمع شريحا وهو قاضي عمر بن الخطاب يقول : قال عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستغربون حتى تصيروا في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم (۲) وخربت أماناتهم . فقال قائل : فكيف بنا يا رسول الله ؟ قال : تعملون بما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون أحد أحد ، أنصرتنا على من ظلمنا وأكفنا من بغانا » . غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح ما علمت له وجها غير هذا * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن ابن سفيان قال ثنا أحمد بن سفيان قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا عبد الجبار ابن وهب قال ثنا محمد بن عبد الله السلمي عن شريح . قال : حدثني البدريون

(۱) كذا ولم أرفه عليه . (۲) في ز : قد برحت عهودهم .

منهم عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مامن شاب يدع لذة الدنيا ولهوها، ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا، ثم قال يقول الله تعالى: أيها الشاب التارك شهوته لي، المبتذل شبابا لي، أنت عندي كبعض ملائكتي». غريب من حديث شريح تفرد به يحيى عن عبد الجبار. * حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي قال ثنا أيوب ابن سليمان القطان قال ثنا علي بن زياد المتوثي عن عبد العزيز أبي رجاء قال ثنا غالب بن عبد الله عن شريح عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «الجنة مائة درجة، تسعة وتسعون درجة لأهل العقل، ودرجة لسائر الناس الذين هم دونهم». غريب من حديث شريح تفرد به عبد العزيز عن غالب.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عون السيرافي المقرئ قال ثنا أحمد بن المقدم ثنا حكيم بن حزام أبو سمير ثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه. قال: وجد علي بن أبي طالب درعاه عند يهودي النقطة فعرّفها، فقال: درعي سقطت عن جبل لي أورك. فقال اليهودي: درعي وفي يدي، ثم قال له اليهودي: بيني وبينك قاضي المسلمين، فانوا شريحا فلما رأى عليا قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس على فيه، ثم قال علي: لو كان خصمي من المسلمين لساويته في المجلس ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تساوؤهم في المجلس والجؤؤهم إلى أضيق الطرق فان سبؤكم فاضربوهم، وان ضربوكم فاقتلوهم». ثم قال شريح: ما تشاء يا أمير المؤمنين؟ قال درعي سقطت عن جبل لي أورك والنقطة هذا اليهودي. فقال شريح: ما تقول يا يهودي؟ قال: درعي وفي يدي. فقال شريح: صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك ولكن لا بد من شاهدين، فدعى قنبرا مولاة والحسن بن علي وشهدا أنها لدرعه. فقال شريح: أما شهادة مولاك فقد أجزناها، وأما شهادة ابنك لك فلا نجيزها. فقال علي: ثكلتك أمك، أما سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

قال : اللهم نعم ! قال : أفلا تجيز شهادة سيد شباب أهل الجنة ؟ والله لأوجهنك الى بانقيا (۱) تقضى بين أهلها أربعين يوما (۲) ، ثم قال لليهودى : خذ الدرع . فقال اليهودى : أمير المؤمنين جاء معى الى قاضى المسلمين فقضى عليه (۳) ورضى ، صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك سقطت عن جمل لك النقطة ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فوهبها له على وأجازه بتسعمائة وقتل معه يوم صفين . السياق لمحمد بن عون . وقال عبدالله بن سليمان : فقال على : الدرع لك وهذا الفرس لك وفرض له فى تسعمائة ، ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين . غريب من حديث الأعمش عن إبراهيم تفرد به حكيم ورواه أولاد شريح عنه عن على بن نحوه . * حدثناه محمد بن على بن حبیش قال ثنا القاسم ابن زكريا المقرئ قال ثنا على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة عن شريح . قال : لما توجه على الى حرب معاوية افتقد درعاه فلما انقضت الحرب ورجع الى الكوفة أصاب الدرع فى يد يهودى يبيعها فى السوق . فقال له على : يا يهودى هذه الدرع درعى لم أبع ولم أهب . فقال اليهودى : درعى وفى يدى . فقال على : نصير الى القاضى ، فتقدما الى شريح فجلس على الى جنب شريح ، وجلس اليهودى بين يديه . فقال على : لولا أن خصمى ذى لاستويت معه فى المجلس ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صغروا بهم كما صغر الله بهم » . فقال شريح . قل : يا أمير المؤمنين فقال : نعم ! ان هذه الدرع التى فى يد اليهودى درعى لم أبع ولم أهب . فقال شريح : ما تقول يا يهودى ؟ فقال : درعى وفى يدى فقال شريح : يا أمير المؤمنين بينة قال نعم ! قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعى . قال : شهادة الابن لا تجوز للأب . فقال : رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » . فقال اليهودى : أمير المؤمنين قدمنى

(۱) فى ز : الى ناسا وفى ج : ناسا (كذا) والصحيح من المنصر (وبانقيا) ناحية من الكوفة . (۲) فى الاصابين : ليلة . (۳) وفيهما فقضى : على والتصحيح من الرواية الثانية الآتية .

الى قاضيه وقاضيه قضي عليه ، أشهد أن هذا للحق ! أشهد أن لا إله الا الله
 وان محمدا رسول الله وان الدرع درعك ، كنت راكبا على جملك الأورق
 وأنت متوجه الى صفين ، فوعدت منك ليلا فأخذتها ، وخرج يقاتل مع علي
 الشراة بالنهروان فقتل .

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .
 وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي قال ثنا
 يزيد بن هارون ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن محمد الملقطى قال
 ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا حفص بن عمر وأحمد بن
 داود المكي قالوا ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا صدقة بن موسى قال ثنا أبو
 عمران الجوني عن قيس بن زيد . وقال أبو داود : وزيد بن قيس عن قاضي
 المصرين شريح عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما .
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يدعو صاحب الدين يوم القيامة
 فيقول : يا ابن آدم فيم أضعت حقوق الناس ؟ فيم أذهبت أموالهم ؟ فيقول
 يارب لم أفسده ولكن أصبت إما غرقا وإما حرقا . فيقول الله عز وجل : أنا
 أحق من قضي عنك اليوم فترجع حسناته على سيئاته فيؤمر به الى الجنة » لفظ
 أبي داود . وقال يزيد بن هارون في حديثه « فيدعو الله سبحانه بشي فيضعه
 في ميزانه فيثقل » . غريب من حديث شريح تفرد به صدقة عن أبي عمران .

٢٦٤ - عمرو بن شرحبيل

• قال الشيخ رحمه الله : ومنهم العارف بالسبيل ، العازم على الرحيل ،
 أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل .

• حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج
 ثنا هناد بن السري ثنا المحاربي عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق . قال :
 أوى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الى فراشه . فقال : ياليت أمي لم تلدني .
 فقالت له امرأته : أبا ميسرة اليس قد أحسن الله اليك ؟ هداك للإسلام ، وفعل .

بك كذا . قال : بلى ! ولكن الله أخبرنا إنا واردون على النار ولم يبين لنا إنا صادرون عنها * حدثنا أحمد بن محمد ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أخبرنا جرير عن فضيل بن غزوان عن امرأة عمرو بن شرحبيل . قالت : كان عمرو بن شرحبيل إذا آوى الى فراشه . قال : وددت أنى لم أك شيئاً قط .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأحمش عن شقيق أبى وائل . قال : ما ولدت همدانية قط أحب إلى أن أكون فى مسلاخه ، من عمرو بن شرحبيل * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا عبيد بن يعيش ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك بن مغول عن واصل الأحذب عن أبى وائل . قال : ما فى همدان أحد أحب إلى أن أكون فى مسلاخه من عمرو ، قيل له : ولا مسروق ؟ قال ولا مسروق . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عاصم عن أبى وائل . قال : ما اشتمت همدانية على مثل أبى ميسرة ، فقيل : ولا مسروق ؟ فقال : ولا مسروق .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمى وأبو قدامة قالوا ثنا يزيد بن هارون انبأنا العوام عن عمرو بن مرة عن أبى وائل . قال : انبأنا عمرو بن شرحبيل وكان من أفضل أصحاب عبد الله بن مسعود . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مریم ثنا الفريابى ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا على بن المدينى ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالوا ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة . قال قال لى عبد الله بن مسعود : يا عمرو (فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس) ما هو ؟ قلت ؟ البقر قال : وأنا أرى ذلك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا الحسن ابن سهل حدثنى يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه عن أبى إسحاق عن مرة بن شرحبيل . قال : سئل سلمان بن ربيعة عن فريضة فخالفه عمرو بن شرحبيل فغضب سلمان بن ربيعة ورفع صوته . فقال عمرو بن شرحبيل :

والله لكذلك أنزلها الله تعالى ! فأتيا أبا موسى الأشعري فقال : القول ما قال أبو ميسرة ، وقال لسلمان : ما كان ينبغي لك أن تغضب إن أرشدك رجل . وقال عمرو : قد كان ينبغي لك أن تساوره يعني تساره ولا ترد عليه والناس يسمعون . رواه الثوري عن أبي إسحاق عن مرة نحوه . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني جار لهم . قال : دخل شريح على أبي ميسرة يعودده . فقال : تصلى إيماء ؟ قال : نعم ! قال : أنت أعلم مني .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ثنا الأعمش عن عمارة . قال قال أبو معمر عبد الله بن سبخرة ، لما مات أبو ميسرة : يا أصحاب عبد الله امشوا خلف أبي ميسرة ، فإنه كان يستحب أن يمشى خلف الجنائز . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع وعبد الرحمن عن أبي إسحاق . ان أبا ميسرة : أوصى أن يصلى عليه شريح .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد ابن إسحاق الأهوازي ثنا أبو أحمد الزيري ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة في قوله تعالى : (كل يوم هو في شأن) قال : من شأنه أن يميت من جاء أجله ، ويصور في الأرحام من يشاء ، ويعز من يشاء ، ويذل من يشاء ويفك الأسير .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل . قال قال عمرو بن شرحبيل : رأيت في المنام كأنني دخلت الجنة فإذا قباب مضروبة فقلت لمن هذا ؟ فقيل لذي الكلاع وحوشب وكانا قتلا مع معاوية . قلت : فإين صهار وأصحابه ؟ قالوا ! أمامك ، قلت : وقد قتل بعضهم بعضا ، فقال : إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة . رواه عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى بن سعيد عن سفیان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل نحوه .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الديري قال قرانا على عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال : مات رجل فلما أدخل قبره أتته الملائكة فقالوا إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله . قال : فذكر صيامه وصلاته واجتهاده . قال : تخففوا عنه حتى انتهى الى عشرة من عذاب الله ، ثم سأهم تخففوا عنه حتى انتهى الى واحدة . فقالوا : إنا جالدوك جلدة واحدة لا يد منها ، فجلدوه جلدة اضطرم قبره نارا وغشى عليه ، فلما افاق . قال : فبم جلدتموني هذه الجلدة . قالوا : انك (۱) نمت يوما ثم صليت ولم تتوضأ ، وسمعت رجلا يستغيث مظلوما فلم تغشه . رواه أبو سنان عن اسحاق نحوه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا اسحاق الرازي عن أبي سنان عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال : مات رجل فأتاه ملك معه سوط من نار . فقال : اني جالدك بهذا مائة جلدة ، فذكر نحوه .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبيد أبو عبد الرحمن ثنا حفص بن عمران الفزاري عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . في قوله تعالى : (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واهملوا صالحا) قال : عيسى ابن مريم عليه السلام يأكل من غزل أمه .
أسند عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مسعود ، وخباب بن الارت ، وكبار الصحابة من المهاجرين والانصار رضوان الله عليهم أجمعين .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن مومى قال ثنا خلف بن الوليد ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله ابن رجاء قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة عن عمر بن الخطاب . قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا (۲) فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم

(۱) في ج والمختصر : انك بكت (۲) في الازهرية : شفاء في الجميع .

كبير) الآية . قال : فدعى عمر فقرئت عليه ، فقال : اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً (۱) فنزلت هذه الآية في سورة النساء (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقم الصلاة نادى لا يقرب من الصلاة سكران ، فدعى عمر فقرئت عليه . فقال : اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً (۱) فنزلت الآية التي في سورة المائدة فدعى عمر فقرئت عليه ، فلما بلغ فهل أنتم منتهون . قال عمر : انتهينا انتهينا . رواه سفیان الثوري وقيس بن الربيع عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن العباس الرازي قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا جرير عن سفیان الثوري ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس بن الربيع قال عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال قال عمر بن الخطاب : اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً (۱) فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر) الآية فذكر نحوه . رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفیان مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة . قال قال عمر : يا رسول الله هذا مقام خليل ربنا تعالى . قال : نعم ! قال : أفلا نتخذه مصلي ؟ قال : فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلي) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ويوسف القاضي قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفیان عن الاصمعي عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . قال قلت : «يا رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قال ثم أي ؟ قال : ثم أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قال ثم أي ؟ قال : ثم أن تزني بحليلة جارك ، قال فانزل

(۱) في الازهرية : شفاء في الثلاث علات

(۱۰ - حلية - رابع)

الله سبحانه وتعالى تصديق قول نبيه صلى الله عليه وسلم (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون) الآية .
 رواه جرير وابن عمير وغيره عن الأعمش مثله ، وخالف معمر أصحاب الأعمش
 فرواه عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله * حدثنا أبو أحمد
 محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا
 جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
 ابن مسعود . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم ؟
 قال : أن تجعل لله نداً وهو خلقك » فذكر مثله . ورواه واصل عن أبي وائل
 تخالف الأعمش ومنصوراً * حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن إسحاق
 الحاربي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أنبأنا شعبة عن واصل قال سمعت أبا وائل
 يحدث عن عبد الله . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب
 أعظم ؟ قال : أن تجعل لله نداً وهو خلقك . قلت : ثم أى ؟ قال أن تقبل ولدك
 خشية أن يأكل معك ، قلت : ثم أى ؟ قال أن تزني بحليلة جارك » كذا رواه
 واصل من دون أبي ميسرة وتابع شعبة الثوري ومهدي بن ميمون عن
 واصل عليه . ورواه سعيد بن مسروق عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله
 مثله موقوفاً ، وتابعه على الوقف الحسن بن عبيد الله النخعي عن أبي وائل
 عن عبد الله .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
 أبي بكر المقدمي قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا سفيان عن الأعمش عن
 زيد بن وهب وعن حمارة بن صهير عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إنكم سترون بعدى إثرة وأمورا
 تنكرونها . قلنا : فما تأمرنا ؟ قال : ادوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم » .
 غريب من حديث الثوري عن الأعمش تفرد به مؤمل عنه * حدثنا إبراهيم
 ابن أحمد بن أبي حصين والحسن بن حمويه الخنعي قال ثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي قال ثنا محمد بن جعفر بن أبي موثقة (۱) قال ثنا يونس بن بكير عن
 الاشمس عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
 ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمدا
 ليضل به فليتبوأ مقعده من النار » . هذا حديث غريب من حديث طلحة
 والاشمس لم يروه مجودا مرفوعا إلا يونس بن بكير * حدثنا محمد بن إسحاق
 وعبد الله بن محمد قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا عبيد بن عبيدة
 التمار قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن سليمان عن سفيان عن عمرو بن
 شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يجي
 الرجل آخذا بيد الرجل فيقول : يارب هذا قتلني فيقول الله تعالى لم قتلته ؟
 فيقول . لتكون العزة لك قال فيقول فانها لي ا قال : ويجي الرجل آخذا
 بيد الرجل فيقول : يارب قتلني هذا فيقول الله تعالى لم قتلته ؟ فيقول :
 لتكون العزة لفلان ؟ فيقول : إنها ليست له بؤ بذنبه » . غريب من حديث
 سليمان التيمي عن الاشمس لم يروه عنه إلا ابنه معتمر ، ورواه عمرو بن عاصم
 عن معتمر مثله * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية
 قال ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي قال ثنا عمرو بن عاصم بن معتمر مثله .
 * حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال
 ثنا الحسين بن الاسودح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو جعفر زهير
 قال ثنا ابن كرامه قال ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا فطر عن أبي اسحاق عن
 عمرو بن شرحبيل . قال دخلت على خباب نعوذه وقال : لولا اني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يتمنين أحدكم الموت لتمنيته » . غريب من
 حديث عمرو بن خباب لم نكتبه الا من حديث فطر .

(۱) في الاصابين : موثقة . والنصحيبع من الخلاصة وقال بضم الميم وفتح المثانة السكابي

۲۶۵- عمرو بن ميمون الأودي

ومنهم عمرو بن ميمون الأودي . المتحمل للعناء ، المتشوق للقاء ، كان للحياة مستبقا ، وللعبادة معتنقا .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى ابن معين ثنا أبو المنذر قال سمعت اسراييل يحدث عن أبي اسحاق أن عمرو ابن ميمون الأودي : حج مائة حجة وعمرة ، وان الاسود بن يزيد حج سبعين حجة وعمرة . كذا رواه اسراييل عن أبي اسحاق ورواه شعبة عن أبي اسحاق أن عمرو بن ميمون حج ستين حجة وعمرة .

• حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا عبد الله ابن مطيع ثنا هشام عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون : أنه كان يتمنى الموت ويقول : اللهم لا تخلفني مع الأشرار ، والحقني بالأخيار . • حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن مطيع ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا أحمد بن منيع قال ثنا هشيم ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون . أنه كان لا يتمنى الموت حتى أرسل إليه يزيد بن أبي مسلم فتعنته ولقي منه شدة ولم يكده أن يدعه ثم تركه بعد ذلك . قال فكان يقول : اليوم أتمنى الموت ، اللهم الحقني بالأبرار ، ولا تخلفني مع الأشرار ، وأسقني من خير الأيام .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : « اغتصم خمساً قبل خمس ، حياتك قبل موتك ، وفراغك قبل شغلك ، وغناك قبل فقرك ، وشبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك » .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو معمر ثنا قبيصة عن يونس بن أبي اسحاق . قال : كان عمرو بن

ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله عزوجل . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا سفيان عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون . قال : المساجد بيوت الله وحق على المزور أن يكرم زائرهم .

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : لما تعجل موسى عليه السلام إلى ربه رأى رجلاً في ظل العرش فغبطه بمكانه . وقال : إن هذا لكريم على ربه عزوجل ، فسأل ربه أن يخبره بأسمه فأخبره . فقال : لكن سأنبئك من صمله ، كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ، ولا يمشى بالنميمة ، ولا يعق والديه . رواه الأعمش عن أبي إسحاق نحوه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رحمه الله ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو بن ميمون في قوله تعالى : (وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها) قال : لا إله إلا الله . * حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا أحمد بن إسحاق الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : ماتكم الناس بشيء أعظم من لا إله إلا الله . فقال سعيد بن عياض : تدري ماهي ؟ هي والله الكلمة التي ألزمها محمداً وأصحابه وكانوا أحق بها وأهلها .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا يحيى بن عثمان الحرابي ثنا سويد بن عبد العزيز عن حصين عن عمرو بن ميمون الأودي . قال : ثلاثة أرفضوهن ولا تكلموا فيهن ؛ القدر والنجوم وعلى وثمان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن حزن بن بشر عن عمرو بن ميمون . في قوله تعالى : (مقصورات في الخيام) خيمة من لؤلؤة واحدة قصورها وأبوابها منها .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن آدم ثنا يحيى بن

یمان ثنا سفیان الثوری عن ابي إسحاق عن عمرو بن ميمون . في قوله تعالى :
(وظل ممدود) قال : مسيرة سبعين ألف سنة .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا داود
ابن رشيد ثنا أبو الملبح . قال قال عمرو بن ميمون : ما يسرنى أن أمرى يوم
القيامة الى أبوى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس المراج ثنا محمد بن الصباح
ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : لما كبر عمرو بن ميمون ، وتدلّه وتداً
في الحائط فكان إذا سئم من طول القيام استمسك به ، أو يربط حبلاً
فينعلق به .

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق
ثنا عبد الله بن عون ثنا مروان بن معاوية ثنا محمد بن عبيد الكندي قال سمعت
عمرو بن ميمون وهو يقول : اللهم إني أسألك السلام والاسلام ، والأمن
والإيمان ، والهدى واليقين ، والأجر في الآخرة والأولى .

أسند عمرو بن ميمون الأودى : عن عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبي
طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، ومعاذ بن
جبل ، وأبي أيوب الأنصاري ، وأبي مسعود عقبة بن عمرو رضى الله تعالى عنهم .
* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو غسان

مالك بن اسماعيل قال ثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عمر بن الخطاب : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس ؛ من
الجبن والبخل وسوء العمر وعذاب القبر وفتنة الصدر » . رواه يونس بن
أبي إسحاق عن أبي إسحاق * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
حبیب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن
ميمون يقول : « شهدت عمر بن الخطاب يجمع بعد ما صلى الصبح وقف
فقال : ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير ،
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم ، ففاض عمر قبل طلوع الشمس » .

رواه الثوري والحجاج بن أرطاة واسرائيل وقيس عن أبي اسحاق نحوه .
 * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يحيى بن أبي
 بكير قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : « شهدت
 صهر بن الخطاب غداة طعن فكننت في الصف الثاني وما معنى أن اكون في
 الصف الاول إلا هيبتة ، كان يستقبل الصف الاول إذا اقيمت الصلاة فان رأى
 انسانا متقدما أو متأخرا اصابه بالدره ، فذلك الذي معنى أن اكون في الصف
 الأول فكننت في الصف الثاني . فجاء صهر يريد الصلاة فعرض له (۱) أبو لؤلؤة
 غلام المغيرة بن شعبه ، فناجاه غير بعيد ثم تركه ثم ناجاه ثم تركه ثم
 طعنه . قال : فرأيت صهر قائلا بيده هكذا يقول : دونكم الرجل قد
 قتلني قال فماج الناس فخرج منهم ثلاثة عشر رجلا فمات منهم ستة أو سبعة
 وماج الناس بعضهم في بعض ، فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه . فقال
 قائل : الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمن بن
 عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن إذا جاء نصر الله والفتح وأنا
 اعطيناك الكوثر ، واحتمل ، فدخل عليه الناس . فقال : يا عبد الله بن
 عباس ، اخرج فناد في الناس عن ملاء منكم كان هذا . قالوا . معاذ الله ولا
 علمنا ولا اطلعنا . فقال : ادعوا الى بالطيب (۲) فدعوه . فقال : أي الشراب
 احب اليك . فقال : النبيذ ، فشرب نبیذا فخرج من بعض طعناته ، فقال
 الناس : هذا صديد قال فسقوه اللبن فشرب لبنا فخرج من بعض طعناته فقال :
 ما أرى أن تمسى فما كنت فاعلا فافعل . فقال : يا عبد الله بن عمر ناولني الكتف
 فلو اراد الله أن يمضى ما فيها امضاه . فقال عبد الله : انا اكيفيك محوها ،
 قال : لا والله لا محها احد غيري ا قال فحأها صهر بيده وكان فيه فريضة
 الجذ . فقال : ادعوا لي عليا وعثمان وعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعدا ،
 قال فدعوا . قال : فلم يكن احد من القوم إلا عليا وعثمان فقال : يا علي ان
 هؤلاء القوم لعلمهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله وصهرك وما اعطاك

(۱) لى ر : لته (۲) وفيها : ادعوا الى طيبيا .

الله من الفقه والعلم ، فان ولوك هذا الأمر فائق الله فيه . ثم قال : يا عثمان ان هؤلاء القوم لعلمهم ان يعرفوا لك صبرك من رسول الله وشرفك فان ولوك هذا الأمر فائق الله . ولا تحمل بنى أبي معيط على رقاب الناس . يا صهيب صل بالناس ثلاثا واخذل هؤلاء في بيت فاذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فليضربوا رأسه . قال : فلما خرجوا قال ان ولوها الاجلح سلك بهم الطريق . فقال له عبد الله بن عمر : ما يمنعك ؟ قال : اكره ان تحملها حيا وميتا . ورواه حصين بن عبد الرحمن السلمى عن عمرو بن ميمون نحوه مطولا .

* حدثنا أبو عمر ومحمد بن احمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الخزاز قال ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما ساء عمل قوم إلا زخرفوا مساجدهم » . غريب من حديث عمرو وأبي اسحاق تفرد به عنه عبد الكريم .

* حدثنا سعد بن محمد الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا طاهر بن أبي احمد الزبيرى قال حدثنى أبي قال ثنا أبو اسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال : « إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر ، ما كنا ننكر ونحون اصحاب رسول الله متوافرون أن السكينة تنطق على لسان عمر » . هذا حديث غريب من حديث عمرو والوليد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله . قال : « قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين ، فقال : اترضون ان تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم ! قال : اترضون ان تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قال : فوالذى نفسى بيده انى لارجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذلك ان الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أتم في الشرك إلا كالشجرة البيضاء في جلد الثور الاسود ، أو كالشجرة السوداء في

جلد الثور الاحمر . رواه زيد بن أبي انيسة ومعمربن راشد واسرائيل وأبو الاحوص عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا يحيى بن زكرياء (۱) عن أبيه عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ابن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا » . رواه سفيان الثوري وزهير واسرائيل عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا أبو بكر بن خالد ومحمد بن احمد قالوا ثنا محمد بن يونس الكندي قال ثنا سهل بن حماد أبو عتاب قال ثنا جرير بن أيوب عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : « في قوله تعالى (يوم تبدل الارض غير الارض) قال : تبدل بارض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام ، ولم يعمل فيها خطيئة » . لم يروه عن أبي اسحاق مرفوعا إلا جرير ، ورواه أبو الاحوص واسرائيل وزكرياء بن أبي زائدة موقوفا على عبد الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي » . لم يروه عن عمرو إلا أبو بلج يحيى بن أبي سليمان ورواه شعبة عن أبي بلج مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا أبو جعفر النفيلي قال ثنا سكين بن بكير قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمر بالأبواب فسدت كلها إلا باب علي » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليمان عن عمرو بن

(۱) ل ج : يحيى بن يحيى بن زكريا .

ميمون عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من سره أن يجد طعم الإيمان ، فليحب المرء لا يحبه إلا الله » (۱) .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مسعر بن كدام عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم — أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ، فكأنه ثقل عليهم فقال : الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد الى آخره » . رواه الثوري عن أبي قيس مثله واختلف على عمرو بن ميمون فيه .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة (۲) قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا أبو كريب قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » . ورواه الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون يخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . * حدثنا أحمد بن يوسف بن خالد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون يخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . * حدثنا أحمد بن يوسف بن خالد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار قالت قال أبو أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة بثلاث القرآن ، فاشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه فسكتنا . فقال : أيعجز أحدكم ؟ قالها ثلاثاً ثم قال : من قرأ في ليلة الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته ثلث القرآن » .

(۱) منقطع هذا الحديث من نسخة جده (۲) في ج : أبو إسحاق حمزة

۲۶۶ - عمرو بن عتبة

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم المجاب المستشهد ، عمرو بن عتبة ابن فرق ، كان مظلماً محروساً ، وبالبلاء مكلاً ممسوساً .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله أحمد بن حنبل حدثني أبي وأحمد بن إبراهيم الدورقي قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن إبراهيم بن علقمة . قال : خرجنا ومعنا مسروق وعمرو بن عتبة ومعضد غازين ، فلما بلغنا ماسبدان (۱) وأميرها عتبة بن فرق . فقال لنا ابنه عمرو بن عتبة : إنكم إن نزلتم عليه صنع لكم نزلاً ، ولعله أن تظلموا فيه أحداً ، ولكن إن شئتم قلنا في ظل هذه الشجرة وأكلنا من كسرتنا ثم رجعنا ففعلنا ، فلما قدمنا الأرض قطع عمرو بن عتبة جبة بيضاء فلبسها . فقال : والله أن تحدر لي الدم على هذه لحسن فرمى فرأيت الدم يتحدر على المكان الذي وضع يده عليه فمات . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن سمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن زيد . قال : خرجنا في جيش فيهم علقمة ويزيد بن معاوية النخعي وعمرو بن عتبة ومعضد العجلي . قال : نخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء . فقال : ما أحسن الدم يتحدر على هذه ، قال : فأصابه حجر فشجه قال فتحدر الدم عليها فمات منها فدفناه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش . قال قال عمرو بن عتبة بن فرق : سألت الله ثلاثاً فأعطاني اثنتين ، وأنا أنتظر الثالثة . سألته أن يهديني في الدنيا فأبى ما أقبل منها وما أدبر ، وسألته أن يقويني على الصلاة فرزقني منها ، وسألته

(۱) في ز : ماسبدان وفي ج : ماسبدان والتصحيح من معجم ياتوت و (ماسبدان) يفتح السين المهملة والياء الموحدة والذال مضمومة وآخره نون .

الشهادة فأنا أرجوها . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله — يعني ابن المبارك قال أنبأنا عيسى بن صهر عن السدي قال حدثني ابن عم لعمر بن عتبة . قال : نزلنا في مرج حسن فقال عمرو بن عتبة : ما أحسن هذا المرج ؟ ما أحسن الآن لو أن منادياً نادى يا خيل الله اركبي ، فخرج رجل فكان في أول من لقي فأصيب ثم جئ به فدفن في هذا المرج . قال : فما كان بأسرع من أن نادى مناد يا خيل الله اركبي ، فخرج عمرو في سرعان الناس في أول من خرج فأتى عتبة فأخبر بذلك . فقال : على عمراً على عمراً ، فأرسل في طلبه فما أدرك حتى أصيب . قال : فما أراه دفن إلا في مركز ربحه ، وعتبة يومئذ على الناس . قال وقال غير السدي : أصابه جرح فقال والله إنك لصغير ! وإن الله تعالى ليبارك في الصغير ، دعوني في مكاني هذا حتى أمسى فان أنا عشت فارفعوني ، قال فمات في مكانه ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة . قال قال عتبة بن فرقد لعبد الله : يا عبد الله ألا تعينني على ابن أخيك يعينني على ما أنا فيه من عمل . فقال له عبد الله : يا عمرو أطع إباك . قال : فنظر إلى معضد وهو جالس فقال له معضد : لا تطعمهم واسجد واقرب . فقال عمرو : يا أبت إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتى فدعني فأعمل في فكاك رقبتى ، قال فبكي عتبة فقال : يا بني إني لأحبك حبين حبا لله ، وحب الوالد لولده . قال عمرو : يا أبت إنك قد كنت أتيتني بمال قد بلغ سبعين ألفاً فان كنت سائلي عنه فهوذا نخذه وإلا فدعني فأمضيه . قال له عتبة : فأمضه قال فأمضاها فما بقي منها درهما .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أنبأنا عيسى بن صهر عن السدي . قال : خرج عمرو بن عتبة بن فرقد فاشترى فرساً بأربعة آلاف درهم فعتفوه يستغلونه . فقال : ما من خطوة يخطوها يتقدمها إلى عدو

إلا وهي أحب إلى من أربعة آلاف .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب أبي قال حدثني بعض البصريين قال ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الحميد ابن لاحق عن من ذكره . قال : كان له — يعني عمرو بن عتبة — كل يوم رغيفان يتسحر بأحدهما ويفطر بالآخر .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسن بن الحسن (١) ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عيسى بن عمر قال حدثني خوط بن رافع أن عمرو بن عتبة : كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم ، قال نخرج في الرعي في يوم حار فأتى بعض أصحابه فاذا هو بالغمامة تظله وهو قائم ، فقال : أبشر يا عمرو فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر . • حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان ثنا زيد بن أكرم ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يصلي والسبع حوله يضرب بذنبه يحميه . • حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء أنبأنا أحمد الدورقي ثنا علي بن إسحاق ثنا ابن المبارك ثنا الحسن بن عمرو الفزاري (٢) قال حدثني مولى لعمرو بن عتبة . قال : استيقظنا يوماً حاراً في ساعة حارة فطلبنا عمرو بن عتبة فوجدناه في جبل وهو ساجد وغمامة تظله ، وكنا نخرج إلى العدو فلانتحارس لكثرة صلاته ، ورأيت ليلة يصلي فسمعنا زئير الأسد فهربنا وهو قائم يصلي لم ينصرف . فقلنا له : أما خفت الأسد . فقال : إني لأستحي من الله أن أخاف شيئاً سواه . • حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد ابن العباس صاحب الشامة قال ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يسوق أو يزود ركاب أصحابه وغمامة تظله . • حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا أبو العباس الهروي ثنا زيد بن أكرم ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يرعى ركاب أصحابه وغمامة تظله .

(١) في ج : الحسين بن الحسن . (٢) في ج : الحسين بن عمرو والصحيح ما أثبتناه من الخلاصة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني مثنى بن المثنى ثنا بشر بن المفضل (١) ثنا سلمة بن علقمة عن محمد — يعني ابن سيرين — . قال : كان عمرو بن عتبة لا يزال رجلاً (٢) يتشبه به قد صحبه ، فبينما هو ليلة في فسطاط يصلى خارجاً من الفسطاط إذ جاءه أسود حتى مر في قبلة صاحب عمرو فلم ينصرف ، ثم أتى الفسطاط فجاء حتى انطوى على رجل عمرو فلم ينصرف ، فلما أراد أن يسجد جاء حتى انطوى في موضع سجوده فسجد عليه — أو قال فنجاه ثم سجد . فلما أصبح صاحب عمرو دخل عليه فأخبره بمر الأسود بين يديه وأنه لم ينصرف وهو يرى أنه قد صنع شيئاً ، فأراه عمرو وأثره على رجله وأخبره بما صنع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي . قال : لما توفي عمرو بن عتبة بن فرقد ، دخل بعض أصحابه على أخته فقال أخبرينا عنه . فقالت : قام ذات ليلة فاستفتح سورة حم فلما أتى على هذه الآية (وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين) فما جاوزها حتى أصبح .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عنبة بن سعيد القرشي ثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمرو . قال : كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلاً فيقف على القبور فيقول : يا أهل القبور قد طويت الصحف ، وقد رفعت الأعمال ، ثم يبكي ويصف بين قدميه حتى يصبح ، فيرجع فيشهد صلاة الصبح .

❦ قال الشيخ رضي الله عنه : عمرو بن عتبة من كبار تابعي أهل الكوفة مشهور بالتعبد والزهد ، شغلته العبادة عن الرواية . ذكر القاضي أبو أحمد العسال في تاريخه أنه لا يعرف له مسنداً .

(١) ل ز : ابن الفضل والصحيح هذا عن الخلاصة . (٢) في الاصلين : الرجل .

۲۶۷- معضد ابو زيد العجلى

ومنهم المتعبد المهجد ، الشاهد المستشهد ، أبو زيد العجلى معضد .
* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
علي بن حكيم الأودى ثنا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن همام (۱) قال :
انتهيت الى معضد وهو ساجد فأتيت به وهو يقول : اللهم اشفنى من النوم
باليسير ، ثم مضى فى صلاته .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا
عبد الله بن المبارك ثنا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الكلاعى عن
بلال بن سعد عن معضد . قال : لولا ثلاث ؛ ظمأ الهواجر ، وطول ليل
الشتاء ، ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل . ما باليت أن اكون يعسوباً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : حاصرنا مدينة
فأعطيت معضداً ثوباً لى فاعتجر به فاصابه حجر فى رأسه فجعل يمسحها وينظر
الى ويقول : إنها لصغيرة وان الله ليبارك فى الصغير فاصابه من دمه . قال :
ففسلته فلم يذهب ، وكان علقمة يلبسه ويصلى فيه ويقول إنه ليزيده الى حبا
أن دم معضد فيه . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني
أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . أنه أصاب برده من
دم معضد ، ففسله فلم يذهب اثره ، وكان يصلى فيه ويقول انه ليزيده الى حبا
أن دم معضد فيه . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد
ابن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن
عبد الرحمن بن يزيد . قال : خرجنا فى جيش فيهم علقمة ويزيد بن معاوية
النخعى وحمرو بن عتبة ومعضد ، قال نخرج حمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة
بيضاء . فقال : ما أحسن الدم ينحدر على هذه ، نخرج فتعرض للقصر فاصابه

(۱) همام : زيادة فى الازهرية .

حجر فشجبه ، قال فتحدر عليها الدم ثم مات منها فدفناه . قال : وخرج
معضد العجلي يتمرض لاقدصر فأصابه حجر فشجبه فجعل يلمسها بيده ويقول :
إنها لصغيرة وإن الله ليبارك في الصغيرة قال فمات منها فدفناه (۱) .
❦ قال الشيخ رضى الله عنه : لا أعرف لمعضد مع شهرته بالعبادة مسندا
مرفوعا متصلا .

۲۶۸ - شبيل بن عوف

ومنهم اخيد الحذر والخوف ، وحفيظ النظر والجوف ، الاحمسي شبيل
ابن عوف .

* حدثنا أبي رحمه الله تعالى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا
أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج (۲) ثنا
عبد الله بن ادريس عن اسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف . قال : ما
اغبرت رجلاي في طلب دنيا قط . * حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن
ادريس قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يذكر عن شبيل بن عوف . قال :
ما جلست في مجلس قط إلا انتظر جنازة أو لحاجة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا الوليد بن بنان ثنا محمد
ابن ميمون ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد عن شبيل بن عوف . قال :
من سمع بفاحشة فأفشاها فهو كمن أباها .

شبيل بن عوف يكنى أبا الطفيل ، إدرك الجاهلية وشهد فتح القادسية .
سمع صهر بن الخطاب ، وزيد بن أرقم ، وأبا جبيرة الانصاري وغيرهم رضى
الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو سعيد أحمد بن ابناه (۳) المباداني قال ثنا جعفر بن محمد بن

(۱) تقدم مثل هذه الحكاية في ترجمة عمرو بن عتبة .

(۲) في ج : أبو سعد والصحيح ما اثبتناه (۳) كذا في ز و ل ج : اي (كذا)

حرب قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن شبيل بن عوف .
قال قال عمر رضي الله تعالى عنه : من مؤذنوكم اليوم ؟ قالوا : موالينا وعبيدنا .
قال : إن ذلك لنقص كبير .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا علي بن
المديني قال ثنا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف .
قال : أخبرني أبو جبيرة رضي الله تعالى عنه عن الانصار قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إني بعثت والساعة هكذا ، سبقتها كما سبقت هذه هذه
في نسمة الساعة - أو نفس الساعة » . رواه أبو حمزة السكري ومروان بن معاوية
وغيرهم عن اسماعيل مثله ، وخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن اسماعيل عن
قيس عن أبي جبيرة . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسين بن سفيان
قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس عن أبي
جبيرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت في نسمة الساعة » .

۲۶۹ - مرة بن شراحيل

ومنهم المدمن للتعبد ، والمواظب على التهجد ، المنقبض عن الهزل والباطيل ،
المحصن لسانه في الفتن عن الاقاويل ، الطيب أبو إسماعيل مرة بن شراحيل .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن محمد
يقول سمعت يحيى بن معين يقول : مرة بن شراحيل مرة الطيب ، وإنما سمي
الطيب لعبادته * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد
ابن إبراهيم حدثني إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن عمرو بن مرة عن
مرة بن شراحيل ، وكان يسمى مرة الطيب
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
ابن ادريس قال سمعت حصينا . قال : اتينا مرة بن شراحيل الطيب نسأل عنه
فقالوا إنه في غرفة له قد تعبد اثنتي عشرة سنة ، قال فدخلنا عليه .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا
(۱۱ - جلية - رابع)

أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائي عن مرة الطيب . قال أبو بدر : بلغ به الأمر الى أن مى مرة الطيب لعبادته * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعدان بن يزيد قالوا ثنا الهيثم بن جميل ثنا سفیان بن عيينة عن عطاء بن السائب . قال : كان مرة يصلى كل يوم وليلة الف ركعة ، فلما ثقل وبدن صلى اربعمائة ركعة ، وكنت تنظر الى مباركة كأنها مبارك الابل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الثريابي ثنا يزيد بن موهب ثنا عيسى ابن يونس عن ابن أبي خالد . قال : رأيت مرة بن شراحيل يصلى على لبد وهو يمسك بوتره في الحائط ، وكان في قيامه يثنى على الله ويركع ويسجد * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الوليد بن شجاع حدثني أبي ثنا العلاء بن عبد الكريم الايامي . قال : كنا ناتي مرة الهمداني فيخرج الينا فترى أثر السجود في جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه . قال : فيجلس معنا هنيئة ثم يقوم فأنما هو ركوع وسجود * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن إدريس ويحيى بن آدم عن مالك بن مغول عن أبي فروة الهمداني عن ابن أبي الهذيل . قال : قلت لمرة الهمداني وكان قد كبر ، كم بقي من صلاتك ؟ قال : شطر ، مائتان وخمسون ركعة في كل يوم * حدثنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان قالوا ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الهيثم . قال : كان مرة يصلى كل يوم مائتي ركعة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا عتاب ابن زياد المروزي ثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - ثنا رجل عن مرة الطيب . قال : لما كانت الفتنة الاولى عصمه الله منها ، فقال : عصمت منها لاحدثن لله شكرا فكان يصلى في اليوم واللييلة خمسين ركعة يختم فيها القرآن فلما كانت فتنة ابن الزبير عصم منها فقال عصمت منها لاحدثن لله شكرا فكان يصلى

في اليوم والليلة عدد سور القرآن مائة ركعة وأربع عشرة ركعة يختم فيها القرآن .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبد الرحمن بن غزوان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد الأيبي . قال قيل لمرة بن شراحيل : ألا تلاحظ بعلي بصفين ؟ قال : إن عليا سبقني بخير أعماله ، بدر وذواتها ، وأنا أكره أن أشركه فيما هان فيه .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير حدثني منصور بن أبي مزاحم حدثني عبثر أبو زبيد (۱) عن عقبة بن إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد . قال مرة : شهدت فتح القادسية في ثلاثة آلاف من قومي فما منهم من أحد إلا خف في الفتنة غيري ، وما منهم أحد إلا غبطني .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائي عن مرة الطيب . قال : ليتق امرؤ أن لا يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قرأ هذه الآية (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء) .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا (۲) أحمد الدورقي ثنا معاذ بن معاذ ثنا المسعودي حدثني حمزة العبدى . قال : أتينا مرة بن شراحيل فقال : ألا إن الله عز وجل لم يكتب على عبد بلاء إلا أمضاه عليه وإن أطاعه ذلك العبد ، ولم يكتب لعبد رزقا إلا وفاه إياه وإن عصاه ذلك العبد .

أسند مرة بن شراحيل الهمداني عن الصديقين الأول والاكبر (۳) وعن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهم .

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة الهمداني عن أبي بكر

(۱) في ز : أبو زيد والمصحيح ما أثبتناه . (۲) كذا في ز : وفي ج : ثنا أحمد ثنا

أحمد ثنا أحمد الدورقي وأمل أحمد الثانية مكررة . (۳) كذا في الاصابين والمختصر .

الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ . قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم يقول
« لا یدخل الجنة خب ولا خائن » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أبو بکر بن أبی عاصم قال ثنا محمد بن
أشعث أبو بکر الزهرانی ح . وحدثنا أبو بکر عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن
ابن سفيان قال ثنا أبو بکر بن أبی الربيع الحمان قال ثنا عنبسة بن سعيد قال
ثنا فرقد عن مرة عن أبی بکر . قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم :
« ملعون من أضل أخاه المسلم أو ما كره » . رواه زيد بن الحباب عن أبی سلمة
الكندي عن فرقد مثله ، ورواه جابر الجعفی عن عامر الشعبي مثله • حدثنا
أبو بکر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بکر بن أبی شيبة قال ثنا
علي بن الحسين بن شقيق قال ثنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن مرة الهمداني
عن أبی بکر الصديق . قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم : « لا یدخل
الجنة سيء الملائكة وملعون من ضار مسلماً أو غيره » • حدثنا محمد بن أحمد
ابن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبی قال ثنا إسحاق
ابن سليمان قال سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة عن فرقد السبخي عن مرة
الطيب عن أبی بکر الصديق . قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم :
« لا یدخل الجنة سيء الملائكة ، فقال رجل يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه
الأمّة أكثر الأمم مملوكين وأيتاماً ، قال : نعم ! فأكرموا كرامة أولادكم ،
وأطعموهم مما تأكلون . قال : فما تنفعنا الدنيا يا رسول الله ؟ قال : فرس صالح
ترتبطه تقاقل عليه في سبيل الله عز وجل ، ومملوك يكفيك فاذا صلی فهو
أخوك ، واذا صلی فهو أخوك » . لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق
رضی اللہ تعالیٰ عنہ إلا مرة الطيب ولا عنه إلا فرقد السبخي . وحدث الشعبي
ينفرد به أبو حمزة - وهو محمد بن ميمون السكري عن جابر - وهو ابن يزيد .
• حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن
أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي (۱) قال ثنا أبی قال ثنا الحسن بن عمرو بن

(۱) في الاصلين : الدشتكي بالسين المهملة والتصحيح من الخلاصة .

الحسن المعدل الواسطي قال ثنا عبدالله بن العباس ح . وحدثنا محمد بن طاهر ابن قبيصة القلبي النيسابوري قال ثنا أبي قال ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن إسماعيل السدي عن مرة الهمداني . قال : قرأ علينا علي بن أبي طالب صحيفة قدر أصبح كانت في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا فيها : « ان لكل نبي حراما وأنا أحرم المدينة ، من أحدث حدثا ، أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . هذا حديث غريب من حديث مرة لم نكتبه إلا من حديث السدي ولا عنه إلا إبراهيم بن طهمان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم قال ثنا أحمد بن موسى الحمار قال ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي قال ثنا أحمد بن يونس قالوا ثنا محمد ابن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم - أو بيوتهم نارا » . صحيح من حديث زبيد عن مرة أخرجه مسلم في صحيحه عن عون بن سلام وعن محمد بن طلحة . * حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا أحمد بن محمد بن رستم قال ثنا عاصم بن علي قالوا ثنا محمد بن طلحة قالوا عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال : « إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وأن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب . فاذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان ، فاذا بخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبتكم عن العدو

أن تقاتلوه ، وضعفتم عن الليل أن تسأهروه ، فاستكثرُوا من قول : سبحان الله والحمد لله فانها أحب إلى الله من جبلى ذهب وفضة » لفظ مالك بن مغول ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفا ، ورفعته عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سلمان المدائني ، ورواه سفیان الثوري عن زبيد موقوفا ومرفوعا ، ورفعته على الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم ، ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعا وموقوفا . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار قال ثنا أبو همام قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه عن مرة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومرة وقفه . قال : « ان الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، والله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الايمان إلا من يحب » . ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعا ، ورواه إسماعيل بن أبي خالد والمسعودي في آخرين عن زبيد مثله موقوفا ، ورواه الصباح بن محمد عن مرة أم منه مرفوعا . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الدين إلا من أحب . فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذي تسمى بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن عبد حتى يامن جاره بوائقه . قال قلنا : وما بوائقه يارسول الله ؟ قال غشمه ، وظلمه ، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ، ولا يتصدق به فيقبل منه ، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله لا يعجو السيء بالسيء ، ولكن يعجو السيء بالحسن ، إن الخبيث لا يعجو الخبيث » . هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان . * حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا

بكر بن بكار قال ثنا شعبة عن زبيد عن مرة . قال قال عبد الله بن مسعود : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » . رواه منصور بن المعتمر والثوري مثله عن زبيد موقوفاً ، وتفرد مخلد بن يزيد عن الثوري برفعه . * حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام (۱) قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا صفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » .

* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب ح . وحدثنا أبو عمرو (۲) محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو بكر ابن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « عجب ربنا عزوجل من رجلين ؛ رجل نار عن وطائه ولخافه من بين حبه وأهله إلى صلاته . قال فيقول الله عزوجل لملائكته : انظروا إلى عبدى نار من وطائه ولخافه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي . ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى أهرى دمه . فيقول الله تعالى لملائكته : انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهرى دمه » . هذا حديث غريب تفرد به عطاء عن مرة وعنه حماد بن سلمة لرواه الامام أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة . [(۳)]

* حدثنا محمد بن المظفر — إملاء — قال ثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا إسرائيل عن السدي عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(۱) في ج : ابن مسلم وفي ز : مسام (كذا) والتصحيح من الخلاصة .

(۲) في ج : أبو عمر . (۳) ما بين المربعين زيادة في الازهرية .

« يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأصمهم » . قال عبد الرحمن بن مهدي
 فذكرت لشعبة أن إسرائيل يرفعه فقال صدق إسرائيل ، ورواه عبد الرحمن
 عن شعبة مثله موقوفا . * حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القوال
 المعروف بالقنديل قال ثنا عبيد بن الحسن الغزال ح . وحدثنا عبد الله بن محمد .
 من أصل كتابه قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال
 ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « لوقيل لأهل النار إنكم ما كثون في النار عدد كل
 حصاة في الدنيا سنة لفرحوا بها ، ولو قيل لأهل الجنة إنكم ما كثون في
 الجنة عدد كل حصاة في الدنيا سنة لحزنوا - زاد عبيد - ولكنهم خلقوا
 للأبد والأمد » . هذا حديث غريب من حديث مرة والسدي تفرد به الحكم
 ابن ظهير .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال ثنا محمد بن أحمد
 ابن أبي العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائني قال ثنا سلام بن سليم عن
 عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن العرفي عن الأشعث بن طليق عن مرة
 عن عبد الله بن مسعود . قال : اجتمعنا في بيت أمنا عائشة رضي الله تعالى
 عنها فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه فتشدد ، فنعى
 إلينا نفسه حين دنا الفراق . فقال : « مرحبا بكم ، حياكم الله ، جمعكم الله ،
 نصركم الله ، رفعكم الله ، تفعمكم الله ، وفقكم الله ، قبلكم الله ، هداكم الله ،
 سلمكم الله ، أوصيكم بتقوى الله ، وأوصى الله بكم أن لا تملو على الله في عباده
 وبلاده ، فإن الله تعالى قال لي ولكم (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا
 يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) وقال (ليس في جهنم
 مثوى للمتكبرين) . قلنا : يا رسول الله متى اجلك ؟ قال : قد دنا الأجل
 والمنتهى إلى الله تعالى وإلى السدرة المنتهى والجنة المأوى والفردوس الأعلى !
 قلنا : يا رسول الله من يغسلك ؟ قال : رجال أهل بيتي الأديني فالأديني . قلنا
 يا رسول الله فقيم نكفئك ؟ قال : في ثيابي هذه ان شئتم أو يمنية أو بياض

مصر . قلنا : يا رسول الله ومن يصلي عليك ؟ وبكينا . فقال : مهلا غفر الله لكم وجزاكم الله عن نبيكم خيراً ، إذا غسلتموني وكفتموني فضعوني على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة ، فان أول من يصلي على خليلي وحبيبي جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم اسرافيل ، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة ، ثم ادخلوا على فصلوا على وسلموا تسليماً ، ولا تؤذوني بتزكية ولا برنة ولا بصيحة ، وليبدأ بالصلاة على رجال أهل بيتي ثم نساؤهم ، ثم أنتم واقروا أنفسكم السلام كثيراً ، ومن كان غائباً من أصحابي فاقرؤه مني السلام كثيراً ، ألا وأنا أشهدكم أني قد سلمت على كل من دخل في الاسلام ، وعلى كل من تابعني على ديني من اليوم الى يوم القيامة : قلنا : يا رسول الله فن يدخل قبرك ؟ قال : رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم . هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبد الله لم يروه متصل الاسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمن - وهو ابن الاصبهاني . وما كتبناه عالياً إلا من حديث محمد بن جعفر المدائني . وكذا وقع في كتابي سلام بن سليم وقيل سلام بن سليمان .

❦ قال الشيخ رحمه الله : قد ذكرنا عدة من أصحاب عبد الله بن مسعود رحمه الله تعالى وبقى منهم عدة لم نذكرهم .

منهم : زيد بن وهب ، وسويد بن غفلة ، وزر بن حبيش ، وكردوس ، وأبو عمرو الشيباني ، ويزيد بن معاوية النخعي ، وهام ، وغيرهم تقتصر من ذكر كل واحد منهم على حكاية أو حكايتين تدل على احوالهم ، إذ هم المشهورون بالتبحر في علم القرآن ، والأحكام . يستغنى بالمنتشر من أخبارهم ، والمستفيض من احوالهم عن الاستقصاء والاكتثار من ذكر كلامهم وأقوالهم ، ونذكر بعض ما قيل وروى في جماعة أصحاب عبد الله بن مسعود ، وأنهم كانوا مصابيح البلد وسرجها .

من ذلك ما حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا الحسن بن سهل قال ثنا أبو اسامة عن مالك بن

مغول قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن عن علي . قال : أصحاب عبد الله بن مسعود
 سرج هذه القرية * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن
 حنبل قال حدثني أبي قال ثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن سعيد بن جبیر .
 قال : كان أصحاب عبد الله سرج هذه القرية * حدثنا عبد الله بن مالك ثنا
 عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا عثمان بن صرح . وحدثنا أبو حامد بن
 جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا أبي قال
 ثنا مالك بن مغول عن بيان الاحمسي عن الشعبي . قال : ما رأيت قوما أعظم
 احلاما ، ولا أكثر فقها ، ولا أكره لهذه الدنيا من قوم صحبوا عبد الله بن
 مسعود . لفظ يحيى بن سعيد ولم يذكر عثمان بيانا * حدثنا محمد بن أحمد بن
 الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا سعيد بن عمرو قال ثنا عبث
 عن مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ما رأيت قوما أعظم احلاما ، ولا افقه
 رجالا ، من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود لولا الصحابة ما فضلت عليهم أحدا
 * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
 أبي قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا الحسن - يعني ابن صالح - عن مطرف -
 يعني ابن طريف - عن ابن مسعود أنه قال لأصحابه : أنتم جلاء قلبي .
 * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال
 ثنا عبيد بن يعيث قال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال :
 كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرؤون القرآن ستة : علقمة بن قيس ،
 ومسروق ، وعبيدة السلماني ، وعمرو بن شرحبيل ، والحارث بن قيس .
 * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبو
 معمر قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت مالك بن مغول يذكر عن طلحة
 ابن مصرف وأبي حصين . قال قال أحدهما : لقد أدركنا اقواما ما كنا في
 جنبهم إلا كاللصوص ، وقال الآخر : لو رأيتهم لاحترقت كبديك عليهم .
 * حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا
 أبو أحمد قال ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق . قال : كان في الحى شيخ يقال له

عروة إذا صلى الفجر استرجع . فقلنا له ؟ فقال : إني أدركت اقواما ما كنا في جنبهم إلا لصوصا .

۲۷۰ - زيد بن وهب

فأما زيد بن وهب : فحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا مالك بن معول عن أبي منصور عن زيد بن وهب . قال : خرجت الى الجبانة فجلست فيها الى جنب حائط ، فجاء رجل الى قبر فسواه ثم جاء فجلس الى . فقلت : من هذا ؟ قال أخى . قلت : أخ لك . قال : أخ لى فى الاسلام رأيت البارحة فيما يرى النائم فقلت فلان قد عشت الحمد لله رب العالمين . قال : قد قلتها ، لأن اكون اقدر على أن اقولها احب الى من ملئ الأرض وما فيها ، ألم تر حين كانوا يدفنونى فان فلانا قام فصلى ركعتين لأن اكون اقدر على أن اصلبهما احب الى من الدنيا وما فيها . كان من شأن زيد إذا كان مقبلا للتعبد والتوحد ، وإذا كان مسافرا الجهاد والحج والعمرة .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد ثنا عثام بن على عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا فى جيش فررونا على حائط دهقان فسرح الناس خيلهم فى الزرع ، فامسكت أنا بعنان فرسى وجلست على باب الحائط . قال : نخرج الى صاحب الحائط الدهقان فقال مالك لم تسرح كما يسرح هؤلاء ؟ قلت : خشيت أن لا يحل لى ! قال : فعل الله بك وفعل ، انت سلطتهم . قال قلت : كيف ؟ وقد امسكت بعنان فرسى ، قال : لولاك هلك هؤلاء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمرو بن على ثنا عبد الله بن داود . قال : أخبرتنا مولاة لزيد بن وهب قالت : كان زيد ابن وهب قد أثر الرجل بوجهه من الحج والعمرة . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا فى سرية فاذا رجل فى أجمة مغطى

الرأس ، فابنهناه فقلنا : أنت في موضع مخيف فما تخاف فيه ؟ فكشف رأسه ثم قال : إني لاستحي منه أن يراني أخاف شيئاً سواه .

أسند زيد بن وهب عن عمر ، وعثمان ، وعلي ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي ذر ، وحذيفة ، وأكابر الصحابة رضی الله تعالى عنهم .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد قال ثنا الفيض ابن الوثيق قال ثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب البان قال ثنا الاعمش عن زيد ابن وهب عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير القرون القرن الذي أنا فيهم ، ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع لا يعبا الله بهم شيئاً » غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه الا إسحاق . • حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا صمار بن خالد قال ثنا القاسم ابن مالك عن الاعمش عن زيد . قال قال عمر : « إذا كان ثلاثة سفر فليؤمروا عليهم أحدهم ، ذاك أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم » : غريب من حديث الاعمش تفرد به القاسم بن مالك .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الفضل بن سخيخ السندی قال حدثني أحمد بن محمد الرملي قال ثنا يحيى بن عيسى قال ثنا الاعمش قال انبأنا زيد . قال : كان صمار قد ولع بقريش وولعت به فعدوا عليه فضربوه ، فجلس في بيته ، فجاءه عثمان بن عفان يعودہ فخرج عثمان فقام حتى صعد المنبر . فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : « تقتلك الفئة الباغية ، قاتلك في النار » . غريب من حديث الاعمش تفرد به يحيى .

• حدثنا محمد بن عبد الله وعمر بن الحسن الواسطي قالوا ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا عمر بن شاذان البصرى قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد . قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ، علي ذى لهجة أصدق من أبي ذر » . غريب من حديث الاعمش تفرد به بشر عن شريك .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن داود المكي قال ثنا ثابت بن

عیاش الاحدب قال ثنا أبو رجاء الکلبی قال ثنا الاعمش عن زید بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : « لا یزال أربعون رجلا من امتی قلوبهم علی قلب إبراهیم ، یدفع الله بهم عن أهل الارض یقال لهم الابدال ، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم : إنهم لم یدرکوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة . قالوا : یا رسول الله فیم أدركوها ؟ قال بالسخاء والنصيحة للمسلمین » . غریب من حدیث الاعمش عن زید ما کتبتناه إلا من حدیث أبي رجاء * حدثنا الحسن بن علی التیمی فی جماعۃ قالوا أنبأنا محمد إسحاق بن خزیمۃ قال ثنا علی بن مسلم قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . إنا ثنا شعبة قال ثنا سلیمان - یعنی الاعمش - عن زید بن وهب عن عبد الله . قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : « لو أن رجلین دخلا فی الاسلام فاهتجرا ، كان أحدهما خارجا من الاسلام حتی یرجع - یعنی الظالم » . غریب من حدیث الاعمش وشعبة لم یرفعه إلا عبد الصمد . * حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن الفضل بن إسحاق بن خزیمۃ قال حدثنی جدی محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن موسى الحرسی قال ثنا سهیل بن عبد الله . قال : سمعت الاعمش یحدث عن زید بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : « ان الحافظین اذا نزلا علی العبد أو الامۃ معهما کتاب مختوم فیکتابان ما یلفظ العبد أو الامۃ ، فاذا أرادا أن ینهضا . قال : أحدهما للآخر فك الكتاب المختوم الذی معک فیفک له فاذا فیه ما کتب سواء ، فذلک قوله تعالی (ما یلفظ من قول إلا لیدیه رقیب عتید) » . * غریب من حدیث الاعمش عن زید لم یروه عنه إلا سهیل .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا حمید ابن الربیع قال ثنا محمد بن عمر الرومی قال ثنا أبو مسلم قائد الاعمش عن الاعمش عن زید بن وهب عن عبد الملك . قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : « یا أهل الحجرات سعرت النار ، وجاءت الفتن كأنها قطع اللیل المظلم ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحکمتم تلیلا ولبکیتم کثیرا » . غریب من حدیث

الاعمش عن زيد تفرد به عنه محمد بن فائدة أبو مسلم .
 * حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا زكريا الغلابي قال ثنا بشر بن
 مهرا ن قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان .
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحيا حياتي ، ويموت
 ميتتي ، ويتمسك بالقصبه الياقوتة التي خلقها الله ثم قال لها كن أو كوني
 فكانت ، فليتنول علي بن أبي طالب من بعدي » . غريب من حديث الاعمش
 تفرد به بشر عن شريك * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن أحمد (۱)
 وأحمد بن خليد قالا ثنا أبو نعيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا
 أبو أحمد الغطريظي قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه
 قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن زيد
 ابن وهب عن حذيفة . أنه رأى رجلا قد خفف في الصلاة ، فقال له : « مذكم
 هذه صلاتك ؟ فقال : منذ أربعين سنة . فقال : ما صليت منذ أربعين سنة ،
 ولو مت وأنت على هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ،
 قال ثم ذكر أن الرجل قد يخفف ويتم ويحسن » . غريب من حديث طلحة
 عن زيد لا يعرف إلا من حديث مالك عنه ورواه عن مالك يحيى بن سعيد
 الأموي وخالد بن عبد الرحمن المخزومي ومحمد بن سابق وغيرهم .

۲۷۱ - سويد بن غفلة

وأما أبو أمية سويد بن غفلة ، فكان الأذان والصلاة صملا ، وبلغ من
 أقصى السن أملا ، ولم تخرج الفتن عقله ولا جهله .
 * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن اسماعيل ثنا
 أحمد بن أبي طالب (۲) ثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن عامر
 — يعني الشعبي . قال قال سويد بن غفلة : أنا أصغر من النبي صلى الله عليه

(۱) في ج : فضل بن محمد . (۲) في ج : ابن أبي الطيب . وفي الخلاصة أحمد بن أبي
 الطيب سليمان البغدادي أبو سليمان نزيل الري مات في حدود الثلاثين والمائتين .

وسلم بسنة . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي وصفي أبو بكر قالوا ثنا هشيم عن هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة . قال : أنا ما صدق النبي صلى الله عليه وسلم ، وصليت معه ولم ألقه صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري وأبو حاتم قالوا ثنا أبو نعيم ثنا حنش بن الحارث النخعي . قال : رأيت سويد بن غفلة يمر بنا في المسجد إلى امرأة له من بني أسد ، وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة . * حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن أبان ومحمد بن أحمد بن أبي خلف قالوا ثنا سفيان عن عاصم . قال : تزوج سويد بن غفلة وهو ابن ست عشرة ومائة سنة ، وكان يمشي يأتي الجمعة يؤمنا . * حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو كريب وهناد قالوا ثنا الحسين بن علي الجعفي عن الوليد بن علي عن أبيه . قال : كان سويد بن غفلة يؤمنا في شهر رمضان في القيام ، وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو نعيم عن حنش بن الحارث . قال : رأيت سويد بن غفلة وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة ، وربما صلى ودعا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم [ثنا زهير عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة جل ما يصنع أن يكبر قبل أن يقول المؤذن قد قامت الصلاة . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم (۱) [ثنا شريك عن عمران . قال قال سويد بن غفلة : لو استطعت أن أكون مؤذن الحى لفعلت . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم قال ثنا حنش بن الحارث عن علي بن مدرك . قال كان سويد بن غفلة يؤذن بالهاجرة فسمعه الحجاج وهو بالدير . فقال : أئتوني بهذا المؤذن فأتى بسويد بن غفلة . فقال ما حملك على الصلاة بالهاجرة ؟ قال :

(۱) ما بين المربعين سقط من الازهرية .

صليتها مع أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما .

• حدثنا محمد بن أحمد في كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الله بن جناد الجهني عن محمد بن أبان الجعفي عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة ، إذا قيل له : أعطى فلان ، وولى فلان . قال : حسبي كسرتي وملحي .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسحاق ابن منصور ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن المنهال عن خيشمة عن سويد بن غفلة . قال : إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل لكل واحد منهم تابوتا من نار على قدرة ، ثم أقفل عليهم باقفال من نار فلا يضرب فيهم عرق إلا وفيه مسمار من نار ، ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل باقفال من نار ، ثم يضرم بينهما نارا فلا يرى أحد منهم ابدا في النار غيرهم ، فذلك قوله تعالى (لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) وقوله تعالى : (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش) الآية .

اسند سويد : عن أبي بكر ، وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال وغيرهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ووكيع قالا ثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه : « قبل الحجر وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا » . رواه إسرائيل ومحمد بن طلحة في آخرين عن إبراهيم نحوه . • حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا القاسم بن محمد الدلال قال ثنا مخلول بن إبراهيم قال ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين » . رواه مصعب بن المقدام وأبو أحمد الزبيري عن إسرائيل ، ورواه قتادة عن الشعبي . حدثناه محمد بن

عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا بندار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه خطب بالجابية فقال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع » . ورواه سويد بن غفلة عن أبي بكر ، قد تقدم في صدر الكتاب حديثه في فضيلة العقلاء .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا علي بن الحسين بن بيان قال ثنا عارم أبو النعمان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المثني قال ثنا عبد الرحمن ابن المبارك العيشي قال ثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود . قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الله بن مسعود . قلت : لبيك يا رسول الله ! قال : يا عبد الله قلت لبيك ثلاثا . قال : أتدرى أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : الولاية فيه والحب فيه والبغض فيه . فقال : يا عبد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أي الناس أفضل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : فإن أفضل الناس أفضلهم صملا إذا فقهوا في دينهم . قال : يا عبد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أي الناس أعلم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصراً في العمل ، وإن كان يزحف على استه ، اختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث ، وهلك سائرهما . فرقة آزت (۱) الملوك وقتلواهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم عليه السلام ، فأخذواهم وقتلواهم وقطعواهم بالمناشير ، وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازات الملوك ولا بان يقيموا بين ظهرانيهم ، فدهروهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم عليه السلام فمأحوا في البلاد وترهبوا . قال : وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله) الآية . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من آمن بي وصدقني واتبعني فقد رماها حق رمايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون » . غريب من حديث سو

(۱) في النهاية : وفرقة آزت الملوك قتلتهم على دين الله أي قارنهم .

وأبي إسحاق تفرد به عقيل الجعدي .

• حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا مسدد قال ثنا محمد بن جابر عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال . قال : « مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والحمار » .

۲۷۲ - همام بن الحارث النخعي^(۱)

ومنهم المتعبد القوام ، المتلذذ بالسهر للذ كرهام ، وهو همام بن الحارث النخعي • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم . قال : أصبح همام مترجلاً ، (۲) فقال بعض القوم : أن حجة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليل ، قال : وكان صاحب صلاة . • حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن إسحاق ثنا ابن فضيل عن حصين ح . وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا حرب — يعني ابن شداد ثنا حصين قالاً عن إبراهيم عن همام بن الحارث . أنه كان يدعو : اللهم أشفني من النوم باليسير ، وارزقني سهراً في طاعتك ، فكان لا ينام إلا هنيهة وهو قاعد .

أسند همام عن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة ، وغيرهما رضى الله تعالى عنهم . • حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو العباس الجراذي الموصلي قال ثنا إسحاق بن زريق قال ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني قال ثنا سفيان الثوري عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغسل يوم الجمعة من السنة » . لم يرفعه أحد من أصحاب الثوري إلا إسحاق بن زريق عن إبراهيم ، والمغيرة بن سقلاب عنه ، ورواه شعبة ومسر والمسنودي عن وبرة .

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث . قال : قيل لحذيفة في

(۱) كذا في الاصلين وفي المختصر الجني (۲) الترجل : نزع الشعر وتنظيفه

رجل إن هذا يبلغ الأمراء (۱) فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قتات » . مشهور من حديث شعبة عن منصور ، ورواه أبو قطن عن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل قتات الجنة » . تفرد بحديث الحكم عمرو بن الهيثم وتابع شعبة في روايته عن منصور ثنا سفیان الثوري وأبو عوانة ، ومن روى هذا الحديث عن إبراهيم النخعي : الأعمش ومنصور وإبراهيم بن مهاجر .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام قال قرأت في كتاب ابن (۲) بخطه ولم أسمع منه عن قتادة عن أبي معشر عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في أمتي كذابون ودجالون ، منهم أربع نسوة ، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي » . هذا حديث غريب تفرد به معاوية عن أبيه موجوداً في كتابه حدث به أحمد بن حنبل عن علي بن المديني . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله ابن المديني (۳) ثنا معاذ بن هشام مثله . • حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عمار بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث . قال : قرأ رجل عند حذيفة هذه الآية (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) فقال رجل : إنما هذه في بني إسرائيل ، فقال حذيفة : نعم الاخوة لكم بنو إسرائيل أن كان لكم الحلو ولهم المر ، والذي تفسى بيده لتتخذن السنة بالسنة حذو القذة بالقذة .

(۱) أي يتجسس على الناس . وفي ج : الاسرى . (۲) يياض في الاصلين .

(۳) كذبا في الاصلين ولعل الصحيح (على) كما حكاه المصنف قبله .

۲۷۳ - کردوس بن ہانی

ومنہم کردوس بن ہانی . وقیل ابن عیاش التغلبی (۱) وقیل ابن عمرو ،
یعرف بالقاص کان یقص علی التابعین .

• حدثنا أبو بکر بن مالک ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر الأشج
قال ثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت صمي يذکر . قال : کان کردوس یقول
ویقص علينا زمن الحجاج ، إن الجنة لا تنال إلا بعمل ، اخلطوا الرغبة
بالرهبة ، ودوموا علی صالح الأعمال ، واتقوا الله بقلوب سليمة وأعمال
صادقة ، ويكثر أن یقول : من خاف أدلج ، ومن خاف أدلج ، ومن خاف أدلج .
• حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ح . وحدثنا محمد
ابن بدر ثنا حماد بن مدرك الجمالی قال ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن
منصور عن شقيق عن کردوس بن ہانی . قال : كنت اجسد فی الانجيل إذ
كنت اقرأ ، ان الله لیصیب العبد بالأمر یكرهه وانه لیجثه (۲) لينظر كيف
تضرعه . • حدثنا عمرو بن أحمد بن عمر القاضي ثنا علی بن العباس البجلي ثنا
سهل بن محمد السجستاني ثنا أبو جابر ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن
کردوس عن سفیان عن کردوس بن عمرو . قال : كتب فیما انزل الله عز وجل
ان الله يتبلی العبد وهو یحبه لیسمع صوته .

اسند کردوس عن ابن مسعود وحذيفة رضی الله تعالی عنهما .

• حدثنا سليمان بن أحمد فی جماعة قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمی ثنا
أبو کریب ثنا یحیی بن آدم عن یزید بن عبد المزین عن أشعث بن سوار عن
کردوس عن عبد الله بن مسعود . قال : « مر الملائکة من قریش علی رسول الله

(۱) کذا فی الاصلین . وفي المختصر التغلبي . وفي الخلاصة : کردوس بن الیاس أو ابن
ہانی التغلبي بثلاثة وفي الهامش عن أبي حاتم بالمثناة والمثناة وعزاء الی التہذیب ، ولا أعلم ماذا
یعنی وبالمثناة (۲) کذا فی ج ، ولیز : لعمره (کذا) وامله : وانه لیحبه کالی الروایة التالية .

صلى الله عليه وسلم وعنده ناس من المسلمين صهيب وخباب . فقالوا : يا محمد أهؤلاء من الله عليهم من بيننا ، لو طردت هؤلاء لا تبعناك ؟ فانزل الله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) (الى قوله) أليس الله بأعلم بالشاكرين) .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة ومحمد بن علي قالوا ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن البزار اخبرني كردوس . ان حذيفة خطبهم بالمدائن ، قال : يا أيها الناس تعاهدوا ضرائب غلمانكم ، فان كان ذلك من حلال فكلوه ، وان كان غير ذلك فارفضوه ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس ينبت لحم من سحت فيدخل الجنة » .

۲۷۴ - زرب بن حبيش

ومنهم الوافد الغادي ، [اذا كرفى النادي] وفد ليعلم ، وغزا ليغتم (۱) ، زرب بن حبيش أبو مريم . تحمل الكلال ، طلبا للكمال ، لحفظ من الملل ، وثبت في الوصال .

وقيل : إن التصوف التحمل للكلال ، والتحرز من الملل ، والتروح بالوصال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ثنا شيبان بن معاوية عن عاصم عن زرب بن حبيش . قال : خرجت في وفد لاهل الكوفة ، وأيم الله أن حرصني على الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار . فلما قدمت المدينة لزممت أبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان ابن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء الغداني (۲) ثنا همام عن زرب . قال : وفدت

(۱) ما بين المرابين من المختصر . وفيه : وفد ليعلم . وغدا ليعلم

(۲) في الاصلين : بالدين المهمة . وفي الخلاصة : الغداني بضم المعجمة وفتح الدال .

فی خلافة عثمان ، وإنما حملنی علی الوفادة إلی لقاء أصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم . فلقیت صفوان بن عسال فقلت : لقیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم . فقال : نعم ! وغزوت معه اثنتی عشرة غزوة . * حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنی أحمد بن محمد ثنا محمد بن یوب ثنا أبو بکر بن عیاش عن عاصم عن زر بن حبیش . قال : أتیت المدينة فدخلت المسجد فإذا أنا بأبی بن کعب فأتیته ، فقلت : رحمك الله أبا المنذر ! اخفض لی جناحك . وكان امرأه شراسة ، فسألته عن ليلة القدر . فقال : ليلة سبع وعشرين ، قلت : أبا المنذر رحمك الله ! من أين علمت ذلك ؟ قال : بالآية التي أخبرنا بها النبي صلی الله علیه وسلم . * حدثنا أبو بکر بن مالک ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا العباس بن الولید الترمی (۱) ثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن زر بن حبیش . قال : انطلقت حتی قدمت علی عثمان بن عفان وارتدت لقاء أصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم من المهاجرین والأَنْصار رضی الله تعالی عنهم ، قال عاصم : فحدثنی أنه لزم أبی بن کعب وعبد الرحمن ابن عوف . قال : فقلت لأبی وكانت فیه شراسة اخفض جناحك رحمك الله ! فانی إنما أتمتع منك تمتعاً . فقال : تريد أن لاتدع آية فی القرآن إلا سألتنی عنها . قال : فكان لی صاحب صدق ، فقلت : یا أبا المنذر أخبرنی عن ليلة القدر فان ابن مسعود . يقول : من یقیم الحول یصیها . فقال : والله لقد علم أنها فی رمضان ، ولا کنه همی علی الناس لئلا یتکلموا (۲) ، والله الذی أنزل الکتاب علی محمد صلی الله علیه وسلم أنها لی رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين . فقلت : یا أبا المنذر وكيف علمت ذلك ؟ قال : بالآية التي أخبرنا بها محمد صلی الله علیه وسلم فعددتنا فحفظنا فوالله أنها - أي ما یستثنی - فقلت : ما الآیة ؟ قال : إنها تطلع الشمس حین تطلع لیس لها شعاع حتی ترتفع . قال : وكان عاصم لیفتبذ لیلتئذ من السحر لا یطعم طعاماً حتی إذا صلی الفجر صعد علی الصومعة فینظر إلی الشمس حین تطلع لاشعاع لها حتی تبیض

(۱) لی الاصلین : الترمی والنصیب من الخلاصة (۲) لی الاصلین : لئلا یتکلموا .

وترفع . • حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جابر ابن يزيد بن رفاعة حدثني يزيد بن أبي سليمان . قال سمعت زور بن حبيش يقول : لولا مخافة سلطانكم لوضعت يدي في اذني ثم ناديت ألا ان ليلة القدر في رمضان في العشر الأواخر في السبع الأواخر ، قبلها ثلاث وبعدها ثلاث ، نبأ من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبه . قال أبو داود : يعني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

• حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : اتيت صفوان بن عسال ، فقال ما جاء بك ؟ فقلت : جئت ابتغي العلم . قال : ما من رجل خرج من بيته ابتغاء العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يعمل . • حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : حاك في صدرى المسح على الخفين ، فعدوت على صفوان بن عسال المرادى في اهله . فقال : ما غدا بك الى يا زور ! اطلب العلم ؟ قلت : نعم ! قال : أما انه ليس من رجل يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يفعل .

• حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو كريب ثنا محمد - يعني ابن عبيد عن اسماعيل . قال : رأيت زورا وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة وان لحية ليضطر بان من الكبر .

• حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا حسين بن علي ثنا حزم بن النعمان عن عاصم . قال : ما رأيت رجلا اقرا من زر بن حبيش . • حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا حسين بن علي ثنا حزم بن النعمان عن عاصم . قال ما رأيت رجلا مثله . • ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا أبو بكر بن عياش . قال : كان زر بن حبيش من أعرب الناس ، كان ابن مسعود يسأله - يعني عن العربية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن حسان ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم . قال : ادركت أقواما كانوا يتخذون هذا الليل جملا ، منهم زر بن حبيش .

* حدثنا سليمان بن احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا علي بن عياش ثنا زكرياء بن حكيم الحنفي عن الشعبي . قال : كتب زر بن حبيش الى عبد الملك ابن مروان ح . وحدثنا أبو نصر محمد بن احمد بن ابراهيم - واللفظ له - ثنا محمد بن علي بن الهيثم ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا شهاب بن عباد عن سويد الكلبي : أن زر بن حبيش كتب الى عبد الملك بن مروان كتابا يعظه ، وكان في آخره ولا تطعمك يا امير المؤمنين في طول الحياة ما يظهر من صحتك فانت أعلم بنفسك ، واذ كرما تكلم به الاولون :

إذا الرجال ولدت أولادها وبليت من كبر أجسادها

وجعلت أسقامها تعنادها تلك زروع قددي حصادها

فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ، ثم قال : صدق زر لو كتب الينا بغير هذا كان أرفق .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : أدرك زر بن حبيش الخلفاء الراشدين وضوان الله عليهم أجمعين . وسمع من عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما . واقتبس من علماء الصحابة : أبي بن كعب ، وعبد الله ابن مسعود ، وحذيفة ، رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عيسى بن شيبه البغدادي بمصر ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان ، ومن أراد بحبوحه الجنة فليترجم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » . هذا حديث غريب من حديث زر عن عمر ، ورواه عن عمر من الصحابة عبد الله بن الزبير وغيره .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمى ثنا عبد الله بن داود الخريبي (۱) ثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش . قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : « والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة ، إنه لعهد النبي الأُمى صلى الله عليه وسلم الى ، أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عبد الله بن داود الخريبي وعبد الله بن محمد بن عائشة • حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابن أبي أسامة ثنا عبد الله عن عبد الله . ورواه الجهم الغفير عن الأعمش ، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدى بن ثابت • ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا يحيى بن عبد الله القزويني ثنا حسان بن حسان ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش . قال : سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول : « عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » ورواه كثير النواء (۲) وسالم بن أبي حفصة عن عدى . • حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا علي بن عباس عن سالم بن أبي حفصة وكثير النواء عن عدى بن حاتم عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان ابنتي فاطمة يشترك في حبها الفاجر والبر ، وإني كتب إلى - أو عهد إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » . وعن روى هذا الحديث عن عدى بن ثابت سوى ما ذكرنا الحكم بن عتيبة ، وجابر بن يزيد الجعفي ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، وسليمان الشيباني ، وسالم الفراء ، ومسلم الملائتي ، والوليد بن عقبة ، وأبو مريم ، وأبو الجهم والد هارون ، وسلمة بن سويد الجعفي ، وأيوب وعمار ابنا شعيب الضبيعي ، وأبان بن قطن المحاربي ، كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم . ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن

(۱) - (۱) في ز : المزني بلزاي المجمة وفي ج : الحربى بالمهملة وذلك بالكانين والتصحيح من الخلاصة . (۲) في ج : الزورى وفي ز : النوى . والتصحيح من الخلاصة وقال : ويسمى كامل بن النواء

الاعمش عن موسى بن طريف (۱) عن عبادة بن ربيع عن علي مثله * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شيبان ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الققات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش . قال : استأذن قاتل الزبير على علي فقال علي كرم الله وجهه : والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار ! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لكل نبي حواريا وحوارى الزبير » . هذا حديث صحيح ثابت رواه عن عاصم حماد بن سلمة وسفيان الثوري وزائدة وشريك وأبو بكر بن عياش في آخرين * حدثنا أبو عمر بن حماد ثنا الحسن ابن سفيان ثنا محمد بن عبيد النحاس ثنا أبو مالك عمرو بن هاشم عن ابن أبي خالد أخبرني عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر . أنه سمع عليا يقول : أنافقات عين الفتنة ، لولا أنا ما قتل أهل النهر وأهل الجبل ، ولولا أن أخشى أن تتركوا العمل لأنبأتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم لمن قاتلهم ، مبصرا ضلالتهم عارفا للهدى الذي نحن فيه [(۲)] . غريب من حديث المنهال وعمرو بن إسماعيل بن أبي خالد لم نكتبه إلا بهذا الاسناد * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس ثنا بكر ثنا مندل بن علي عن الشيباني عن زر بن حبیش عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد عفى لكم عن صدقة الخيل والرفيق ، فأدوا صدقة ماسوى ذلك من أموالكم » . غريب من حديث زر والشيباني واصله سليمان بن فيروز والمشهور من حديث أبي إسحاق الشعبي عن الحارث عن علي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا سعيد بن طامر ثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب . قال : « ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع » . هذا حديث غريب من حديث شعبة ،

(۱) ل ج : ظريف بالظاء المشالة ولم اقف عليه (۲) ما بين المربعين من المختصر

ورواه عن عاصم سفيان الثوري ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن شعيب ، وأبو بكر بن عياش ، في آخرين . والمشهور من حديث شعبة روايته عن عباس (۱) ابن أبي لبابة عن زر ، ورواه عن زر الشعبي ويزيد بن أبي أبي سليمان . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عاصم عن زر بن حبیش عن أبي بن كعب . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن . قال : فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ، وقرأ عليه إن ذات الدين عند الله الحنيفة لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيراً فلن تكفروه ، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واد من ذهب لا بئغى إليه ثانياً ولو أعطى ثانياً لا بئغى إليه ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب » .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - إملاء - ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن إبراهيم ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود . قال : « آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة ثم خرج إلى المسجد وإذا الناس ينتظرون الصلاة . فقال : أما أنه ليس من مائة من أهل الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم ، قال : ونزلت هذه الآية (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل) الآية » . رواه نصر القصاب عن عاصم نحوه ، ورواه الأعمش عن زر نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله ابن زجر عن الأعمش عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود . قال : « احتبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كان عند بعض أهله أو نسائه فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل ، فجاءنا ومنا المصلي ومنا المضطجع فبشر وقال : انه لا يصلي هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب ، فنزلت ليسوا سواء من أهل الكتاب » . الآية .

(۱) في ز : ابن عباس ولم اقف عليه .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك بن اسماعيل النهدي ح . وحدثنا سليمان بن احمد ومحمد بن احمد بن الحسن قالا ثنا بشر بن موسى قال ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال ثنا زهير ثنا شعبة عن خالد عن عاصم ابن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تعاهدوا هذا القرآن فانه وحشى ، وهو اسرع تفصيما من صدور الرجال من الابل من عقلها تنزع الى اوطانها ، ولا يقول أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هونسي » . * حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا معاوية ابن عمر ثنا زائدة ح . وثنا أبي ثناء محمد بن نعيم ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا شيبان بن عبد الرحمن وزائدة قالا عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير . فقال عمر بن الخطاب : اليس قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا أبا بكر يصلى بالناس ؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر . فقالت : الأنصار اموذ بالله أن نتقدم أبا بكر » . • حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم القاضى حدثناه محمد بن الفضل القسطنطاني (۱) ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر الطلحى ثنا جعفر بن محمد بن عمران ثنا هارون بن حاتم ومحمد بن العلاء وعلى بن المنثى ح . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هاشم القروى ثنا محمد بن عتبة السدوسى ومحمد بن عمرو الزهرى قالوا ثنا معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار » . هذا غريب من حديث عاصم عن زر تفرد به معاوية . • حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ثنا ابراهيم بن زياد العجلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى ؟ قال : « اليأس مما فى أيدي الناس » . غريب من حديث عاصم تفرد به ابراهيم عن أبي بكر . • حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني فى

(۱) ج : القسطنطاني (بالناف) ولم اقف عليه

جماعة قالوا ثنا الفضل بن الحباب الجمحي ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا أبي عن
عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار » . غريب من حديث عاصم
تفرد به عثمان ولم نكتبه إلا من حديث الفضل بن الحباب . * حدثنا سعد
ابن محمد بن ابراهيم الناقل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن جعفر
الحزامي الكرخي ثنا دحيم بن محمد القيرواني النحاس ثنا أبو بكر بن عياش
عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « من حفظ على أمتي أربعين حديثا ينفعهم الله عز وجل بها ، قيل له :
أدخل من أي أبواب الجنة شئت » . غريب من حديث أبي بكر عن عاصم لم
نكتبه إلا بهذا الاسناد بفائدة أبي الحسين بن المظفر . * حدثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يحيى ثنا أبي ثنا يزيد بن سنان
عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كآني أنظر الى موسى بن عمران محرما في
هذا الوادي بين قطوانيتين » . (۱) غريب من حديث زيد عن عاصم تفرد
به سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن أبيه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا
الحسن بن علي ثنا محمد بن الخليل الخثني ثنا أيوب بن حسان الجرشي عن
هشام بن الغاز عن أبان - يعني العطار عن عاصم عن زر بن حبيش أنه حدثه
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « يبعث مناد عند
حضرة كل صلاة فيقول يا بني آدم قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم ،
فيقومون فيتنظرون فتسقط خطاياهم من أعينهم ويصلون فيغفر لهم ما بينهما ،
فاذا حضرت العصر فمثل ذلك ، فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك ، واذا حضرت
العتمة فمثل ذلك ، فينامون وقد غفر لهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « فدلج في خير ومدلج في شر » . كذا حدثنا عن هشام بن الغاز

(۱) في ج : قطرايين وفي ز : (عرفته) قطرايين والتصحيح من النهاية والقطوانية :
عباءة في نسخة واحدة والنون زائدة .

عن ابان العطار ، وحدثناه بعقبه عن الربيع بن خثياف عن عاصم . *
وحدثنا سليمان بن أحمد حدثناه الحسن بن جرير الصوري ثنا سليمان بن عبد
الرحمن الدمشقي ثنا عبد ربه بن ميمون النحاس عن الربيع بن خثياف عن
عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . حديث الربيع
ينفرد به عبد ربه ، وحديث هشام أيوب بن حسان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا الحسن بن عطية
اليزار ثنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر
ابن حبيش عن حذيفة بن اليمان . قال قالت لى أمى : متى عهدك بالنبي صلى الله
عليه وسلم ؟ قلت : مالى به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت منى افقلت لها :
دعيني فاني آتية فاصلى معه المغرب وأسأله أن يستغفر لى ولك . قال : فأتيته
وهو يصلى المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد
فسمعت (۱) بعرض عرض له فى الطريق فتأخرت ثم دنوت ، فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم نقيضى (۲) من خلفه . فقال : « من هذا ؟ قلت حذيفة . فقال :
ما جاء بك يا حذيفة ؟ فاخبرته فقال : غفر الله لك ولأمك ، يا حذيفة ، أما
رأيت العارض الذى عرض ؟ قلت : بلى ! قال : ذاك ملك لم يهبط الى الارض
قبل الساعة ، فاستأذن الله فى السلام على وبشرنى بأن الحسن والحسين سيذا
شباب أهل الجنة ، وإن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » . تفرد به ميسرة عن
المنهال عن زر ، وخالف قيس بن الربيع اسرائيل فرواه عن ميسرة عن عدى
ابن ثابت عن زر ، ورواه أبو الاسود عبد الله بن عامر مولى بنى هاشم عن
عاصم عن زر عن حذيفة مختصرا .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي
ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا وكيع بن محرز ثنا عثمان بن جهم عن زر بن
حبيش عن أبى زر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من لبس ثوب

(۱) فى الاصلين . اسمته فرض له طرأ والتصحيح من المختصر .

(۲) النقيض : الصوت . ولى ج : يقضى ولماها نقضى أى صوت .

شہرۃ أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه » . (۱) هذا حديث غريب من حديث زر تفرد به وكيع عن عثمان .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد الرحمن بن مرزوق عن زر ابن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلُق حتى تطلع الشمس من نحوه » . عبد الرحمن بن مرزوق دمشقى تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب عنه . [هذا الحديث رواه الأئمة أحمد بن حنبل وإسحاق ابن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد عنه .] (۲) • حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا الخليل ابن زكرياء ثنا هشام الدستوائى عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي . قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم [في سفر فأقبل رجل فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم] قال : « بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ، فلما دنا منه أدنى مجلسه ، فلما قام وذهب . قالوا : يا رسول الله حين أبصرته ، قلت بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ثم أدنيت مجلسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه منافق اداريه عن تفاقه فأخشى أن يفسد على غيره » . هذا حديث غريب من حديث عاصم وهشام تفرد به الخليل بن زكرياء .

۲۷۵ - أبو عبد الرحمن السلمى

ومنهم ذو الصيام والقيام ، مقرئ الأئمة والأعلام ، على مدى السنين والأعوام ، (۴) في التعبد لبیب ، وفي التعليم أريب . أبو عبد الرحمن السلمى

(۱) لفظ (متى وضعه) زيادة في ز . وفي المختصر : (متى يضعه) (۲) ما بين المرهين زيادة في ز (۳) ما بين المرهين من المختصر (۴) في ز : مرى السنين الخ ولى ج : مرهين والتصحيح من المختصر . والسلمى هذا ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولايه

عبد الله بن حبيب . (۱)

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب . قال : ذهبنا نرجي أبا عبد الرحمن السلمي عند موته ، فقال : إني لأرجو زني وقد صمت له ثمانين رمضان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول : اقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو يحيى الحماني ثنا الأعمش عن شمر . قال : أخذ بيدي أبو عبد الرحمن السلمي فقال كيف قوتك على الصلاة ؟ فذكرت ما شاء الله أن أذكره ، قال أبو عبد الرحمن : كنت أنا مثلك أصلي العشاء ثم أقوم أصلي فإذا أنا حين أصلي الفجر أنشط مني أول ما بدأت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا عمر بن شيبه ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . أنه كان يؤتى بالطعام إلى المسجد ، فربما استقبلوه به في الطريق ، فيطعمه المساكين فيقولون : بارك الله فيك . فيقول : وبارك الله فيكم ويقول قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ، إذا تصدقتم [ودعى لكم] فردوا حتى يبقى لكم أجر ما تصدقتم به .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا إسحاق بن أبي سليمان عن أبي سنات عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . قال : إن الملك يجيء إلى أحدكم غدوة بصحيفة فليمل فيها خيراً ، فإنه إذا أملى في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً كان عسى أن يكفر ما بينهما .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا شعبة واليه انتهت القراءة مجويدا وضبطا وأقرأ مدة حياته انظر ترجمته في طبقات القراء لابن الجزري (۱) كذا في الأصل بفتح الحاء على وزن لبيب وأريب . والذي في الخلاصة بضم المهملة وكسر النحتانية بينهما موحدة مفتوحة .

یوسف الصفار (۱) ثنا أبو بکر بن عیاش عن عاصم . قال : کان أبو عبد الرحمن إذا ابتداء مجلسه ، قال : لا یجالسنا رجل جالس شقیقا الضبی ، ولا یجالسنا حروری ، وإیای والقصاص إلا أبو الاحوص . قال عاصم : کنا نجلس إلى أبي الاحوص فیتکلم بکلمات . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو کریب ثنا أبو بکر بن عیاش عن عاصم عن أبي حصین عن أبي عبد الرحمن . ان شقیقا الضبی قال له : لم تنه الناس عن مجالستی ؟ قال : إني رأیتک مضلا لدينک تطلب رأیت ارأیت ! * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوی ثنا إسماعیل بن سعد ثنا عمرو بن عون ثنا حماد بن زید عن عاصم . قال : کنا نأتی أبا عبد الرحمن السلمی ونحن غلمان ایفاع . فیکول : لا تجالسوا القصاص غیر أبو الاحوص ، وإیاکم وسعد بن عبیدة (۲) وشقیقا وليس بأبی وائل وکان شقیق الضبی یری رأیا خبیثا .

اسند أبو عبد الرحمن عن الخلفاء : عمر ، وعثمان ، وعلي بن أبي طالب ، وعن أبي مسعود ، وأبي الدرداء ، وغيرهم من الصحابة رضی الله تعالی عنهم . * حدثنا أبو بکر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علی بن عبد العزیز . ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي حصین عن أبي عبد الرحمن السلمی . قال قال عمر بن الخطاب : « امسوا فقد سنت لكم الركب » . (۳) محمد بن جحادة ومسلم وزائدة والثوری .

* حدثنا أبو بکر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يعلى بن عباد وداود بن المحبر ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالوا ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالوا ثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبیدة یحدث عن أبي عبد الرحمن السلمی عن عثمان بن عفان .

(۱) فی ج : الصفان وهو تصحیف والصفار هذا هو یوسف بن یعقوب مولى الهاشميين الكوفي الصفار . () فی زة - معید ولی ج : سعد فان كان هو الذى اراده فهو : سعد بن عبیدة بالضم السلی أبو حمزة الكوفي زوج بنت أبي عبد الرحمن السلمی صاحب الترجمة (۳) کذا فی ز ولی ج : بیئت لكم الركب . وقوله : محمد بن جحادة الخ . لعله سقط لفظ وواه ویحرر .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » . قال أبو عبد الرحمن : فذاك الذي أقعدني مقعدى . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن شعبة يحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، ويعقوب الحضرمي والناس . ورواه الثوري عن علقمة ، واختلف فيه فرواه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي وعبدالرزاق وأبو نعيم والفريابي وعامة أصحابه عن علقمة عن أبي عبد الرحمن من دون سعد ، ورواه يحيى بن سعيد القطان عنه مقرونا بشعبة بادخال سعد (۱) عن علقمة وابن عبد الرحمن . وممن وافق شعبة والثوري عليه قيس بن الربيع ، ومحمد بن أبان الجعفي ، ومسعر من رواية خلف بن ياسين عن أبيه عنه . وممن رواه عن علقمة من دون سعد : عمرو بن قيس الملائي ، والجراح بن الضحاك ، ومسعر بن كدام من رواية محمد بن بشر عنه . وعبد الله بن عيسى بن أبي يعلى ، والربيع بن المركس ، وموسى الفراء ، وحمرو بن النعمان الحضرمي ، وأبو اليسع ، وسعدان بن يزيد اللخمي ، وأيوب عن جابر ، وسلمة بن صالح ، وعثمان بن مقسم البري . وممن رواه عن أبي عبد الرحمن السلمي سوى سعد وعلقمة : الحسن بن عبد الله النخعي ، وأبو عبد الأعلى النعلبي ، وعبد الملك بن عمير ، وعبد الكريم ، وعطاء بن السائب ، وعاصم بن أبي النجود . واختلف على عاصم فيه فرواه أبو نعيم ويحيى السحيلي ، وغيرهما عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله ابن مسعود ، ورواه حيوة بن المغلس عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمن عن عثمان . وممن رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم : عثمان ، وعلى ، وسعد ابن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو هريرة ، وأبو أمامة ، وأنس ابن مالك . ورواه عن علي النعمان والحسين بن سعد . ورواه عن سعد بن نبي وقاص ابنه مصعب . ورواه عن أبي هريرة أبو سلمة . ورواه عن أبي أمامة الشعبي . ورواه عن أنس سليمان التيمي وأبو هذبة .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن جعفر قالنا ثنا الحسين

(۱) في ز : سيد بن علقمة . وفي ج : سعد بن علقمة وكلامها خطأ .

ابن صمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبو كريب ثنا مختار بن غسان ثنا عيسى بن مسلم
 ثنا أبو داود عن عبد الاعلى بن عامر . قال قال أبو عبد الرحمن : دخلت المسجد
 وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه على المنبر . وهو يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله أوحى الى نبي من أنبياء بني
 إسرائيل قل لاهل طاعتي من أمنك أن لا ينكوا على أهملهم ، فاني لا أقص
 عبداً الحساب يوم القيامة اشاء أن أعذبه إلا عذبتة ، وقل لاهل معصيتي من
 أمنك لا ياقوا بأيديهم فاني أغفر الذنب العظيم ولا أبالي ، وانه ليس من أهل
 قرية ولا مدينة ولا أهل ارض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لي على ما
 أحب إلا كنت له على ما يحب ، وانه ليس من أهل مدينة ولا أهل ارض
 ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لي على ما أحب إلا كنت له على ما يحب
 ثم يتحول مما أحب الى ما أكره إلا تحولت له مما يحب الى ما يكره ، وانه
 ليس من أهل قرية ولا أهل مدينة ولا أهل ارض ولا رجل بخاصة ولا
 امرأة يكون لي على ما أكره إلا كنت له على ما يكره ثم يتحول مما أكره
 الى ما أحب إلا تحولت له على ما يكره الى ما يحب . ليس مني من تطير أو
 تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ، إنما أنا وخلقى وكل خلقى
 لي . » غريب من حديث أبي عبد الرحمن لم نكتبه إلا من حديث أبي داود
 الضمري تفرد به مختار .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث الجوهري
 ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا منصور بن أبي وبرة ثنا أبو بكر بن عياش عن
 أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا
 نؤمر أن نقارب الخطأ الى الصلاة » . غريب من حديث أبي حصين تفرد به
 منصور عن أبي بكر .

۲۷۶ - زياد بن جرير الأسلمى

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم معظم الامانة ، ومنظم الديانة ،
الفقيه التقي ، العامل الوفي ، زياد بن جرير الأسلمى .

❦ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزي
ثنا ابن المبارك أخبرنا شريك عن أبي إسحاق الشيباني عن خناس بن سحيم .
قال : أقبلت مع زياد بن جرير من الكناسة فقلت في كلامي : لا والامانة فجعل
زياد يبكي ويبكى حتى ظننت أني أتيت أمرا عظيما ، فقلت له : اكان يكره ما
قلت ؟ قال : نعم ! كان عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضى الله تعالى عنه ،
ينهى عن الحلف بالامانة أشد النهي . ❦ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا زهير بن عثمان ثنا هشام أخبرنا
العوام - هو ابن حوشب عن ربيع (١) بن عتاب قال كنت أمشي مع زياد
ابن جرير ، فسمع رجلا يحلف بالامانة . قال : فنظرت اليه وهو يبكي ، قلت :
ما يبكيك ؟ فقال : أما سمعت هذا يحلف بالامانة ، فلئن تحك أحشائي حتى
تدمى ، أحب الى من أحلف بالامانة .

❦ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد
ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب
فقال : يا زياد أفي هدم أنتم أم في بناء ؟ قال قلت : لا بل في بناء . فقال عمر :
أما أن الزمان ينهدم بزلة عالم ، وجدال منافق ، أو أئمة مضلين (٢) أبو
أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة (٣) عن
الشعبي عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب قال لي هل تدري
ما يهدم الاسلام ؟ بهدمه زلة عالم ، أو جدال منافق بالقرآن ، وحكم المضلين .
رواه سلمة بن كهيل عن الشعبي نحوه .

(١) ج : ربي ولم أفهم عليهما (٢) في الازهرية بياض . وفي ج : حدثنا أحمد مكان أبو

أحمد (٣) في ج : الشيباني مكان مغيرة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني يعقوب أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن عبد الله بن سعد عن جعفر بن حميد . قال : كان زياد بن جرير يقول : تجهزتم؟ فسمعه رجل يقول ما يعني بقوله تجهزتم ، فيقول تجهزوا للقاء الله تعالى .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني عبد الرحمن بن صالح ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن شمر بن عطية عن زياد بن جرير . قال : ما فقه قوم لم يبلغوا التقى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن أبي صخره عن زياد بن جرير . قال : وددت اني في دين من حديد معي فيه ما يصلحني لا أكلم الناس ولا يكلموني حتى التقي الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن عبد الله عن حفص بن حميد . قال قال لي زياد بن جرير : خذ من شعرك فان فيه فتنة : قال ، وكان زياد يقول لنا : سلوا الله - يعني الشهادة ، فيقول له : انها مخزونة . فيقول سلوا الخازن فانه يغضب على من لا يسأله ، قال وكان الرجل يأتي زياد بن جرير فيقول له : اني أريد رستاق كذا وكذا ، فيقول له : إقطع طريقتك بذكر الله .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سعد بن حفص بن حميد . قال قال لي زياد بن جرير : اقرأ على ، فقرأت عليه ألم نشرح لك صدرك ، ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ، فقال : يا ابن أم زياد أنقض ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم !؟ فجعل يبكي كما يبكي الصبي .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . أن زياد بن جرير الأنسي قال : قدمت على صهر بن الخطاب وعلى طيلسان وشاربي طاف ، فسلمت عليه فرفع رأسه فنظر

الى ولم يرد على السلام ، فانصرفت عنه فأثيت ابنه عاصما فقلت له لقد رميت من أمير المؤمنين في الرأس . فقال : سأ كفيك ذلك ، فلقى أباه فقال يا أمير المؤمنين أخوك زياد بن جرير يسلم عليك فلم ترد عليه السلام . فقال : انى قد رأيت عليه طيلسانا ورأيت شاربه عافيا . قال : فرجع الى فأخبرنى فانطلقت فقصصت شاربى وكان معى برد شققته فجعلته إزارا ورداء ، ثم أقبلت الى عمر فسلمت عليه . فقال : وعليك السلام ، هذا أحسن مما كنت فيه يا زياد .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى ابو معمر ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين عن زياد بن جرير . قال : استعملنى عمر على الماص (۱) فكنت اعشر بنى تغلب كلما أقبلوا وأدبروا ، فخرج إليه رجل منهم فقال : يا أمير المؤمنين إن عاملك زياد بن جرير يعشرنا كلما أقبلنا وأدبرنا ، قال : سأ كفيك ذلك ، فكاتب الى زياد أن عشرهم فى السنة مرة واحدة .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كان زياد قليل المسانيد ، أسند عن على وعبدالله ابن مسعود رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن هانىء ثنا شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن زياد بن جرير الاسدى . قال قال على : لئن بقيت لنصارى بنى تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية ، فانى كتبت الكتاب بين النبى صلى الله عليه وسلم وبينهم على أنهم لا ينصروا أبناءهم .

* حدثنا ساجان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ح . وحدثنا محمد ابن مھر بن مسلم ثنا الحسين بن مصعب قال ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن حبيب بن ثابت عن زياد بن جرير عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا سمر إلا لمصل أو مسافر » .

(۱) كذا فى ز والخمصر و ل ج : إلام ولم أقف على هذا الخبر ، وفى التاموس : الماص محرقة بضم الابل وكرامها .

۲۷۷- زاذان أبو عمرو الكندي

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الناصح المجاب ، والرابع المثاب ، زاذان أبو عمرو (۱) الكندي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ح .
وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين وأبو عبد الله بن أبي عروبة قالا ثنا
احمد بن يونس ثنا سفيان الثوري عن واقد عن زاذان . قال : من قرأ القرآن
ليبتأ كل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان الهروي ثنا
يحيى بن السري ثنا أبو محمد الضرير ثنا ابن نمير . قال قال زاذان : يارب إني
جائع ، فسقط عليه من الروزنة رغيف مثل الرحي .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن محمد بن خلف
ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة . قال : كان
زاذان يبيع الكرايبس (۲) فكان اذا جاءه الرجل اراه شر الطرفين وسامه
سومة واحدة . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك - يعني ابن سعيد ثنا سالم بن
أبي حفصة عن زاذان . انه كان يبيع الثياب فاذا عرض الثوب ، ناول شر الطرفين .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سوار العبدي ثنا عبد الله
ابن داود عن علي بن صالح عن زبيد . قال : رأيت زاذان يصلي كأنه جذع قد حفر له .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا
عبد الله بن ادريس عن أبيه عن تميم بن عبد الله بن أبي كثير . قال : كان زاذان يخرج
يوم العيد يتخلل الطرق وبكبر ويذكر الله حتى يأتي المصلي . * حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منددة ثنا نصر بن علي ثنا أبو احمد الزبيري عن

(۱) في الخلاصة : الكندي مولاہم أبو عمر (۲) الكرايبس الثياب الفظنية وقوله شر
الطرفين من الازمريہ والمختصر وفي ج : شر الطرفين .

القاسم بن حبيب عن العيزار بن عمرو له (۱) قال : خرجت مع زاذان الى الجبان يوم عيد، فرأى ستور الحجاج ترفعها الريح . فقال : هذا والله المفلس . فقلت : تقول هذا وله مثل هذا ؟ فقال : مفلس من دينه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا عياد بن السري ثنا أبو معاوية ووكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن أبي كريمة عن زاذان . في قوله تعالى : « وان الذين ظلموا عذابا دون ذلك » . قال : عذاب القبر .

اسند زاذان عن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وجري بن عبد الله البجلي ، وسلمان الفارسي ، والبراء بن عازب ، وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة ، فعل الله به كذا وكذا » . قال : فلذلك عادت رأسي أو قال شعري ، وكان يجز شعره . هذا حديث غريب تفرد به حماد عن عطاء ورواه يحيى بن سعيد القطان عن حماد نحوه . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى بن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مع كل شعرة جناة ولذلك عادت رأسي » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد عن عطاء عن ميسرة وزاذان . قالوا : شرب على قائما وقال : « إن اشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ، وإن اشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ح . وحدثنا

(۱) كذا في زوى ج والمختصر: ابن جرول . وفي الخلاصة : العيزار بسكون التبعة وفتح الزاي العبدى الكوفى ولم يذكر اسم أبيه .

الثوری (۱) عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لله ملائكة سياحون في الارض يبلغونني عن امتي السلام » . رواه علي بن الازهر ومحمد بن زياد عن فضيل نحوه ، ورواه عن الثوري جماعة . * حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن علي الخزازي ثنا محمد ابن كثير ثنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان مثله ، ورواه أبو اسحاق الفزاري عن الاعمش مثله عن عبد الله بن السائب .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجاب بن الحارث ثنا شريك عن الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود . قال : القتل في سبيل الله يكفر الخطايا كلها يوم القيامة إلا الدين يؤتى بالرجل يوم القيامة - وان قتل في سبيل الله - فيقال له : أد أمانتك فيقول يارب لا أقدر عليها - قد ذهبت عنى الدنيا قال فيقول : انطلقوا به الى الهاوية فبئست الام وبئست المربية ، فيلقى فيها فهوى حتى يبلغ قعرها ، قال : ويمثل معه امانته فيحتملها ثم يصعد حتى اذا رأى أنه ناج زلت منه فهوت وهوى معها ابدا ، قال : والامانة في كل شيء في الوضوء والصيام والغسل من الجنابة ، وأشد من ذلك الودائع . قال : زاذان فلقيت البراء بن عازب فقلت له ألا تسمع ما قال اخوك عبد الله بن مسعود فاخبرته بقوله فقال : صدق ! ألم تسمع الله تعالى يقول « ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها » رواه اسحاق بن يوسف الازرق عن شريك فرعه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن احمد بن سنان ثنا تميم ابن المنتصر ثنا اسحاق الازرق عن شريك الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها - أو كل شيء إلا الامانة ، والامانة في الصوم والامانة في الحديث وأشد ذلك الودائع » . قال شريك : وحدثني عياش العامري عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه .

* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا

(۱) كذا في الاصلين بدون أول السند .

محمد بن علی ثنا أبو العباس بن قتیبة الرمی قال ثنا یزید بن وهب ثنا عیسی بن یونس عن هارون بن أبی وکیع قال سمعت زاذان أبا عمرو یقول : دخلت علی ابن مسعود فوجدت اصحاب الخز والیمینة قد سبقونی الی المجلس ، فقلت : یا عبد الله من أجل أنى رجل أعجبى أدنیة هؤلاء وأقصیتنى ، قال : ادن ! فدنوت حتى ما كان بینى وبنیة جلیس ، فسمعتة یقول : « یؤخذ بید العبد أو الائمة فینصب علی رؤوس الأولین والآخرین ثم ینادى مناد هذا فلان بن فلان فمن كان له حق فلیأت الی حقه فتفرح المرأة أن یدور لها الحق علی ابنها وأخوها أو علی أبیها أو علی زوجها ثم قرأ ابن مسعود (فلا انساب بینهم یومئذ ولا یتسألون) فیقول الرب تعالی للعبد : إئت هؤلاء حقوقهم فیقول یارب فنیت الدنیا فمن این أوتیهم ، فیقول للملائكة : خذوا من اعماله الصالحة فاعطوا کل إنسان بقدر طلبته ، فان كان ولیا لله فضلت من حسناته منقال حبة من خردل من خیر ضاعفها حتى یدخله بها الجنة ، ثم قرأ (إن الله لا یظلم منقال ذرة وان تک حسنة یضاعفها ویؤت من لدنه اجرا عظیما) . وان كان عبدا شقیبا قالت الملائكة : یارب فنیت حسناته وبقى طالبون ، فیقول للملائكة : خذوا من اعمالهم السیئة فاضیفوها الی سیئاته وصدكوا له صدکا الی النار .

❦ قال الشیخ رحمه الله تعالی : هارون بن أبی وکیع هو ابن عشرة تفرده عنه زاذان ، ورواه یحیی بن زکریاء الانصارى عنه مختصرا مرفوعا .

❦ حدثنا سلیمان بن احمد ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا عمرو بن مخلد ثنا یحیی بن زکریاء الانصارى ثنا هارون بن عشرة عن زاذان . قال : دخلت علی عبد الله بن مسعود وقد سبق الی مجلسه اصحاب الخز والدیباج ، فقلت : أدنیة الناس وأقصیتنى ا فقال : ادن فادنانى علی بساطه حتى أقعدنى ثم قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : « إنه یكون للوالدین علی ولدهما دین ، فاذا كان یوم القیامة یتعلقان به فیقول : أنا ولدکما ، فیودان أو ینمیان لو كانا کثر من ذلك » . تفرده برفعه یحیی وهو المعروف بابن أبی الحواجب .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا شريك عن عثمان ابن صهير أبي اليقظان عن زاذان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللحد لنا والشق لغيرنا » . رواه عن أبي اليقظان سفيان الثوري ، وعمرو بن قيس الملائي ، وحجاج بن ارطاة ، وابو حمزة الثمالي ، وقيس بن الربيع . ورواه أبو خباب عن زاذان مطولا * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا اسحاق الارزق ثنا خباب عن زاذان عن جرير ابن عبد الله البجلي . قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأن هذا راكب إياكم يريد ، قال فأنتهى الرجل إلينا فسلم فرددنا عليه . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : من أين أقبلت ؟ قال : من أهلي وولدي وعشيرتي ، قال : ما تريد ؟ قال : أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد أصبته قال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : قد أقررت . قال : ثم أن بعيره قد دخلت رجله في شبيكة جردان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته مات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على بالرجل ، فوثب إليه صهار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه ، فقالا : يا رسول الله قبض الرجل ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لهما أما رأيتما اعراضى عن الرجل ، فإني رأيت ملكين يرميان في فيه من ثمار الجنة فعملت أنه مات جائعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا والله من الذين قال الله عز وجل (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) ، قال ثم قال : دونكم إذا كنتم فاحتملناه إلى الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه إلى القبر ، قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على شقة القبر ، فقال : الحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا والشق لغيرنا » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد العويس (۱)

(۱) كذا في زوى ج : العويس (بالفين المعجمة) .

ثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن السرخسي ثنا عبد الغفور بن سعد الأَنْصَارِي عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن عبد يجب أن يرفع في الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها واطول » ، ثم قال : (وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا خلف بن عبد الحميد ثنا عبد الغفور عن أبي هاشم عن زاذان قال حدثنا عائشة رضي الله عنها . قالت : دخلت على امرأة مسكينة ومعها شيء تهديه الى فكرهت أن اقبله منها رحمة لها . فقال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم : « فهلا قبلتيه وكافأتيها ؟ فأرى أنك حقرتيها ! فتواضعي يا عائشة فان الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين » . شريف من حديث زاذان واني هاشم واسم أبي هاشم يحيى بن دينار الواسطي لم نكتبته الا من حديث خلف عن عبد الغفور .

۲۷۸ - ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم الذاكر الشاكر أبو عبيدة بن عبد الله ابن مسعود (۱) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا جابر عن منصور عن هلال عن أبي عبيدة . قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في الصلاة ، وان كان في السوق فان يحرك به شفقيه فهو أعظم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن أبي سنان عن أبي عبيدة . قال : لو أن رجلا جلس على ظهر الطريق ومعه خرقة فيها دنانير لا يمر انسان إلا أعطاه ديناراً ، وآخر الى جانبه يكبر الله تعالى لكان صاحب التكبير أعظم أجراً .

(۱) في الخلاصة : طاهر بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة السكري الخ .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود : « أن رجلا مر برجل وهو ساجد فوطى على رقبته ، فقال : اتطأ على رقبتي وأنا ساجد ، والله لا يغفر الله لك هذا ابدا . فقال الله تعالى افتنانى على ، أما أنى قد غفرت له . ورواه شعبة عن أبي اسحاق نحوه .

* حدثنا سليمان بن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه . قال : « اذا رأيتم احاكم قارف ذنبا فلا تكونوا اعوانا للشيطان عليه ، تقولوا : اللهم اخزه ، اللهم العنه ، ولكن سلوا الله العاقبة . فانا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا لا نقول فى احد شيئا حتى نعلم على م يموت فان ختم له بخير علمنا أنه قد اصاب خيرا ، وان ختم له بشر خفنا عليه . »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود . قال : رجلان يضحك الله اليهما ا رجل تحته فرس من أمثل اصحابه فلقمهم العدو فانهم زموا وثبت الاخر إن قتل قتل شهيدا فذلك الذى يضحك الله اليه . ورجل قام من الليل لا يعلم به احد فاسبغ الوضوء وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وحمد الله واستفتح القراءة ، فيضحك الله اليه ، يقول : انظروا الى عبدى لا يراه احد غيرى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي عبيدة . قال : ان جبارا من الجبابرة قال لا انتهى حتى انظر من فى السماء ؟ قال : فسلط الله تعالى عليه أضعف خلقه فدخلت بقعة فى أتفه فاخذه الموت . فقال : اضربوا رأسى فضربوه حتى نثروا دماغه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا عفان ثنا أبو هلال ثنا قتادة . قال : كان أبو عبيدة يقول : ما من الناس أحد أحر ولا أسود أعجمى ولا فصيح أعلم أنه أفضل منى بتقوى إلا أحببت أن أكون فى مسلاخه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة : أن سعيد بن زيد قال لابن مسعود : يا أبا عبد الرحمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين هو ؟ قال : في الجنة هو قال ثم توفي أبو بكر رضى الله تعالى عنه فأين هو ؟ قال : ذاك الأواه عند كل خير يبتغى ! قال : توفي عمر رضى الله تعالى عنه فأين هو ؟ قال : اذا ذكر الصالحون فيمهل بعمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا أبو اسامة عن مسعر عن الربيع بن أبي راشد . قال سمعت أبا عبيدة يقول : ان الحكم العدل يسكن الاصوات عن الله عز وجل ، وان الحكم الجائر تكثر منه الشكاة الى الله تعالى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج : ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (فسوف يلقون غيا) قال : نهر في جهنم . * حدثنا أبو محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا شريك عن أبي اسحاق عن البراء عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الاكبر) قال : عذاب القبر * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى : (فسوف يلقون غيا) قال : واد في جهنم خبيث الطعم (۱) بعيد القمر .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق ثنا ابن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن عبد الكريم عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى : (ان ابراهيم لأواه حلیم) قال : الأواه الرحيم . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (ان هؤلاء

(۱) كذا في الاصلين والمختصر .

لشر ذمة قليلون) قال : كانوا ستمائة الف وسبعين ألفا .

أسند أبو عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنهما .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف ، (۱) قال : فرك شفتيه بشئ فاقول حتى يقوم فسيقوم حتى يقوم » .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام بن أبي الزبير عن نافع بن جبير عن أبيه عن أبي عبيدة عن أبيه . قال : « شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن وأقام فصلينا الظهر ، ثم أقام فصلينا العصر ، ثم أقام فصلينا المغرب ثم أقام فصلينا العشاء . ثم قال : ما في الارض عصابة يذكرون الله غيركم » .

• حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة ابن عبد الله عن أبيه . قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة ، قال : نخرجت الحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوها ، قال فدخلت في شق جحر فجأوا بسعفة فيها نار فقلع عنها فلم توجد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقيت شركم كما وقيت شرها » . حديث ابن أبي الزبير عن نافع ينفرده به هشام وحديث أبي الزبير عن مجاهد ينفرده به ابن جريج .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو وثنا زائدة ح . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

(۱) في النهاية في حديث الصلاة : كان في التشهد الاول كأنه صلى الرضف — الرضف الحجارة المحماة على النار أى هو في شدتها وحرها . وباقي الحديث لم أقف عليه . وقوله : فيقوم في ج : فيقوم ! .

حدثني أبي ثنا معاوية ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالوا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا جرير بن حازم قالوا ثنا الأصم عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله . قال : « لما كان يوم بدر أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسارى . فقال : ما ترون ؟ فقال عمر : يا رسول الله كذبوك وأخرجوك أضرب أعناقهم ، فقال عبد الله بن رواحة : يا رسول الله أنت بواد كثير الخطب فأضرمه ناراً ثم القهم فيه ، فقال العباس : قطع الله رحمتك ! فقال أبو بكر : يا رسول الله عشيرتك وقومك وأهلك تجاوز عنهم فسينقذهم الله بك من النار ، قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمن قائل يقول القول ما قال أبو بكر ، ومن قال يقول القول ما قال عمر ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما قولكم في هذين الرجلين ؟ إن مثلهم كمثل أخوة لهم كانوا من قبلهم ، قال نوح : رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً ، وقال موسى ربنا اطمس على أموالهم ، وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ، وقال إبراهيم : فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ، وإن الله ليشهد قلوب رجال فيه حتى تسكون الين من اللين ، وإن بكم عبلة فلا يتقلت منهم احد إلا بفداء أو ضربة عنق . قال عبد الله : فقات إلا سهيل بن بيضاء ، قال عبد الله وكنت سمعته يذكر الإسلام ، فسكت فجعلت انظر الى السماء متى تقع على الحجارة ، فقلت اقدم القول بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال إلا سهيل بن بيضاء . هذا حديث غريب من حديث أبي عبيدة لم يروه عنه إلا عمرو بن مرة * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال . « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت يا رسول الله انى قد قتلت أبا جهل . فقال : والله الذى لا إله إلا هو انت قتلته ؟ فقلت : والله الذى لا إله غيره لأننا قتلته . قال فاستخذه الفرع فقال : مروا به قال : فانطلقت معه حتى وقفت به على رأسه . فقال : الحمد لله الذى اخزأك هذا فرعون هذه الامة جرؤه الى

القلیب ، قال : و كنت ضربته بسینی فلم یحك فیہ ، فأخذت سیفه ف ضربته به حتى قتلته ، فنقلنی النبی صلی الله علیه وسلم سلبه . رواه الثوری وزهیر واسرائیل عن أبی النحاة (۱) نحوه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أنبأنا العوام محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الخنث إلا كانوا له حصنا حصينا من النار ، فقيل : يا رسول الله فإن كانا (۲) اثنين قال : وإن كانا اثنين فقال أبو ذر : يا رسول الله لم أقدم إلا اثنين قال وإن كانا اثنين ، قال فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء : لم أقدم إلا واحداً . فقال له : وإن كان واحداً ، وقال إنما ذلك عند الصدمة الأولى . »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا السري بن سهل الجندی نيسابورى ثنا عبد الله بن رشيد ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن عقبه بن عبد الغفار عن أبي عبيدة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استحيوا من الله حق الحياء ، قالوا : يا رسول الله إنا لنستحي والحمد لله أقال ليس ذلك ؟ ولكن من استحيا من الله حق الحياء ، فليحفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، وليذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء . » غريب من حديث عقبه و قتادة لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن رشيد عن مجاعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيرى ثنا سفيان الثورى عن عبد الرحمن بن عبد الله عن قتادة عن أبي مخلد عن أبي عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أشرع أحدكم بالريح إلى الرجل ، فإن كان سنامه عند ثغرة حلقه فقال لا إله إلا الله فليرفع عنه الريح . » غريب

(۱) كذا فى الاصلين (۲) فى ز : فان كان وسوا به : كما كما فى المختصر

من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الصلت .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » . غريب من حديث عبد الكريم لم يصله عن معمر إلا وهيب .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام بن قيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء » . رواه موسى بن عقبة عن أبي يواب الأفریقی عن أبي إسحاق نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن محمد الأنصاري ثنا حرمله بن يحيى ثنا ابن وهب أنبأنا يحيى بن عبد الله ابن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد بن علي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء » .

۲۷۹ - يزيد بن شريك التيمي وابنه ابراهيم

ومنهم يزيد بن شريك التيمي وابنه ابراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد وعبيد الله بن يعقوب قالا ثنا إسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سعيد بن عامر عن هام عن ليث بن أبي سليم عن ابراهيم التيمي عن أبيه . قال : قدمت البصرة فرجحت فيها عشرين ألفاً فما أكرتت بها فرحاً ، وما أريد أن أعود إليها . لأنني سمعت أبا ذر يقول : إن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حساباً من صاحب الدرهمين ، قال سعيد بن عامر بهذا الاسناد لا يدري سعيد بن عامر عن ابراهيم أو رفعه إلى أبيه . قال : إني لأقعده من امرأتى مقعد الرجل من أهله ، فإذا ذكر الموت ، فما أنا بأقدر عليه مني من أن أمس السماء . رواه الثوري عن الأعمش ومحمد بن جحادة عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى

الرازي ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه : أنه خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة آلاف درهم ثم باعهم فربح أربعة آلاف درهم ، فقلت : يا أبت لو أنك عدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم . فقال : يا بني لم تقول هذا ؟ فوالله ما فرحت بها حين أصبتها ولا أحدث نفسي أن أرجع فأصيب مثلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي : إن أباه كان يرتدى بالرداء فيبلغ إليته من خلفه ، وثنديه من بين يديه . فقلت : يا أبت لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هذا ، فقال : يا بني لم تقول هذا فوالله ما على الأرض لقمة لقمته إلا وددت أنها كانت في في أبغض الناس إلى .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : قال إبراهيم التيمي ، مثلت نفسي في النار أعالج أغلالها وسعيرتها ، وآكل من زقومها وأشرب من زمهريرها ، فقلت : يا نفسي أي شيء تشتهين ؟ قالت : أرجع إلى الدنيا لأعمل عملا أنجوه به من هذا العذاب . ومثلت نفسي في الجنة مع حورها ، وألبس من سندسها واستبرقها وحريرها ، فقلت : يا نفسي أي شيء تشتهين ؟ قالت أرجع إلى الدنيا فأعمل عملا أزداد من هذا الثواب . فقلت : أنت في الدنيا وفي الأمنية . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفیان عن أبي حيان . قال قال إبراهيم التيمي : ما عرضت عملي على قولي إلا خشيت أن أكون مكذبا . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن صهر بن أبان ثنا حسين بن صهر بن ذر . قال : ربما قيل لابراهيم التيمي تكلم ! فيقول : ما تحضرنى نية .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا مسافر الجصاص . قال : كان إبراهيم التيمي يدعو يقول :

اللهم أعصمني بكتابك وسنة نبيك من اختلاف في الحق ، ومن اتباع الهوى
بغير هدى منك ، ومن سبل الضلالة ، ومن شبهات الأمور ، ومن الزيف
واللبس والخصومات .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن همر
ثنا عبد الله بن خدش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . قال : ما اكل
آكل أكلة تسره ولا شرب شربة تسره (۱) ، إلا نقص بها من حظها من الآخرة .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا الصلت بن مسعود ثنا
يحيى بن يحيى الرملى ثنا الاعمش . قال : كان إبراهيم التيمي اذا سجد تجبى
العصافير تستقر على ظهره كأنه جذم (۲) حائط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا
ابن المبارك ثنا سفيان . قال قال التيمي : كم بينكم وبين التوم ؟ أقبلت عليهم
الدنيا فهربوا منها ، وأدبرت عنكم فاتبعتموها .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي أبي ثنا سفيان
ابن عيينة عن سالم بن أبي حفصة . قال : قرأ إبراهيم في قصصه (فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار) . فقال إبراهيم : سبحان من قطع من النيران ثيابا .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي وأبو معمر .
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن
العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . في قوله تعالى : (ويأتيه الموت من
كل مكان) . قال حتى من موضع كل شعرة ، وقال الحسن بن هارون : من
أطراف شعره .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عثمان
ابن أبي شيبه ثنا حمزة عن إسماعيل بن أبي خالد عن اكيل . قال سمعت إبراهيم
النخعي يقول : ما أحد ممن يتكلم أحرى أن يطلب به وجه الله من إبراهيم التيمي

(۱) كذا في ج والمختصر وفي ز : تسره بالبدال المهمة . (۲) الجذم الاصل من الحائط
أو القطعة منه وفي ج : حرم وفي ز : حرم وفي المختصر : جرم والتصحيح من النهاية

ولوددت أنه اتقلت منه كفافاً . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش . قال سمعت إبراهيم يقول : ما أحد يبتغي بقصصه وجه الله غير إبراهيم التيمي ، ولوددت أنه اتقلت منه كفافاً .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إبراهيم بن عبد الله الخزومي ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام . قال ما رأيت إبراهيم التيمي رافعا بصره الى السماء قط لا في صلاة ولا في غير صلاة . * حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عمر ثنا حفص الواسطي ثنا العوام بن حوشب . قال ما رأيت رجلا قط خيرا من إبراهيم التيمي ، وما رأيت رافعا بصره الى السماء لا في صلاة ولا في غيرها ، وسمعته يقول : إن الرجل ليظلمني فأرحمه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم - أظنه التيمي في قوله عز وجل : (وسقاهم ربهم شرابا طهورا) . قال عرق يفيض من أعراضهم (١) مثل ريح المسك . * حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن أبيه عن إبراهيم التيمي . في قوله تعالى : (في يوم كان مقداره خمسين الف سنة) . قال : ما طول يوم القيامة على المؤمن إلا ما بين الظهر والعصر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا أحمد بن الهيثم ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله أحمد ثنا الدورقي قال ثنا محمد ابن أبي غالب ثنا هشيم ثنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . قال : رأيت في المنام كأنني وردت على نهر ، فقبل لي : إشراب واسق من شئت بما صبرت وكنت من الكاظمين .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إسحاق بن موسى الانصاري قال سمعت عبد الرحمن بن محمد المحاربي يقول سمعت الأعمش يقول : قلت لإبراهيم التيمي بلغني أنك تمكث شهرا لا تأكل

(١) في ز والخمصر : من أعراضهم . وفي ج : يفيض مع أعراضهم .

شیئا ، قال : نعم ! وشهرین ! ثم قال : ما أكلت منذ أربعین لیلۃ إلا حبة
عنب ناولینها أهلی فأکاتها ثم لفظتها ، فقلت للاعمش : أصدقته ؟ فقال :
إبراهیم التیمی بن یزید ؟ ! یرید أنه قد صدق . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنی جعفر بن زیاد الاحمر ثنا أبو بکر بن
عیاش عن الاعمش . قال سمعت ابراهیم التیمی یقول : مکثت ثلاثین یوما
ما طعمت طعاما ولا شربت شرابا إلا حبة عنب اکرهنی علیها أهلی ، قال أبو
الحسن وأظنه قال : ما کنت أمتنع من حاجة أریدها . * حدثنا أحمد بن جعفر
ثنا عبد الله بن أحمد حدثنی أبي ثنا یحیی بن آدم (۱) ثنا مفضل - یعنی ابن مهلهل
عن الاعمش عن ابراهیم التیمی . قال : ربما أتی علی الشهر ما أزید فیه علی شربة
من ماء ، وكذا عند الفطر قال قلت : شهر ؟ قال نعم ! وشهرین ! . * حدثنا
أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو ثنا مهران ثنا سفیان عن
الأعمش قال قال لی ابراهیم التیمی : ما أكلت منذ شهر شیئا ، قلت : شهر ؟ قال :

وشهرین ! إلا أن إنسانا ناولنی عنقود عنب فأکته فأشکت بطنی .
* حدثنا أبو محمد بن حیان ثنا أحمد بن علی بن الجارود ثنا أبو سعید
الاشج ثنا أبو إدريس عن حصین . قال : کان من کلام ابراهیم التیمی انه
یقول : ای حسرة أكبر علی امری* من أن یری عبدا کان له خوله الله إیاه فی
الدنیا هو أفضل منزلة منه عند الله یوم القيامة ؟ وأی حسرة علی امری*
أكبر من أن یریب مالا فیرثه غیره فیعمل فیه بطاعة الله تعالی ، فیصیر وزره
علیه وأجره لغيره ؟ وأی حسرة علی امری* أكبر أن من یری من کان مکفوف
البصر ففتح له عن بصره یوم القيامة وصی هو ؟ ان من کان قلبکم یفرون
من الدنیا وهی مقبلة علیهم ولهم من القدم ما لهم ، وأنتم تتبعونها وهی مدبرة
ضکم ، ولکم من الاحداث مالکم فقیسوا أمرکم وأمر القوم . * حدثنا أبي ثنا
محمد بن جعفر ثنا اسماعیل بن یزید ثنا ابراهیم بن الأشعث ثنا الفضیل بن عیاض
قال حدثنی رجل عن ابراهیم التیمی . انه قال وهو یعظ اصحابه ، فذکر نحوه .
(۱) ل ج : یحیی بن دارم . وهو خطأ ویحیی بن آدم هذا من مشایخ الامام احمد وتقدم کثیراً

وقال : أى حسرة على امرئ اكبر من أن يأتيه الله علما فلم يعمل به ، فسمعه منه غيره فعمل به فيرى منفعة يوم القيامة لغيره .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم التيمى . قال : بلغنى أنه يقسم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة رجل وأكلهم ونهتهم ، فإذا أكل سقى شرابا طهورا فخرج من جلده رشح كرشح المسك ثم تعود شهوته .

• حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا على بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون في التكبير الأولى ، فاعسل يدك منه .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا حاجب بن دكين ثنا أحمد الدورقى ثنا بشر ابن سليمان عن مسعر عن بكير أو أبى بكير عن ابراهيم التيمى . قال : ينبغى لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار ، لأن أهل الجنة قالوا : (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن) . وينبغى لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة ، لأنهم قالوا : (انا كنا قبل فى أهلنا مشفقين) .

• حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ثنا عبد المؤمن بن على ثنا سلمة بن العوام بن حوشب عن أبيه عن ابراهيم التيمى . قال : أعظم الذنب عند الله أن يحدث العبد بما ستر الله تعالى عليه . اسند ابراهيم بن يزيد التيمى أبو اسماعيل ، عن جماعة وأكثروا روايته عن أبيه وعن الحارث بن سويد .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد بن أحمد قالوا ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان قال عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن على . قال : « ما عندنا شئ إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ان المدينة حرام ما بين غير إلى ثور ، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ، لاومن والى قوما

بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل [(۱)] . لفظ شعبة صحيح متفق عليه رواه جرير ، وحفص ، وابن عمير ، وأبو معاوية ، والناس عن الاعمش .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس قال : « يا أبا ذر أتدرى أين تغرب الشمس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ! قال : فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها وتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع فاذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك ، فذلك قوله تعالى : (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الاعمش عن سفیان الثوري والناس ، ورواه عن التيمي الحكم بن عتيبة ، وفضيل بن عمير ، وهارون بن سعد ، وموسى بن المسيب ، وحبيب ابن أبي الاسررس . ومن البصريين : يونس بن عبيد ، وزادوا فتطلع من مغربها وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل » . الآية • حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال قلت : « يا رسول الله أى مسجد وضع أول ؟ قال : المسجد الحرام ، ثم المسجد الأقصى . قال ثم قلت : وما بينهما ؟ قال : اربعون سنة ، وحيثما أدركتك الصلاة فصل فثم مسجد » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه الثوري عن الاعمش • حدثنا أحمد بن القاسم ابن الريان ثنا أحمد بن موسى بن عيسى البرقي ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله أى مسجد وضع في الارض قبل ؟ قال المسجد الحرام . قال قلت : ثم أى ؟ قال ومسجد الأقصى . قال قلت كم بينهما ؟ قال اربعون سنة ، ثم أينما أدركت الصلاة فصل فانه مسجد » . رواه عن الاعمش معمر ، وعبد الرحمن بن زياد ،

(۱) ما بين المربعين : عن المختصر .

وأبو عوانة ، وحفص بن غياث ، وعيسى بن يونس ، وجري ، والناس .
ورواه عبد الاعلى عن ابراهيم التيمي . • حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن
عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن ابراهيم بن ميمون ثنا داود بن الزبرقان عن
عبد الاعلى عن ابراهيم التيمي . عن أبيه عن أبي ذر قال : « سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي مسجد وضع للناس أولا ؟ » . فذكر نحوه .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا
محمد بن يوسف الفريابي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا
أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي قال ثنا سفیان الثوري عن الاحمش عن
ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من بنى لله مسجدا ولو مثل منجص القطاة ، بنى الله له بيتا في الجنة » .
هكذا رواه الفريابي والناس موقوفا (۱) على الثوري . ولم يرفعه من أصحابه عنه
إلا وكيع وعبد الله بن الوليد العدوي رواه أبو بكر بن عياش عن الاحمش ،
وقطبة بن عبد العزيز عن الاحمش مرفوفا . • حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو
حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو بكر بن عياش عن الاحمش ح .
وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن
آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الاحمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من بنى لله مسجدا ولو منجص
قطاة بنى الله له بيتا في الجنة » . رواه قيس بن الربيع عن الاحمش موقوفا
كرواية الثوري ، ورواه الحكم بن عتيبة عن ابراهيم مثله مرفوفا .

• حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا علي بن
احمد بن علي المصيصي ثنا احمد بن خلود البجلي قال ثنا أبو نعيم ثنا الاحمش
عن شعر بن عطية عن شيخ من التيم عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله
علمني عملا يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار . قال : إذا حملت سيئة فاحمل
حسنة فانها عشر أمثالها . قال قلت : يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات ؟

(۱) كذا في الاصول وقد رفته .

قال : هي أحسن الحسنات كفتوا . رواه أبو نعيم عن الأعمش وجوده يونس ابن بكير عنه * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عقبه بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : إذا عملت سيئة فاعمل حسنة على أثرها فإني عشر أمثالها ، قال قلت : يا رسول الله من الحسنات لا اله إلا الله ؟ قال : من أكبر الحسنات . »

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن ميمون العطار ثنا معمر بن ميمون ثنا زيد بن حيان عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن أبي مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجوزوا في صلاتكم ، فإنه يصلي خلفكم الضعيف والكبير وذو الحاجة . » رواه إسرائيل عن الأعمش ، ورواه عمار الدهني عن إبراهيم نخالف الأعمش . * حدثنا سليمان بن محمد ثنا محمد بن محمود بن علي بن مالك الأصبهاني ثنا أبو محيي محمد بن عبد الرحمن البزار صاعقة ثنا أبو أحمد الزبير ثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن إبراهيم التيمي . قال : « كان أبي قد ترك الصلاة معنا قلت مالك تركت الصلاة معنا ؟ قال ! إنكم تخففون . قلت : فأين قول النبي صلى الله عليه وسلم إن فيكم الكبير والضعيف وذو الحاجة . قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك ثم صلى ثلاثة أضعاف ما تصلون . » غريب من حديث عمار (١) وإبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا بن حمدويه ثنا سفيان ثنا شعبة وأبو عوانة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأصبهاني . قال : « بينا أنا أضرب غلاما بالسوط إذ سمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود ، فجعلت لا أعقل من الغضب حتى دنا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيتة وقع السوط من يدي . فقال : اعلم أبا مسعود

(١) في الاماين : عمان الذمى في جميع ما ذكره وهو تصحيف من النسخ .

أن الله أقدر عليك منك على هذا ، فقلت : والذي بعثك بالحق لا أضرب عبداً أبداً . هذا حديث ثابت مشهور ، رواه الثوري ، وقيس بن الربيع ، وجري ، والناس عن الأعمش نحوه .

• حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا حمى القاسم بن محمد ثنا بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة . أنها قالت : « من بنى لله مسجداً كفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة » . هكذا رواه ابن أبي ليلى موقوفاً على عائشة ، ورواه حجاج بن أرطاة عن الحكم مرفوعاً عن أبي ذر فرفعه مرة بعد مرة ووقفه مرة ولم يذكر إبراهيم • حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسلني وهو على وضوء ثم يصلي » . كذا رواه عن إبراهيم عن عائشة من دون أبيه .

• حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا الحسن بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمي ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن انس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره التبتل ، وينهى عنه نهياً شديداً . فيقول : تزوجوا الودود الودود فاني مكارم بكم الأمم يوم القيامة » .

۲۸۰ - إبراهيم بن يزيد النخعي

ومنهم التقي الحنفى ، الفقيه الرضى ، إبراهيم بن يزيد النخعي . كان للعلوم جامعاً ، ومن نحوه النفوس واضعاً ، وعن المتواضعين رافعاً . وقيل ان التصوف : الرفع للاذلاء والمتواضعين ، والوضع من الأجلاء والمتكبرين .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن ابان ثنا أبو اسامة عن الأعمش . قال : كان إبراهيم يتوقى الشهرة فكان لا يجاس إلى الاسطوانة ، وكان إذا سئل عن مسألة لم يزد عن جواب مسئلته . فأقول له

في الشيء يسأل عنه ، اليس فيه كذا وكذا ؟ فيقول : إنه لم يسألني عن هذا . وكان إبراهيم صير في الحديث ، فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا عرضته عليه .

* حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن زبيد . قال : ما سألت إبراهيم قط عن شيء إلا رأيت الكراهية في وجهه . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا مفضل عن منصور . قال : ما سألت إبراهيم قط عن مسألة إلا رأيت الكراهية في وجهه ، يقول : أرجو أن تكون وعسى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا وكيع عن الأعمش . قال : كنت عند إبراهيم وهو يقرأ في المصحف . فاستأذن عليه رجل فغطى المصحف . وقال : لا يرني هذا أني اقرأ فيه كل ساعة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأبو بكر قالوا ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون . قال : ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه زمان المختار بن أبي عبيد ، فطلى وجهه بطلاء ، وشرب دواء ولم يأتهم ، فتركوه .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو الأشعري ثنا أبو بكر عبد الله بن شعيب بن الحبحاب . قال : كنت فيمن صلى على إبراهيم النخعي رحمه الله ليلا ودفن في زمن الحجاج إما تاسع تسعة وإما سابع سبعة ، ثم أصبحت فعدوت على الشعبي رحمه الله تعالى . فقال : دفنتم ذلك الرجل الليلة ؟ قلت . نعم ! قال : دفنتم أفقه الناس قلت : ومن الحسن ؟ قال أفقه من الحسن ومن أهل البصرة ومن أهل الكوفة وأهل الشام وأهل الحجاز . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا

محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن يزيد ثنا جعفر بن عون عن عبد الله بن أشعث بن سوار . قال قات للحسن : مات إبراهيم ! فقال : إنا لله وإنا إليه واجعون ! أن كان لقديم السن لكثير العلم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح قالا ثنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد . قال : كان الشعبي وأبو الضحى وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون في المسجد فيتذاكرون الحديث ، فإذا جاءتهم فتيا ليس عندهم منها شيء ، رموا بالبصارهم إلى إبراهيم النخعي . * حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا شريك عن الأعمش . قال : ما عرضت على إبراهيم حديثا قط إلا وجدت عنده منه شيئا .

* حدثنا محمد بن عثمان بن عثمان ثنا أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن المغيرة . قال قال الشعبي حين بلغه موت إبراهيم : هلك الرجل ؟ قيل نعم ! قال : لو قلت أنعمي العلم ما خلف بعده مثله ، وسأخبركم عن ذلك . أنه نشأ في أهل بيت فقه فأخذ فقههم ثم جالسنا فأخذ صفو حديثنا إلى فقه أهل بيته ، فمن كان مثله ؟ والمعجب منه حين يفضل سعيد بن جبير على نفسه . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان . قال سمعت سعيد بن جبير يسأل ، فقال : تستفتوني وفيكم إبراهيم النخعي ؟ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش . قال : رأيت على إبراهيم النخعي قباء محشوا وملحفة حمراء . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور . قال : رأيت على إبراهيم طيلسانا فيه زرياب ، وكان يلبس الملحفة الحمراء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا هارون بن معروف عن ضمرة . قال سمعت رجلا يقول : قدم حماد بن أبي سليمان البصرة فجاءه فرقد السبخي وعليه ثوب صوف

فقال له حماد : ضع عنك نصرانيتك هذه فلقد رأيتنا ننتظر ابراهيم يخرج علينا وعليه معصرة ، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم . قال : كان أصحابنا يكرهون تفسير القرآن ويهابونه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن أبي حمزة عن ابراهيم . قال : والله ما رأيت فيما أحدثوا مثقال حبة من خير - يعني أهل الأهواء والرأي والقياس . * حدثنا أبو أحمد ابن حبان ثنا أبو أسيد ثنا أبو مسعود ثنا ابن الاصبهاني ثنا عثام عن الاعمش . قال : ما رأيت ابراهيم يقول برأيه في شيء قط . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا النجم بن بشير عن اسماعيل بن زكرياء عن أبي حمزة . قال قلت لابراهيم : انك إمامي وأنا أقتدي بك ا فدلني على الأهواء قال : ما جعل الله فيها مثقال حبة من خردل من خير ، وما الأمر إلا الأمر الأول . * حدثنا أبو أحمد ثنا اسماعيل ثنا هاشم ابن القاسم عن محمد بن طلحة عن الهجنع (١) بن قيس عن ابراهيم . قال : لا تجالسوا أهل الأهواء . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن عليه عن ابن عون عن ابراهيم . قال : احذروا الكذابين . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا . الربيع بن صبيح عن أبي معشر عن ابراهيم . قال : أصحاب الرأي أعداء أصحاب السنن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا ابن حميد ثنا أشعث بن عطف عن سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابراهيم . قال : ما خاصمت أحدا قط . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا حمي أبو

(١) كذا في ج وشدد النون . وفي ز : بدل النون تاء وفي القاموس (المجمع) من

الرجال الطويل الضخم والشبح الاصابع .

بكر ثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم النخعي . في قوله تعالى : (فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة) . قال : أغرى بينهم في الخصومات والجدال في الدين .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجمال الاصبهاني ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا شهاب بن خراش عن أبي حمزة الاعور . قال : لما كثرت المقالات بالكوفة أتيت ابراهيم النخعي فقلت : يا أبا عمران أما ترى ما ظهر بالكوفة من المقالات . فقال : أوه دققوا قولاً واخترعوا ديناً من قبل أنفسهم ليس من كتاب الله ولا من سنة رسول صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : هذا هو الحق وما خالفه باطل ، لقد تركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم إياك وإياهم .

• حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عون ابن سلام ثنا محمد بن طلحة عن بعض أصحابه عن ابراهيم . قال : وددت أني لم أكن تكلمت ، ولو وجدت بدا من الكلام ما تكلمت ، وإن زمانا صرت فيه فقيهاً لزمان سوء . • حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد ابن بكار بن الريان ثنا محمد بن طلحة عن ميمون بن أبي حمزة . قال قال لي ابراهيم النخعي : لقد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت ، وإن زمانا اكون فيه فقيه الكوفة لزمان سوء .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا عبد الله بن المبارك عن فضيل بن غزوان قال حدثني أبو معشر عن ابراهيم . قال : لو كنت مستحل دم احد من اهل القبلة لاستحللت دم الخشبية • حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري ثنا محمد بن الصلت ثنا منصور بن أبي الاسود عن الاعمش . قال : ذكر عند ابراهيم المرجئة فقال : والله لهم أبغض إلى من اهل الكتاب .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن يحيى الاموي ثنا أبي عن مسعر عن عبد الله بن حكيم . قال : ذكر عثمان وعلى رضي الله

تعالی عنہما عند ابراہیم النخعی ، قال : ففضل رجل علیا علی عثمان فقال ابراہیم : ان كان هذا رأيك فلا تجالسنا . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ثنا محمد ابن الصباح ثنا جرير عن أبي إسحاق إبراهيم النخعی . قال : علی احب الی من عثمان ولأن آخر من السماء احب الی من أن اتناول عثمان بسوء .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا عبید الله بن سعید ثنا وكيع عن سفيان عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن ابراہیم . قال : اذا سألك أمؤمن انت ؟ فقل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله .

* حدثنا علی بن هارون بن محمد ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعید ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن هنيذة امرأة ابراہیم النخعی : أن ابراہیم كان يصوم يوما ويفطر يوما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علی بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزي ثنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون . قال : اعتذرت أنا وشعيب بن الحبحاب إلى ابراہیم النخعی . قال : فذكر رجلا أنه قال : قد عذرتك غير معتمد إلا أن الاعتذار حال يخالطها الكذب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن زكرياه العبدی عن ابراہیم النخعی : أنه بكى في مرضه فقالوا له : يا أبا هرمان ما يبكيك ؟ قال : وكيف لا أبكي وأنا انتظر رسولا من ربي يبشرني إما بهذه وإما بهذه . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا حماد بن المؤمل حدثني إسحاق بن اسماعيل ثنا أبو معاوية عن محمد بن سودة عن هرمان الخياط . قال : دخلنا على ابراہیم النخعی نعوده وهو يبكي . فقلنا له : ما يبكيك يا أبا هرمان ؟ قال : أنتظر ملك الموت لا أدري يبشرني بالجنة أم بالنار .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن صالح ثنا محمد بن عمر الكندي ثنا عبید الله بن موسى عن إسرائيل عن الأعمش عن ابراہیم . قال : كانوا يجلسون فيتذاكرون فأطوهم سكوتا ، أفضلهم في أنفسهم . * حدثنا ابراہیم

ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . (۱) قال : كانوا يجلسون فيقذا كرون العلم والخير والفقه ، ثم يفتقون ولا يستغفر بعضهم لبعض .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا سفيان عن منصور عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي . قال : كانوا يرون - أو يقولون إن المشي في الليلة المظلمة موجهة .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يقولون ويرجون ، إذا لقي الله الرجل المسلم وهو نقي الكف من الدم ، أن يتجاوز الله عنه ويغفر له ما سوى ذلك من ذنوبه .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا موسى بن داود عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه ، نظروا إلى صلاته وإلى هديه وإلى سمته .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم . قال : إني لأسمع الحديث فانظر إلى ما يؤخذ به ، فأخذ به وأدع سائر (۱) • حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا إسماعيل ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم : أنه كان لا يرى بأساً باطراف الحديث .

• حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد قال ثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم بن عبد الله شبابة عن شعيب بن ميمون الواسطي عن أبي هاشم الرمانى عن إبراهيم . قال : لا يستقيم رأى إلا برواية ، ولا رواية إلا برأى .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأساً بأن يتعلم من النجوم والقمر ما يهتدى به .

• حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن

(۱) - (۱) ما بين المرهين زيادة في الازهرية .
(۱۵ - حلية - رابع)

منصور ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا عبادة بن كليب عن شريك عن مغيرة
 عن ابراهيم . قال : من جلس مجلسا ليجلس اليه ، فلا تجلسوا اليه .
 * حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسماعيل بن ابي
 الحارث ثنا عبد العزيز بن ابان عن سفيان عن ابيه عن ابراهيم . قال سألته
 عن شيء فجعل يتعجب ، يقول : احتيج الى احتيج الى !! . * حدثنا ابو حامد
 ابن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي
 ثنا سفيان عن ابي حصين . قال : أتيت ابراهيم أسأله عن شيء ، فقال ما وجدت
 أحدا فيما بيني وبينك تسأله غيري . * حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله
 ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد الأشج [عن مالك عن زيد . قال :
 وسألت ابراهيم عن مسألة ؟ . فقال : ما وجدت أحدا من بينك تسأله غيري .
 * حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد
 الأشج [(۱) قال ثنا هاني بن سعيد النخعي أبو عمرو عن أشعث بن سوار . قال :
 جلست الى ابراهيم ما بين العصر الى المغرب فلم يتكلم ، فلما مات سمعت
 الحكم وحمادا يقولان : قال ابراهيم ، فاخبرتهما بجلوسى اليه فلم يتكلم ، فقالا :
 أما إنه لا يتكلم حتى يسأل .
 * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
 جرير عن الامش [عن ابراهيم . قال : يكره أن يقال حانت الصلاة .
 * حدثنا ابراهيم ثنا قتيبة ثنا جرير عن الامش (۲) . قال : قلت
 لابراهيم يمر الكحال وهو نصراني فأسلم عليه . قال : لا بأس أن تسلم عليه
 اذا كانت لك اليه حاجة أو بينكما معروف .
 * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
 جرير عن الامش عن ابراهيم . قال : [كان أصحاب لعبد الله بن مسعود اذا
 أتاهم رجل قد أصاب صيداً ليحكموا عليه ، سأله أصبت قبل هذا شيئاً ؟
 فان قال : نعم ! قالوا : ينتقم الله منك .

(۱) ۱۰ بين المربعين ساقط من نسخة جدة (۲) ما بين المربعين : زيادة في نسخة جدة

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن إبراهيم (۱) قال : اذا قرأ الرجل القرآن نهاراً صلت عليه الملائكة حتى يمسي ، واذا قرأه ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح . قال الاعمش : فرأيت أصحابنا يعجبهم أن يخنموه أول النهار أو أول الليل . وقال إبراهيم : قال عبد الله إني لأكره أن أرى القارئ سمي نسيّاً للقرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير عن محمد بن سوقة عن إبراهيم . قال : اذا قال الانسان حين يصبح أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم عشر مرات أجير من الشيطان حتى يمسي ، واذا قالها ممسياً أجير من الشيطان حتى يصبح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سليمان بن حيان عن الاعمش عن إبراهيم . قال : لقد أدركت أقواما لو بلغني أن أحدهم توضأ على ظفري لم أعده (۲) .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا سليمان بن حيان عن ابن عجلان عن الحارث العكلي . قال : كنت آخذاً بيد إبراهيم فذكرت رجلاً فتنقصته ، فلما دنونا من باب المسجد اتزع يده من يدي ، وقال : اذهب فتوضأ قد كان يعدون هذا هجراً .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن سليمان بن حيان عن الاعمش عن إبراهيم . قال : الكذب يفطر الصائم .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان عن محمد ابن سوقة عن إبراهيم . قال : كانت تكون فيهم الجنازة فيظنون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان ح . وأخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا الحسين بن علي عن محمد بن سوقة . قال زعموا أن إبراهيم النخعي كان يقول : كنا إذا حضرنا الجنازة أو سمعنا بعيت عرف فينا إياماً ، لأننا

(۱) زيادة في الازهرية . (۲) كذا في الاصلين والمختصر وشدد الدال .

قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو إلى النار. قال: وإنكم في جنازكم تتحدثون بأحاديث دنياكم.

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدثه . قال : سمعت حمادا يقول سمعت إبراهيم يقول : لو أن عبداً أكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور ، لأظهر الله ذلك منه .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم . قال : بينما رجل عابد عند امرأة إذ صمد فضرب بيده إلى فخذه . قال : فأخذ بيده فوضعهما في النار حتى نشت (۱) .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا عبد السلام عن خلف بن حوشب . قال قال إبراهيم : ما ذكرت هذه الآية إلا ذكرت برد الشراب (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا جرير عن الحسن بن عمرو النقيمي عن إبراهيم . قال : من ابتغى شيئاً من العلم يبتغى به وجه الله عز وجل ، آتاه الله منه ما يكفيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : لقيتني امرأة فاردت أن أصاغت فجلت علي يدي ثوباً ، فكشفت قناعها فاذا امرأة من الحى قد اكتهلت ، فصاغتها وليس علي يدي شيء .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة حدثني جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يستحبون أن يزيدوا في العمل ولا ينقصوا منه ، وإلا فشئ (۲) دية .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه ، فإنه لا يدرى أى الداء يستجاب له (۳) .

(۱) في ز : نشت . (۲) في المختصر فشئ . (۳) سقط هذا الاثر من الازهرية .

• حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم .
قال : كان نقش خاتم إبراهيم بالله وله نحو وتمثال ذباب (۱) .

• حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم .
قال : كان يقال العدل في المسلمين من لم تظهر له ريبة .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني أبي وأبو بكر ح . وحدثنا
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر قال ثنا أبو اسامة عن سفيان
عن واصل الأحذب . قال : رأى إبراهيم أمير حلوان يسير في زرع ، فقال
إبراهيم : الجور في الطريق ، خير من الجور في الدين .

• حدثنا أبو أحمد القطراني ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن
سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . قال : يسرى على القرآن ليلة فيرفع
من اجواف الرجال ، فيبعث الله ريحا فتقبض كل نفس مؤمنة ، ثم يمكث
الناس لا يصدقون الحديث ولا يفتشون بتسافدون تسافد الحجر ، فكان ابن
عمر يطول ذلك ، وكان من أشدهم تطويلا لأمر الساعة يقول : يكون كذلك
عشرين ومائة .

• حدثنا حبيب ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
ابن عون عن إبراهيم . قال : كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل
أحسن حديثه ، أو من أحسن ما عنده من حديثه .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا
هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش : أن رجلا اعطاه مالا يخرج به
الى ماء يشترى به زعفرانا . قال : فذكرت ذلك لإبراهيم . فقال : ما كانوا
يطلبون الدنيا هذا الطلب .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا هناد ثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن إبراهيم . قال : ان الرجل ليتكلم بالكلام على كلامه المقت
ينوى به الخير ، فيلقى الله له العذر في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه

(۱) سقط هذا الاثر من نسخة جدة . ونصه وز : وله نحو . وفي المختصر : وله نحو .

إلا الخیر ، وان الرجل لیتکلم الکلام الحسن لا یرید به الخیر ، فیلقی الله فی قلوب الناس حتی یقولوا ما أراد بکلامه الخیر .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبي حمزة عن ابراهيم . قال قال عبد الله - یعنی ابن مسعود : کل نفقة ینفها العبد فانه یؤجر علیها ، غیر نفقة البناء إلا بناء مسجد یراد به وجه الله تعالى ، قال فقلت لابراهيم : رأیت ان كان بناء کفافا ؟ قال : لا أجر ولا وزر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن عبد الله ثنا یعقوب بن ابراهيم ثنا الاشجعی عن سفیان عن منصور عن ابراهيم . قال : کان من کان قبلكم من أهل المیسرة خصبهم فی بیوتهم ، وكان فی اللباس تجوز ، فكانوا یریدون فیغلقون علیهم أبوابهم . قال : فان کان فضلا فعلى الأقراب ، وان کان فضلا فعلى الجيران ، وان کان فضلا فهانوا وهاننا ، وكان یعجبهم أن یرکون فی بیوتهم التمر للزائرین والسائل . * حدثنا القاضی أبو أحمد فی کتابه ثنا موسى ابن إسحاق ثنا محمد بن بکار ثنا مروان بن معاوية ثنا میمون الجهمی أبو منصور . قال : سمعت ابراهيم یقول : کان خصب القوم فی بیوتهم ، وفی لباس احدہم تجوز .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بکر بن أبی شیبہ ثنا وکیع عن سفیان عن منصور عن ابراهيم . قال : کان من کان قبلكم فی أشفق الثياب وأشفق القلوب .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتیبة ثنا جریر عن منصور عن ابراهيم . قال : لا بأس بذکر الله فی الخلاء فانه یصعد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتیبة ثنا هشیم عن مغيرة عن ابراهيم . قال : كانوا یرکھون أن یصغروا المصحف ، قال وكان یقال : عظموا کتاب الله .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى الخطمی ثنا سهل بن بحر ثنا عمر بن حفص بن غیاث ثنا أبی ثنا الاعمش . قال سمعت ابراهيم یقول : كانوا

يكرهون أن يسموا العبد عبد الله يخافون أن يكون ذلك عتقا ، وكانوا يكرهون أن يظهروا صالح ما يسرون ، يقول الرجل انى لأستحي أن أفعل كذا وكذا واصنع كذا وكذا ، وكانوا يعطون الشيء ويكرهون أن يقولوا أعطيك احتسب به الخير ، أو يقولون حر لوجه الله ، وكانوا يعطون ويسكتون ولا يقولون شيئا ، قال إبراهيم : وإنى لأرى الشيء أكرهه فى نفسى فما يمنعنى أن أعيبه إلا كراهية أن ابتلى بمثله .

• حدثنا عبد الله ثنا أبو يعلى قال سمعت هارون بن معروف يقول سمعت سفیان عن خلف بن حوشب ان جوتا ابا التميمى ، كان يرتعد عند الذكر . فقال له إبراهيم : إن كنت تملكه فما أبالى أن لا أعتد بك ، وان كنت لا تملكه فقد خالفت من هو خير منك .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قنينة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم فى قوله تعالى : (ويتلوه شاهد منه) قال : جبريل ، وفى قوله : (كانوا قايلا من الليل ما يهجعون) قال : ينامون ، وفى قوله : (واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة) قال : خافوا فأمروا أن يصلوا فى بيوتهم ، وفى قوله : (والذين هم على صلواتهم يحافظون) قال : دائمون قال يعنى المكتوبة ، وفى قوله : (ولنذيقنهم من العذاب الاذى دون العذاب الاكبر) قال : الأشياء يصابون بها فى الدنيا ، وفى قوله : (طوبى لهم وحسن مآب) قال : هو الخير الذى أعطاهم الله تعالى ، قال إبراهيم : وكان يقال الحمد لله أكثر الكلام تضعيفا .

• حدثنا أبو أحمد الغطرى ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . فى قوله تعالى : (كل كفار عنيد) قال : المناكب عن الحق .

• حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم . فى قوله تعالى : (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال : لمن خافه فى الدنيا .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قنينة ثنا أبو الاحوص

عن منصور عن إبراهيم . في قوله عز وجل : (لقد خلقنا الانسان في كبد) قال : منتصبا (۱) .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة قال ثنا أبو الاحوص عن منصور عن إبراهيم . في قوله تعالى : (عتل بعد ذلك زنيم) قال : العتل الفاجر ، والزنيم اللثيم في أخلاق الناس .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . في قوله تعالى : (ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم) قال : هو الرجل يحلف أن لا يصل رحمه ، ولا يبر قرابته ، ولا يصلح بين اثنين . يقول الله فلا يمنعه يمنه من أن يفعل ذلك ويكفر عن يمنه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا علي بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبير الأولى فاغسل يدك منه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم . قال : كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة في مقدار نصف النهار ، ثم يقل (۲) هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يستحسنون شدة الترع للسيئة قد عملها لتكون بها (۳) .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبي حمزة عن إبراهيم والحسن . قالا : كفى بالمرء شرا أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصم الله ! التقوى ههنا ، يومئذ إلى صدره ثلاث مرات .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا جرير عن مغيرة . قال : كان

(۱) لم يرد هذا الاثر في نسخة جدة (۲) في ج والمختصر : ثم يقل . (۳) كذا في الاصلين والمختصر ولعل الصواب : لتكفرها .

رجل على حال حسنة فأحدث - أو أذنب ذنبا فرفضه أصحابه ونبذوه ، فبلغ إبراهيم ذلك . فقال : تداركوه وعظوه ولا تدعوه .

* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير

عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا يكرهون التلون في الدين .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا إسحاق

ابن المنذر ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : النظر في مرآة الحجام دناءة .

أدرك إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران جماعة من الصحابة : منهم أبو

سعيد الخدري ومن أمهات المؤمنين الصديقة عائشة رضي الله تعالى عنها فمن

دونها من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، وأكثر روايته عن علماء التابعين :

عن علقمة ، والاسود ، ومسروق ، وعبيدة السلماني ، ويزيد بن معاوية

النخعي ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وشريح بن الحارث ، وذر بن حبيش ،

وعبيدة بن فضالة (١) وهني بن نيرة ، وعابس بن ربيعة ، وتميم بن حذلم ،

وسهم بن منجاب ، وعبد الله بن ضرار الاسدي .

فمن روايته عن علقمة * ما حدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب

قال ثنا أبو داود قال ثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

ابن مسعود . قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص

[فأما الناسي لذلك فإبراهيم عن علقمة أو علقمة عن عبد الله] فلما قضى صلاته

قيل يا رسول الله أحدث في الصلاة من حدث ؟ قال : لا وما ذاك ؟ فذكر ناله

الذي صنع ، فثنى رجليه واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين ، ثم أقبل علينا

بوجه فقال إنه لو حدث في الصلاة حدث لأنبأتكم به ولكني بشرمئلكم أنسى

كما تنسون ، فاذا نسيت فذكروني ، وأيكم ما شك في صلاته فابنظر أخرى

ذلك للصواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدتين . هذا حديث صحيح

متفق عليه . رواه عن منصور جماعة : منهم روح بن القاسم ، والثوري ،

ومسعر بن كدام ، ومفضل بن مهلهل ، وفصيل بن عياض ، وجرير بن عبد الحميد ،

(١) في ز : عبيدة بن فضالة . وفي ج : عبيد بن نصيلة والتصحيح من الخلاصة .

وعبد العزيز بن عبد الصمد ، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث ، وإبراهيم بن طهمان . ورواه عن إبراهيم سوى منصور : الأعمش ، وأبو حصين ، وحصين ، وطلحة بن مصرف ، والمغيرة ، والحكم ، وحماد بن أبي سليمان ، وحبيب ابن حسان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .
وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن إياس قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال :
« اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر الحصير بجلده ، فجعلت أمسحه عنه واقول : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ألا آذنتنا فنبيسط لك شيئاً يقيك منه تنام عليه ؟ فقال : مالي والدنيا ما أنا والدنيا إنما أنا والدنيا كراكب استنزل تحت شجرة ثم راح وتركها » . غريب من حديث عمرو وإبراهيم تفرد به المسعودي . ورواه المعافي بن مهران (۱) ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون عن المسعودي مثله . وحدث به جرير عن الأعمش عن إبراهيم وهو غريب . * حدثناه نازوك بن عبد الله قال ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال ثنا محمد بن صهارة بن صبيح قال ثنا حسن بن الحسين العرنى قال ثنا جرير ابن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال ما أنا والدنيا إنما مثلي والدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها » . قال يحيى بن محمد غريب من حديث الأعمش ما سمعناه إلا منه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا داود بن المخبر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله :
« ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق فركب خلف جبريل فسار بهما ، فكان إذا انتهى بهما إلى جبل ارتفعت رجلاه ، وإذا هبط ارتفعت يدها ،
(۱) في ر : المعالي بن إبراهيم والصحيح ما اثبتناه من ج والخلاصة .

فسار بهما في أرض غمة منتنة حتى انتهى بهما إلى أرض فيحاء طيبة قال فقلت: يا جبريل اما كتنا نسير في أرض غمة منتنة فأفضينا إلى أرض فيحاء طيبة . قال : تلك أرض النار وهذه أرض الجنة ، قال فأتيت على رجل قائم يصلي فقال من هذا معك يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك محمد صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بالبركة ، وقال صل لامتك اليسر ، فقلت : من هذا يا أخى يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك موسى ، قلت : على من كان صوته وتذمره ؟ قال : على ربه عز وجل انه يعرف ذلك منه وحدثه ؟ قال : ثم سرنا فرأيت مصابيح وضوا فقلت ما هذا يا جبريل ؟ فقال : هذه شجرة ابيك ابراهيم هل تدنو منها قلت : نعم ! فدنونا منها فدعا بالبركة ورحب بي ، ثم مضينا إلى بيت المقدس فربطت بالحلقمة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت بيت المقدس فنشر لي الانبياء من سمي الله ومن لم يسم ! فصلت بهم إلا هؤلاء النفر: ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام . غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حمزة الاعور واسمه ميمون وعنه حماد بن سلمة .

• حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش البذى » . رواه الحكم (۱) عن ابراهيم مثله . وحديث الاعمش تفرد به اسرائيل .

• حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم ابن ابراهيم قال ثنا حسام بن مصك قال ثنا أبو معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما احب موتا كموت الحمار ، قيل يا رسول الله وما موت الحمار ؟ قال : موت الفجأة » . غريب من حديث ابراهيم تفرد به عنه أبو معشر زياد بن كليب . • حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا عبد الله بن محمد بن الزمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا سعد

(۱) ل ج : الحاكم وهو خطأ . والحكم هذا ابن عتبة من اصحاب ابراهيم .

ابن زربی عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال : كنت رجلا حسن الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يبعث إلى فآتيه فيقول لي : عبد الله رتل فذاك أبي وأمي ! فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حسن الصوت زينة القرآن (۱) ». غريب من حديث إبراهيم وحماد * حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا صفدي بن سنان عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويقول : تعلموا فإنه لا صلاة إلا بالتشهد » . غريب من حديث إبراهيم عن علقمة بهذا اللفظ تفرد به صفدي عن أبي حمزة .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الفضل الخراساني عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا » . (۲) * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عمر بن يحيى بن نافع قال ثنا حفص بن جميع عن سماك عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله برفعه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل تدري أي الصدقة أفضل ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ! قال : الصدقة المنيحة أن يمنح الدرهم أو ظهر الدابة » . غريب من حديث سماك عن إبراهيم تفرد به حفص وحديث محمد بن الفضل بن عطية تفرد به عن منصور .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي قال ثنا اليمان بن سعيد المصيصي قال ثنا الوليد بن عبد الواحد عن ميسرة بن عبد ربه عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصبح يوم صومي دهينا مرجلا ، ولا تصبح يوم صومك عبوسا ، واجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف فإذا أظهروا المعازف فلا تجبههم ، وصل على من مات من أهل قبلتنا وان قتل مصلوبا أو مرجوما ، ولأن

(۱) في ز : للقرآن . (۲) سقط هذا الخبر من نسخة جيدة .

تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوبا خيرا لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة . غريب هذا حديث مغيرة و ابراهيم وعلقمة لم نكتبه إلا بهذا الاسناد . * حدثنا سعد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبو صهيب النضر بن سعيد قال ثنا موسى بن صهير عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخلق كلهم عيال الله ، وأحب الخلق الى الله من أحسن الى عياله » . غريب من حديث الحكم و ابراهيم تفرد به موسى .

* حدثنا سعد بن محمد قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا موسى بن صهير عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدعاء » غريب من حديث الحكم و ابراهيم تفرد به موسى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا نصر بن رباب عن الحجاج عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سأل مسألة وهو عنها غنى ، جاءت يوم القيامة كدوحا في وجهه ، ولا تحمل الصدقة لمن له خمسون أو عرضها من الذهب » . غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطاة .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين محمد بن الحسين قال ثنا يحيى ابن عبد الحميد قال ثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن ابراهيم بن يزيد حدثه : ان الاسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجرا فاذا خرج عطاؤه قضاؤه وانه خرج ، فقال له الاسود : ان شئت اخرت عنا فانه كان عابنا حقوق في هذا العطاء ؟ فقال له التاجر : لست بفاعل ! فنقصه الأسود خمسمائة درهم حتى اذا قبضها قال له التاجر : دونك نخذه . قال له الاسود : قد سألتك هذا فأبيت على ، قال له التاجر : إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « من أقرض قرضين كان له مثل اجر أحدهما لو تصدق به » فقوله ، غريب من

حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حريز ولا عنه إلا الفضيل .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا أبو الاحوص وأبو عوانة عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود . قال قال عبد الله بن مسعود : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ؟ يا رسول الله انى عالجت امرأة باقصي المدينة فاصبت منها ماء دون ان أمسها . فقال صهر : لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك ، فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، ثم قام فانطلق فأتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً خلفه فدعاه فقرأ عليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) الآية ، فقيل : يا رسول الله لهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : لا بل للناس عامة » . لفظ أبي الاحوص عن سماك .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبدالعزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا علي بن الحكم عن عثمان بن صمير عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة عن عبدالله بن مسعود . قال : « جاء ابنا مليكة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا : يا رسول الله ان امنا كانت تكرم الزوج ، وتعطف على الولد ، وتكرم الضيف غير أنها كانت وأدت في الجاهلية . فقال : امكما في النار فادبرا والشريري في وجوههما ، فأمر بهما فردا والبشرى ترى في وجوههما رجاء أن يكون حدث شئ . قال : أمى مع أمكما . فقال رجل من المنافقين : وما يغنى عن أمه ونحن نطأ عقبه . فقال رجل من الانصار - ولم أر رجلاً قط كان أكثر سؤالاً منه - : يا رسول الله هل وعدك ربك فيها أو فيها ؟ قال : ما سألت ربي وأنى لأقوم المقام المحمود يوم القيامة . قال الانصارى : وما ذاك المقام المحمود ؟ قال ذلك اذا جئى بكم حفاة عراة غرلاً ، فيكون أول من يكسى ابراهيم عليه السلام ، يقول : اكسوا خليلي فيؤتى بريطين بيضاوين فيلبسهما ، ثم يقعد مستقبل العرش . ثم أوتى بكسوتى فألبسها ، فأقوم عن يمينه مقاهلاً لا يقومه أحد غيرى يغبطنى به الأولون والآخرون . قال : ويفتح نهري كوثرًا إلى الحوض . فقال رجل من المنافقين :

إنه ما جرى قط إلا على حال أو رضراض . فقال الانصاري : يا رسول الله .
 أي حال أو رضراض . قال : حاله المسك ورضراضه التوم (۱) قال المنافق : لم أسمع
 كاليوم قط ؟ ما جرى قط على حال أو رضراض إلا كان له نبات ! فقال
 الانصاري : يا رسول الله هل له نبات ؟ قال نعم ! قضبان الذهب . قال المنافق : لم
 أسمع كاليوم قط فانه ما ينبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر ! قال الانصاري :
 هل له من ثمر ؟ قال : نعم أنواع الجوهر ، وماؤه اشد بياضاً من اللبن وأحلى
 من العسل ، من شرب منه شربة لم يظمأ أبداً ، ومن حرمه لم يرو من بعده أبداً .
 رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فخالف سعيد بن زيد في الاسناد .
 * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا عارم أبو النعمان قال
 ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم البناني عن عثمان بن عمير عن أبي وائل
 عن عبد الله بن مسعود . قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر نحوه ، حديث سعيد بن زيد غريب لم نكتبه إلا من حديث عارم ،
 وحدث به الامام احمد بن حنبل والمقدمي عن عارم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يعقوب بن أبي يعقوب قال ثنا
 محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني هشيم عن عبد الله (۲) قال حدثني
 أبو معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « كنت افرك الجنابة من
 ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه » . رواه حماد بن سلمة والمسعودي
 عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم مثله . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل
 ابن عبد الله قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن
 ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي فوجد قرأ . فقال : يا عائشة ارخي على مرطك ، فقلت : اني حائض . فقال :
 علة وبخلا . ان حيضتك ليست في ثوبك » . غريب من حديث ابراهيم لم يروه
 عنه الا أبو حمزة ميمون . * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن صهر الخلال

(۱) كذا في ج : وفي ز : بياض مكان التوم والرضراض المعنى الصغار والتوم الدر

(۲) كذا في ز وفي ج : هشيم بن حسان .

المكي قال ثنا عبد الله بن عمر بن العابدی قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنك لأحب إلى من نفسي ، وإنك لأحب إلى من أهلي ، وإنك لأحب إلى من ولدي ، وإنى لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فانظر إليك ، فإذا ذكرت موتى وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وإنى وإن أدخلت الجنة خشيت أن لا أراك . فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية : (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) . هذا حديث غريب من حديث منصور وإبراهيم تفرد به فضيل وعنه العابدی .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق وعن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة . أنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بمريض ، قال : اذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً . » غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا منصور ولم يجمعه عن أبي الضحى وإبراهيم عن مسروق إلا إبراهيم بن طهمان .

٢٨١ - عون بن عبد الله بن عتبة

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهن الراكن الى ذكر الله ، والساكن الى ضمان الله ، المفارق للمثرين والكبراء ، المرافق (١) للمساكين والفقراء ، كان لمسيرا لاجل مبصرا ، ولغروا الأمل محذرا ، كان على نفسه ناعما ، والى الحق رانحا ، صاحب التشمير والعدة والأهبة ، عون بن عبد الله بن عتبة . وقيل ان التصوف النبذ للحقير ، والأخذ بالخطير .

(١) كذا في المختصر . وى صابن : (اللوامق)

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مبشر بن إسماعيل ثنا نوفل بن أبي الفرات . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : إن لكل رجل سيداً من عمله ، وإن سيد عملي الذكر . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا طاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : مجالس الذكر شفاء القلوب . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : ذكر الله صقال القلوب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : ذاكر الله في العافلين كالمقاتل عن الفارين ، والعافل في الذاكرين كالفار عن المقاتلين .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر بن محمد الراسبي ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا النضر بن عربي عن عون بن عبد الله . قال : ذاكر الله في العافلين كالمقاتل خلف المدبرين . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان بن داود الطيالسي ثنا مطرف بن معقل الشقري . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : ذاكر الله في غفلة الناس كمثل الفئمة المنهزمة يحميها الرجل ، لولا ذلك الرجل هزمت الفئمة ، ولولا من يذكر الله في غفلة الناس هلك الناس . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سليمان ثنا مطرف . قال سمعت عوناً يقول : لو تأنى على الناس ساعة لا يذكر الله فيها ، هلك من في الأرض جميعاً .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا يزيد بن هارون ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : كنا نأتي أم الدرداء فنذكر الله عندها ، قال فأتكأت ذات يوم ، فقبل لها لعلنا أن نكون قد أمللناك يا أم الدرداء ؟ جلست فقالت : ازعمتم انكم قد أمللتموني ؟ قد طلبت العبادة بكل شيء ، فما وجدت شيئاً أشق لي صدري ولا أحرى أن أدرك ما أريد ، من مجالسة أهل الذكر .

(١٦ - حلية - رابع)

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفیان عن مسعر عن عون بن عبد الله . قال : كانوا يتلاقون فيتساءلون وما يريدون بذلك ؛ إلا أن يحمدا الله عز وجل .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفیان عن مسعر عن عون بن عبد الله . قال : ان الجبل لينادي الجبل باسمه يا فلان هل مبر بك اليوم ذا كرا لله عز وجل ؟ فيقول نعم ! فيستبشر به . قال : ثم يقول عون : هن للخير أجمع ! أفيسمعن الزور والباطل ولا يسمعن غيره ؟ ثم قرأ (لقد جئتم شيئا إداً تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً أن دعوا للرحمن ولداً) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إسماعيل ابن بهرام قال سمعت أبا اسامة يقول : وصل الى عون بن عبد الله أكثر من عشرين الف درهم فتصدق بها ، فقال له أصحابه : لو اعتقدت عقدة لولدك ؟ فقال : اعتقدتها لنفسى واعتقدت الله لولدى ؟ قال أبو اسامة : فلم يكن في المسعوديين احسن حالا من ولد عون بن عبد الله . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفیان بن وكيع قال سمعت أبي يقول : بلغني أن عون بن عبد الله لما حضرته الوفاة أوصى بضیعة له أن تباع وأن يتصدق بثمنها عنه ، فقيل له : تتصدق بضیعتك وتدع عيالك ؟ قال : اقدم هذا لنفسى وادع الله لعيالى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودي . قال قال عون بن عبد الله : ان من كان قبلكم كانوا يعملون للدنيا ما فضل عن آخرتهم ، وأنكم اليوم تعملون لا آخرتكم ما فضل عن دنياكم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفیان . قال قال عون بن عبد الله : صحبت الأغنياء فلم يكن احد أطول خما منى فان رأيت رجلا احسن ثيابا منى واطيب ريحا منى غمى ذلك ، فصحبت

الفقراء فاسترحت . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو السري - يعني سهل بن السري ثنا سفیان . قال : كان عون بن عبد الله يقول : كنت اجالس الأغنياء ، فكنت من أكثر الناسهما وأكثرهم غماً ، أرى مركبا خيراً من مركبي وثوباً خيراً من ثوبي فاهتم ، فخالست الفقراء فاسترحت .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد قال بلغني عن الحميدي عن ابن عيينة . قال : ذكر لنا عن عون بن عبد الله أنه كان يقول : إن من العصمة أن تطلب الشيء من الدنيا ولا تجده ، قال : وكان يقول إن من اعظم الخير أن ترى ما أوتيت من الاسلام عظيماً ، عند ما زوى عنك من الدنيا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا مهران بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عد غداً ليس من أجله ، كم من مستقبل يوماً لا يستكمله ؟ وراج غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون إلى الأجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه مسعر عن معن عن عون مثله . * حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الثريابي ثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر حدثني معن عن عون بن عبد الله . أنه كان يقول : كم من مستقبل يوماً لا يستكمله ؟ ومنتظر غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون إلى الأجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون ولم يذكر معناً . * حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفیان عن مسعر عن معن عن عون (۱) مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن معن عن عون . قال : بينا رجل بعصر في بستان ينكت ، فرفع رأسه فإذا رجل قائم على رأسه بيده مسحاة . قال : فكأنه ازدراه ، قال فقال : بم تحدث نفسك ؟ فسكت . فقال : تحدث نفسك بالدنيا ، فإن الدنيا أجل

(۱) كذا في الأزهري . وفي ج : عن مسعر قال قال عون : نحوه

حاضر ، يأكل منها البر والفاجر ، أم بالآخرة فان الآخرة اجل صادق ،
 يفصل فيه بين الحق والباطل . قال : حتى ذكر أن لها مفاصل كفاصل اللحم ،
 قال فكأنه اعجبه قوله قال : كنت احداث تسمى بما وقع في الناس وذاك في
 فتنة ابن الزبير ، قال : فسل من ذا الذي دعا فلم يجبه ، وسأله فلم يعطه ،
 وتوكل عليه فلم يكفه ، ووثق به فلم ينجه ، قال فقلت : اللهم سلمني وسلم مني .
 قال : فتجلت الفتنة ولم يصب مني أحد . رواه أبو اسامة عن مسعر . * حدثنا
 أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ح . وحدثنا عبد الله بن
 محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى قال ثنا أبو اسامة عن مسعر عن
 معن عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : بينا رجل بمصر في بستان زمن
 فتنة آل الزبير ، جالسا كئيبا حزينا يبكي ينكث في الأرض بشئ معه ،
 فرفع رأسه فاذا صاحب مسجاة قد مثل له . فقال : مالي أراك مهموما حزينا ؟
 فكأنه ازدراه ، فقال : لاشئ فقال : أبالدنيا ؟ فان الدنيا عرض حاضر يا كل
 منها البر والفاجر ، وان الآخرة أجل صادق يحكم فيها ملك قادر ، يفصل بين
 الحق والباطل ، حتى ذكر إن لها مفاصل كفاصل اللحم من اخطأ منها شيئا
 اخطأ الحق . قال : فأعجب بذلك من كلامه . فقال : اهتامي بما فيه المسلمون .
 فقال : ان الله سينجيك بشفتك على المسلمين ، وسل امن ذا الذي سأل الله
 فلم يعطه ، أو دعا الله فلم يجبه ، أو توكل عليه فلم يكفه ، أو وثق به فلم ينجه .
 قال : فعلقت الداء فقلت : اللهم سلمني وسلم مني . قال : فتجلت الفتنة ولم
 تصب منه شيئا . قال مسعر : يرويه الخضر عليه السلام . رواه ابن عيينة عن
 مسعر عن عون بن عون معن . * حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالنا إبراهيم
 ابن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن مسعر عن عون . قال : بينا
 رجل في حائط في فتنة ابن الزبير فذكر نحوه .
 * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم
 الدورق ثنا يزيد بن هارون قال أخبرني المسعودي عن عون بن عبد الله . انه
 كان يكتب بهذه : أما بعد فاني أوصيك بوصية الله التي حفظها سعادة لمن

حفظها ، واضاعتها شقاوة لمن ضيعها ، ورأس التقوى الصبر ، وتحقيقها العمل ، وكاملها الورع ، وان تقوى الله شرطه الذي اشترط ، وحقه الذي افترض ، والوفاء بعهد الله أن يجعل له ولا يجعل لمن دونه ، فانما يطاع من دونه بطاعته ، وانما تقدم الأمور وتؤخر بطاعته ، وان ينقض كل عهد للوفاء بعهد ، ولا ينقض عهده لوفاء بعد غيره . هذا اجماع من القول له تفسير لا يبصره الا البصير ، ولا يعرفه إلا اليسير . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن ابن هارون وأحمد بن نصر قالا ثنا أحمد بن كثير ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن المسعودي عن عون . قال : الخير من الله كثير ، ولكنه لا يبصره من الناس إلا يسير ، وهو للناس من الله معروض ، ولكنه لا يبصره من لا ينظر اليه ، ولا يجده من لا يتبعه ، ولا يستوجه من لا يعلم به . ألم تروا الى كثرة نجوم السماء فانه لا يمتدى بها إلا العلماء - زاد أحمد بن نصر في حديثه : ورأس التقوى الصبر (۱) ، وتحقيقها العمل ، وكاملها الورع . ولم يذكر الحسن في روايته حجاجا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن - يعني المسعودي - عن عون . قال : كان يقال أزهد الناس في عالم أهله ، وكان يضرب مثل ذلك كالسراج بين أظهر القوم يستصبح الناس منه ، ويقول أهل البيت : إنا هو معنا وفينا ، فلم يفجأهم إلا وقد طنى السراج فأمسك الناس ما استصبحوا من ذلك . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد إبراهيم ثنا حجاج بن نصير ثنا قرعة عن عون . قال كان يقال : مثل الذي يطلب علم الاحاديث ويترك القرآن ، مثل رجل أخذ باب زريبة فيها غنم فمرت به ظباء فاتبعها يطلبها فلم يدركها ، فرجع فوجد غنمه قد خرجت . فلا هذه أدرك ولا هذه أدرك . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج

(۱) في ز : البصر .

ثنا قره عن عون . قال : كانوا يمثلون مثل الذي يسمع القرآن اذا قرئ ولا يؤمن ، مثل جيش خرجوا فغنموا فقسموا الغنائم فأعطوا بعضهم ولم يعطوا بعضا . فقالوا : كنا جميعا ماشائنا لانهطى ؟ فقال : إنكم لم تكونوا تؤمنون .
* حدثنا عمرو بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا أبو المحياة عن معن . قال : كان عون بن عبد الله احيانا يلبس الخبز و احيانا يلبس الصوف والبت (۱) ونحوه . قال : فقيل له في ذلك ؟ فقال : البس الخبز لئلا يستحي ذو الهيئة أن يجلس الى ، والبس الصوف لئلا يهابني ضعفاء الناس أن يجلسوا الى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عون بن عبد الله : قد ورد الأول ، والاخر متعب منتظر ، فأصلحوا ما تقدمون عليه بما تظنون عنه ، فان الخلق للخالق ، والشكر للنعيم ، وان الحياة بعد الموت ، والبقاء بعد القيامة .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : إن من تمام التقوى أن تبتغي الى ما قد علمت منها علم ما لم تعلم ، وان النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه ، وانما يحمل الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيه قلة الانتفاع بما قد علم .
| * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن قدامة . قال

سمعت سفيان الثوري يقول قال عون بن عبد الله : إن من كمال التقوى أن تبتغي الى ما قد علمت منها ما لم تعلم ، وأعلم أن النقص فيما قد علمت ، ترك ابتغاء الزيادة فيه . وانما يحمل الرجل على ترك العلم قلة الانتفاع بما قد علم | (۲)

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . انه كان يقول : اليوم المضار ، وغدا السباق ، والسبقة الجنة ، والغاية النار ، فبالعفو تنجون ، وبالرحمة تدخلون ، وبالاعمال تقسمون المنازل .

(۱) البت : كساء غليظ صريح . (۲) تكرار هذا الخبر بهذا السند عن نسخة جدة

• حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عون بن عبد الله : كفى بك من الكبر أن ترى لك فضلا على من هو دونك . وكانوا يقولون : ذلوا عند الطاعة ، وعزوا عند المعصية . • حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : بحسبك كبرا أن تأخذ بفضلك على غيرك .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث ثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبد الله . قال : ان الله تعالى ليدخل الجنة قوما فيعطيهم حتى يتملوا ، وفوقهم ناس في الدرجات العلى . فلما نظروا اليهم عرفوهم ، فيقولون : يا ربنا إخواننا كنا معهم ، فيم فضلتهم علينا ؟ فيقول : هيات هيات ! إنهم كانوا يجوعون حين أشبعون ، ويظمؤون حين تروون ، ويقومون حين تنامون ، ويشخصون حين تخفضون .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون . قال : كان الفقهاء يتواصون بينهم بثلاث ؛ - ويكتب بذلك بعضهم الى بعض - . من عمل لا آخرته كفاه الله دنياه ، ومن أصلح سريره أصلح الله علانيته ، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس . رواه مسعر عن زيد العمى عن عون مثله . • حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن عبدوس الهاشمي ثنا عباس بن يزيد البحراني ثنا وكيع عن مسعر به .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا قره : قال : قال عون بن عبد الله في قوله عز وجل : (ولا تنس نصيبك من الدنيا) . قال : إن ناساً يضعونها على غير موضعها ، إنما هي أقبل على طاعة ربك وعبادته .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله ابن صالح حدثني الليث قال اخبرني محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله . انه كان

يقول حين يعظ الناس : انه ليخشى الله من هو أبرأ منا ، وانا لنخشى من لا يملكنا ، وكيف يخاف البرىء أم كيف يأمن المسمى؟ ثم يقول: ويلى ! يخاف البرىء بفضل علمه ، ويأمن المسمى لنقص عقله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين الخذاء ثنا احمد بن ابراهيم ثنا وكيع بن الجراح ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال : مل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ملة . فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا ؟ فانزل الله تعالى : (الله نزل أحسن الحديث) . ثم نعتة فقال : (كتابا متشابها مثنى تقشع منه جلود الذين يخشون ربهم بالغيب ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله) . قال : ثم ملوا ملة أخرى ، فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا فوق الحديث ودون القصص . قال وكيع : يعنون القرآن . فانزل الله تعالى (آل . تلك آيات الكتاب المبين . إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون . نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين) قال : فارادوا الحديث فدلهم على أحسن الحديث ، وارانوا القصص فدلهم على أحسن القصص .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يزيد ابن هارون أنبأنا المسعودى عن عون . قال : إن الحلم والحياء والعى - عى اللسان لاعى القلب - والفقه من الايمان ، وهن مما ينقصن من الدنيا ويزدن فى الآخرة ، وما يزدن فى الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا ، إلا وان البذاء والجفاء والبيان من النفاق ، وهن مما يزدن فى الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن فى الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا حجاج عن المسعودى عن عون . قال قال لرجل من الفقهاء : من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب . فقال الفقيه : والله ! انه ليجعل لنا المخرج وما بلغنا من التقوى ما هو امله ، وانه ليرزقنا وما اتقينا كما ينبغي ، وانه ليجعل لنا من أمرنا يسرا وما اتقينا ، وانا لترجوا الثالثة : ومن يتق الله يكفر عنه

سیاتہ و یعظم له اجرا .

- حدثنا أبو محمد بن حیان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا يزيد بن هارون انبأنا المسعودي عن عون . قال : كان اخوان في بني اسرائيل ، فقال احدهم لصاحبه : ما اخوف حمل حملته عندك ؟ فقال : ما حملت حملاً أخوف عندي من أني مررت بين قراحي سنبل فأخذت من احدهما سنبله ، ثم ندمت فأردت أن القيها في القراح الذي أخذتها منه فلم أدر أي القراحين هو فطرحتها في احدهما ، فاخاف أن اكون قد طرحتها في القراح الذي لم آخذها منه . فما اخوف حمل حملته أنت عندك ؟ قال : ان أخوف حمل حملته عندي ، إذا كنت في الصلاة أخاف أن أكون احملاً على احدي رجلى فوق ما احملاً على الأخرى . قال : وأبوها يسمع كلامهما ، فقال : اللهم ان كانا صادقين فاقبضهما اليك قبل أن يفتننا فاتا . قال : فاندري أي هؤلاء أفضل ؟ قال يزيد : الأب أرى أفضل .
- حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا صهر بن أيوب عن أبي إبراهيم الحسن بن زيد . قال : دخل عون بن عبد الله مسجداً بالكوفة فلف رداءه ثم اتسكأ عليه . وقال : أصمروها ولو أن تتكثروا فيها .
- حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفيان عن أبي هارون موسى . قال : كان عون يحدثنا ولحيته ترش بالدموع .
- حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون . قال : ما أقبح السيآت بعد السيآت ؟ وما أحسن الحسنات بعد السيآت ؟ وأحسن من ذلك الحسنات بعد الحسنات .
- حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودي . قال قال عون بن عبد الله : ما أحسب أحداً تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه
- حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودي عن عون . قال : جالسوا التوايين فانهم ارق الناس قلوباً .
- حدثنا حبيب بن الحسن ثنا صهر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي

ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : من كان في صورة حسنة ، أو في موضع لا يشينه ، ووسع عليه من الرزق ثم تواضع لله كان من خاصة الله .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . انه قال : من أحسن الله صورته ، واحسن رزقه ، وجعله في منصب صالح ثم تواضع لله فهو من خالصي أهل الله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : لا تعجل بمدح احد ولا بذمه ، فانه رب من يسرك اليوم يسوءك غدا ، ورب من يسوءك اليوم يسرك غدا .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثناعياش بن عاصم الكلبي حدثني سعيد بن صدقة الكيساني (١) . وكان يقال انه من الابدال . قال قال عون بن عبد الله : فوآخ التقوى حسن النية ، وخواتيمها التوفيق ، والعبد فيها بين ذلك بين هلكات وشبهات ، ونفس تحطب على شلوها ، وعدو مكيد غير فافل ولا عاجز ، ثم قرأ (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا احمد بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد (٢) قال حدثني محمد بن الحسين قال ثنا عبيد بن يعين قال حدثني إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن عتبة عن أبيه . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : رأينا صداداً القلوب إنما يكون من كثرة غير الذنوب ، ورأينا جلاءها إنما يكون من قبل التوبة ، حتى تدع القلوب كالسيف النقي المرهف . * حدثنا أبي ثنا احمد بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسن ثنا شهاب بن عباد ثنا سويد بن عمرو الكلبي عن مسلمة بن جعفر حدثني أبو العجل الاسدي . قال قال عون بن عبد الله : قلب التائب بمنزلة الزجاجية يؤثر فيها جميع ما أصابها ، والموعظة إلى قلوبهم سريعة وهم إلى الرقة أقرب ، فداووها من الذنوب بالتوبة ، فقلب تائب دعه توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها ، وجالسوا التوابين فان رحمة الله

(١) في المختصر : الكيساني (٢) في ز : ابن عبيد ثم في الخبر التالي اتفقا على أنه ابن عبيد .

إلى التوايين أقرب * حدثنا محمد بن أحمد بن محمد العبدى حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا بكر بن محمد البصرى ثنا سالم بن نوح عن صهر بن موسى القرشى عن عون بن عبد الله . قال : جرائم التوايين منصوبة بالندامة نصب أعينهم ، لا تقر للتائب فى الدنيا عين كلما ذكر ما اجترح على نفسه . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبى عن عبد الله بن محمد حدثنى عبد بن الحسين (۱) ثنا عياش بن عاصم الكلبي ثنا سلمة الأعور عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : اهتمام العبد بذنبه داع إلى تركه ، وندمه عليه مفتاح لتوبة ، ولا يزال العبد يهتم بالذنب يصيبه حتى يكون أنفع له من بعض حسناته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . أن عبد الله كان يقول : إن العباد فى فسحة من ستر الله ما أقاموا العبادة ، ولم يهريقوا دما حراما . قال : وكان عبد الله إذا خرج من بيته قال : بسم الله ، توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله . قال محمد بن كعب القرظى : هذا فى القرآن : اركبوا فيها بسم الله ، وقال : على الله توكلنا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون . قال قال عبد الله : لا تحلفوا بحلف الشيطان أن يقول أحدكم وعزة الله ، ولكن قولوا كما قال الله عز وجل والله رب العزة . وقال رجل لعبد الله : إني أخاف أن أكون منافقا . قال : لو كنت منافقا ما خفت ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سليمان بن داود الطيالسى ثنا مطرف بن معقل الشقرى قال أبى . وكان ثقة حدثنا عنه يحيى . قال حدثنى عون بن عبد الله . قال : الدنيا والآخرة فى قلب ابن آدم ككفتى الميزان ترجح احدهما بالآخرى ، وما تحاب رجلان فى الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه . قال عون : وذلك أنه فيه . قال وسمعت عونا يقول : إن صاحب همل الآخرة لا ينجأك إلا سرك مكانه ، وإن صاحب همل (۱) فى ج : محمد بن الحسن وفى الخبر الذى قبله اتفقا على أنه إن الحسين .

الدنيا لا يفجأك الا ساءك مكانه . قال وسمعت عونا يقول : ما اجتمع رجالان فتنفرا حتى يعقد الشيطان في قلب كل واحد منهما عقدة ، فان لقي أخاه فسلم عليه حلت العقدة ، وإلا كانت العقدة كما هي . قال وسمعت عونا يقول : إذا سرك أن تنظر إلى الرجل أحسن ما يكون عليه حالا ، فانظر اليه وهو قائم يصلي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو عامر القيسي ثنا قرعة عن عون . قال : إن الله ليكره عبده على البلاء كما يكره أهل المريض مريضهم ، وأهل الصبي صبيهم على الدواء ، ويقولون : اشرب هذا فان لك في عاقبته خيرا .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد أبو اسامة ثنا مسعر عن عون . قال : الصوم من الحلال أن تدخله ، ومن الحرام أن تخرجه . * حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا احمد ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن عن عون . قال : أفضل الصيام الصيام من أربع ، من المطعم ، والمأثم ، والمحرم ، وأن تغطر على صدقة .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا المسعودي عن عون . قال : يخرج لابن آدم يوم القيامة دواوين ، ديوان فيه الحسنات ، وديوان فيه السيئات ، وديوان فيه النعم ، فلا تخرج حسنة إلا خرجت نعمة تستوعبها ، وتبقى السيئات لله فيها المشيئة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو داود ثنا المسعودي عن عون . قال : كان رجل يجالس قوما فترك مجالستهم ، فأتى في منامه فقيل له : تركت مجالستهم لقد غفر لهم بعدك سبعين مرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني قال اخبرني أبو سلمة الحمصي قال حدثني يحيى بن جابر . قال : قدم علينا عون فقمعدنا اليه في المسجد فوعظنا موعظة لم نسمع بعثها ، ثم قال : أين مسجدكم الذي كان يصلي فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فذهبنا به اليه فتوضأ وصلى فيه ركعتين ، ثم قال : هل من مريض تموده ؟ قلنا : نعم ، فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قمعدنا وعظنا موعظة أنستنا التي

كانت قبلها، فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض . فقال : بنخ بنخ ! لقد استعرضت
بجرا عريضا ، واستخرجت منه نهر اغريضا ، ونصبت عليه شجرا كثيرا ، فان
كان شجرك مشمرا أكلت وأطعمت ، وان كان شجرك غير مشمرا فان في أصل
كل شجرة فأسا ، ثم قال ابن ميسرة لعون : ثم ماذا ؟ فقال عون : ثم تقطع ،
قال ابن ميسرة : ثم ماذا ؟ قال : عون ثم توقد بالنار ، فسكت ابن ميسرة .
قال عون : ما وقعت من قلبى موعظة كموعظة يزيد بن ميسرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو
معاوية الضري قال أنبأنا عاصم الأحول عن عون . قال : اجملوا حوائجكم
اللاتى تهكم فى الصلاة المكتوبة ، فان الدعاء فيها كفتلها على النافلة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى
عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنى حرمى بن عمارة ثنا زافر بن سليمان عن
عبد الله بن بكير عن محمد بن سوقة عن عون بن عبد الله : فى قوله تعالى :
(لا تعدن لهم صراطك المستقيم) . قال : طريق مكة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس الاخرم ثنا حفص بن عمر
الربالى ثنا أبو بحر البكراوى ثنا قره بن خالد . قال سمعت عون بن عبد الله
يقول : إذا أعتيت المسكين شيئا ، فقال : بارك الله فىك ! فقل أنت : بارك الله
فىك ! حتى تخلص لك صدقتك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقى ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن
مغول . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : سألت ام الدرداء ما كان أفضل
عمل أبى الدرداء ؟ قالت : التفكير والاعتبار .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا
المسعودى عن عون . قال : لما أتت عبد الله - يعنى ابن مسعود - وفاة عتبة -
يعنى أخاه - بكى ، فقبيل له أتبكى ؟ قال : كان أخى فى النسب ، وصاحبى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أحب مع ذلك أنى كنت قبله أن يموت
فاحتسبه ، أحب إلى من أن أموت فيحتسبنى .

* حدثنا سليمان ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : يابادي لا بداء لك ، يادائم لا تقاد لك ، يا حي يحي الموتى ، أنت القائم على كل نفس بما كسبت .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قالوا عن أبي حازم عن عون . أنه كان يقول : المؤمن موالف ، ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الله بن عمران قال ثنا ابن ادريس قال سمعت هارون بن عنبرة يقول عن عون بن عبد الله : قال قال عبد الله صل من كان أبوك يصله ، فإن صلة الميت في قبره أن تصل من كان أبوك يواصل .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو موسى الأنصاري ثنا سفيان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله : الخير الذي لا شرف فيه ، الشكر مع العافية ، فكم من منعم عليه غير شاكر ، وكم من مبتلى غير صابر . وكان يقول : الحمد لله الذي إذا شئت أي ساعة من ليل أو نهار وضعت عنده سرى بغير شفيع فيقضى لي حاجتي ربي عز وجل ، والحمد لله الذي أدعوه فيجيبني ، وإن كنت بطيئا حين يدعوني .

* أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه ثنا الحسن بن علي قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا سماعة بن هلال . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : يدخل فقراء المهاجرين [الجنة] قبل أغنيائهم بسبعين خريفا ، مثله كمثل سفيفتين في هذا البحر ، مرت واحدة وليس فيها شيء . فقال صاحب البحر : خلوا سبيلها ، ومرت الأخرى موقرة فخبست لينظر ما فيها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشعبي ثنا موسى الجهني عن عون بن عبد الله ابن عتبة . أنه كان يقول : يا ويح نفسي كيف أغفل ولا يغفل عني ؟ أم كيف

تہنٹی معیشتی والیوم الثقیل ورائی؟ أم کیف یشتد عجبی بدار فی غیرها
قراری و خلدی .

* حدثننا عبد اللہ بن محمد ثنا احمد بن الحسن ثنا احمد بن ابراہیم الدورق
حدثنی یحیی بن معین ثنا الحجاج بن محمد انبأنا عبد الرحمن المسعودی عن عون
ابن عبد اللہ . أنه كان يقول فی بکائه : و ذکر خطبته

ویحی ! بأی شیء لم اعصی ربی . ویحی ! إنما عصیتہ بنعمته عندی ، ویحی !
من خطیئة ذهبت شهوتها وبقیت تبعثها عندی فی کتاب کتبه کتاب لم
یفیوا عنی ، واسواتاه ! لم استجیهم ولم اراقب ربی ، ویحی ! نسیت ما لم
ینسوا منی ، ویحی ! غفلت ولم یغفلوا عنی ، لم استجیهم ولم اراقب .
واسواتاه ! ویحی ! حفظوا ما ضیعت منی ، ویحی ! اطاعت نفسی وهی لا تطاوعنی .
ویحی ! طاعتها فیما یضرها ویضرنی . ویحی ! ألا تطاوعنی فیما ینفعها وینفعنی
أرید إصلاحها وترید أن تفسدنی . ویحی ! إنی لأنصفها وما تنصفنی ، أذعوها
لا رشدھا وتدعونی لتغویبنی ، ویحی ! انها لعدو لو أنزلتها تلك المنزلة منی ،
ویحی ! ترید الیوم أن تردینی وغدا تخاصمنی .

رب لا تسلطها علی ذلك منی ، رب ان تفسی لم ترحمنی فأرحمنی ، رب إنی
أعذرھا ولا عذرتنی ، انه ان ینک خیرا أخذھا وتخذلی ، وان ینک شرا أحبھا
وتحببنی ، رب فعافنی منها وعافها منی ، حتی لا أظلمھا ولا تظلمنی ، وأصلحنی
لھا وأصلحنی لی ، فلا أهلكھا ولا تهلكنی ، ولا تکلنی الیھا ولا تکلھا الی .
ویحی ! کیف أفر من الموت وقد وکل بی ، ویحی ! کیف انساه ولا ینسانی .
ویحی ! أنه یقص أثری فان فررت لقینی ، وان أقمت أدركنی . ویحی ! هل
حسی أن ینکون قد أظلمنی فسانی ؟ وصبحنی ! أو طرفنی فبغتنی ؟ (۱) .

ویحی ! أزعم أن خطیئتی قد افرحت قلبی ، ولا یتجانی جنبی ، ولا تدمع
عینی ولا تسهر لی (۲) ویحی ! کیف أنام علی مثلھا لیلی ، ویحی ! هل ینام علی
مثلھا منلی ، ویحی ! لقد خشیت أن لا ینکون هذا الصدق منی ؟ بل ویلی !
(۱) لی ج : فتمتی . (۲) وفیها : ولا یسهر لیلی .

ان لم یرحمنی ربی . ویحی ! کیف لاتوهن قوتی ولا تمطش هامتی (۱) بل ویلی !
ان لم یرحمنی ربی . ویحی ! کیف لا أنشط فیما یطفئها عنی ؟ بل ویلی ! ان لم
یرحمنی ربی .

ویحی ! کیف لا یذهب ذکر خطیئتی کسلی ، ولا یبعثنی الی ما ینذہبها عنی .
بل ویلی ! ان لم یرحمنی ربی . ویحی ! کیف تنکا قرحتی ما تکسب یدی ،
ویح نفسی بل ویلی ! ان لم یرحمنی ربی . ویحی ! لاتنهانی الأولى من خطیئتی
عن الآخرة ، ولاتذکرنی الآخرة من خطیئتی بسوء مارکبت من الأولى ،
فویلی ثم ویلی ! ان لم یتم هفو ربی . ویحی ! لقد کان لی فیما استوعبت من لسانی
وصمعی وقلبی وبصری اشتغال ، فویل لی ان لم یرحمنی ربی . ویحی ! ان حجبت
یوم القيامة عن ربی فلم یزکنی ولم ینظر الی ولم یکامنی ، فاعوذ بنور وجه ربی
من خطیئتی ، واعوذ به ان أعطی کتابی بشمالی أو ورأه ظهری ، فیسود به
وجهی ، وتزرق به مع العمی عینی . بل ویلی ! ان لم یرحمنی ربی . ویحی ! بأی
شیء استقبل ربی ؟ بلسانی أم بیدی أم بسمعی أم بقلبی أم ببصری . ففی کل
هذا له الحجة والطلبه عندی ، فویل لی ان لم یرحمنی ربی ، کیف لا یسغنی
ذکر خطیئتی عما لا یعیننی ؟ ویحک یا نفسی مالک لاتنسین مالاینسی ؟ وقد أتیت
مالا یؤتی ، وکل ذلك عند ربک یحصی ، فی کتاب لا یبید ولا یبلی . ویحک !
لاتخافین ان تجزی فیمن یجزی یوم تجزی کل نفس بما تسمى ، وقد آثرت
ما یفنی علی ما ینقی .

یا نفس ویحک ! ألا تستفیقین مما أنت فیہ ؟ ان سقمت تندمین ، وان صححت
تأتمین ، مالک ؟ ان افتقرت تحزنین ، وإن استغنیت تفتنین . مالک ؟ ان نشطت
تزهدين ، فلم إلت دعیت تکسلین ؟ اراک ترغبین قبل ان تنصبی ، فلم
لا تنصبین فیما ترغبین .

یا نفس ویحک ! تخالفین ؟ تقولین فی الدنيا قول الزاهدين وتعملین فیها عمل
الراغبین . ویحک ! لم تکرهین الموت ؟ لم لا تدعین وتحبین الحیاة ، لم
لا تصنمین . یا نفس ویحک ! أترجین ان ترضی ولا تراضین ، وتجانبین وتعضین .

(۱) کذا فی الاصلین والمختصر .

مالك؟ ان سألت تكثرين ، فلم إن أنفقت تقترين ؟ أتريدن الحياة ؟ ولم تحذرين بتغير الزيادة ، ولم تشكرين . تعظمين في الرغبة حين تسألين ، وتقصرين في الرغبة حين تعملين ، تريدن الآخرة بغير عمل ، وتؤخرين التوبة لطول الأمل .

لا تكوني كمن يقال هو في القول مدل ، ويستصعب عليه الفعل ، بعض بني آدم إن سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن استغنى فتن ، وإن نشط زهد ، وإن رغب كسل ، يرغب قبل أن ينصب ، ولا ينصب فيما يرغب . يقول قول الزاهد ، ولا يعمل عمل الراجب ، يكره الموت لما لا يدع ، ويحب الحياة لما لا يصنع . ان سأل أكثر ، وإن أنفق قتر ، يرجو الحياة ولم يحذر ، ويبغى الزيادة ولم يشكر ، يبلغ في الرغبة حين يسأل ، ويقصر في الرغبة حين يعمل ، يرجو الأجر بغير عمل .

ويح لنا ما أغرنا ، ويح لنا ما اغفلنا ، ويح لنا ما اجهلنا ، ويح لنا لأى شئ خلقنا ؟ للجنة أم للنار ، ويح لنا أى خطر خطرنا ، ويح لنا من أعمال قد أخطرتنا ، ويح لنا مما براد بنا ، ويح لنا كأنما يعنى غيرنا ، ويح لنا إن ختم على أفواهنا ، وتكلمت أيدينا ، وشهدت أرجلنا . [ويح لنا حين تفتش سرايرنا ، ويح لنا حين تشهد أجسادنا ، ويح لنا مما قصرنا ، لا براءة لنا ، ولا عذر عندنا ، ويح لنا ما اطول املنا ، ويح لنا حيث نمضى الى خالقا] . (١) ويح لنا ولنا الويل الطويل ! إن لم يرحمنا ربنا ، فارحمنا ياربنا .

رب ما أحكمك ، وأمجذك ، وأجودك ، وأرافك ، وأرحمك ، وأعلاك ، وأقربك ، وأقدرك ، وأقهرك ، وأوسعك ، وأفضاك ، وأبينك ، وأنورك ، وأطفك ، وأخبرك ، وأعلمك ، وأشكرك ، وأحلمك ، وأحكك ، وأعطفك ، وأكرمك .

رب ما أرفع حجتك ، وأكثر مدحتك ، رب ما أبين كتابك ، وأشد عقابك ، رب ما أكرم مآءبك ، وأحسن ثوابك ، رب ما أجزل عطاؤك ،

(١) ما بين المردين زيادة في نسخة جدة والمختصر .
(١٧ - حلية - رابع)

وأجل ثناؤك ، رب ما أحسن بلاءك ، وأصبغ نعماءك ، رب ما أعلى مكانك ،
وأعظم سلطانك ، رب ما أمتن كيدك ، وأغلب مكرك ، رب ما أعز ملكك ،
وأتم أمرك ، رب ما أعظم عرشك ، وأشد بطشك ، رب ما أوسع كرسيك ،
وأهدى مهديك ، رب ما أوسع رحمتك ، وأعرض جنتك ، رب ما أعز نصرك ،
وأقرب فتحك ، رب ما أصر بلادك ، وأكثر عبادك ، رب ما أوسع رزقك ،
وأزيد شكرك ، رب ما أسرع فرجك ، وأحكم صنعك ، رب ما اللطف
خيرك ، وأقوى امرك ، رب ما أنور عفوك ، وأجل ذكرك ، رب ما اعدل
حكمتك ، واصدق قولك ، رب ما أوفى عهدك ، وأنجز وعدك ، رب ما أحضر
تفعلك ، وأتقن صنعك .

ويحيى ؟ كيف أغفل ولا يفعل عني ، أم كيف تهنتني معيشتي واليوم الثقيل
ورآئي ، أم كيف لا يطول حزني ولا أدري ما يفعل بي ؟ أم كيف تهنتني الحياة
ولا أدري ما اجلي ؟ أم كيف تعظم فيها رغبتى والقليل فيها يكفيني ، أم كيف
آمن ولا يدوم فيها حالي ؟ أم كيف يشند حبي لدار ليست بداري ؟ أم كيف
أجمع لها وفي غيرها قراري ؟ أم كيف يشند عليها حرصي ولا ينفعني ما تركت
فيها بعدى ، أم كيف اوثرها وقد اضرت بمن آثرها قبلي ، أم كيف لا ابادر
بعملي قبل أن يعلق باب توبتي ، أم كيف يشند إعجابي بما يزابلني وينقطع
عني ، أم كيف أغفل عن أمر حسابي وقد أظلني واقترب مني ، أم كيف أجعل
شغلي فيما قد تكفل به لي ، أم كيف اعاود ذنوبي وانا معروض على عملي ، أم
كيف لا أهمل بطاعة ربي وفيها النجاة مما أحذر على نفسي ، أم كيف لا يكثر
بكائي ولا أدري ما يراد بي ؟ أم كيف تفر عيني مع ذكر ما سلف مني ، أم
كيف اعرض نفسي لما لا يقوى له هوائى ، أم كيف لا يشند هولى مما يشند
منه جزعى ، أم كيف تطيب نفسي مع ذكر ما هو امامى ، أم كيف يطول املى
والموت فى أثرى ، أم كيف لا اراقب ربي وقد احسن طلبى .

ويحيى ! فهل ضرت غفلتى أحداً سواي ، أم هل يعمل لى غيرى إن ضيقت
حظى ، أم هل يكون صملى إلا لنفسى ، فلم ادخر عن نفسي ما يكون نفعه لى ؟

ویحی ! کأنه قد تصرف اجلی ثم اعاد ربی خلقی كما بدانی ، ثم أوقفنی وسألنی
وسأل عنی وهو أعلم بی ثم أشهدت الأمر الذی اذهلنی عن أحبائی وأهلی ،
وشغلت بنفسی عن غیری ، وبدلت السموات والأرض وکانتا تطیمان وکنت
اعصی ؛ وسیرت الجبال ولیس لها مثل خطیئتی ، وجمع الشمس والقمر ولیس
عليهما مثل حسابی ؛ وانکدرت النجوم ولیست تطلب بما عندی ، وحشرت
الوحوش ولم تعمل بمثل عملی ، وشاب الولید وهو أقل ذنباً منی .

ویحی ! ما أشد حالی واعظم خطری ، فاعفونی واجعل طاعتک همی ،
وقو علیها جسدی ، وسخ نفسی عن الدنیا واشغلی فیما ینفعنی ، وبارک لی فی
قواها حتی ینقضی منی حالی ، وامن علی وارحمنی حین تعید بعد اللقاء
خلقی ، ومن سوء الحساب فعافنی یوم تبعثنی فتحاسبنی ، ولا تعرض عنی یوم
تعرضنی بما سلف من ظلمی وجرمی (۱) ، وآمنی یوم الفزع الا کبر یوم
لا تهمنی إلا نفسی ، وارزقنی تقع عملی یوم لا ینفعنی عمل غیری .

إلهی انت الذی خلقتنی ، وفی الرحم صورتنی ، ومن أصلاب المشرکین
نقلتنی ، قرنا فقرنا حتی أخرجتنی فی الأمة المرحومة ، إلهی فارحمنی إلهی
فکما مننت علی بالاسلام فامن علی بطاعتک ، وبترك معاصیک ابداما أبقیتنی
ولا تفضحنی بسراری ، ولا تخذلنی بکثرة فضائلی .

سبحانک خالقی أنا الذی لم ازل لك عاصياً فمن اجل خطیئتی لا تقر عینی ،
وهلکت إن لم تعف عنی ، سبحانک خالقی بأی وجه القاک؟ وبأی قدم اقف
بین یدیک؟ وبأی لسان انا طقتک؟ وبأی عین أنظر الیک؟ وأنت قد علمت
سراثر امری ، وكيف اعتذر الیک إذا ختمت علی لسانی ، ونطقت جوارحی
بکل الذی قد کان منی .

سبحانک خالقی فانا تائب الیک متبصبص ؛ فاقبل توبتی ، واستجب دعائی
وارحم شجائی ، واقلنی عثرتی ، وارحم طول عبرتی ، ولا تفضحنی بالذی
قد کان منی .

(۱) لی المختصر : ولا تعرض علی ما سلف من ظلمی وجرمی .

سبحانك خالقي أنت غياث المستغيثين ، وقرّة أعين العابدين ، وحبیب
 قلوب الزاهدين ، فاليك مستغاثي ومنقطعي ، فارحم شبابي ، واقبل توبتي ،
 واستجب دعوتي ، ولا تحذلني بالمعاصي التي كانت مني . إلهي علمتني كتابك
 الذي أنزلته علي رسولك محمد صلى الله عليه وسلم . ثم وقعت علي معاصيك
 وأنت تراني ، فن أشق مني إذا عصيتك وأنت تراني ، وفي كتابك المنزل قد
 نهيتني ، إلهي أنا إذا ذكرت ذنوبي ومعاصي لم تفر عيني للذي كان مني ، فانا
 نائب اليك فاقبل ذلك مني ، ولا تجعلني لنار جهنم وقودا بعد توحيدى ،
 وإيماني بك . فاغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين برحمتك آمين رب العالمين .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى
 ثنا سهل بن علي . قال كتب عون بن عبد الله إلى ابنه : يا بني ح . * وحدثنا
 عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم عن يحيى بن معين ثنا
 حجاج أنبأنا المسعودي عن عون بن عبد الله . أنه قال لابنه : يا بني كن ممن
 نأيه فمن نأى عنه يقين ونزاهة ، ودنوه ممن دنا منه لين وورحة ، ليس نأيه بكبر
 ولا بعظمة ولا دنوه خداع ولا خلافة ، يقتدى بمن قبله فهو امام لمن بعده ،
 ولا يعزب (۱) علمه ، ولا يحضر جهله ، ولا يعجل فيما رآه ، ويعفو فيما يتبين
 له ، يعمض في الذي له ، ويزيد في الحق الذي عليه . والخير منه مأمول ، والشر
 منه مأمون ، إن كان مع الغافلين كتب من الذاكرين ، وإن كان مع الذاكرين
 لم يكتب من الغافلين . لا يفره ثناء من جهله ، ولا ينسى احصاء ما قد علمه ،
 ان زكى خاف ما يقولون واستغفروا لا يعلمون ، يقول أنا أعلم بي من غيري ،
 وربى أعلم بي من نفسي ، فهو يستبطن نفسه في العمل ، ويأتى ما يأتى من
 الأعمال الصالحة على وجل ، يظل يذكر ويمسى وهمه أن يشكر ، يبیت حذرا ،
 ويصبح فرحا ، حذرا لما حذر من الغفلة ، وفرحا لما أصاب من الغنيمة
 والرحمة ، إن عصته نفسه فيما يكره لم يطعمها فيما احبت ، فرغبته فيما يخلد ،
 وزهادته فيما ينغد ، يمزج العلم بالحلم ، ويصمت ليسلم ، وينطق ليفهم ، ويخلو

(۱) كذا في المختصر . وفي الاصلين : يفر . وفيه ولا يظهر جهله .

ليغتم ، ويخالق ليعلم ، لا ينصت خير حين ينصت وهو يسهو ، ولا يستمع له وهو يلفو ، لا يحدث امانته الأصدقاء ، ولا يكتم شهادته الأعداء ، ولا يعمل من الخير شيئاً رياء ، ولا يترك منه شيئاً حياء ، مجالس الذكر مع الفقراء احب اليه من مجالس اللهو مع الأغنياء .

ولا تكن يا بني ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب ، وينسى اليقين فيما رجا وطلب ، يقول فيما ذهب لو قدر شيء لكان ، ويقول فيما بقي ابتغ (۱) أيها الانسان ، شاخصاً غير مطمئن ، ولا يثق من الرزق بما قد ضمن . لا تغلبه نفسه على ما يظن ، ولا يغلبها على ما يستيقن ، فهو من نفسه في شك ، ومن ظنه ان لم يرحم في هلك ، ان سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن استغنى افتتن ، وإن رغب كسل ، وإن نشط زهد ، يرغب قبل أن ينصب ، ولا ينصب فيما يرغب ، يقول لم اعمل فالتعنى ، بل اجلس فالتعنى ، يتمنى المغفرة ويعمل بالمعصية ، كان اول صمره غفلة وغرة ، ثم أبقى واقيل العثرة ، فاذا في آخره كسل وفترة ، طال عليه الأمل فافتتن ، وطال عليه الأمد فاغتر ، واعذر اليه فيما صمر ، وليس فيما اصمر بمعذر ، صمر ما يتذكر فيه من تذكر ، فهو من الذنب والنعمة موقر ، أن اعطى من ليشكر (۲) ، أو ان منع قال لم يقدر ، أساء العبد واستأثر ، يرجو النجاة ولم يحذر ، ويبتغى الزيادة ولم يشكر ، حق أن يشكر وهو احق أن لا يعذر ، يتكلف ما لم يؤمر ، ويضيع ما هو أكثر ، ان يسأل أكثر ، وان اتفق قتر ، يسأل الكثير ، وينفق اليسير ، قدر له خير من قدره لنفسه فوسع له رزقه ، وخفف حسابه ، فاعطى ما يكفيه ومنع ما يلهيه ، فليس يرى شيئاً يغنيه ، دون غنى يطغيه ، يعجز عن شكر ما اوتى ، ويبتغى الزيادة فيما بقي ، يستبطىء نفسه في شكر ما اوتى ، وينسى ما عليه من الشكر فيما وفي ، ينهى فلا ينتهى ، ويأمر بما لا يأتي ، يهلك في بغضه ويقصر في حبه ، غره من نفسه حبه ما ليس عنده ، وبغضه على ما عنده مثله ، يحب الصالحين فلا يعمل أحسانهم ، ويبغض المسيئين وهو أحدهم ، يرجو

(۱) في المختصر . أتبع : (۲) وفيه ليستكثر .

الآخرة في البغض على ظنه ، ولا يخشى المقت في اليقين من نفسه ، لا يقدر في الدنيا على ما يهوى ، ولا يقبل من الآخرة ما يبقى ، يبادر من الدنيا ما يفنى ويترك من الآخرة ما يبقى . ان عوفى حسب أنه قد تاب ، وان ابتلى عاد . يقول في الدنيا قول الزاهدين ، ويعمل فيها عمل الراغبين ، يكره الموت لا ساءته ، ولا ينتهي عن الاساءة في حياته ، يكره الموت لما لا يدع ، ويحب الحياة لما لا يصنع ، ان منع من الدنيا لم يقنع ، وان اعطى منها لم يشبع ، وان عرضت الشهوة قال يكفيك العمل فواقع ، وان عرض له العمل كسل وقال يكفيك الورع . لا تذهب مخافته الكسل ، ولا تبعثه رغبته على العمل . يرجو الأجر بغير عمل ، ويؤخر التوبة لطول الأمل ، ثم لا يسعى فيما له خالق ، ورغبته فيما تكفل له من الرزق ، وزهادته فيما امر به من العمل ، ويتفرغ لما فرغ له من الرزق ، يخشى الخلق في ربه ، ولا يخشى الرب في خلقه ، يعوذ بالله ممن هو فوقه ، ولا يأميد بالله من هو تحته ، يخشى الموت ، ولا يرجو الموت ، يأمن ما يخشى وقد أيقن به ، ولا ييأس مما يرجو وقد تيقن منه ، يرجو نفع علم لا يعمل به ، ويأمن ضرر جهل قد أيقن به ، يسخر بمن تحته من الخلق ، وينسى ما عليه فيه من الحق ، ينظر الى من هو فوقه في الرزق ، وينسى من تحته من الخلق ، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ، ويرجو لنفسه بأيسر من عمله ، يبصر العورة من غيره ويفعلها من نفسه ، ان ذكر اليقين قال ما هكذا من كان قبلكم ، فان قيل أفلا تعمل انت عملهم ، يقول : من يستطيع ان يكون مثلهم . فهو للقول مدل ، ويستصعب عليه العمل ، يرى الامانة ما عوفى وأرضى ، والخيانة ان اسخط وابتلى ، يلين ليحسب عنده امانة فهو يرصدها للخيانة ، يتعلم للصدقة ما يرصده للعداوة ، يستعجل بالسيئة وهو في الحسنة بطيء ، يخف عليه الشعر ، ويثقل عليه الذكر ، اللغو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء ، يتمجل النوم ويؤخر الصوم ، فلا يبيت قائما ولا يصبح صائما ، ويصبح وهمه التصبغ من النوم ولم يسهر ، ويمشي وهمه العشاء وهو مفطر . - زاد الحجاج عن المسعودي في روايته - ان صلي اعترض ، وإن ركع رخص ،

وان سجد تفر ، وان سأل الحلف ، وان سئل سوف ، وان حدث حلف ،
وان حلف حنث ، وان وعد اخلف ، وان وعظ كلح ، وان مدح فرح ،
طلبه شر ، وتركه وزر ، ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل ، وليس لها
في الاحسان فضل ، يعيل لها ويحب لها . منهم العدل ، أهل الخيانة له بطانة ،
وأهل الامانة له عداوة ، ان سلم لم يسمع ، وان سمع لم يرجع ، ينظر نظر
الحسدود ، ويعرض اعراض الحقود ، يسخر بالمقتر ، ويأكل بالمدبر ، ويرضى
الشاهد بما ليس في نفسه ، ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه ، جرى على الخيانة ،
برى من الامانة ، من احب كذب ، ومن ابغض خلب ، يضحك من غير
العجب ، ويمشي في غير الأدب ، لا ينجو منه من جانب ، ولا يسلم منه من
صاحب ، ان حدثته ملك ، وان حدثك غمك ، وان سؤته شرك ، وان سررت
ضرك ، وان فارقتك أكلك ، وان باطنته فجعتك ، وان تابعتك بهتك ، وان وافقتك
حسدك ، وان خالفتك مقنتك ، يحسد ان يفضل ، ويزهده ان يفضل ، يحسد
من فضله ، ويزهده ان يعمل عمله ، يعجز عن مكافأة من احسن اليه ، ويفرط
فيمن بغى عليه ، لا ينصت فيسلم ، ويتكلم بما لا يعلم ، يغلب لسانه قلبه ،
ولا يضبط قلبه قوله ، يتعلم للعراء ، ويتفقه للرياء ، ويظهر الكبرياء ، فيظهر
منه ما اخفى ، ولا يخفى منه ما أبدى ، يبادر ما يفنى ، ويواكل ما يبقى ، يبادر
بالدنيا ، ويواكل بالتقوى .

* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد قالنا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو
عمار احمد بن محمد بن الجراح ثنا إبراهيم بن بلخ البلخي قال سمعت سفيان بن
عيينة يقول ثنا مسعر . قال قال عون بن عبد الله : ما كان الله لينقذنا من شيء
ثم يعيدنا فيه (وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) وما كان الله
ليجمع أهل قسرين في النار (واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت)
ونحن نقسم بالله جهد أيماننا ليبعث الله من يموت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزي
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل ثنا عون

ابن عبد الله . أنه قال : اوصى رجل ابنه ، فقال : يا بني عليك بتقوى الله ، وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس ، وغداً خير منك اليوم فافعل ، وإذا صليت فصل صلاة مودع ، وإياك وكثرة طلب الحاجات فإنها فقر حاضر ، وإياك وما يعتذر منه .

• حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه قال ثنا اسيد بن حاصم ثنا زيد بن عوف ثنا سعد بن زربي عن ثابت البناني . قال : كان لعون بن عبد الله جارية يقال لها بشرة ، وكانت تقرأ القرآن بألحان . فقال لها يوماً : يا بشرة اقرئي على اخواني ، فكانت تقرأ بصوت فيه ترجيع حزين ، فلقيتهم يلقون العمام عن رؤسهم ويبكون . فقال لها يوماً : يا بشرة قد اعطيت بك الف دينار لحسن صوتك ، اذهبي فلا يملكك على احد فانت حرة لوجه الله . قال ثابت : فهي هناك عجوز بالكوفة لولا أن اشق عليها لبعثت اليها حتى تقدم علينا فتكون عندنا حتى تموت .

ادرك عون بن عبد الله بن عتبة ، جماعة من الصحابة . وسمع عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وأبا هريرة ، وأكثر روايته عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، وأبوه عبد الله بن عتبة يعد في الصحابة .

وصحب عون : الشعبي ، والاسود بن يزيد ، وكبار التابعين وعلمائهم من أهل الكوفة وغيرها .

وروى عن عون من التابعين جماعة : منهم إسماعيل بن أبي خالد ، وأبو إسحاق الشيباني ، وأبو الزبير ، وأبو سهيل نافع بن مالك ، ومجالد . وروى عنه سعيد المقبري ، ومالك بن مغول ، ومسعر ، وغيرهم من الأئمة والأعلام .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر . قال : « بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من القائل كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء. قال ابن عمر. فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس تابعي من أهل مكة تفرد به عنه الحجاج وهو الصواف البصري.

• حدثنا أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو موسى الأنصاري قال ثنا حاصم بن عبدالعزيز المدني عن أبي سهيل عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «يكفيك قراءة الامام، خافت أو جهر». غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو سهيل وهو نافع بن (۱) مالك عم مالك بن انس يعد من تابعي أهل المدينة سمع من انس بن مالك تفرد عنه حاصم بن عبدالعزيز وهو الليثي.

• حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن يحيى (۲) بن منده قال ثنا أبو بكر ابن أبي النضر قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو عقيل الثقفي قال ثنا مجالد قال ثنا عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه. قال: «مامات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب». غريب من حديث عون عن أبيه وأبوه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ست سنين وبرك عليه ودعاه، لم يروه عنه إلا مجالد تفرد به أبو عقيل.

• حدثنا أبو بكر احمد بن إبراهيم بن جعفر العطار قال ثنا محمد بن يونس ابن موسى قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر قال اخبرنا سعيد المقبري عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود. قال: «جاء رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة إلى المدينة ولم يكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم إلا بمكة. فقال يا رسول الله: علمني ما أنت به عالم وما أنا به جاهل، علمني ما ينفعني ولا يضرني، أي صلاة الليل التطوع أفضل؟ قال: نصف الليل فانها ساعة ينزل فيها الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: لا أسأل

(۱) ل ج : ابن انس (۲) في ز : محمد بن المهدي بن منده .

عن عبادى احدا غيرى . فيقول : هل من داع يدعونى فاستجيب له ؟ هل من مستغفر فيستغفرنى فاغفر له ؟ هل ما عان يدعونى فافك عانه (۱) حتى ينفجر الفجر ثم يصعد الرحمن . غريب من حديث عون تفرد به عنه سعيد ، ورواه الليث ابن سعد عن سعيد عن عون منقطعا ولم يقل عن ابيه * حدثناه ابراهيم بن محمد بن يحيى فى جماعة قالوا ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود . قال : جاء رجل من بنى سليم فذكر نحوه . واختلف على سعيد المقبرى فى هذا الحديث فروى عنه من رواية عون على ما ذكرنا من اختلافه ، وروى عنه - يعنى سعيد عن ابي هريرة ، وروى عنه عن ابيه عن ابي هريرة ، وروى عنه عن عطاء مولى ام حبيبة عن ابي هريرة ، واسلم الروايات واصحها عن ابيه عن ابي هريرة .

* حدثنا محمد بن على بن احمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا محمد بن ابي حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابيه عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خرج من عينه دموع ، وإن كانت مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى حتى يصيب حر وجهه ، حرم الله وجهه على النار » . غريب من حديث عون تفرد به محمد بن ابي حميد وهو ابو ابراهيم الزرقى المدنى ويعرف بحماد بن ابي حميد ، ورواه اسماعيل بن ابي اويس عن أخيه عن حماد عن عون مثله . * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا على بن المبارك الصنعاني قال ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال ثنا يحيى عن حماد عن عون مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود الطيالسى قال ثنا محمد بن ابي حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابيه عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ا فقلنا : يا رسول الله مم تبسمت ؟ قال : عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو يعلم ما فى

(۱) فى المختصر فافك له طائبه .

السقم أحب أن يكون سقيا حتى يلتقى الله عز وجل . « تفرد به محمد بن عون ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد عن عون ولم يقل عن أبيه * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد (۱) بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد أن عون بن عند الله أخبره عن ابن مسعود . قال : « تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، فقلنا مالك يا رسول الله ؟ قال : إني عجبت لهذا العبد المسلم يكره أن يعرض ، ولو يعلم ماله في المرض لأحب أن لا يزال مريضا ، ثم ! تبسم فقلنا : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : عجبت للملكين اتيا يتمسان العبد في مصلاه ، فوجداه قد حبسه المرض فمرجا فقالا : يارب - وهو أعلم - جئنا نلتمس عبدك فلانا في مصلاه فوجدناه قد حبسه المرض ، قال : ا كتبنا له اجر عمله الذي كان يعمل ، يعطى اجره ما كان عانيا في حباله . وروى عن محمد بن أبي حميد بهذه الزيادة مجردا أبو داود الطيالسي * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن أبي حميد عن عون عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره إلى السماء ثم خفضه فقال عجبت للملكين ؟ فذكر نحوه .

* حدثنا أبو احمد الجرجاني قال ثنا احمد بن موسى العدوي قال ثنا اسماعيل ابن سعيد قال ثنا وهب بن جرير عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ثلاث تجرى للمؤمن في قبره ، عالم ترك علما يعمل به فهو يجرى له ما عمل به ، ورجل تصدق بصدقة فهو يجرى له ما عمل بما جرت لأهلها ، ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له . » غريب من حديث عون عن أبيه تفرد به محمد بن أبي حميد وهو صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وأبي قتادة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا مسعدة بن سعد العطار قال ثنا إبراهيم

(۱) في ج : احمد بن ابراهيم .

ابن المنذر الحزامی قال ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا هشام بن سعد عن محسن بن علي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين ». غريب من حديث عون متصلا مرفوعا لم يروه عنه إلا محسن ولم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وروى من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن احمد وغيره قالوا ثنا جعفر الفريابي قال ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي قال ثنا اسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن عون بن عبد الله ابن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود : « ان الديك صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم . فقال رجل : اللهم العنه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو إلى الصلاة » . غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبد الله تفرد به إسماعيل والصحيح رواية صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني . وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود . انه قال : « مامن عبد يقول سبحان الله والله أكبر والحمد لله ولا إله إلا الله وتبارك الله ، إلا تلقاهن ملك وصعد بهن إلى السماء فلا يمر بهن إلا من الملائكة إلا استغفروا لقائهن حتى يحيي بها وجه الرحمن » . قال عون : فذكرت ذلك لبعض علمائنا فقال : لقد بلغني أنه ليس من أحد يقولهن ويتبعهن لا حول ولا قوة إلا بالله إلا نظر الله اليه وما نظر الله إلى عبد إلا رحمه . كذا رواه الليث عن ابن عجلان عنه موقوفا .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ح . وحدثنا محمد بن نصر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن إسحاق بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح . وحدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا وهب بن

بقية قالنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عون بن عبد الله بن صبية عن اخيه عبيد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله تعالى فيها شيئاً إلا أعطاه » . فقال عبد الله بن سلام : ان الله تعالى ابتداء الخلق وخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق الاقوات وما في الارض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر فهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس . غريب من حديث عون تفرد به عنه أبو إسحاق الشيباني تابعي من أهل الكوفة اسمه سلمان بن فيروز عنه خالد بن عبد الله .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المثني قال ثنا مسدد ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا المقدمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنم قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبيد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا أحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد قالوا ثنا عبد الله بن عمير قالوا عن موسى بن مسلم عن عون بن عبد الله عن أبيه - أو عن أخيه عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الذين يذكرون الله ، من جلال الله من تسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده ، يتعاطفن حول العرش لمن دوى كدوى النحل . يذكرون بصاحبهن ، أو لا يحب أحدكم ان لا يزال له عند الله شيء يذكرون به » : غريب من حديث عون تفرد به عنه موسى وهو أبو عيسى موسى بن مسلم الطحان يعرف بالصغير .

• حدثنا محمد بن أحمد (۱) بن علي بن مخلد قال ثنا أحمد بن علي الخزاز قال ثنا شعاع بن أشرس أبو العباس ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير قالنا ثنا الليث بن سعد عن خالد بن

(۱) في ج : ابو محمد بن احمد الخ .

يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عامر الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يخطب . وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلال بين ، والحرام بين ، وبين ذلك أمور متشابهات فمن استبرأهن فهو أسلم لدينه ولعرضه . ومن وقع فيهن فبوشك أن يقع في الحرام . كالمرتع الى جانب الحى يوشك أن يقع فيه . » صحيح ثابت من حديث الشعبي . غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا سعيد تفرد به الليث عن خالد عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا إسحاق الحنظلي قال انبأنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عون بن عبد الله عن الشعبي ان النعمان بن بشير قالت أمه لبشير : يا بشير أنحل ابني النعمان فلم تزل به حتى نحاه ، فقالت : اشهد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الشهادة عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أنحلت بنيك مثل ذلك ؟ قال : لا ! قال : فاني لا أشهد على الجور » . قال لي عون : واما انا فسمعت أبي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : « فسو بينهم » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج عنه .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسين بن أبي معشر قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عون بن عبد الله عن حميد الحميري عن عبد الله بن مسعود : « أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فرد عليه السلام » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن عيسى المصرى وحرمله بن يحيى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه عن عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . قال : بينا نحن نسير مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون أي الاعمال أفضل يا رسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « إيمان بالله ورسوله ، وجهاد في سبيل الله ، وحج مبرور ، ثم نداء في الوادي يقول أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا أشهد لا يشهد بها أحد إلا برى من الشرك » . غريب من حديث عون تفرد به عمرو بن سعيد .

• حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم ابن علي قال ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي فاخنة عن الاسود عن عبد الله . أنه قال : « إذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه ، قالوا : فعلنا . قال قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وامام المتقين ، وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك . اللهم ابغضه مقاماً محموداً يغبطه الاولون والاخرون ، اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه مسعر عن عون عن الاسود من دون أبي فاخنة . • حدثناه محمد بن المظفر قال ثنا القاسم بن زكريا قال ثنا محمد بن ورد بن عبد الله قال ثنا أبي قال ثنا عدي بن الفضل عن مسعر عن عون بن عبد الله عن الاسود بن يزيد عن عبد الله . قال : « احسنوا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانها تعرض عليه » . فذكره رواه الثوري عن أبي سلمة مسعر عن عون عن رجل عن الاسود . • حدثنا سليمان ابن احمد قال ثنا إسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن عون بن عبد الله عن رجل عن الأسود عن ابن مسعود . انه كان يقول : « اجعل صلواتك ورحمتك على سيد المرسلين » : الحديث .

• حدثنا سليمان قال ثنا أبو مسلم قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي فاخنة عن الاسود بن يزيد . قال : « قرأ عبد الله ابن مسعود إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً . قال : يقول الله تعالى يوم القيامة

من كان له عندي عهداً فليقم ، قالوا : يا أبا عبد الرحمن فعلمنا . قال قولوا : اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ، إني أعهد اليك في هذه الحياة الدنيا انك ان تكلمني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير ، واني لا اثق إلا برحمتك فاجعله لي عندك عهداً ، تؤده إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد .»

۲۸۲ - سعيد بن جبیر (۱)

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الفقيه البكاء ، والعالم الدعاء ، السعيد الشهيد ، السيد الحميد ، أبو عبد الله جبیر بن سعيد .
وقيل ان التصوف التحقق في التوكل ، والتشوق في التنقل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مسلم بن قتيبة ثنا الأصبع بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب الأعرج . قال : كان سعيد بن جبیر يبكي بالليل حتى صمش . * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد الدورقي ثنا مسلم بن قتيبة قال ثنا أصبع ابن زيد عن القاسم الأعرج . قال : كان سعيد بن جبیر يبكي بالليل حتى صمش . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا جرير عن عطاء بن السائب . قال : كان سعيد بن جبیر ربما أبكنا .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا يزيد ابن هارون ثنا أصبع بن زيد ثنا القاسم بن أبي أيوب . قال : سمعت سعيد ابن جبیر يردد هذه الآية في الصلاة بضعا وعشرين مرة (واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله) الآية .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله و احمد بن محمد بن سنان قالوا ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن سعيد بن عبيد . قال : كان سعيد بن جبیر إذا أتى على هذه الآية (فسوف يعلمون إذ الاغلال في أعناقهم

(۱) من هنا اول المجلد المغربي الذي قدمه الينا السيد احمد بن الصديق اتاه الله .

والسلاسل يسحبون في الحميم) رجع فيها ورددها مرتين أو ثلاثا . • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا وهب بن إسماعيل الأسدی . قال : قيل لورقاء يعني ابن اياس . كان سعيد بن جبیر يصنع كما يصنع هؤلاء الأئمة اليوم ، يطربون أو يردون . قال : معاذ الله ، إلا أنه كان إذا مر على مثل هذه الآية في حم المؤمن (إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون) مدها شيئاً . • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني شريح بن يونس ثنا محبوب بن محرز أبو محرز يباع القوارير بالكوفة ثقة عن ابن شهاب . قال : كان سعيد بن جبیر يؤمنا يرجع صوته بالقرآن .

• حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سعيد بن أبي الربيع أبو بكر السمان ثنا أبو عوانة عن إسحاق مولى عبد الله بن عمر بن هلال بن يساف . قال : دخل سعيد بن جبیر الكعبة ، فقرأ القرآن في ركعة . • حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن ورقاء . قال : كان سعيد بن جبیر يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في شهر رمضان . • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون انبأنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبیر : أنه كان يختم القرآن في كل ليلتين . • حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن يونس ثنا يعقوب عن جعفر - يعني ابن أبي المغيرة . قال : كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، يقول : ليس فيكم ابن أم الدماء ؟

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن أشعث بن إسحاق . قال كان يقال : سعيد بن جبیر جهيد العلماء . • حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أبي أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفیان عن عمرو بن ميمون عن أبيه . قال : لقد مات سعيد بن جبیر وما على الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه .

(۱۸ - حلية - رابع)

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا يحيى بن حسان ثنا صالح بن عمرو عن داود بن أبي هند . قال : لما أخذ الحجاج سعيد بن جبير ، قال . ما ارانى إلا مقتولا . وسأخبركم أنى كنت أنا وصاحبين لى دعونا حين وجدنا حلاوة الداء ، ثم سألنا الله الشهادة فكلنا صاحبى وزقها وأنا انتظرها . قال : فكأنه رأى ان الاجابة عند حلاوة الداء . * حدثنا أبو أحمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام ثنا ضمرة ثنا أصبغ بن زيد . قال : كان لسعيد بن جبير ديك يقوم الى الصلاة إذا صاح ، فلم يصبح ليلة من الليالى فاصبح سعيد ولم يصل . قال : فشق ذلك عليه . فقال له ماله ؟ قطع الله صوته ! قال : فما سمع ذاك الديك يصبح بعدها ، فقالت له : امه أى بنى لا تدع على شىء بعدها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسين بن الاسود العجلي قالوا ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار بن مرة الشيباني عن سعيد بن جبير . قال : التوكل على الله جماع الايمان . * حدثنا عبد الله بن محمد (۱) ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ح . * وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بشر الصفار ثنا محمد بن عبدك الرازى ثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان يحدث عن سعيد بن جبير : انه كان يدعو ؛ اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنى أبو كريب ح . وحدثنى أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين . قال : أتيت سعيد بن جبير بمكة فقلت ان هذا الرجل قادم - يعنى خالد بن عبد الله - ولا آمنه عليك ، فاطعنى واخرج . فقال : والله لقد فررت حتى استحييت من الله اقلت : والله إني

(۱) لى ج : ابو عبد الله بن محمد فى هذا الخبر والذي قبله .

لأراك كما سمعتك أمك سعيداً . قال : فقدم مكة فأرسل اليه فأخذه - زاد واصل ،
 في حديثه قال فاخبرني يزيد أبو عبد الله قال : أتينا سعيد بن جبير حين جئنا
 به ، فاذا هو طيب النفس وبذية له في حجره ، فنظرت إلى القيد فبكت . قال :
 فتبعناه إلى باب الجسر فقال له الحرم : أعطنا كفلاً فإنا نخاف أن تفرق نفسك ،
 قال : يزيد فكنت فيمن تكفل به * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم
 ابن إسحاق الحربي ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عمرو بن
 سعيد . قال : دعا سعيد بن جبير ابنه حين دعي ليقتل ، فجعل ابنه يبكي . فقال :
 ما يبكيك ؟ ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو كامل الفضل بن
 الحسين ثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب . قال : خرجت مع سعيد بن جبير
 في أيام ماضين من رجب ، فأحرم من الكوفة بعمره ثم رجع من صهرته ، ثم
 أحرم بالحج في النصف من ذي القعدة ، وكان يخرج كل سنة مرتين مرة للحج
 ومرة للعمرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا هناد بن السري ثنا
 قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين . قال أخبرني كثير بن تميم
 الداري قال : كنت جالسا مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد
 وكان به من الفقه ، فقال : إني لأعلم خير حالته فقال : وما هو ؟ قال : أن
 يموت فأحتسبه * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا إسحاق
 ابن إسماعيل ثنا سفيان عن حميد الأعرج . قال : أقبل ابن لسعيد بن جبير .
 فقال : إني لأعلم خير خلة فيه ؟ أن يموت فأحتسبه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا
 سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير . قال : لدغني عقرب فأقسمت على
 أمي أن أسترق ، فأعطيت الراقي يدي التي لم تلدغ وكرهت أن أحنثها .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن عبد
 الله بن عبد الحكم الباسي بها ثنا أحمد بن مسعود ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح

ابن موسى عن معاوية بن إسحاق . قال سمعت سعيد بن جبیر يقول : لئن
أوتئمن على بيت من الدر ، أحب الى من أن أوتئمن على امرأة حسناء .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد الجبال ثنا عباس ثنا يحيى ثنا
وكيع ثنا عمر بن زر . قال : قرأت كتاب سعيد بن جبیر ، اعلم ان كل يوم
يعيشه المؤمن غنيمة .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا جعفر الثريابي ثنا محمد بن الحسن
البلخي ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبیر ،
قال : إن الخشية أن تخشى الله تعالى حتى تحول خشيتك بينك وبين معصيتك .
فتلك الخشية . والذكر طاعة الله ، فمن أطاع الله فقد ذكره ، ومن لم يطعه
فليس بذاكر وان أكثر التسبيح وقراءة القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن الحسين البرجلاني
ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن يعلى بن حكيم . قال قال سعيد بن جبیر :
ما رأيت أرعى حرمة هذا البيت ولا أحرص عليه من أهل البصرة ، لقد رأيت
جارية ذات ليلة تعلقت بإستار الكعبة ، فجعلت تدعو وتبكي وتتضرع حتى
ماتت .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد
ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب . قال قلت لسعيد بن جبیر : ما علامة
هلاك الناس ؟ قال : إذا ذهب أو هلك علماءؤهم .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن
أشعث العمي ويعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبیر . قال :
قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام ، اينام ربك ؟ فقال موسى اتقوا الله ا
فقالوا ايصلى ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله ا فقالوا فهل يصبغ ربك ؟ فقال
موسى : اتقوا الله ا فاوحى الله تعالى اليه ، ان بنى إسرائيل سألوك اينام ربك
فخذ زجاجتين فضعهما على كفيك ثم قم الليل . قال : ففعل موسى عليه السلام
فلما ذهب من الليل نعت موسى عليه السلام فوقع لركبتيه ، فقام فلما ادبر الليل

نفس موسى ايضا فوق لركبتيه فوقعت الزجاجتين (۱) فانكسرتا ، فقال عز وجل : لو نمت لوقعت السموات على الأرض ولهلك كل شيء كما هلكنا هاتان . قال أشعث عن جعفر عن سعيد : وفيه أنزلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ، قال وسألوك ايصبح ربك ؟ فانا اصبح الالوان كلها الأحمر والأبيض والأسود ، وسألوك ايصلى ربك ؟ فاني (۲) اصلى وملائكتي على انبيائي ورسلي فذلك صلاتي .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد في جماعة قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب بن عبد الله أبو الحسن القمي ثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى ، فر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين ، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : أمض لعمرك ان كان لك عمل ، فقال : ما اظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك ، فر عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان : ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال له مثلها فقال : هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انبهر ثم دخل المسجد ، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انقضى النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه عمر ، فقال : يا نبي الله مررت على فلان آتما وأنت تصلى ، فقلت له النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : مر الى عمرك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فهلا ضربت عنقه ، فقام عمر مسرعا فقال ارجع فان غضبك عز ورضاك حكم ، ان الله تعالى في السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان . قال عمر : وما صلاتهم يا رسول الله ؟ قال فلم يرد عليه شيئا ، فأتاه جبريل فقال يا نبي الله سالك عمر عن صلاة أهل السماء فقال : نعم ا فقال : اقرأ على عمر السلام وأخبره ان أهل السماء الدنيا سجود الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذي الملك والملكوت ، وأهل السماء الثانية ركوع الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذي العزة والجبروت ، وأهل السماء الثالثة قيام الى يوم القيامة ، يقولون

(۱) في مع ، والمختصر : فوقت الزجاجتان (۲) في مع وز : فانا اصلى .

سبحان الحی الذی لا یموت ۱ .

* حدثنا أبی ومحمد بن أحمد قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حمید قال ثنا یعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبی المغيرة عن سعید بن جبیر . قال : لما اهبط آدم الى الأرض كان فيها نسر [فی البر] وحوث فی البحر ، ولم یکن فی الأرض غیرهما . فلما رأى النسر آدم وكان یاوی الى الحوت ویبیت عنده کل لیلۃ . قال : یا حوت لقد اهبط الیوم الی الأرض شیء یشی علی رجليه ویبطش بیده . فقال له الحوت : لئن كنت صادقاً فالی فی البحر منه ملجأ ، ولا لك فی البر منه مهرب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علی بن إسحاق ثنا الحسين المروزی ثنا الهیثم بن جمیل ثنا یعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبی المغيرة عن سعید بن جبیر . قال : بینما موسى علیه السلام جالس عند فرعون إذ نقض فذاع . فقال موسى علیه السلام : ماذا یصیبکم ؟ فقالوا وما عسى أن یكون هذا ، وإذا قال فأرسل علیهم الضفادع . قال : فان كان الرجل منهم لیلبس ثوبه فیجده ممثلاً ضفادع ، وارسل علیهم الدم فان كان الرجل لیستقی من بئر ونهره ، فاذا صار فی جرتة صار دماً غبیطاً . فقالوا : یا موسى ادع لنا ربك أن یشف عنا ونحن نؤمن بك (۱) ، فدعا الله فکشفه عنهم فلم یؤمنوا ، قال فكان فرعون أوفاهم قال لبني اسرائیل اذهبوا معه . * حدثنا أبو محمد بن حیان ثنا الولید ابن أبان ثنا یونس بن حبیب ثنا عامر ثنا یعقوب نحوه ، وزاد - فكان الرجل منهم لا یستطیع الکلام حتی تثب (۲) الضفدع فی فیه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علی بن إسحاق ثنا حسین المروزی قال ثنا الهیثم بن جمیل ثنا یعقوب عن جعفر بن أبی المغيرة عن سعید بن جبیر . قال . كان الله سبحانه یبعث ملک الموت الی الأنبياء عیاناً ، فبعثه الی إبراهیم علیه السلام لیقبضه فدخل دار إبراهیم علیه السلام فی صورة رجل شاب جمیل الوجه ، وكان إبراهیم علیه السلام رجلاً غیوراً ، فلما دخل علیه حملته الغيرة علی

(۱) لی مع : تؤمن لك . (۲) فی ج والمختصر : حتی تثب

ان قال له: يا عبد الله من أدخلك داري؟ قال أدخلنيها ربها، فعرف إبراهيم عليه السلام ان هذا الأمر حدث. قال: يا إبراهيم إني أمرت بقبض روحك فقال أمهاني يا ملك الموت حتى يدخل إسحاق فأمهله، فلما دخل إسحاق قام إليه فاعتنق كل واحد منهما صاحبه، فرق لهما ملك الموت فرجع إلى ربه عز وجل. فقال: يا رب خليلك جزع من الموت. قال: يا ملك الموت فأت خليلي في منامه فاقبضه، قال: فأتاه في منامه فقبضه.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا أحمد بن مطهر المصيصي ثنا موسى بن داود قال ثنا حيان (۱) بن علي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير. قال: ان الله تعالى ليرحم يوم القيامة، حتى يقول من كان مسلماً فليدخل الجنة.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن يزيد ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير. أنه قيل له: من اعبد الناس؟ قال: رجل اجترح من الذنوب فكلاماً ذكر ذنوبه احتقر عمله.

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الوليد بن شعجاع ثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان. قال قال سعيد بن جبير: إني لأزيد في صلاتي من أجل ابني هذا. قال مخلد قال هشام: رجاء أن يحفظ فيه.

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الوليد ثنا المبارك بن سعيد اخو سفيان عن نصار بن عقبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير. قال: إني لأزيد في صلاتي لولدي.

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان عن رجل عن سعيد. قال: لو فارق ذكر الموت قلبي، خشيت أن يفسد على قلبي.

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة

(۱) كذا في ز و مع ، وفي ج : جبار بن علي .

عن هشام . قال قال سعيد بن جبیر : إنما الدنيا جمعة من جمع الآخرة .
 * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا عباد
 ابن العوام أبو سهل أخبرني هلال بن خباب . قال : خرجنا مع سعيد بن جبیر
 في جنازة ، قال فكان يحدثنا في الطريق ويذكرنا حتى بلغ ، فلما بلغ جلس فلم
 يزل يحدثنا حتى قمنا ، فرجعنا وكان كثير الذكر لله عز وجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمی
 ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبیر . قال : لقيني
 راهب فقال : يا سعيد في الفتنة يتبين من يعبد الله ممن يعبد الطاغوت .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن
 عمر بن ذر . قال : كتب سعيد بن جبیر إلى أبي كتابا أوصاه فيه بتقوى الله ،
 وقال : يا أبا عمر إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة ، وذكر الفرائض والصلوات وما
 يرزقه الله من ذكره .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو شهاب
 موسى بن نافع الكوفي الأسدي . قال : ذكرت لسعيد بن جبیر ، إني تركت
 بالكوفة ناسا يوترون قبل أن يناموا مخافة أن لا يستيقظوا للوتر ، فيرزقهم
 الله قياما من الليل فيصلون شفعا ما بدا لهم ، ثم يعيدون وترهم . فقال : هذا
 من البدع إذا أنت أوترت قبل أن تنام ثم رزقك الله قياما بعد وترك ، فصل
 شفعا ما بدالك ولا تعد وترك واكنف بالذي كان .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو شهاب
 موسى بن رافع (۱) . قال : دخلت على سعيد بن جبیر بمكة وقد أخذه صداع
 شديد ، فقال له رجل ممن عنده : هل لك أن تأتيك برجل يرقبك من هذه
 الشقيقة ؟ قال : لا حاجة لي في الرقي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا أبو
 شهاب . قال : رأيت سعيد بن جبیر انقطع شمه فخلع نعله الأخرى وهو

(۱) كذا في الاصابين : وتقدم فهما انه ابن نافع وكذلك في القرية

يطوف ، فلما رآه القوم خلموا نعالهم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبیر . في قوله عز وجل : (نخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى) . قال : يعملون بالذنوب ويقولون سيغفر لنا (وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه) قال : الذنوب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا عبد الواحد ابن زياد عن خصيف . قال : رأيت سعيد بن جبیر صلى ركعتين خلف المقام قبل صلاة الصبح ، قال : فأتيته فصليت إلى جنبه وسألته عن آية من كتاب الله فلم يجبني ، فلما صلى الصبح قال : إذا طلع الفجر فلا تتكلم إلا بذكر الله حتى تصلي الصبح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا معتمر ابن سليمان قال قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبي جرير . أن سعيد بن جبیر قال : لا تظفئوا مرجم ليالي العشر ، تعجبه العبادة . ويقول : أيقظوا خدمكم يتسحرون لصوم يوم عرفة

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن اسماعيل بن زربي . قال سمعت سعيد بن جبیر يقول : ما زال البلاء بأصحابي حتى رأيت أن ليس لله في حاجة ، حتى نزل بي البلاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن بكير بن عتيق . قال : سقت سعيد بن جبیر شربة من عمل في قدح فثربها ، ثم قال : والله لأسألن عن هذا قال : فقلت له له ؟ فقال : شربته وأنا أستلذه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبیر . قال : من إضاعة المال ، أن يرزقك الله حلالا فتنفقه في معصية الله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم (۱) ثنا هناد ثنا قبيصة [ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مسلم البطين . قال : قلت لسعيد] (۲) بن جبیر، الشکر أفضل أم الصبر؟ قال : الصبر، والعافية أحب إلى .
* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر . قال : سألتنا سعيد بن جبیر عن أولاد المؤمنين ؟ قال : هم مع خير آبائهم ، فإن كان الأب خيرا من الأم فهو مع الأب ، وإن كانت الأم خيرا من الأب فهو مع الأم .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا ثنا الحسن ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : قحط الناس في زمن ملك من ملوك بني اسرائيل ثلاث سنين . فقال الملك : ليرسلن الله علينا السماء أو لنؤذنه ، فقال له جلساؤه : كيف تقدر على أن تؤذيه أو تعيظه وهو في السماء وانت في الارض ؟ قال : أقتل اولياؤه من أهل الارض فيكون ذلك اذى له ، فأرسل الله عليهم السماء .

* حدثنا أبي ومحمد قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : أهبط إلى آدم ثور احمر فكان يحرث ويمسح العرق عن جبينه ويقول لك قال الله : (فلا يخرجكما من الجنة فتشقى) فكان ذلك شقاؤه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن العلاء ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو الجنيد عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبیر . قال : كان آدم يعمل على ثور ويمسح العرق عن جبينه ، ويقول لحواء أنت حملت بي هذا : فليس من ولد آدم من احد يعمل على ثور إلا قال حو ، (۳) دخلت عليهم من قبل آدم . قال : ولما أهبط آدم بعث الله اليه ثورا أباق فجعل يعمل عليه ، فقال : هذا ما وعدني ربي : فلا يخرجكما من الجنة فتشقى .

(۱) في ج : مسلم وفي المغربيه : ابن سلام واحسب هنا سلام ماعلى الرسم القديم .

(۲) ما بين المربعين : سقط من ز .

(۳) في ج : جوه (بالجيم) واحسب ما أثبتناه الصواب

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عباد ابن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . قال : وددت أن الناس اخذوا ما عندي [من العلم] فانه مما يهمني .

* حدثنا حبيب بن الحسن [ثنا موسى بن إسحاق] (۱) ثنا الحكم بن موسى ثنا سفیان بن عیینة عن عبد الکریم الجزری عن سعید . قال : كنت اسمع الحديث من ابن عباس فلو أذن لي لقبلت رأسه (۲) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان عمر آدم الف سنة ، فجعل لداود اربعين سنة والأقلام رطبة تجرى .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : لما امر إبراهيم أن يؤذن في الناس بالحج ، قال : ان الله قد بنى بيتا وانه يأمركم أن تحجوه . قال : فأجابه كل شيء من البنيان من من حجر أو شجر أو مدر .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن عبد الله بن عثمان ابن خيثمة عن سعيد بن جبير . قال : الكبش الذي فدى به اسحاق ، القربان الذي قرب به ابن آدم فتقبل منه . * حدثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن يعقوب عن سعيد بن جبير . قال : الكبش الذي فدى به إسحاق ، ارتعى في الجنة وكان عليه عهد احمر .

آثاره في التفسير

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : قرئت (۳) عند النبي صلى الله عليه وسلم (يا أيها النفس المطمئنة) فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه : ان هذا لحسن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ان ملك

(۱) هذه الزيادة من المنبرية (۲) في معناه نأذن لي (۳) في ز : قرأت

الموت ليقولها لك عند الموت .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الوليد بن شجاع ثنا صهار بن محمد ثنا الاصمش ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس ثنا مالك بن مغول قال ثنا الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (يا عبادة الذين آمنوا إن ارضى واسعة) قال : اذا عمل في ارض بالمعاصي فاخرجوا . * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني علي بن جعفر بن زياد الأحمري ثنا كادح بن جعفر عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير . في قوله عز وجل : (اذ كروني اذ كرم) قال : اذ كروني بطاعتي ، اذ كرم بعفرتي . * حدثنا احمد ثنا عبد الله ثنا علي ثنا كادح عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد . في قوله تعالى : « وتخر الجبال هدا » . قال : تتابع بعضها على بعض . * حدثنا احمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (اولى الأيدي والأبصار) قال : الأيدي القوة في العمل ، والبصر فيما هم فيه من امر دينهم . وبأسناده عن سالم عن سعيد . في قوله تعالى : (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) قال : لا تصدع رؤسهم ، ولا تنزف عقولهم . وبه عن سعيد . في قوله تعالى : (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة) قال : يعطون ما يعطون وقلوبهم وجة يخافون ما بين أيديهم من الموقف والحساب . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسباط عن عطاء عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (ونكتب ما قدوا و آثارهم) . قال : ما صنعوا . * حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن عمار عن أشعث عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى : (وما هو بالهزل) قال : باللعب .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قال ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : نزلت (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر) في وحشي وأصحابه ، قالوا : كيف لنا بالتوبة ، وقد عبدنا الاوثان ، وقتلنا

المؤمنين ، ونكحنا المشركات ، فانزل الله تعالى فيهم : (إلا من تاب وآمن وحمل صملا صالحا فأرسلناك يبدل الله سيئاتهم حسنات) فأبدلهم الله بعبادة الاوثان عبادة الله ، وأبدلهم بقتال المسلمين قتال المشركين ، وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات . * وبه عن سعيد . قال : ان في النار لرجلا أظنه في شعب من شعبها ينادى مقدار الف عام : يا حنان يا منان . فيقول : رب العزة لجبريل يا جبريل اخرج عبدى من النار ، فيأتيها فيجدها مطبقة فيرجع فيقول يا رب (انها عليهم موصدة) فيقول يا جبريل ارجع ففكها فاخرج عبدى من النار ، فيفكها فيخرج مثل الخيال فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شعرا ولحما ودما . * وبإسناده عن جعفر وهارون بن عنقرة عن سعيد قال : إذا جاع أهل النار ، وقال هارون : إذا عام أهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم فأكلوا منها فاختلفت جلودهم ووجوههم ، ولو أن ما رايمر بهم يعرفهم لعرف جلودهم ووجوههم فيها . ثم يسب عليهم المعطش فيستغيثون فيغاثوا بماء كالمهل ، وهو الذى قد انتهى حره . فاذا أدنوه من أفواههم اشتوى من حره ووجوههم التى قد سقطت عنها الجلود ، ويصير به ما فى بطونهم ، يمشون وأمعانهم تتساقط وجلودهم ، ثم يضربون بمقامع من حديد ، فيسقط كل عضو على حياله يدعون بالنبور .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان بن وكيع ثنا يحيى ابن يمان ثنا الثورى عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (لولا أن رأى برهان ربه) . قال : رأى صورة فيها وجه يعقوب عاضا على أصبعه فذفع فى نحره فخرجت شهوته من أنامله ، فكل ولد يعقوب ولد له اثني عشر ولدا إلا يوسف ، فانه نقص من ذلك بتلك الشهوة فولد له احد عشر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح . وحدثنا إبراهيم بن احمد بن أبي حصين ثنا محمد بن أبي عبد الله الحضرمى قال ثنا النضر بن سعيد أبو صهيب الحارثى ثنا الحسن بن محمد بن عثمان بن بنت الشعبي ثنا شريك أو سفيان عن سالم عن سعيد . فى قوله تعالى : (على فرش

بطائنها من استبرق) . قال : ظواهرها من نور جامد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الجبال ثنا الحسن بن هارون النيسابوري ثنا عبدان بن عثمان ثنا أبي عن شعبة عن سفيان الثوري عن أبي سنان ضرار بن مرة عن سعيد . في قوله تعالى : (وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون) . قال : الصلاة في الجماعة (۱) .

* حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو هشام الرفاعي انبأنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير . قال : قالت اليهود لموسى اخلق ربك خلقا ثم يعد بهم ؟ فوحي الله اليه يا موسى ازرع قال قد زرعت ، قال أحصد ، قال قد حصدت ، قال دس (۲) قال قد دست ، قال ذر قال قد ذريت ، قال فما بقي ؟ قال فما بقي شيء فيه خير ، قال كذلك لا أعذب من خلقي إلا من لا خير فيه .

* حدثنا أبو احمد الغطريفي ثنا محمد بن احمد الغازي ثنا عباد الرواجني ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (وقربناه نجيا) . قال : اردفه جبريل حتى سمع صرير القلم والتوراة تكتب له .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد . قال : لما خلق الله تعالى آدم نفخ الروح في رأسه قبل جسده فعطس ، فقال الحمد لله رب خلقتني ، فقال الله له : يرحمك الله ا . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن بشر ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد . قال : لما نفخ الله في آدم الروح لم يبلغ رجليه حسا حتى استجاع ، فأهوى الى عنقود من عنب الجنة فأكل منه ، وقرأ سعيد (خلق الانسان من عجل) .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . قال : لولا أصوات الروم لسمعتم وجبة الشمس حين تقع .

(۱) سقط هذا الخبر من المخرجة . (۲) في مع ادرس .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن أحمد الرازي ثنا أبو حاتم ثنا محمد ابن صدقة الحمصي ثنا أبو داود ثنا زهير بن محمد عن أبي هرير عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (وكان أبوهما صالحا) . قال : كان يؤدي الامانات والودائع الى أهلها ، فحفظ الله تعالى له كنزه حتى أدرك ولداه فاستخرجا كثرهما .

• حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسن ابن حفص ثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير . قال : نخل الجنة كربها ذهب أحمر ، وجذوعها زمرد أخضر ، وسعفها كسوة لاهل الجنة ، منها مقطعاتهم وحلهم ، وثمرها أمثال القلال والدلاء ، احلى من العسل ، والين من الزبد ، ليس له عجم .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى : (فيهما عينان نضاختان) . قال : ينضخان بالوان الفا كمة .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان يقال طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلا ، وطول المرأة ثمانون ميلا ، وجلستها جريب ، وان شهوته لتجري في جسده سبعين عاما يجبد لذتها . • حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا هارون بن إسحاق ثنا يحيى بن يعان مثله . وقال : سبعين ميلا ، وثلاثين ميلا .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا جعفر الفريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاخوص عن منصور عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض) . قال : الزبور القرآن ، والذكر التوراة ، والأرض الجنة . • حدثنا عبد الله ثنا جعفر ثنا قتيبة ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير : (ان الارض يرثها عبادي الصالحون) . قال : أرض الجنة .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن الرملي ثنا زيد بن وهب ثنا

یحیی بن یمان ثنا أشعث عن سعید . فی قوله تعالى : (قدروها تقديرا) قال : قدر ربهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا داود بن عمرو ثنا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي حمزة عن سعید . فی قوله تعالى : (رب إني لما أنزلت الي من خير فقير) . قال : انه يومئذ لفقير إلى شق عمرة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا إسماعيل ابن سعید ثنا عمر بن عبید عن عطاء بن السائب عن سعید بن جبیر . فی قوله تعالى : (ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . قال : لا يرأى بعبادة ربه أحدا .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا إسماعيل ثنا اسباط عن مطرف عن جعفر عن سعید بن جبیر . فی قوله تعالى : (أرأيت من اتخذ إلهه هواه) . قال : كان أهل الجاهلية يعبدون الحجر ، فاذا رأوا حجرا أحسن منه أخذوه وتركوا الأول .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعید فی قوله تعالى : « أمثلهم طريقة » . قال : أوفاهم عقلا . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد ابن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعید . فی قوله تعالى : (كلا إن كتاب الفجار لفي سجين) . قال : تحت خد ابليس . وعن سعید فی قوله تعالى : (إلا من ضريع) . قال : من حجارة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن سلمة عن سعید بن جبیر . فی قوله تعالى : (فسحقا لأصحاب السعير) . قال : واد في جهنم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا هشيم عن حصين عن سعید . فی قوله تعالى : (لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون) . قال : محبوسون في النار ومفسيون فيها .

* حدثنا علي بن هارون ثنا أبو معشر الدارمي ثنا محمد بن المنهال ثنا

عبد الواحد بن زياد ثنا الربيع بن أبي مسلم . قال : دخلت على سميد بن جبير حين جىء به إلى الحجاج وهو موثق فبكيت ، فقال لى : ما يبكيك ؟ قلت : الذى أرى بك ، قال : فلا تبك ! إن هذا كان فى علم الله عز وجل أن يكون ثم قرأ (ما أصاب من مصيبة فى الارض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها) الآية .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سميد بن جبير . قال : بعث موسى وهارون عليهما السلام ، ابني هارون بقربان يقربانه ، فتمالا : أكلته النار وكذبا ، فأرسل الله تعالى عليهما نارا فاكلتهما ، قال : فأوحى الله تعالى اليهما هكذا أفعال باولياتى فكيف باعدائى (۱) .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سميد . قال : من عطس عنده أخوه المسلم فلم يشمته ، كان ديننا يأخذه به يوم القيامة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا [مسعر عن سليمان الشيبانى عن سميد : أنه سئل عن القبلة للصائم ، قال : قيل فانه لبريد سوء . * حدثنا محمد بن بشر ثنا خالد بن يحيى ثنا [(۲) اسماعيل ابن عبد الملك . قال : سألت سميد بن جبير عن فريضة من فرائض الجدد ، فقال : يا ابن أخى إنه كان يقال من أحب أن يتجرأ على جرائم جهنم ، فليمتجرأ على فرائض الجدد .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سميد ثنا ابن عليه عن أيوب . قال : قام سميد بن جبير يوما من مجلسه ، فسألته عن حديث . فقال : ليس كل حين أحلب فاشرب ! ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن خالد ثنا أمية بن شبيل عن عثمان بن مردويه . قال : كنت مع وهب

(۱) تقدمت هذه الحكاية مبتورة فى غير ترجمة . (۲) ما بين الربيعين زيادة فى ز . (۱۹ - حلية - رابع)

ابن منبه وسعيد بن جبیر يوم عرفة بنخيل ابن عامر ، فقال وهب لسعيد :
 ابا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج ؟ قال : خرجت عن امرأتى وهى
 حامل فجاءنى الذى فى بطنها وقد خرج وجهه ، فقال له وهب : ان من قبلكم
 كان إذا اصاب أحدهم بلاء عده رخاء ، وإذا اصابه رخاء عده بلاء .
 * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن خلف ثنا
 سفیان عن سالم بن أبى حفصة . قال : لما أتى سعيد بن جبیر الحجاج ، قال
 أنت شقى بن كسير ؟ قال : أنا سعيد بن جبیر ، قال : لأقتلنك ! قال : أنا إذا كما
 سمعتنى أمى ، ثم قال : دعونى أصلى ركعتين ! قال : وجهوه الى قبلة النصارى
 قال : فاینما تولوا فثم وجه الله ! ثم قال : إني استعيز منك بما عادت به مريم . قال
 وما عادت به مريم . قال قالت : انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا . قال
 سفیان : لم يقتل بعد سعيد بن جبیر إلا رجلا واحدا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا سعيد
 ابن هشيم حدثنى ابى حدثنى عتبة مولى الحجاج . قال : حضرت سعيد بن جبیر
 حين أتى به الحجاج بواسطة ، فجعل الحجاج يقول له : ألم افعل بك ؟ ألم افعل
 بك ؟ فيقول : بلى ! فيقول فما حملك على ما صنعت من خروجك علينا : قال :
 بيعة كانت على ففضب الحجاج وشفق بيديه ، وقال فبيعة أمير المؤمنين كانت
 اسبق وأولى ان أتى بها وأمر به فضربت عنقه .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام
 ابن حوشب عن أبيه . قال : لما أتى سعيد بن جبیر الحجاج قاصر بضرب عنقه ،
 وجد فى إزاره صرة فيها دراهم فاختم فيها الذى جاء به والذى ضرب عنقه ،
 فقضى به الحجاج للذى ضرب عنقه . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد
 ابن إسحاق ثنا عبد الله بن سعد الزهرى ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة
 عن عبد الله بن شوذب . قال : لما أمر الحجاج بسعيد بن جبیر أن يقتل استقبل
 القبلة فنادى الحجاج من مجلسه أصر فوه أصر فوه ! قال : فصرف عن القبلة .
 * حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا سفيان عن خلف بن

خليفة عن ابيه . قال : شهدت مقتل سعيد بن جبیر ، فلما بان رأسه قال لا إله إلا الله لا إله إلا الله ، ثم قالها الثالثة فلم يتمها . * حدثنا أبو حامد ثنا محمد ابن اسحاق ثنا هارون بن عبدالله ثنا محمد بن سلمة بن هشام بن إسماعيل أبو هشام المخزومي ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن كاتب للحجاج يقال له يعلى . قال مالك : وهو أخ لام سلمة الذي كان على بيت المال . قال كنت اكتب للحجاج وأنا يومئذ غلام حديث السن يستخفني ويستحسن كتابتي ، فادخل عليه بغير اذن فدخلت عليه يوماً بعد ما قتل سعيد بن جبیر وهو في قبة لها اربعة ابواب ، فدخلت عليه فمالي ظهره فسمعتة يقول : مالي ولسعيد بن جبیر ؟ فخرجت رويدا وعلمت انه ان علم بي قتلني ، فلم ينشب الحجاج بعد ذلك إلا يسيرا . حدثنا ابى ثنا خالى احمد بن محمد بن يوسف اخبرنى ابو امية محمد بن ابراهيم فى كتابه الى قال ثنا حامد بن يحيى ثنا حفص ابو مقاتل السمرقندى ثنا عون ابن ابى شداد العبدي . قال : بلغنى ان الحجاج بن يوسف لما ذكر له سعيد ابن جبیر ، ارسل اليه قائداً من اهل الشام من خاصة اصحابه يسمى المناس ابن الاحوص ، ومعه عشرون رجلا من اهل الشام من خاصة اصحابه فبينما هم يطلبونه اذا هم براهب فى صومعة له فسألوه عنه . فقال الراهب : صفوه لى فوصفوه له فذهبهم عليه ، فانطلقوا فوجدوه ساجدا يناجى باعلى صوته ، فدنوا منه فسلموا عليه فرفع رأسه فاتم بقية صلاته ثم رد عليهم السلام . فقالوا : إنا رسل الحجاج اليك فأجبه قال ولا بد من الاجابة ؟ قالوا لا بد من الاجابة فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قام فمشى معهم حتى انتهى الى دير الراهب فقال الراهب : يا معشر الفرسان اصبتم صاحبكم ؟ قالوا : نعم ا فقال لهم : اصعدوا الدير فان الابوة والأسد ياويان حول الدير ، فعجلوا الدخول قبل المساء ، ففعلوا ذلك وأبى سعيد أن يدخل الدير فقالوا ما نراك إلا وأنت تريد الهرب منا . قال : لا ولكن لا ادخل منزل مشرك ابدا قالوا فانا لاندعك فان السباع تقتلك ، قال سعيد : لا ضير إن معى ربي فيصرفها عنى ويجعلها حرسا حولي يحرسوننى من كل سوء إن شاء الله . قالوا : فانت من

الأنبياء؟ قال: ما أنا من الأنبياء ولكن عبد من عبيد الله خاطي مذنب. قال الراهب: فليعطني ما أثق به على اطمانينته، فعرضوا على سعيد أن يعطي الراهب ما يريد. قال سعيد: إني أعطى العظيم الذي لا شريك له لا أبرح مكاني حتى أصبح إن شاء الله، فرضى الراهب ذلك. فقال لهم: اصعدوا وأوتروا القسي لتنفروا السباع عن هذا العبد الصالح، فانه كره الدخول على في الصومعة لمكانكم، فلما صعدوا وأوتروا القسي إذا هم بلبوة قد أقبلت، فلما دنت من سعيد تحاكت به وتمسحت به ثم ربضت قريبا منه، وأقبل الأسد فصنع مثل ذلك، فلما رأى الراهب ذلك واصبحوا نزل اليه، فسأله عن شرائع دينه وسنن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، ففسر له سعيد ذلك كله، فأسلم الراهب وحسن اسلامه، وأقبل القوم على سعيد يعتذرون اليه ويقبلون يديه ورجليه ويأخذون التراب الذي وطئه بالليل فصلوا عليه، فيقولون: يا سعيد قد حلقنا الحجاج بالطلاق والعتاق أن نحن رأيناك لا ندعك حتى نشخصك اليه، فرنا بما شئت. قال: امضوا لأمركم فاني لا أئذ بخالقي ولا راد لقضائه، فساروا حتى بلغوا واسطا، فلما انتهوا اليها. قال لهم سعيد: يا معشر القوم قد تحرمت بكم وبصحبتم ولست اشك أن أجلى قد حضر، وان المدة قد انقضت، فدعوني الليلة آخذ اهبه الموت، واستعد لمنكر ونكروا ذكر عذاب القبر وما يحثي على من التراب، فاذا أصبحتم فالميعاد بيني وبينكم الموضع الذي تريدون. قال بعضهم: لا نريد أثراً بعد عين. وقال بعضهم: قد بلغتكم املككم واستوجبتم جوائزكم من الأمير فلا تعجزوا عنه. فقال: بعضهم يعطيكم ما أعطى الراهب ويلكم! اما لكم عبرة بالأسد كيف تحاكت به وتمسحت به وحرسته الى الصباح. فقال بعضهم: هو على أذفعه اليكم إن شاء الله، فنظروا الى سعيد قد دمعت عيناه وشعث رأسه واغبر لونه، ولم يأكل ولم يشرب ولم يضحك منذ يوم لقوه ومحبوه. فقالوا: بجماعتهم يا خير أهل الأرض ليتنا لم نعرفك ولم نسرح اليك؟ الويل لنا ويلا طويلا كيف ابتلينا بك! اهذرتنا عند خالقنا يوم الحشر الاكبر، فانه القاضي الأكبر والعدل الذي

لا يجور فقال سعيد : ما أعذرتي لكم وأرضاني لما سبق من علم الله تعالى في ،
 فلما فرغوا من البكاء والمجاوبة والكلام فيما بينهم . قال كفيته أسألك بالله
 يا سعيد لما زودتنا من دعائك وكلامك ، فانا لن نلتقي مثلك ابداً ولا نرى انا
 نلتقي الى يوم القيامة . قال : ففعل ذلك سعيد نخلوا سبيله ، فغسل رأسه
 ومدرعته وكساءه وهم مختلفون الليل كله ينادون بالويل واللاهف ، فلما انشق
 عمود الصبح جاءهم سعيد بن جبير فقرع الباب . فقالوا : صاحبكم ورب
 الكعبة ، فنزلوا اليه وبكوا معه طويلاً ، ثم ذهبوا به الى الحجاج وآخر معه ،
 فدخلوا الى الحجاج . فقال الحجاج اتيتموني بسعيد بن جبير . قالوا : نعم !
 وعائنا منه العجب فصرف بوجهه عنهم . فقال : ادخلوه على نخرج المتلمس .
 فقال لسعيد أستودعتك الله واقراً عليك السلام . قال : فادخل عليه فقال له :
 ما اسمك ؟ قال : سعيد بن جبير . قال : أنت الشقي بن كسير . قال : بل كانت
 أمي أعلم بأسمى منك . قال : شقيت أنت وشقيت أمك . قال : الغيب يعلمه
 غيرك . قال : لا بدلتك بالدنيا نارا تلظى . قال : لو علمت أن ذلك بيدك
 لانتخذتكم إلهاً . فقال : فما قولك في محمد ؟ قال : نبي الرحمة امام الهدى عليه
 الصلاة والسلام . قال . فما قولك في علي في الجنة هو أوفى النار ؟ قال لو دخلتها
 فرأيت أهلها عرفت من فيها . قال : فما قولك في الخلفاء ؟ قال : لست عليهم
 بوكيل . قال : فأبهم أعجب اليك ؟ قال : أرضاهم لخالقي . قال : فأبهم ارضى
 للخالقي ؟ قال : علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم . قال : ابنت أن تصدقني
 قال : إني لم أحب أن اكذبك . قال : فما بالك لم تضحك ؟ قال : وكيف يضحك
 مخلوق خلق من الطين والطين تأكله النار . قال : فما بالناس نضحك ؟ قال : لم
 تستو القلوب . قال : ثم أمر الحجاج بالؤلؤ والزبرجد والياقوت فجمعه بين
 يدي سعيد بن جبير . فقال له سعيد : ان كنت جمعت هذه لتفتدي به من
 فزع يوم القيامة فصالح ، وإلا ففزة واحدة تذهل كل مرضعة هما ارضعت ،
 ولا خير في شيء جمع للدنيا إلا ما طاب وزكا ، ثم دعا الحجاج بالعود والناي ،
 فلما ضرب بالعود وتمخض في الناي ، بكى سعيد بن جبير . فقال له ما يبكيك ؟

هو اللهو . قال سعيد : بل هو الحزن ، اما النفخ فذكرني يوما عظيما يوم
ينفخ في الصور ، واما العود فشجرة قطعت في غير حق ، واما الأوتار فانها
معاء الشاء يبعث بها معك يوم القيامة . فقال الحجاج : ويحك يا سعيد ! فقال
سعيد الويل لمن زحزح عن الجنة وأدخل النار . فقال الحجاج اختر يا سعيد
أى قنلة تريد أن أقتلك ؟ قال : اختر لنفسك يا حجاج فوالله ما تقتلني قنلة إلا
قتلك الله مثلها في الآخرة . قال : افتريد أن أعفو عنك ؟ قال : ان كان العفو
فمن الله ! واما أنت فلابرائة لك ولاعذر . قال : اذهبوا به فاقتلوه ، فلما خرج
من الباب ضحك ، فاخبر الحجاج بذلك فأمر برده . فقال : ما أضحكك ؟ قال :
تجبت من جراتك على الله وحلم الله عنك ، فأمر بالنطح فبسط . فقال : اقتلوه .
فقال سعيد : وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا
من المشركين . قال : شدوا به لغير القبلة ، قال سعيد : فإنا تولوا فثم وجه الله :
قال : كبوه لوجهه . قال سعيد : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
أخرى . قال الحجاج : اذبحوه . قال سعيد : أما انى أشهد واحاج أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، خذها منى حتى تلقاني
يوم القيامة . ثم دعا سعيد الله ! فقال : اللهم لا تسلطه على أحد يقتله بعدى ،
فذبح على النطح رحمه الله ! قال : وبلغنا أن الحجاج عاش بعده خمسة عشر ليلة ،
ووقع الاكلة في بطنه فدعا بالطبيب لينظر اليه فنظر اليه ، ثم دعا بلحم منتن .
فعلقه في خيط ثم أرسله في حلقه فتركها ساعة ثم استخرجها وقد لرق به من
الدم ، فعلم أنه ليس بناج ، وبلغنا أنه كان ينادى بقية حياته مالى ولسعيد بن
جبير ، كلما أردت النوم أخذ برجلي .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن محمد بن موسى ثنا محمد بن
عبد الله بن رسته ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا إبراهيم بن يزيد الصفار
ثنا حوشب عن الحسن . قال : لما أنى الحجاج بسعيد بن جبير قال أنت الشقي
ابن كسير ؟ قال : بل أنا سعيد بن جبير قال : بل أنت الشقي بن كسير . قال :
كانت أمى أعرف باسمى منك . قال : ما تقول في محمد ؟ قال : تعنى النبي صلى الله

عليه وسلم ، قال نعم ا قال : سيد ولد آدم النبي المصطفى خير من بنى وخير من مضى ، قال : فما تقول في أبي بكر ؟ قال : الصديق خليفة الله مضى حميدا وعاش سعيدا ، مضى على منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول في عمر ؟ قال : عمر الفاروق خيرة الله وخيرة رسوله ، مضى حميدا على منهاج صاحبيه لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول في عثمان ؟ قال : المقتول ظلما المجهز جيش العسرة ، الحافر بئر رومة ، المشتري بيته في الجنة ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ، زوجة النبي بوحي من السماء . قال : فما تقول في علي ؟ قال : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول من أسلم وزوج فاطمة وأبو الحسن والحسين . قال : فما تقول في معاوية ؟ قال : شغلتنى نفسى عن تصريف هذه الامة وتميز أعمالها . قال : فما تقول في ؟ قال : أنت أعلم وتفسك ! قال : بت بعلمك قال : إذا يسؤك ولا يسرك . قال : بت بعلمك قال : اعفنى قال ، لا عفى الله عني ان أعفيتك . قال : انى لأعلم انك مخالف لكتاب الله تعالى ، ترى من نفسك أمورا تريد بها الهيبة وهى تفحمك الهاكمة ، وسترده غدا فتعلم . قال : أما والله لاقتلنك قنلة لم أقتلها أحدا قبلك ، ولا أقتلها أحدا بعدك . قال : إذا تفسد على دنياى وأفسد عليك آخرتك . قال : يا غلام السيف والنطع . قال : فلما ولى ضحك ! قال : اليس قد بلغت إنك لم تضحك ؟ قال : وقد كان ذلك ! قال : فما أضحكك عند القتل ؟ قال : من جراءتك على الله ومن حلم الله عنك . قال : يا غلام اقله ، فاستقبل القبلة وقال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين . فصرف وجهه عن القبلة . قال : فأينما تولوا فثم وجهه الله . قال : اضرب به الارض ، قال : منها خلقناكم ونؤبها نعبدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى . قال : اذبح عدو الله فما انزعه لا آيات القرآن منذ اليوم ! .

أسند سعيد بن جبيرة عن جماعة من الصحابة منهم على بن أبى طالب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وعبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري

وعبد الله بن المغفل المزني ، وعن عدي بن حاتم ، وأبي هريرة ، وغيرهم .
وأكثر روايته عن ابن عباس .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا صهارة بن زاذان قال حدثني أبو الصهباء عن
سعيد بن جبيرة عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال : « نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم ، عن التختم بالذهب وركوب
الأرجوان ، وأن أقرأ القرآن راكعا وساجدا » . * حدثنا أحمد بن إبراهيم
ابن يوسف قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا بحر بن كثير
قال ثنا ابن ساج عن سعيد بن جبيرة عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى
عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان أفواهم طرق القرآن
فطهروها بالسواك » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث بحر
وحديث أبي الصهباء عن سعيد تفرد به صهارة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحراني قال
ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا عبیدالله بن عمرو عن زيد بن أبي انيسة عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة . قال : « خرجنا مع ابن عمر نمشي ، فررنا
على فتية من قريش يرمون دجاجة قد نصبوها غرضا وهي حية ، فلما رأوه
تماروا . فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ والله ما احب انى فعلت هذا ولي الدنيا
وما فيها اصر فيها عمر نوح ؟ لا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
قال يلعن من مثل بالحيوان » . غريب من حديث زيد ، ورواه عن المنهال
الاصمش والثوري وشعبة مختصرا ولم يذكروا قول ابن عمر ، ورواه هشيم
وأبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر ، ورواه العلاء بن
المسيب عن الفضل بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر ، ورواه معان بن
رفاعة عن محمد بن أبي عمرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه وهو غريب . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب
ابن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا معان بن رفاعة

ابن محمد به ، ورواه عدی بن ثابت وأبو إسحاق السبئی وسالم بن مجلان الأقطس عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه .
 * حدثنا محمد بن احمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن يعلى بن حكيم عن سعید بن جبیر . قال سمعت ابن عمر يقول : « حرم رسول الله صلی الله علیه وسلم نبيذ الجر ، فأنبت ابن عباس فقلت ألا تسمع مايقول ابن عمر ؟ قال : حرم رسول الله صلی الله علیه وسلم نبيذ الجر ، قال صدق ابن عمر ، قلت : فأى شئ الجر ؟ قال : كل شئ يصنع من مدر » . رواه هام بن يحيى عن يعلى بن حكيم مثله ، ورواه أيوب السختياني وأبو بكر الهذلي عن سعید بن جبیر مثله ، حديث المثلة بالحیوان ، وحديث نبيذ الجر متفق على صحتهما .

* حدثنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان البصرى ويوسف بن يعقوب النجيري قالا ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعید بن جبیر عن ابن عمر . ان رسول الله صلی الله علیه وسلم « ادهن بزيت غير مقتت (۱) » تفرد به حماد عن فرقد . * حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن مخلد قال ثنا عبد الله بن احمد الدورقي قال ثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال ثنا جرير عن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعید بن جبیر عن ابن عمر . ان النبی صلی الله علیه وسلم قال : « الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر » . غريب من حديث سعید تفرد به عنه يعلى .
 * حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن مخلد قال ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قال ثنا سنيد بن داود قال ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش ح .
 وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعید قال ثنا اسباط بن محمد وأبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعید بن جبیر عن ابن عمر . قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم أكثر من عشرين مرة يقول : « كان ذو الكفل من

(۱) المقتت : الذي يطبخ فيه الرباين حتى تطيب ريحه .

بنی اسرائیل لا یقورع عن شیء ، فہوی امرأۃ فراودھا عن نفسها واعطاھا ستین دینارا ، فلما جلس منها بکت وارتعدت . فقال لها : مالک ؟ فقالت : والله انی لم اعمل هذا العمل قط ، وما صملته إلا من الحاجة . قال : فقدم ذو الکفل وقام من غیر أن یکون منه شیء وادرک الموت من ليلته ، فلما أصبح وجد علی بابہ مکتوب ان الله تعالی قد غفر لذي الکفل . غریب من حدیث سعید لم یروہ عنه إلا الأعمش ، ولا عنه إلا أبو بکر بن عیاش واسباط ورواه غیرهما عن الأعمش . فقال : بدل سعید عن سعد مولى طلحة .

* حدثنا سلیمان بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبی شیبۃ قال ثنا برہم ابن إسحاق الصینی قال ثنا قیس بن الربیع عن أبی ہاشم عن سعید بن جبیر عن ابن عمر احسبہ قد رفعہ قال : « المرأة فی حملها إلى وضعها إلى فصاها کالمرابط فی سبیل الله ، فان ماتت فیما بین ذلك فلها اجر شهید . » غریب من حدیث سعید تفرد بہ قیس وحدث بہ عبد الله بن المبارک عن قیس . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفیان قال ثنا حیان بن موسی عن ابن مبارک عن قیس بن الربیع عن أبی ہاشم عن سعید بن جبیر عن ابن عمر . اراه قال عن النبی صلی الله علیہ وسلم . قال : « ان للمرأة فی حملها إلى وضعها إلى فصاها من الأجر کالمرابط فی سبیل الله ، فان هلکت فیما بین ذلك فلها اجر شهید . »

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا إسحاق بن الحسن الحرابی . وحدثنا محمد بن احمد بن علی بن مخلد قال ثنا أبو إسماعیل الترمذی ح (۱) . وحدثنا سلیمان بن احمد قال ثنا علی بن عبد العزیز قالوا ثنا أبو نعیم قال ثنا عمر ابن ذر عن أبیہ عن سعید بن جبیر عن ابن عباس . ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال لجبریل علیہ السلام : « یا جبریل ما منک أن تزورنا اکثر مما تزورنا ؟ قال : فنزلت ، وما تنزل إلا بأمر ربک له ما بین یدینا وما خلفنا . » الآیة . غریب من حدیث سعید وذر تفرد بہ عنه ابنه عمر بن ذر وهو حدیث صحیح متفق علی صحته . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا یونس بن حبیب قال ثنا أبو

(۱) ما بین المرین زیانہ فی ج .

داود قال ثنا شعبة ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفیان الثوري قالوا عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما العمل في أيام افضل منه في عشر ذي الحجة . قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك بشيء » . صحيح متفق عليه من حديث الاعمش ، ورواه سلمة بن كهيل ، ومخول ، وحبیب بن أبي صخرة ، عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير . ورواه عن سعيد جماعة منهم : أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عتيبة ، والاعمش ايضا ، والقاسم بن أبي أيوب ، ومطر الوراق ، وأبو جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفیان عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يعوذ حسنا وحسنا يقول : « اعوذ كما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » . رواه موسى بن أعين عن سفیان مثله ، ورواه الاعمش ومنصور وزيد بن أبي انيسة عن المنهال مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفیان قال ثنا عتبة بن عبد الله قال ثنا أبو غانم السعدي يونس بن نافع عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوا المحرم في ثوبيه الذي أحرم فيهما ، واغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه ، فإنه يبعث يوم القيامة محرما ملبيا » . رواه عن عمرو : سفیان ، وشعبة ، ومسعر ، وابن عيينة ، وابن جريج ، وأبو أيوب الافريقي ، وابن أبي ليلى ، وحجاج ، وابن أبي مرجم ، وأشعث بن سوار ، وأبان بن صالح ، وقتادة ، وأبان بن يزيد العطار ، ومطر الوراق ، وعمر بن حامر ، وحامد بن زيد ، ومحمد بن مسلم الطائي ، وعمرو بن الحارث ، ومعتل بن

عبيد الله ، وقيس بن سعد ، وشبل بن عباد ، وعبد الوهاب بن مجاهد ، ومقاتل ابن سليمان . ورواه عن سعيد غير عمرو وابن مجاهد جماعة منهم : حبيب بن أبي ثابت . * حدثنا محمد بن عمرو (۱) بن سلم قال ثنا الحسن بن سهل بن سعيد والسكري من اصله وما كتبه إلا عنه قال ثنا يحيى بن غيلان قال ثنا عبد الله ابن بزيع عن الحسن بن سمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . أن رجلا وقع عن راحلته فوقص ، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبيه ، ولا تخمروا رأسه ، فإنه يبعث يلي » . صحيح متفق عليه من حديث سعيد بن جبيرة . ورواه عن سعيد : الحكيم ، وحماد بن أبي سليمان ، وعطاء بن السائب ، وفضيل بن عمرو ، وممن الكندي وأبو بشر جعفر بن اياس ، وايوب السختياني ، وقتادة ، ومطر ، وحسام بن مصك ، وأبو الزبير ، وابراهيم بن حمزة ، والقاسم بن أبي برة ، وعبد الكريم الجزري ، وسالم الأفطس ورواه عن ابن عباس غير سعيد : عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ، وأبو الشمشاع .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن حيان المازني قال ثنا أبو الوليد الطيالسي ح . وحدثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد ح . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا شيبان بن فروخ قالوا ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . قال : « ماقراً رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رأهم ، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وارسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا : مالكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب ، قالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا من أمر حدث ، فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ! فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها يبتغون ما حال بينهم وبين خبر السماء ، فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا

(۱) في ج : ابن عمير .

نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو وأصحابه بنخلة طامدين إلى سوق عكاظ ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر . فلما سمعوا القرآن استمعوا فقالوا : هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء ، فمنا لك حين رجعوا الى قومه فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدى إلى الرشدا فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا ، فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم (قل أوحى إلا أنه استمع نظر من الجن ، وانما أوحى اليه قول الجن) . صحيح متفق عليه أخرجه البخارى عن مسدد عن أبي عوانة .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا همر ابن حفص بن غياث قال ثنا أبي عن اسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع مع الله به ، ومن رأى رآه الله به » : صحيح ثابت من حديث سعيد ومسلم واسماعيل تفرد به حفص بن غياث .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد ابن عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن [(۱) سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى عن كل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير » . غريب من حديث ميمون عن سعيد تفرد به سعيد عن علي بن الحكم وهو البنائى البصرى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الضبي قال ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ، ولو لقيتنى بملء الأرض خطايا لقيتكم بمنزلها مغفرة ما لم تشرك بى شيئا ، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك » . غريب من حديث حبيب عن سعيد لم نكتبه إلا من حديث قيس عنه .

(۱) ما بين المربعين سقط . من ج

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا قيس بن الربيع قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذرية المؤمن في درجته وان كانوا دونه في العمل لتقربهم عينه ثم قرأ والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بإيمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال ما نقصنا الأباء بما اعطينا البنين » غريب من حديث عمرو وسعيد تفرد به عنه قيس ابن الربيع .

* حدثنا القاضي أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن الصباح قال ثنا عبد الله بن عمرو بن أبان قال ثنا زياد بن عبد الله عن عطاء عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اصبغ ربك ؟ قال : نعم ! صبغاً لا ينقض ، احمر واصفر وابيض » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا أبو اسماعيل الترمذي قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب عن حصين عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الأمم ، فكان النبي يرمعه القوم ، والنبي يرمعه الواحد والاثنان » . غريب من حديث سعيد وحصين لم نكتبه إلا من حديث أبو كدينة .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا اسماعيل بن أبي الحكم الثقفي - وكان ثقة - قال ثنا عاصم بن مضرس النصرى من بنى نصر بن معاوية قال ثنا جبلة بن سليمان عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم ، فإذا سمعت الأذان فاسبغوا الوضوء وبادروا التكبيرة الأولى فانها فرع الصلاة وتمامها ، ولا تبادروا الامام بركوع ولا سجود » .

* حدثنا أبي قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا أيوب عن جابر عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبیر

عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن . وللمقيم يوم وليلة » . غريب من حديث سعيد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال ثنا شريح بن النعمان قال ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم « قال : ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ، النبي والصديق والشهيد والمولود ، ورجل يزور أخاه في ناحية مصر لا يزوره إلا لله » . غريب من حديث سعيد تفرد به عنه أبو هاشم وهو يحيى بن دينار الواسطي ، ورواه سعيد بن زيد أخو حماد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن إبي نعيم قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم به .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الاحمسي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان للموت فزعا ، فاذا أتى احدكم وفاة أخيه فليقل إنا لله وإنا اليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم اكتبه في المحسنين ، واجعل كتابه في عليين ، واخلف على عقبه في الآخرين ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده » . غريب من حديث سعيد تفرد به قيس عن أبي هاشم ، ورواه موسى بن داود الضبي عن قيس مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن محمد الملطي قال ثنا موسى بن داود قال ثنا قيس به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن جعفر بن مالك قالنا ثنا محمد بن يونس ابن موسى قال ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفري قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : « أبو بكر صاحبى ومثونسى فى الغار ، سدوا كل خوخة فى المسجد إلا خوخة أبى بكر » . غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك لم نكتبه إلا من حديث أبى عبيدة .

* حدثنا محمد بن احمد بن على قال ثنا محمد بن يونس الشامى قال ثنا أبو طاهر العقدى قال ثنا رباح بن أبى معروف قال ثنا سعيد بن عجلان عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابی بكر وصهر رضى الله تعالى عنهما : « ألا أخبركما بمثلكما فى الملائكة ، ومثلكما فى الانبياء مثلك يا أبابكر فى الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ، ومثلك فى الانبياء مثل إبراهيم ، قال من تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم . ومثلك ياعمر فى الملائكة مثل جبريل عليه السلام ينزل بالشدة والبأس والنقمة على اعداء الله ، ومثلك فى الانبياء كمثل نوح عليه السلام قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ، الآية » . غريب من حديث سعيد بن جبیر تفرد به رباح عن ابن عجلان .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « كان نبى الله سليمان بن داود إذا قام فى مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه ، فقال لها ما اسمك ؟ قالت : الخرنوب . قال : لأى شىء انبت ؟ قالت : لخراب هذا البيت . قال سليمان : اللهم عم على الجن موتى حتى تعلم الأوس أن الجن لا تعلم الغيب ، قال : فنحتها عصى يتوكأ عليها (۱) فأكلتها الأرضة فسقطت فخرخذروا أكلها الأرضة فوجدوه حولا ، فتبينت الأوس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا فى العذاب المهين ، فكان ابن عباس يقرؤها هكذا ، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتىها بالماء حيث كانت » . غريب من حديث سعيد تفرد به عطاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال

(۱) كذا فى الأصول وله (فأتت تتكأ عليها) او ما معناها .

ثنا عبد الله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس . قال : « أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا القاسم نسألك عن أشياء ان أجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك وآمنا بك . قال : فأخذ عليهم ما أخذ اسرائيل على نفسه ، قالوا : الله على ما نقول وكيل ! قالوا : أخبرنا عن علامة النبي ، قال : تنام عيناه ولا ينام قلبه ، قالوا : فأخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر ، قال : يلتقي الماآن فاذا علا ماء المرأة ماء الرجل انثت ، وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرت . قالوا : صدقت ! قالوا : فأخبرنا عن الرعد ، قال : هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب يصرفه حيث شاء الله ! قالوا : فما هذا الصوت الذي يسمع . قال : زجره السحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمره ، قالوا : صدقت ! قالوا : فأخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه ، قال : كان يسكن البدو فاشتكى فلم يجد شيئاً يلائمه إلا لحوم الابل والبانها ، فلذلك حرمها . قالوا : صدقت ! قالوا : فأخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة ؟ فانه ليس من نبي إلا ويأتيه ملك من الملائكة بالرسالة والوحي ، فمن صاحبك فانما بقيت هذه ؟ قال : جبريل قالوا : ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال ، ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر تابعناك . فأنزل الله تعالى (قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله) الآية . غريب من حديث سعيد تفرد به بكير .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا منجاب ابن الخارث قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبیر عن أبيه عن ابن عباس . قال : « إن نبي الله صلى الله عليه وسلم . قال : ان لله تعالى لوحا محفوظا من درة بيضاء ، صفحاتها من ياقوتة حمراء ، قلعه نور وكتابه نور ، الله فيه في كل يوم ثلاث مائة وستون لحظة . يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويدر ويضع ما يشاء » . غريب من حديث سعيد وابنه عبد الملك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا (۲۰ - حبة - رابع)

الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع نقيضا من فوقه ، فرفع رأسه فقال : هذا باب من السماء فتح اليوم ، ولم يفتح قط إلا اليوم [فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل إلا اليوم] (۱) فسلم . فقال : أبشر بسورتين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك ، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، لم تقرأ بحرف منها إلا أوتيته . » حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه ، تفرد به عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يجيء الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استشهد به بحق . » غريب من حديث سعيد تفرد به ابن خثيم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . » غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن علي بن زياد وعبيد الله بن محمد العمري ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن المبارك الصنعاني قالوا ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا زفر بن عبد الرحمن بن اردن (۲) عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة

(۱) من كتاب التذكار للقرطبي (طبع مكتبة الخانجي) . (۲) كذا في زول مع :

ادرك ولم أقف عليه .

حتى يظهر الفحش والبخل ، ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، وتهلك الوعول ، وتظهر التخوت [قال يارسول الله وما الوعول وما التخوت ؟] (۱) قال : الوعول وجوه الناس ، والتخوت الذين كانوا تحت أقدام الناس . غريب من حديث سعيد تفرد به زفر .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامري بالأهواز قال ثنا اسحاق بن أبي اسرائيل قال ثنا أبو عبيدة الحداد قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون ، وفيه رجل من اهل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه » . غريب من حديث سعيد تفرد به أبو عبيدة عن هشام .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال ثنا محمد بن طريف قال ثنا زياد بن الحسن بن فرات عن أبيه عن جده فرات عن سعيد بن جبير . قال كتب ابن عتبة إلى عبد الله بن الزبير يستفتيه في الجدة ، قال فقرأت كتابه اليه ، أما بعد فانك كتبت إلى تستفتيني في الجدة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذاً خليلاً دون ربى لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكنه اخي في الدين وصاحبي في الغار ، وان أبا بكر كان ينزله بمنزلة الوالد ، وان احق ما اقتدينا به قول أبي بكر » . غريب من حديث سعيد بن جبير وفرات القزاز تفرد به محمد بن طريف .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الهيثم بن خلف قال ثنا محمد بن جميل قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشقى الناس ثلاثة ؛ عافر نافة ثمود ، وابن آدم الذي قتل اخاه ، ماسفك على الأرض

(۱) الزيادة من مع وفيها التجوت ، وفي المختصر التحوت (بالمهملة) .

من دم إلا لحقه منه لانه أول من سن القتل (۱) . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث سلمة .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد ح . وحدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا أيوب السختياني عن سعيد بن جبیر عن عبد الله بن المغفل . أنه كان جالسا وإلى جنبه ابن اخ له فحذف فنهاه ، وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال : « إنها لا يصاد بها صيد ، ولا ينكى بها عدو ، وانه يكسر السن ، ويفقأ العين » . قال : فعاد ابن اخيه فحذف ، ثم قال : احذثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم نحذف ، لا أكلمك ابدا . رواه شعبة ، ومعمر ، وسفيان بن عيينة ، وابن علية ، في آخرين عن أيوب ، وهو حديث صحيح متفق عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي بشر . قال : سمعت سعيد بن جبیر يحدث عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يسمع بي احد من هذه الأمة . ولا يهودى ، ولا نصرانى ، لا يؤمن بي إلا كان من أهل النار » . رواه ابن المبارك عن شعبة مثله ، ورواه أبو عوانة عن أبي بشر مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبیر عن عدى بن حاتم . قال : « قلت يا رسول الله ، أرمى الصيد واجده من الغد فيه سهمي ؟ قال : إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل » . رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد نحوه . حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن (۱) كذا في الاصلين ز ومنه بدون ذكر الثالث .

میسرة . قال سمعت سعید بن جبیر یحدث عن عدی بن حاتم . قال : « قلت یارسول الله انی ارمى الصید فأطلبه فلا أجده إلا بعد لیلۃ . قال : اذا رأیت سهمک فیہ ولم یأکل منه سبع فکل » . اللفظ لا آدم .

* حدثنا أبو بکر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبی اسامة قال ثنا سلیمان بن حرب ح . وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن کوثر قال ثنا محمد ابن غالب تمام قال ثنا عارم ومسدود وسهل بن محمود قالوا ثنا حماد بن زید عن أبی الصهباء عن سعید بن جبیر عن أبی سعید الخدری یرفعه إلى النبی صلی الله علیه وسلم . قال : « اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تکفر الا لسان ، تقول : نشدک الله فینا ! فانک ان استقممت استقمنا ، وان اعوججت اعوججتنا » . غریب من حدیث سعید تفرد به حماد عن أبی الصهباء .

* حدثنا جعفر بن محمد الاحمسی قال ثنا أبو حصین الوادعی قال ثنا یحیی بن عبد الحمید الجمالی قال ثنا قیس بن الربیع عن حکیم بن جبیر عن سعید جبیر عن عائشة . قالت : « کنت أفرك المنی من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم یصلی فیہ » . غریب من حدیث سعید لم نکتبه إلا من حدیث مندل .

* حدثنا أبی قال ثنا جعفر بن صهر بن القاسم النهاوندی قال ثنا محمد بن حمید قال ثنا نعیم بن میسرة أبو عمرو النحوی عن أبی إسحاق السبعی عن سعید بن جبیر . قال قالت عائشة : « لا تسبوا حسان بن ثابت ، فانه قد أطان رسول الله صلی الله علیه وسلم بلسانه ویدیه ، فقیل لها : ألیس ممن أعد الله له کذا وکذا ؟ فقالت : کفی (۱) به عذابا ذهاب بصره » . غریب من حدیث سعید لم نکتبه إلا من حدیث نعیم (۲) .

(۱) فی ز : یکنی به (۲) هنا آخر المجلد الثالث من نسخة جیدة ومن أول ترجمة الشیخ التي نلی هذه تكون المقابلة علی المفریة والازهریة فقط .

۲۸۳- عامر بن شراحيل الشعبي

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه القوي ، سالك السمات المرضي ، بالعلم الواضح المضي ، والحال الزاكي الوضي ، أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي . كان بالأوامر مكتفياً ، وعن الزواجر منتهياً ، تاركا لتكلف الأثقال ، معتقاً لتحمل الواجب من الأفعال .

وقيل إن التصوف تطهر من تكدر ، وتثمر في تبرر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا محمد بن فضيل عن عاصم . قال : حدثت الحسن بموت الشعبي ، فقال له : رحمه الله ان كان من الاسلام لم يكن . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا المفضل بن غسان الغلابي ثنا جعفر بن عون ثنا عبد الله ابن أشعث بن سوار عن أبيه . قال : لما هلك الشعبي اتيت البصرة فدخلت على الحسن . فقلت : يا أبا سعيد هلك الشعبي ، قال إنا لله وإنا اليه راجعون ! ان كان لقديم السن ، كثير العلم ، وانه لمن الاسلام بمكان . ثم اتيت محمد بن سيرين فقلت : يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال مثل ما قال الحسن .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ابن الحارث ثنا علي بن مسهر عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين . قال : قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة ، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا علي بن مسهر عن عاصم بن سليمان . قال : ما رأيت أحداً كان اعلم بحديث أهل الكوفة والبصرة والحجاز والآفاق من الشعبي . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو اسامة عن ثابت بن زيد عن سليمان التيمي عن أبي مجلز . قال : ما رأيت أحداً أفقه من الشعبي . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن

اسحاق ثنا مفضل بن غسان الغلابي ثنا أبي ثنا أبو بحر الكراوى عن سليمان التيمي . قال قال لى أبو مجاز : عليك بالشعبى فانى لم ار مثله . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين . قال : ما رأيت احدا أفقه من الشعبى .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن موسى ح . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن العباس العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا احكام ثنا عيسى بن معاذ عن ليث . قال : كنت اسأل الشعبى فيعرض عنى ويجبهنى بالمسألة . فقلت : يا معشر العلماء يا معشر الفقهاء تروون عنا احاديثكم وتجههوننا بالمسألة ، فقال الشعبى : يا معشر العلماء يا معشر الفقهاء ، لسنا بفقهاء ولا علماء ، ولكننا قوم قد سمعنا حديثا فنحن نحدثكم بما سمعنا ، إنما التقيه من ورع عن محارم الله ، والعالم من خاف الله . * حدثنا أبي ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا يعقوب الدورقى ثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال عن الشعبى . وقال له رجل : أيها العالم فقال : العالم من يخاف الله ! . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا أبو معمر ثنا سفيان عن مالك بن مغول . قال قيل للشعبى : أيها العالم ! فقال : ما أنا بعالم ، وما أرى عالما وان أبا حصين (۱) من رجل صالح .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو عبد الله القاضى ثنا عمر بن شبة ثنا الاصمعى . قال : اجتمع الشعبى والاخلطل عند عبد الملك ، فلما خرجا . قال الاخلطل للشعبى : يا شعبى ارفق بى فانك تعرف من آنية شتى ، وأنا اغرف من إناء واحد .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا إسماعیل ابن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن سفيان عن بيان عن الشعبى : (هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين) . قال : بيان للناس من العمى ، وهدى من الضلالة ، وموعظة من الجهل .

(۱) لى من : اباحسين رجل صالح . وفى المختصر : ابا حصين رجل صالح .

• حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير عن بيان عن الشعبي . قال : من كذب على القرآن فقد كذب على الله .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك أنبأنا مجالد عن الشعبي . قال : ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبي إسحاق عن الشعبي . قال : ما ترك أحد في الدنيا شيئاً لله إلا أعطاه الله في الآخرة ما هو خير له .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا محمد ابن عبيد . قال خالد بن دينار : سألت الشعبي عن المزارعة ؟ قال : دع الربا والريبة ، وأت ما لا يريبك .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن جنبل حدثني أبي ثنا علي بن حفص ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . قال : يشرف قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار ، فيقولون : ما لكم في النار ؟ وإنما كنا نعمل بما تعلموننا ، فيقولون : انا كنا نعملكم ولا نعمل به .

• حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا مجالد عن الشعبي . قال : تعايش الناس بالدين زمناً طويلاً حتى ذهب الدين ، ثم تعايش الناس بالمروءة زمناً طويلاً حتى ذهب المروءة ، ثم تعايش الناس بالحياء زمناً طويلاً حتى ذهب الحياء ، ثم تعايش الناس بالرغبة والرغبة ، واظن أنه سيأتي بعد هذا ما هو أشد منه .

• حدثنا الحسن بن علي بن سعيد ثنا ابن دريد ثنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام عن أبيه . قال : بلغني أن الشعبي كان يقول : تعايش الناس . فذكر نحوه .

• حدثنا محمد بن عبد الله بن الكاتب ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا محمد ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي قال ثنا ابن عباس عن الشعبي . قال : كانت العرب تقول إذا كانت محاسن الرجل تغاب مساويه ، فذلكم الرجل

الكامل ، وإذا كانا متقاربين فذلك المتماصك ، وإذا كانت المساوي أكثر من المحاسن فذلك المتهمك .

• حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي أنبأنا مجالد عن الشعبي . قال : شهدت شريحا وجاءته امرأة تخصم رجلا ، فأرسلت عينها فبكت . فقلت : أبا أمية ما اظنها إلا مظلومة ؟ فقال : يا شعبي ان اخوة يوسف جاؤا أباهم عشاء يبكون .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن ابن أبي عمير عن زبيد . قال قال الشعبي : وددت أني أنجو منه كفافا لا على ولا لي . • حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ليتني لم أتعلم علما قط .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أبو بلال الأشعري عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد . قال سمعت الشعبي يقول : ما ترك عبد مالا هو فيه أعظم أجراً ، من مال يتركه لولده يتعفف به عن الناس .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا أبو جعفر عن المغيرة عن الشعبي . قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا ذكر عنده الساعة صاح : وقال : لا ينبغي لابن مريم إن تذكر عنده الساعة فيسكت .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي . قال : ما اختلفت أمة بمد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جعفر ابن عون والفرات بن خالد عن عيسى الحنط عن الشعبي . قال : لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن ، فحفظ كلمة تنفمه فيما يستقبل من صهره وأيت أن سفره لم يضع .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن الحسين الأنصاري ثنا احمد بن شيبان ثنا عبدالرحمن بن مغراء ثنا مجالد سمعت الشعبي يقول : العلم اكثر من عدد القطر ، فخذ من كل شيء احسنه ، ثم تلا : (فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه) . قال احمد بن شيبان : هذا رخصة في الانتخاب .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم ابن اسماعيل عن عمرو بن عبدالله النخعي . قال : ارساني ابي الى الشعبي أسأله عن صحيفة اعرف فيها كتابي ونقش خاتمي ، أشهد على ما فيها ؟ قال : لا إلا أن تذكره ، ان الناس يكتبون ما شاؤوا وينقشون ما شاؤوا .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا النضر بن زرارة عن مجالد . قال : سألت الشعبي عن الرجل يعسر عن الأضحية لا يجد بما يشتري . قال : لأن اتركها وانا موسر ، احب الى من أن اتكافها وانا معسر .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن . قال : رأيت الشعبي يسلم على موسى النصراني . فقال : السلام عليكم ورحمة الله ا فقبل له في ذلك ؟ فقال : او ليس في رحمة الله ، لو لم يكن في رحمة الله هلك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . قال . عيادة حمقاء القرآء على أهل المريض ، اشد من مرض صاحبهم . يجيئون في غير حينهم (۱) ، ويجلسون إلى غير وقتهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن حميد ثنا حكام بن سلم عن الخليل بن زياد عن مطرف عن الشعبي . قال : من زوج كريمته من فاسق ، فقد قطع رحمتها .

* حدثنا احمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى

(۱) في ز : يجيئون في غير حينهم .

المطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرني عبد الله بن زياد قال حدثني أبو الحسن الملائني عن عامر الشعبي . أنه سئل عن السماء ؟ فقال : موج مكفوف ، وسقف مسقف ، بحرس مكفوف .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن أبي هاني المكتب . قال : سئل عامر الشعبي عن قتال أهل العراق وأهل الشام ؟ فقال : لا يزالون يظهرون علينا أهل الشام . قال عامر : ذلك بأنهم جهلوا الحق واجتمعوا ، وتفرقتم . ولم يكن الله ليظهر أهل فرقة على جماعة أبدا .

* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا محمد بن أبان عن عبيد اللحام . قال : كنت أمشي مع الشعبي فقام إليه رجل . فقال : أبا عمرو ما تقول في قوم يصومون قبل شهر رمضان بيوم ؟ ويصومون بعده يوما . قال : ولم ؟ قال : حتى لا يفوتهم شيء من الشهر . قال : هكذا هلكت بنو إسرائيل : تقدموا قبل الشهر يوما ، وبعده يوما ، فصاموا اثنين وثلاثين يوما ، فلما ذهب ذلك القرن جاء قوم آخرون فتقدموا قبل الشهر بيومين ، وبعده بيومين ، حتى صاموا أربعة وثلاثين يوما ، حتى بلغ صومهم خمسين يوما . صوموا لرؤيته (۱) ، وافطروا لرؤيته .

* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا داود الأودي . قال : سألت عامر الشعبي عن الرجل يعطس في الخلاء ؟ فقال : بحمد الله على كل حال .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا عثمان ثنا عبد الواحد ابن زياد ثنا حاصم الاحول عن الشعبي . قال : أتاني رجلان يتفاخران ؛ رجل من بني عامر ، ورجل من بني أسد ، والعامري أخذ بيد الأسدي

(۱) في من والمحتمر : صوموا لرؤية الهلال الخ .

والأسدي يقول دعني . وهو يقول : والله لا ادعك ا فقلت : يا أخا بني عامر دعني ، وقلت للأسدي إنه كان لكم خصال ست لم تكن لأحد من العرب ، إنه كانت منكم امرأة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه الله إياها وكان السفير بينهم جبريل عليه السلام . زينب بنت جحش ، فكانت هذه لقومك . وكان منكم رجل من أهل الجنة يمشي على الأرض مقنعا ، وهو عكاشة بن محصن ، وكانت هذه لقومك ، وكان أول لوآء عقد في الاسلام لرجل منكم لعبد الله بن جحش ، وكانت هذه لقومك . وكان أول مغنم قسم في الاسلام مغنم عبد الله بن جحش ، وكان أول من بايع بيعة الرضوان رجل من قومك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : أبسط يدك حتى أباليك ا فقال علي ماذا ؟ قال : على ما في نفسك ، قال وما في نفسي ؟ قال الفتح أو الشهادة . فبايعه أبو سنان ، [وكان الناس يجيئون فيقولون نبايع على بيعة أبي سنان ا (۱) فكانت هذه لقومك . وكانوا سبيع المهاجرين يوم بدر ، فكانت هذه لقومك . اللفظ لغزان .

* حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الله الرازي ثنا مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبي . أن رجلا صاد قنبرة فلما صارت في يده ، قالت : ما تريد أن تصنع بي ا قال : اذبحك وآكلك قالت : ما شئني من قرم ، ولا اشبع من جوع . ولكن اعلمك ثلاث خصال خير لك من اكلني ، اما واحدة اعلمك وانا في يدك ، والثانية على الجبل ، والثالثة على الشجرة . فقال : هاتي الواحدة ، قالت لا تلهفن علي ما فاتك ا فلما صارت على الجبل قالت : لا تصدقن بما لا يكون أن يكون ا فلما صارت على الشجرة . قالت : يا شقي لو ذبحتني لأخرجت من حوصلتي درتين في كل واحدة عشرون مثقالا . قال : فعض علي شفتيه وتلهف . فقال : هاتي الثالثة . قالت قد نسيت اثنتين فكيف احديثك بالثالثة الم أقل لك لا تلهفن علي ما فاتك ، ولا تصدقن بما لا يكون أن يكون . أنا وريشي ولحي ودمي لا اكون عشريين مثقالا ، قال فطارت وذهبت .

(۱) ما بين المرهين سقط من المفريية

• حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرني احمد بن بشر عن علي بن عاصم عن داود عن الشعبي . قال : مرض الأسد : فعاده السباع ما خلا الثعلب . فقال : الذئب أيها الملك مرضت فعادك السباع إلا الثعلب ؟ قال : فاذا حضر فاعلمني . قال : فبلغ ذلك الثعلب فجاء فقال له الاسد يا أبا الحصين عاذني السباع كلهم فلم تعدني ؟ قال بلغني مرض الملك فكنت في طلب الدواء . قال : فأى شيء أصبت . قال : قالوا خرزة في ساق الذئب ينبغي أن تخرج ا قال : فضرب الأسد بمخالبه إلى ساق الذئب فانسث الثعلب وقعد على الطريق ، فرببه الذئب والدماء تسيل عليه . قال : فناداه الثعلب : يا صاحب الخف الأحمر ، اذا قعدت بعد هذا عند السلطان فانظر ماذا يخرج من رأسك ، [واما هذه فقد خرجت من رجلك] (۱) .

• حدثنا محمد بن علي بن ياسين ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا ابن عياش ثنا الشعبي . قال : حدثني عجلان مولى زياد وكان حاجبه . قال : كان زياد إذا خرج من منزله مشيت أمامه إلى المسجد فاذا دخل مشيت أمامه إلى مجلسه ، فدخل مجلسه ذات يوم فاذا هو بهر في زاوية البيت فذهبت أزجره فقال دعه يقارب ماله ثم صلى الظهر ثم عاد إلى مجلسه ثم صلى العصر فعاد إلى مجلسه كل ذلك يلاحظ الهر ، فلما كان قبيل غروب الشمس خرج جرد فوثب إليه فأخذه . فقال زياد : من كانت له حاجة فليواظب عليها مواظبة الهر يظفر بها . قال : وحدثني عجلان قال قال لي زياد : أدخل علي ويحك رجلاً عاقلاً ! قال قلت ، لا أعرف من تعني ؟ قال : لا يخفى العاقل في وجهه وقده ، فخرجت فاذا أنا برجل حسن الوجه مديد القامة فصيح اللسان ، قلت : أدخل ! فدخل فقال زياد : يا هذا إني قد اردت مشورتك في أمر فما عندك ؟ قال : أنا حاقن ولا رأي لحاقن . قال يا عجلان : ادخله المتوضأ قال ثم خرج فقال له ما عندك ؟ فقال : إني جائع ولا رأي لجائع ، قال يا عجلان انت بطعام تأتي به قال فطعم ا فقال : سل عما بدا لك فما سأله عن شيء إلا وجد

(۱) ما بين المربعين من المختصر .

عنده منه بعض ما يريد ، فكتب زياد الى عماله لا تنظروا في حرائج الناس
وأحد منكم حاقن أو جائع .

* حدثنا أبو محمد بن حبان (۱) ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا إبراهيم بن نصر
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا قيس عن عاصم الأحول عن الشعبي . قال : كان يقال
النائب من الذنب كمن لا ذنب له ، ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، فاذا
احب الله عبداً لم يضره ذنب ، وذنوب لا يضر كذنب لم يعمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن بندار الباطرقاني ثنا عبد الله
ابن عمر بن ابان ثنا وكيع ثنا طلحة بن أبي طلحة القناد . سمعت الشعبي يقول :
لو كانت الارض تنقص لضاق عليك حشك ، ولكن تنقص النفس والثمرات .
* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عمر بن أيوب ثنا شريح بن يونس ثنا
سعيد بن محمد الوراق ثنا مطرف عن الشعبي . قال : البس من الثياب ما لا
يزدريك فيه السفهاء ، ولا يعيبه عليك العلماء .

* حدثنا عبد الرحمن (۲) بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته (۳)
ثنا محمد بن حميد ثنا أبو داود ثنا قيس عن أشعث عن الشعبي . قال : اني لأدع
اللحم مخافة النسيان .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى ثنا يعقوب الدورقي ثنا عبد الرحمن
قال ثنا حماد بن سلمة (۴) عن عامر الاحول عن الشعبي . قال : زين العلم حلم اهله .
* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا اسماعيل
ابن بهرام ثنا عبد الرحمن عن مالك بن مغول عن مجاهد عن الشعبي . قال : من
اجتنب مجلس حيه ، كثر علمه وزكى عمله .

* حدثنا أبو احمد الغطريفي ثنا معروف بن محمد الجرجاني ثنا المطاردي
ثنا يونس بن بكير عن يونس بن أبي اسحاق . قال : سئل الشعبي من الظهر
الى العصر ، فقال : لو كنتم تلقموني الخبيص لكرهت ! .

(۱) لي مع : ابن حنبل . (۲) وفيها : عبد العزيز (۳) وفيها : ابن رشيد .

(۴) ولي مع : عبد الرحمن بن سلمة .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى الخطمي ثنا مهمل بن بحر ثنا عبد الله بن رشيد ثنا أبو عبيدة عن أبي سلمة الواسطي عن أبي زيد . قال : سألت الشعبي عن شيء فغضب وحاف أن لا يحدثني ، فذهبت فجلست على بابي . فقال : يا أبا زيد إن يعني إنما وقعت على نيتي ، فرغ لي قلبك واحفظ عني ثلاثاً ؛ لا تقولن لشيء خلقه الله لم خلق هذا وما اراد به ؟ ولا تقولن لشيء لا تعلمه أنى اعلمه ، وإياك والمقايسة في الدين . فإذا أنت قد أحلت حراماً أو حرمت حلالاً وتزل قدم بعد ثبوتها . قم عني يا أبا زيد ! .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إسماعيل بن عمرة ثنا وهب بن إسماعيل الأَسدي عن داود الأودي . قال قال الشعبي : أحدثك ثلاثة أحاديث لها شأن . قلت بلى ! قال : إذا سألت عن مسألة فاجبت فيها فلا تتبع مسألتك رأيت رأيت فإن الله تعالى قال في كتابه : رأيت من اتخذ إلهه هواه . حتى فرغ من الآية ، وحديث آخر أحدثك به ، إذا سئلت عن شيء فلا تقس بشيء فتحرم حلالاً وتحل حراماً ، والثالثة لها شأن إذا سئلت عما لا علم لك به فقل لا أعلم لي وأنا شريكك ! . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن الشعبي . أنه قال : إذا سألتوا عن الملتبس . زياد ذات وقر (١) لا تنقاد ولا تنساق . لو سئل عنها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم انبأنا عبد الرزاق عن معمر والثوري عن ابن الجبر . قال قال الشعبي : ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم نخذه ، وما قالوا برأيهم قبل عليه . * حدثنا حبيب بن الحسن املاء ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعبي ثنا صالح بن مسلم . قال : سألت الشعبي عن مسألة ، فقال : قال فيها هر بن الخطاب كذا وقال علي بن أبي طالب فيها كذا . فقلت لا شعبي : ما ترى ؟ قال : ما تصنع برأي بعد قولها ، إذا أخبرتك برأي قبل عليه .

(١) كذا في من . ول الخنصر : وفر ، أو وفر وفي ز : رسادات . وير .

* حدثنا سليمان بن أحمد املاء ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا صالح بن مسلم . قال لي طامر الشعبي : إنما هلكتم بأنكم تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس ، ولقد بغض إلى هؤلاء المسجد ، حتى أنه لا بغض إلى من كناسة داري - يعني أصحاب الرأي . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا مجالد عن الشعبي . قال لعن الله أرايت . * حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الله بن عمران ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت أشعث قال سمعت الشعبي يقول : اذا اختلف الناس في شيء فانظر كيف صنع عمر ، فان عمر لم يكن يصنع شيئاً حتى يشاور . قال : فذكرت ذلك لابن سيرين . فقال : اذا رأيت الرجل يخبرك أنه اعلم من عمر فاحذره (۱) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن المتوكل ثنا أبو الحسن المدائني عن أبي بكر الهذلي . قال قال الشعبي : يا هؤلاء ارايتم لو قتل الأحنف بن قيس وقتل معه صبي أكانت ديتهما سواء ؟ ام يفضل الأحنف لعقله وحلمه . قلت : بل سواء . قال : فليس القياس بشيء . * وحدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا محمد بن الوليد ثنا الزحاف ابن أبي الزحاف ثنا ايوب بن رشيد ثنا صالح بن مسلم . قال قال طامر الشعبي : إنما هلكتم أنكم تركتم الآثار واخذتم بالمقاييس .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي . قال إنما سميت الأهواء أهواء لأنها تهوى بصاحبها في النار . * حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا أبي بن عبد الرحمن (۲) المرادي عن الشعبي . قال إنما سموا أهل الأهواء أهل الأهواء لأنهم يهوون في النار . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن ادريس قال سمعت حمى يقول سمعت الشعبي يقول : لو اصبحت تسعا وتسعين

(۱) لي مع : فدهه . (۲) كذا لي مع و في ز : بدون ابن ولم أقف عليه .

واخطأت واحدة ، لاخذوا الواحدة وتركوا التسع والتسعين .
 حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا ابن فضيل
 عن ابن شبرمة . قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت سوداء في بيضاء قط ،
 وما سمعت من رجل حديثا قط فاردت أن يعيده علي . قال ابن شبرمة : وكنت
 امشي مع الشعبي الى اهله ، فقال : احملي واحملك - يعني حدثني واحديثك .
 * حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن
 بكار ثنا عمر بن ذر . قال : أقبلت أنا وأبي دار طامر فقال له أبي : يا أبا عمرو
 قال ليبيك ا قال : ما تقول فيما قال فيه (۱) الناس من هذين الرجلين . قال طامر
 أي هذين الرجلين ؟ قال علي وعثمان ا قال : إني والله لغني أن اجيء يوم القيامة
 خصيا لعلي وعثمان رضي الله تعالى عنهما ، وغفر لنا ولهما .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا ابن
 عون عن الشعبي . أنه قال : إن الذي يفسر القرآن برأيه إنما يرويه عن ربه .
 * حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا
 عمر بن بشر بن قيس بن هاني أبو هاني الهمداني . قال : مثل طامر الشعبي
 وأنا أسمع عن هذه الآية ، (والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا)
 الآية . قال : السبيل من يسر الله له ، وغني الله عن كافر من العالمين ، فان
 الله منه غني .

* حدثنا محمد بن عبد الله سنين ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن
 عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا مجالد عن الشعبي وأبو حاصم محمد بن أبي حاصم
 عن الشعبي . قال : غزا رجل من المسلمين من الأنصار وأوصى جارا له بأهله .
 قال : فكان يهودي يأتي أهله فذكر ذلك للرجل فرصده ليلة فاذا هو مستلق
 على فراش الرجل واضعا إحدى رجليه على الأخرى وهو يقول :
 وأشعث فره الاسلام مني * خلوت بعمره ليل التمام
 أبيت على ترائبها ويضحى * على قباه لاحقة الحزام

(۱) وهذا لس زول من : محذف (فيما قال) .
 (۲۱ - حلية - رابع)

كأن مجامع الربلات منها * تمام قيد جمعن إلى تمام
قال فنزل الرجل فقمصه بسيفه حتى قتله ، فلما أصبح ذكر ذلك لعمر رضى
الله تعالى عنه . فقال : أعزم على من كان يعلم من هذا شيئاً إلا قام ، فقام الرجل
وقال كان من أمره كيت وكيت ، نخبره بالقصة . فقال عمر رضى الله تعالى عنه :
إن عادوا فعد .

* حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب (۱) ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي
ثنا محمد بن عبدالكريم ثنا الهيثم بن عدي أثبانا مجالد وابن عياش عن الشعبي .
قال : بينما عمر يعس بالمدينة إذ مر بأمرأة في بيت وهي تقول :

هل من سبيل إلى خمر فاشربها * أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج
وكان رجلاً جميلاً . فقال عمر : أما وأنا والله حتى فلا ! فلما أصبح بعث
إلى نصر بن حجاج فقال : اخرج من المدينة فلدق بالبصرة ، فنزل على مجاشع
ابن مسعود وكان خليفة أبي موسى ، وكانت لمجاشع امرأة جميلة شابة فبينما
الشيخ جالس وعنده نصر بن حجاج إذ كتب في الأرض أنا والله احبك !
فقلت هي : - وهي في ناحية البيت - وأنا والله . فقال الشيخ : ما قال لك ؟
فقلت : قال لي ما أصنى لفتحكم هذه ؟ فقال الشيخ : ما أصنى لفتحكم هذه
وأنا والله ! ما هذه هذه ، اعزم عليك لما أخبرتيني ، قالت : أما إذ عزمت فانه
قال : ما أحسن شواربيتكم . فقال الشيخ : ما أحسن شواربيتكم وأنا والله
ما هذه هذه ، ثم حانت منه التفاتة فاذا هو بالكتاب ، ثم قال على بسلام من
المكتب ، فقال اقرأه فقال : أنا والله احبك . فقال الشيخ : وأنا والله ! هذه
لهذه : اعندي . تزوجها يا ابن اخي ان اردت ، وكانوا لا يكتمون من امرهم
شيئاً ، فأتى أبا موسى فأخبره . فقال : أقسم بالله ما أخرجك أمير المؤمنين من
خير ! أخرج عنا ، فأتى فارس وعليها عثمان بن أبي العاص الثقفي فنزل على
دهقانة فأعجبها فارسات اليه ، فبلغ ذلك عثمان بن أبي العاص فبعث اليه . فقال
ما أخرجك أمير المؤمنين وأبو موسى من خير أخرج عنا . فقال : والله لن

(۱) لى مع : لحاسب .

فعلتم هذا لألحقن بالشرك ، فكتب عثمان إلى أبي موسى وكتب أبو موسى إلى عمر فكتب عمر أن جزوا شعره ، وشمروا قميصه ، والزموه المسجد .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي . قال : ادركت خمسمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير ومروان عن إسماعيل بن أبي خالد . أن الشعبي قال لرجل كانت له أمة فاسلمت على يديه ، فقال : اسلاهما على يدك خير لك مما طلعت عليه الشمس .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا احمد بن محمد ثنا سعدان بن نصر ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه .

* حدثنا إبراهيم بن محمد المقرئ ثنا عمر بن سنان المنجي ثنا أبو عبيدة ثنا محمد بن عمران . قال قال رجل للشعبي : ان فلانا عالم . قال : ما رأيت عليه بهاء العلم ، قيل وما بهاءؤه ؟ قال : السكينة ، إذا علم لا يعنف وإذا علم لا يأنف .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو بكر بن أبي الاسود ثنا حميد بن الاسود عن عيسى الحنظلي عن الشعبي . قال : إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان : العقل والنسك . فان كان عاقلاً ولم يكن ناسكاً قيل هذا أمر لا يناله إلا النساك ، فلم تطلبه ؟ وان كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً قيل هذا أمر لا يطلبه إلا العقلاء ، فلم تطلبه ؟ قال الشعبي : فقد رهبت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما ، لا عقل ولا نسك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي . قال : إذا عظمت الخلقه فانما هي (۱) نداء أو نجاه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن

(۱) كذا في زوف مع : المنة فانما هي برا أو نجا .

شبرمة . قال قال الشعبي : استقنى اهون موجود ، وأشد مفقود - يعنى الماء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان .

قال كان الشعبي يقول : يا ابن ذكوان جئت بها زيوفا وتذهب بها جيادا .

* حدثنا صهر بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو علي بن عيسى

ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه . قال : مزح

الشعبي في بيته ، فقبل له يا أبا عمرو وتمزح ؟ قال قراء داخل وقراء خارج ،

نموت من الغم .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا

محمد بن الحارث القرشي ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن الشعبي . قال : رزق

صبيان هذا الزمان من العقل ، ما نقص من أعمارهم في هذا الزمان .

* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن

إبراهيم الطبري ثنا أبو يوسف القاضي عن مجالد عن الشعبي . قال : نعم الشيء

الغوغاء ؟ يسدون السيل ، ويطفثون الحريق ، ويشغبون على ولادة السوء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو حامد بن جبلة قالوا ثنا محمد بن إسحاق

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحجاب (١) قال : رأيت الشعبي

يمشي مع أبي وعليه إزار من كتان مورد . فقال أبي : يا أبا عمرو أراك تجر

إزارك ، ف ضرب الشعبي يده على إيته . فقال : ليس هاهنا شيء تحمله ، فقال

له أبي : كم أتى عليك يا أبا عمرو فقال :

نفسى تشكى الى الموت موجهة * وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

ان تحدثنى املا يا نفس كاذبة * ان الثلاث يوافين الثمانينا

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا اسماعيل بن أبي الحارث

ثنا عبد العزيز بن ابان عن حماد بن عبد الله . قال سمعت الشعبي يقول : لا

تمنعوا العلم أهله فتأثموا ، ولا تحدثوا به غير أهله فتأثموا .

(١) كذا في ز . وفي مع : ابن الحارث . وفي الخلاصة : أبو بكر الأزدي واسمه عبادة

ابن شعيب بن الحباب البصرى واقه أعلم .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم ثنا خالد بن خدّاش قال ثنا الهيثم بن عدي عن مجالد وابن عياش عن الشعبي . قال : كانت أخت الشعبي عند أعشى همدان ، وكانت أخت أعشى همدان عند الشعبي . فقال الأعشى : يا أبا عمرو رأيت كأنني دخلت بينا فيه حنطة وشعير ، فقبضت بيمينى قبضة حنطة وقبضت بيسارى قبضة شعير ، ثم خرجت فنظرت فإذا في يمينى شعير ، وإذا في يسارى حنطة . قال : لئن صدقت رؤياك لتستبدلن القرآن بالشعر . فقال الأعشى الشعر بعد ما كبر ، وكان قبل ذلك إمام الحى ومقرئهم .

• حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن محارب النيسابورى ثنا محمد بن إبراهيم ابن سعيد البوشنجى ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو العباس زنجويه ثنا إسماعيل بن عبد الله الرقى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عبادة ابن موسى (١) عن الشعبي . قال : أتى بي الحجاج موثقا ، فلما انتهيت إلى باب القصر لقيني يزيد بن أبي مسلم . فقال : إنا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم ، وليس بيوم شفاعة بوء للأمر بالشرك والنفاق على نفسك ، فبالحرى أن تنجو ، ثم لقيني محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقالة يزيد ، فلما دخلت عليه قال وأنت يا شعبي فيمن خرج علينا وكثر . قلت : أصلح الله الأمير احزن بنا المنزل ، واجذب الجناب ، وضاق المسلك ، واكتحلنى السهر ، واستحللنا الخوف ودفعنا في خربة خربة ، لم نكن فيها بررة اتقياء ، ولا جرة أقوياء . قال : صدق والله ! ما بروا في خروجهم علينا ، ولا قوا علينا حيث فجروا ، فاطلقا عنه . قال : فاحتاج إلى فريضة فقال ما تقول في أخت وأم وجد ؟ قلت : اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود ، وعلي ، وابن عباس رضى الله تعالى عنهم . قال : فما قال فيها ابن عباس ان كان لمتقيا ؟ قلت : جعل الجد أبا وأعطى الام الثلث ولم يعط الاخت شيئا ، قال فما قال فيها أمير المؤمنين يعني عثمان ؟

(١) كذا في زولى مع : عبادة بن موسى وسيأتي بانه عبادة في الاصلين .

قلت جعلها أثلاثاً ، قال فما قال فيها زيد بن ثابت ؟ قلت جعلها من تسعة فأعطى الام ثلاثاً ، وأعطى الجد أربعاً ، وأعطى الاخت سهمين . قال فما قال فيها ابن مسعود ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى الاخت ثلاثاً ، وأعطى الام سهماً ، وأعطى الجد سهمين . قال فما قال فيها أبو تراب ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى الاخت ثلاثاً ، وأعطى الجد سهماً ، وأعطى الأم سهمين . قال : مر القاضي فليعضها على ما أمضاها عليه أمير المؤمنين عثمان . إذ دخل عليه الحاجب فقال : ان بالباب رسلاً ، قال : إئذن لهم فدخلوا صمائمهم على أوساطهم ، وسيوفهم على عواتقهم ، وكتبهم في أيمانهم . فدخل رجل من بني سليم يقال له سبابة بن عاصم . فقال : من ابن انت ؟ قال من الشام . قال : كيف أمير المؤمنين ، كيف حشمه ؟ (۱) فاخبره . فقال : هل كان وراك من غيث قال : نعم ! اصابتني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب . قال : فأنتم لي كيف كان وقع المطر ، وكيف كان اثره وتباشيره . فقال : اصابتني سحابة بحوران ، فوقع قطر صغار وقطر كبار ، فكان الكبار لحمه الصغار ، فوقع سبط متدارك وهو السح الذي سمعت به . فواد سائل ، وواد نازح ، وأرض مقبلة ، وأرض مدبرة . واصابتني سحابة بسوا أو قال بالقريتين - شك عيسى فلبدت الدماث ، واسالت العزاز ، وادحضت الملاع (۲) فصدعت عن الكفاة اما كنها . واصابتني ايضاً سحابة فتأت العيون بمد الرى ، وامتلأت الاخاديد وأفعمت الاودية ، وجثنتك في مثل وجار الضبع . ثم قال إئذن ! فدخل رجل من بني اسد . فقال : هل كان وراك من غيث ، فقال : لا اكثر الاعصار ، وانغرب البلاد ، واكل ما اشرف من الجنة فاستقيننا (۳) انه عام سنة . فقال : بتس المخبر أنت . فقال : أخبرتك بما كان ، ثم قال : إئذن ! فدخل رجل من أهل اليمامة . فقال : هل كان وراك من غيث ؟ فقال : تقنعت الرواد تدعوا إلى زيادتها ، وسمعت قائل يقول : هلم اظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران ، وتشكى

(۱) في مع : كيف جبتہ (۲) كذا في زوني مع : البلاغ والصحيح : الزلاخ وهي

مائل الماء من هلو الى أسفل

فيها النساء ، وتنافس فيها المعزى . قال الشعبي : ولم يدر الحجاج ما قال ؟ فقال :
ويحك ! إنما تحدث اهل الشام فأفهمهم . فقال : نعم ! اصح الله الأمير أخصب
الناس فكان الثمر والسمن والزبد واللبن ، فلا يوقد نار ليختبر بها . وأما
تشكى النساء ؟ فان المرأة تظل تريف بهما تمخض لبنها فتبيت ولها انين من
عضديها كأنهما ليستا معها ، وأما تنافس المعزى ؟ فانها ترى من انواع الشجر
والوان الثمر ، ونور النبات ، ما يشبع بطونها ، ولا يشبع عيونها ، فتبيت
وقد امتلأت اكراشها ، لها من الكظة جرة فتبقى الجرة حتى تستنزل بها
الدره . ثم قال : إئذن فدخل رجل من الموالي كان يقال انه من أشد الناس
في ذلك الزمان . فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم ! ولكن لأحسن
اقول كما قال هؤلاء . فقال : قل كما تحسن ! فقال : اصابتنى مسحابة بحلوان
فلم ازل اطأ في اثرها حتى دخلت على الأمير . فقال الحجاج : لئن كنت
اقصرم في المطر خطبة ، إنك أطولهم بالسيف خطوة . * حدثنا أبو حامد بن
جبله ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عباد بن موسى العكلى حدثني أبي
عباد بن موسى قال اخبرني أبو بكر الهذلي . قال قال لى الشعبي : ألا أحدثك
حديثاً تحفظه في مجلس واحد ان كنت حافظاً كما حفظت ؟ انه لما أتى بي الحجاج
ابن يوسف وانا مقيد ، فخرج إلى يزيد بن أبي مسلم . فقال : انا لله وما بين
دفتيك من العلم يا شعبي ، فذكر نحوه .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا محمود بن خداس
ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن محمد بن جمادة . قال : كان الشعبي
من أولع الناس بهذا البيت :

ليست الاحلام في حين الرضا * إنما الاحلام في وقت الغضب

* حدثنا أبو احمد الطبري ثنا أبو الفضل محمد بن الفضل حدثني محمد بن
سعيد القزاز ثنا أبو أمية ثنا إبراهيم بن محمد الهذلي عن هشيم عن مجالد (١) عن
الشعبي انه كان يقول :

(١) لى من : مجاهد لى اكثر الاماكن وهو تصعيف .

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى • فأنت وعير بالفلاة سواء
 أدرك الشعبي أكبر الصحابة وأعلامهم رضى الله تعالى عنهم : على بن أبي
 طالب ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن ثعلبة ، وابن عباس
 وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وعمرو بن العاص ، وعبدالله بن عمرو بن العاص
 وجري بن عبد الله البجلي ، وجابر بن ممره ، وعدى بن حاتم ، وعروة بن
 مضر ، وجابر بن عبد الله ، والنعمان بن بشير ، والبراء بن عازب ، وعقبة
 ابن عمرو ، وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدرى ، وكعب بن عجرة ، والنس
 ابن مالك ، والمغيرة بن شعبة ، وعمران بن حصين ، وعبد الرحمن بن ممره ،
 فيما لا يحصون .

ومن النساء : عائشة ، وام سلمة ، وميمونة ، أمهات المؤمنين . وأم هانئ
 واسماء بنت ميس ، وفاطمة بنت قيس .

وروى عن مسروق ، وعلقمة ، والاسود ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ،
 ويحيى بن طلحة ، وعمر بن علي بن أبي طالب ، وسالم بن عبد الله بن مسعود
 وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وأبي بردة بن أبي موسى .

وروى عن الشعبي من التابعين جماعة منهم : أبو اسحاق السبيعي ، وأبو
 اسحاق الشيباني ، وأبو حصين ، والحكم بن عتيبة ، وعطاء بن السائب ، وعبد
 ابن سوقة ، وحصين ، والمغيرة ، وطاسم الأحول ، وداود بن أبي هند ،
 والأعمش في آخرين .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح .
 وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن اسحاق الأنطاقي ثنا احمد بن النضر ثنا سعيد
 ابن حفص النفيلي قال ثنا زهير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي بن
 أبي طالب كرم الله وجهه . قال : « ما كنا نكفك إلا أن السكينة تنطق على
 لسان عمر رضى الله تعالى عنهما » . رواه الثوري وابن عيينة وشريك وهريم
 واسباط وابن السماك وسعيد بن الصلت في آخرين عن إسماعيل مثله ، ورواه
 عن الشعبي كثير النواء وقتادة ومحمد بن جحادة .

• حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال انبأنا أبو يعلى قال ثنا علي بن الجعد قال انبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل ومجالد . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا حماد بن زيد عن مجالد قال قال الشعبي . قال : « شهدت عليا رضي الله تعالى عنه ، جلد شراحة يوم الخميس ورجها يوم الجمعة ، فكأنهم أنكروا - أو رأى أنهم أنكروا . فقال علي : انى جلدتها بكتاب الله ، ورجتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم » . لفظ حماد عن مجالد . • حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هشيم قال ثنا إسماعيل بن سالم وحصين بن عبد الرحمن عن الشعبي : « أن عليا جلد شراحة يوم الخميس ، ورجها يوم الجمعة . فقال : جلدتها بكتاب الله تعالى ، ورجتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم » . • حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي : « أن عليا جلد شراحة امرأة اعترفت بالزنا ، فجلدها يوم الخميس ، ورجها يوم الجمعة . وقال : جلدتها بكتاب الله ، ورجتها بالسنة » . رواه عن الشعبي جماعة منهم : الشيباني ، وأبو حصين ، وأشعث بن سوار ، والأجلح ، وجابر بن زيد .

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال انبأنا شعبة قال أخبرني الفضيل أبو معاذ عن أبي حريز السجستاني عن الشعبي قال قال علي : « لما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفنته - يعنى أباه قال : « قال لي قولا ما أحب ان لي به الدنيا » . ورواه المعتمر عن الفضيل نحوه . لم يروه عن الشعبي إلا أبو حريز وأسمه عبد الله بن الحسين قاضي سجستان . • حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي قال حدثني أبو عصمة عصام بن الحكم العكبري قال ثنا جميع بن عبد الله البصري قال ثنا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي . قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « وإنيك شيعتك في الجنة ، وسيأتي قوم لهم نيز يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون » .

غريب من حديث محمد والشعبي لم نكتبه إلا من حديث عصام .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا صالح بن محمد قال ثنا الهيثم بن خالد [ابن يزيد قال ثنا بشر بن محمد السكري قال ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد] (۱) عن الشعبي عن سعد بن أبي وقاص . قال : « لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة مالنا طعام إلا ورق الحبة ، حتى أن احدنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شيء » . غريب من حديث الشعبي عن سعد لم نكتبه إلا من حديث بشر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عامر عن سعيد بن زيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استغفروا للنجاشي » . غريب من حديث الشعبي تمرد به أبو إسحاق .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن سليمان الشيباني . قال سمعت الشعبي يقول : « حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى على قبر منبوذ فصههم خلفه فصلى عليه » . قلت للشعبي : من أخبرك يا أبا عمرو ؟ قال : أخبرني ابن عباس . رواه عن الشيباني : الثوري ، وزائدة ، وهشيم ، وجري ، وحفص ، وابن فضيل ، وأبو معاوية ، وابن إدريس ، وأسباط ، وابن مسهر ، وإسماعيل بن زكرياء ، وخالد الواسطي ، وعبد الواحد بن زياد في آخرين . ورواه قتادة عن حاصم الأحول عن الشيباني عن الشعبي * حدثنا أبو يعلى الزبيري قال ثنا أبو عوانة الأسفرائيني ح . وحدثنا محمد بن المظفر قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا يحيى بن كثير العنبري قال ثنا شعبة عن قتادة عن الشعبي عن ابن عباس . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى على قبر بعد ما دفن » . فقلت لقتادة : سمعته من الشعبي ؟ قال : لا ! حدثني الشيباني . فسألته فقال سمعت الشعبي عن ابن عباس . ورواه عن

(۱) ما بين المربعين ساقط في ز .

الشعبي أبو حصين واسماعيل بن أبي خالد .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا عمران بن عبد الرحيم قال ثنا الحسين بن حفص ح . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسين وسليمان بن احمد [قالوا ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى وحدثنا سليمان بن احمد] (۱) قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قالوا ثنا سفيان الثوري عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس . قال : « شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم وهو قائم » . ورواه عن عاصم شعبة والناس ، وعن الشعبي سليمان الشيباني وداود بن أبي هند وصاعد في آخرين .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد [بن ابراهيم قال ثنا احمد بن محمد ابن عاصم قال ثنا اسحاق بن راهويه قال ثنا احمد بن ايوب] (۱) عن أبي حمزة السكري عن جابر عن عامر عن ابن عباس . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف شاة في المسجد ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء » . رواه الحسن ابن علي بن شقيق عن أبي حمزة نحوه . هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به أبو حمزة السكري عن جابر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب ومسهود بن محمد الرملي قالوا ثنا عمران بن هارون الرملي قال حدثني أبو خالد الأحمر قال حدثني داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليعمر لقوم الديار ، ويشمر لهم الأموال ، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم . قيل : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بصلتهم أرحامهم » . هذا حديث غريب من حديث داود والشعبي تفرد به عمران الرملي عن أبي خالد .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة في جماعة قالوا ثنا احمد بن يحيى الحلواني قال ثنا سعيد بن سليمان عن يحيى بن اسماعيل بن سالم الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر (۱) . قال : « خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين (۱) - (۱) ما بين المرين من ذى الكاين . (۲) في مع عن ابن عباس ولله وهم من الناسخ .

الدنيا والآخرة ، فاختار الآخرة » . غريب من حديث الشعبي تفرد به يحيى عن الشعبي .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن قزعة قال ثنا مسلمة بن علقمة قال ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي . قال : « قلنا لابن صهر إذا دخلنا على هؤلاء نقول ما يشتهون ، فإذا خرجنا من عندهم قلنا خلاف ذلك . قال : كنا نعد ذلك تفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » . تفرد به مسلمة عن داود ، ورواه مجالد عن الشعبي نحوه .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي قال ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت الشعبي يقول سمعت ابن صهر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى الضحى ، وصام ثلاثة أيام من الشهر ، ولم يترك الوتر في حضر ولا سفر ، كتب له أجر شهيد » . غريب من حديث الشعبي تفرد به أيوب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا العباس ابن الفضل البصرى الأزرق ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمرو بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن عزرة عن الشعبي عن أسامة بن زيد . قال : « كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ، فلم ترفع ناقته رجلها عادية حتى بلغت جمعا » . هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به قتادة عن عزرة وعزرة هو ابن تميم البصرى تفرد بالرواية عنه قتادة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن عمرو بن العاص . قال : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش وفيهم أبو بكر وصهر رضى الله تعالى عنهما . قال : فلما رجعت قلت يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال : وما تريد إلى ذلك ؟ قلت : أحب أن أعلم ذلك فقال : عائشة ! قلت : إنما أعنى من الرجال قال : أبوها » . غريب من حديث الشعبي عن عمرو

بلم نكتبه إلا من حديث جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه » . حديث ثابت صحيح متفق عليه . رواه عن الشعبي اسماعيل بن أبي خالد ، وبيان بن بشر ، وطاصم بن بهدلة ، وعبد الله ابن أبي السفر ، وجابر الجعفي ، ومغيرة ، وسيار ، ومجالد ، وداود بن أبي هند ، وسماك ، وعبد العزيز بن صهيب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال ثنا داود بن أبي هند . وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا أحمد بن الهيثم الوزان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو بكر الهذلي قال ثنا الشعبي عن جرير بن عبد الله البجلي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاءكم المصدق فلا يصدر إلا وهو عنكم راض » . رواه عن الشعبي : الشيباني ، وبيان ، واسماعيل ، ومغيرة ، ومجالد ، وجابر ، في آخرين .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حبيش قالوا ثنا القاسم بن زكرياء المقرئ قال ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري قال ثنا مبشر بن عبد الله عن سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن اشوع عن الشعبي عن جابر بن سمرة . قال : « جئت مع أبي إلى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب . قال فسمعتة يقول : يكون من بعدى اثنا عشر خليفة ، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول . فقلت لأبي : ما يقول ؟ قال كلهم من قريش » . رواه عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن اشوع عن سفيان ، ورواه عن الشعبي عدة منهم : قتادة ، وداود بن أبي هند ، وعبد الله ابن عون ، ومغيرة ، ومجالد ، وحسين ، وهران بن سليمان القيسي ، وداود الأودي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي أبو بكر قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن

قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة وعاصم الأحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض . فقال : ما أصاب بحده فكل ، وما أصاب بعرضه فهو وقيد . وسألته عن صيد الكلب . فقال : إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل . » رواه شعبة وزائدة عن زكرياء بن أبي زائدة . ورواه معمر بن المبارك ، وعلى بن مسهر عن عاصم الأحول ، ورواه عن الشعبي جماعة منهم : بيان بن بشر ، وعبد الله بن أبي السفر ، وحصين ، والحكم ، والشيباني ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وسعيد بن مسروق ، ومجالد ، وعيسى ابن المسيب ، وفراس بن يحيى ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وهرو بن بشر ، والسري بن إسماعيل ، وأبو حريز ، وحصين بن نمير ، وخالد الحذاء ، وطاووس ، يزيد بعضهم على بعض في اللفظ .

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء بن أبي زائدة عن عامر الشعبي . قال حدثني عروة بن مضرس : أنه حج على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس إلا ليلاً وهم بجمع ، فانطلق إلى عرفات ليلاً فافاض منها ثم رجع إلى جمع . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أصحلت نفسي ، وانضيت (١) راحلتى ، فهل لي من حج ؟ فقال : « من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ، ووقف معنا حتى تفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهراً فقد تم حجه ، وقضى تفته » . رواه سفيان بن عيينة ، وعيسى ابن يونس ، ويحيى بن سعيد عن زكرياء مثله . ومن روى هذا الحديث عن الشعبي : [إسماعيل بن أبي خالد ، وداود بن أبي هند ، وزبيد بن الحارث ، وابن أبي السفر ، وداود الأودي ، ومطرف ، وسيار ، وحامد بن أبي سليمان .

• حدثنا القاضي أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا همر بن (٢) [إسماعيل بن مجالد قال ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله . قال

(١) ل مغ : وانضيت . (٢) ما بين المربعات لم يرد لي مغ .

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم : « يقول إني لخاتم الف نبي أو أكثر ، وما من نبي إلا وقد حذراته الدجال ، وإنه قد بين لي ما لم يبين لأحد من قبلي ، أنه أعور وأن الله ليس بأعور » . غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر بن اسماعيل عن أبيه [عن مجالد] .

• حدثنا أبي قال ثنا محمد بن ابراهيم (۱) [بن أبان قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر . أن اعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : « أنسب لنا ربك ، فأنزل الله تعالى : قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » . غريب من حديث الشعبي تفرد به اسماعيل عن مجالد وعنه شريح .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أحمد بن عمرو والبزاز قال ثنا عمر ابن اسماعيل بن مجالد قال حدثني أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : « ما تقولون عند النوم ، فقالوا حتى انتهى إلى عبد الله بن رواحة فسأله . فقال : أقول أنت خلقت هذه النفس لك بحياتها ومماتها ، فإن توفيتها فعافها واعف عنها ، وإن رددتها فاحفظها واهدها . قال : فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله » . غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر عن أبيه عن جده .

• حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال حدثني أبو جعفر زهير التستري قال ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير [قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا سلام ابن سليم الخراساني عن يزيد بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الشعبي عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الناس ليمرون يوم القيامة على الصراط ، وإن الصراط دحض مزله ، فيتكفأ بأهله ، والنار تأخذ منهم المأخذ . وإن جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق ، فبيناهم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا ؟ فيقولون : ربنا أنت أعلم إنا إياك نعبد ، فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط ، عبادي حق على أن لا اكلم اليوم إلى احد غيري ، فقد عفوت عنكم ،

ورضيت عنكم . فنقوم الملائكة عند ذلك ، بالشفاعة ، فينجون من ذلك المكان . فينادى الذين من تحتهم في النار: فإلنا من شافعين ولاصديق حميم ، فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ، فككبكبوا فيها هم والغاوون . غريب من حديث الشعبي تفرد به مقاتل .

❦ قالت الشيخ رضي الله تعالى عنه : والحمل فيه على سلام فانه متروك .
* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام قال ثنا يزيد بن هارون قال انبأنا زكريا بن أبي زائدة ح . وحدثنا القاضي أبو احمد وفاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الانصاري قال ثنا عبد الله بن عون قال عن الشعبي عن النعمان بن بشير . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما أمور مشتهيات لا يعلمها كثير من الناس . فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن يرتع في الشبهات وقع في الحرام . كالذي يرى حول الحى فيوشك أن يرتع فيه . ألا وان لكل ملك حى ، وان حى الله محارمه . ألا وان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله . ألا وهى القلب » . لفظ زكريا بن أبي زائدة . ورواه عنه عبد الله بن المبارك ، ويحيى القطان ، وعيسى بن يونس ، ووكيع ، ومحمد بن بشر ورواه عن ابن عون : يزيد بن زريع ، وعبد الوهاب الثقفي ، والمعتز ، ومعاذ ابن معاذ ، وخالد بن الحارث ، وابن أبي عدي الدمشقي . ومن رواه عن الشعبي من التابعين وغيرهم : إسماعيل بن أبي خالد ، والشيباني ، وأبو حصين ، ومغيرة ومطرف ، ومجالد ، وعون بن عبد الله ، والحارث العكلي ، وسعيد الهمداني ، وعبد الملك بن عمير ، وسماك بن حرب ، وعاصم بن بهدلة ، وهارون بن عنترة ومالك بن مغول ، وزكريا بن خالد ، وحبيب بن حسان ، والسري بن اسماعيل وأبو قره الهمداني ، ويوسف الصباغ ، وأبو فزارة ، وأبو حريز ، ومليح بن عبد الله الخطمي ، وعيسى بن أبي عيسى ، وابن عون ، وعاصم الأحول ، وداود بن أبي هند ، وقتيبة بن مسلم . ذكرته بطرقه في غير هذا الموضع .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن البراء بن عازب . أن خاله ذبح أضحيته قبل أن يصلي النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إن شاتك شاة لحم ، فقال : إن عندي عناقا خيرا من شاتي لحم ، أفاذبجها ؟ قال : نعم ! وهي خير نسيكتك ، ولاتني جذعة عن أحد بعدك » . رواه عن داود أيضا شعبة وقرنه بجماعة من أصحاب الشعبي .

• حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا أبو السري موسى بن الحسن ابن عباد النسائي قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا شعبة قال أخبرني زيد ومنصور وداود وابن عون ومجالد وهذا حديث زيد عن الشعبي [(۱)] وربما قال ثنا الشعبي قال ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد - ولو كنت ثم أرى نبيكم مكاننا - . قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر . فقال : إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نتحر ، فمن ذبح بعد أن نصلي فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن نصلي فأنما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء . فقام خالي أبو بردة هاني بن نيار فقال : يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندى جذعة خير من مسنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك » . لم يروه عن شعبة هكذا مجموعا إلا عفان . رواه عنه الامام أحمد بن حنبل والكبار ، [ورواه عن داود ابن أبي هند يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، وحفص بن غياث ، والمفضل بن صدقة ، وعبد الكريم بن منصور ، ويزيد بن زريع] (۱) ورواه عن الشعبي عدة من التابعين وغيرهم الشيباني ، وبيان ، وعاصم ، وفراس ، ومجالد ، وجابر الجعفي ، ومطرف ، [وسيار ، وابن أبي السفر ، وزكرياء بن أبي زائدة ، ومغيرة ، وأبو بردة ، وسعيد بن مسروق] (۱) وحريث ، وداود الأودي ، وعبد الأعلى الثعلبي ، وأبو خالد الدالاني ، وابن عون ، ومساور الوراق .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ومحمد بن علي بن محمد (۲) قالنا ثنا محمد بن

(۱) ما بين المربعات الثلاث ساقط من المفريية . (۲) في مع : مخلد .

یونس الکردی ثنا معلى بن الفضل قال ثنا سلمی بن عبد الله بن كعب قال حدثني الشعبي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك إذا ما ذكرتني شكرتني ، وإذا نسيتني كفرتني » . غريب من حديث الشعبي تفرد به عنه سلمی وهو أبو بكر الهذلي .

۲۸۴ - عمرو بن عبد الله السبيعي

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم المعمر الثابت ، المشمر القانت ، تبصر فعقل ، وتصبر (۱) ففعل ، أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي .

وقيل ان النصف تصبر واحتمال ، وتشمر واعمال .

❦ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسود بن عامر . قال قال شريك : ولد أبو اسحاق في سلطان عثمان بن عفان ، احسب شريكا قال : لثلاث سنين بقين منه .

❦ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مغيرة . قال : كنت إذا رأيت أبا اسحاق ذكرت به الضرب الاول . ❦ حدثنا محمد بن عمر ثنا الحسين بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا جرير . قال : كان يقال من جالس أبا اسحاق فقد جالس عليا وعبد الله رضى الله تعالى عنهما .

❦ حدثنا أبو بكر بن سلم ثنا علي بن الحسين بن حيان ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيرى . قال : روى أبو اسحاق عن أربعة أو ثلاثة وعشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

❦ حدثنا أبو بكر بن البراء ثنا عبد الله بن يزيد ثنا أبو كريب ثنا وكيع ثنا الأعمش . قال : كنت إذا اجتمعت أنا وأبو اسحاق جئنا بحديث عبد الله طريا . ❦ حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى

(۱) كذا في ذوى مع : وتطهر

ابن آدم حدثني حفص بن غياث . قال سمعت الاعمش يقول : كنت إذا خلوت بابي إسحاق ، حدثنا بأحاديث عبد الله غضاليس عليه غبار .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق . قال : غزوت في زمان زياد سنا أو سبع غزوات ، ومات زياد قبل معاوية . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمود بن غيلان قال يحيى بن آدم قال أبو بكر بن عياش : دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست - أو سبع وعشرين ومائة . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفیان . قال قال مشيختنا : اجتمع الشعبي وأبو إسحاق ، فقال الشعبي : انت خير مني يا أبا إسحاق ، فقال : لا والله ! ما أنا بخير منك ، بل أنت خير مني وأسن .

* حدثنا أبو أحمد الطريفي ومحمد بن صهر ومحمد بن علي قالوا ثنا عبد الله ابن محمد ثنا أحمد بن عمران الاخنسي ثنا أبو بكر بن عياش . قال سمعت أبا إسحاق يقول : ما أقلت عيني فمضا منذ أربعين سنة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمران الاخنسي ثنا العلاء بن سالم العبدي . قال : ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام ، فكان إذا استتم قائماً قرأ وهو قائم الف آية . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفیان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله لأبي إسحاق : مابقي منك ؟ قال : اصلي فأقرأ البقرة في ركعة ، قال : ذهب شرك وبقى خيرك .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمران ثنا أبو بكر بن عياش . قال قال أبو إسحاق : ذهبت الصلاة مني وضعفت ، واني لأصلي وأنا قائم فما أقرأ إلا البقرة وآل عمران . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم حدثني أبو الاحوص ثنا أبو إسحاق . قال : قد كبرت وضعفت ، ما أصوم إلا ثلاثة من الشهر ، والاثنين والخميس ، وشهور الحرم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن

احمد ثنا أبي ثنا سفیان . قال : دخلت عليه - يعني أبا إسحاق ، وإذا هو في قبة تركية ومسجد علي بابها وهو في المسجد . قلت : كيف أنت يا أبا إسحاق ؟ قال : مثل الذي أصابه الفالج ما تنفعني يد ولا رجل . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا احمد بن الوليد ثنا حامد البلخي . قال قال سفیان : دخلت على أبي إسحاق وهو في قبة تركية ، فقلت كيف أنت يا أبا إسحاق ؟ قال : انا بمنزلة المفلوج ، ما تنفعني يد ولا رجل ، قال : وهو ابن مائة سنة يومئذ . * حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد [ثنا احمد بن زهير ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس] (۱) ثنا الاعمش . قال : كان اصحاب عبد الله إذا رأوا أبا إسحاق قالوا : هذا عمرو القاري ، هذا عمرو الذي لا يلتفت ! .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان [ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفیان . قال قال أبو إسحاق ، إذا استيقظت بالليل ، لم اقل عيني . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفیان . قال ثنا صاحب لنا] (۲) يعني أبا إسحاق ، اشترى الرجل الطيلسان ولم يحجج ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفیان . قال سمعت أبا إسحاق يقول : كانوا يعدون الفنى عوناً على الدين . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا سفیان عن أبي إسحاق . قال : كانوا يرون السعة عوناً على الدين ، قيل لسفیان : سفیان الثوري ذكره . قال : نعم ! . (۳)

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ومحمد بن علي قالا ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن يزيد الكوفي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعي ، فرأى الجنازة وكثرة

(۱) ما بين المربعين سقط من الازهرية (۲) ما بين المربعين سقط من المنيرية

(۳) كذا في زوفي مع : قيل سفیان الثوري ذكره . قال : نعم ! ولعل هذا الصواب .

من فيها . فقال : كان هذا فيكم ربانيا .

اسند أبو إسحاق السبيعي عن ثلاثة وعشرين من الصحابة . ورأى علي بن أبي طالب وسمع منه ، ومن سعيد بن زيد ، وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وعبد الله بن الزبير ، وأكثر الرواية عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، والنعمان بن بشير ، وحارثة بن وهب ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وأبي جحيفة ، وعمر بن الحارث المصطلق ، وسليمان بن سرد ، وحبشي بن جنادة ، في آخرين . وتفرّد بالرواية عن عدة من الصحابة والتابعين لم يشركه في الرواية عنهم احد . فمن الصحابة : عبدة بن حزن وقيل نصر بن حزن ، وكدير الضبي ، ومطر بن عكاس رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا إسماعيل بن موسى قال ثنا شريك عن أبي إسحاق . قال : رأيت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، أبيض الرأس واللحية . * حدثنا محمد بن عمر قال ثنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي قال ثنا جبارة قال ثنا أبو بكر النهشلي عن أبي إسحاق . قال : رأيت علي بن أبي طالب ، وكان يصلي الجمعة إذا زالت الشمس .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن حسان وعلي ابن اشكاب قالوا ثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن أبي إسحاق . قال : رأيت عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، اسامة بن زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وابن عمر ، يتزرون إلى أنصاف سوقهم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان قال سمعت أبا إسحاق يقول : رأيت ابن عمر يتزر إلى أنصاف ساقيه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا محمد بن اسماعيل الكوفي قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد ابن زيد . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثبت حراء فانما عليك نبي وصديق وشهيد ، وكان عليه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم . »

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الديان (١) [ثنا محمد بن يوسف ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا سفیان الثوري] (٢) قال ثنا أبو اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب . قال : « وادع النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة يوم الجمعة يوم الحديبية على ثلاثة ، أنه من جاءه من أهل مكة رده اليهم ، ومن أتاهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يردوه ، وعلى أن يجيء من العام المقبل ولا يدخل من معه إلا بجلبان السلاح ونحوه . » هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبي اسحاق شعبة و ابراهيم بن يوسف واسرائيل في آخرين .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن أبي اسحاق سمع البراء بن عازب . يقول : « بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته ، أو قال : - فرسه يركض . فنظر فإذا مثل الضبابة أو قال : - مثل الغمامة ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : تلك السكينة نزلت للقرآن ، أو نزلت على القرآن . » صحيح متفق عليه رواه زهير واسرائيل عن أبي اسحاق . * حدثنا أحمد بن جعفر ابن معبد قال ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنبأنا اسرائيل ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا أبو جعفر النخعي قال ثنا زهير قال عن أبي اسحاق عن البراء . قال : « بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفرس له حصان مربوط في الدار ، فجعل ينهر فجعل الرجل يخرج فيمر ولا يرى شيئاً ، فعمل ذلك غير مرة ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تلك السكينة نزلت للقرآن . »

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي عريم قال ثنا محمد بن يوسف القرظي ثنا سفیان الثوري عن أبي اسحاق عن البراء . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حرير ، فجعلوا يتمجبون من لينه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتمجبون من لينه ؟ لمناديل

(١) في ز : ابن الرمان وسيأتي انه ابن الريان (٢) سقط في ز .

سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ، والين من هذا « . صحيح متفق عليه .
رواه شعبة وأبو الاحوص واسرائيل .

• حدثنا عبد الله بن جعفر (۱) قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .
وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب ح .
وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوليد وعبد بن كثير
قالوا ثنا شعبة قال انبأنا أبو اسحاق . قال : « خرج الناس يستسقون وزيد
ابن أرقم فيهم ، ما بيني وبينه إلا رجل . قال : قلت كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم ؟ قال : تسع عشر غزوة ، قلت : كم غزوت معه ؟ قال : سبع عشرة ،
قلت : ما أول ما غزا ؟ قال : ذو العشرة أو العشير « . صحيح متفق عليه .
رواه زهير ، ويونس بن أبي إسحاق ، والجراح أبو وكيع ، وأبو بكر بن
عياش ، واسرائيل .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا إبراهيم
ابن محمد بن ميمون قال ثنا موسى بن صمير الحضرمي عن أبي إسحاق عن البراء
وزيد بن أرقم . قالوا : « سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن دماءكم
وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا « . غريب من حديث
أبي إسحاق عن البراء وزيد تفرد به عنه موسى .

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال
ثنا شعبة عن أبي اسحاق . قال سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهون أهل النار عذابا رجل في أخمص قدميه
حمرتان أو جرة يغلي منها دماغه « . رواه الأعمش ، وشريك ، واسرائيل ،
وروح بن مسافر ، واسماعيل بن مجالد في آخرين عن أبي اسحاق .

• حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا اسحاق بن أحمد قال ثنا أبو كريب قال
ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي اسحاق عن ابن عمر . أن النبي صلى
الله عليه وسلم : « صلى بجمع المغرب والعشاء باقامة ثلاثا وثنتين كذا حدثناه

(۱) من هنا الى قوله قال يونس بن بكير في صفحة ۳۴۴ مؤخر في المفريفة .

عن أبي إسحاق عن ابن عمر . والصحيح ما حدثناه فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن كثير قال انبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر : « أنه صلى بالمزدلفة المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين ، وقال : صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بإقامة واحدة » . رواه يحيى القطان والناس على هذا . • حدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبیب بن الحسن قالوا ثنا يوسف القاضي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو ابن مرزوق قال ثنا زهير قال عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب . قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين » . رواه رقية بن مصقلة ، والأجلح ، وزيد بن أبي أنيسة ، وابن أبي ليلى ، وأشعث ابن سوار ، والثوري ، والحسن بن صالح ، والجراح بن الضحاك ، وأبو بكر ابن عياش ، وأبو الاحوص ، وشريك ، واسرائيل ، ويزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن حارثة نحوه .

• حدثنا أبو إسحاق قال حدثني إبراهيم بن شريك قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق . قال : « خرج عبد الله بن يزيد الانصاري يستسقى وخرج فيمن خرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم . قال أبو إسحاق : وأنا معهم يومئذ ، فقام على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر ، ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه فجهر بالقراءة ولم يؤذن يومئذ ولم يقم » . قال زهير قال واخبرنا عبد الله بن يزيد أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال ثنا عقبه ابن مكرم قال ثنا يونس بن بكير (١) عن عنبسة بن الأزهر عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد . قال : « رخص في البكاء من غير نياحة » . غريب من حديث أبي إسحاق لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن يحيى الخلواني قال ثنا

(١) هذا آخر المقدم في الازهرية والمؤخر في المغربية .

أحمد بن يونس قال ثنا يونس قال ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه منه بيضاء ، وأشار إلى العنفة . قال فقيل له : مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة ؟ قال : أبرى النبل وأريشها » . صحيح متفق عليه من حديث أبي إسحاق عن أبي جحيفة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث الخزامي . قال : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك ديناراً ولا درهما ، ولا شاة ولا بعيراً ، ولا أوصى بشيء إلا بقلته البيضاء وسلاحه ، وأرضاً تركها صدقة » . رواه الثوري ، وأبو الأحوص ، وإسرائيل ، ويونس عن أبي إسحاق في آخرين عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود . وحدثنا محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا بشر بن عمار الزهراني . وحدثنا فاروق قال ثنا أبو مسلم قال ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سليمان بن سرد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوم الأحزاب ؛ الآن نغزوم ولا يغزوننا » . رواه الثوري وشريك . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان ح . وحدثنا جعفر بن محمد قال ثنا أبو حصين القاضي قال ثنا يحيى الخثمي قال ثنا شريك قال عن أبي إسحاق عن سليمان بن سرد مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن أبان قال ثنا أبو مریم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به إسماعيل بن أبان . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا العباس بن حمدان الأصبهاني قال ثنا علي بن موسى بن عبيد الكوفي الحارثي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« الملك (۱) طرف من الظلم ». غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به عبید الله .
 * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال
 ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت كريب الضبي يقول : قال أبو إسحاق سمعته
 منه من خمسين سنة (۲) قال شعبة وسمعتة أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة
 أو أكثر ، قال أبو داود وسمعتة أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة .
 قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا
 إسحاق بن إبراهيم قال انبأنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال حدثني
 كريب الضبي . أن رجلاً اعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أخبرني
 بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار . فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
 « أوها أعملتاك ؟ قال : نعم ! قال : تقول العدل ، وتعطي الفضل ، قال : ما
 أستطيع أن أقول العدل كل ساعة ، وما أستطيع أن أعطي فضل مالى . قال :
 فنطعم الطعام ، وتفشى السلام . قال : هذه أيضاً شديدة . قال : فهل لك من
 ابل ؟ قال : نعم ! قال : فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ، ثم اهد إلى أهل بيت
 لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم . فلعلك لا يهلك بعيرك ، ولا يتخرق سقاؤك
 حتى نجب لك الجنة ، فانطلق الأعرابي يكبر . فما انخرق سقاؤه ، ولا هلك
 بعيره ، حتى هلك شهيداً » . لفظ حديث معمر .

* حدثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال ثنا أبو
 داود الحفري ح . وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي قال ثنا محمد بن نعيم
 قال ثنا إسماعيل بن عبد الملك الزبيقي ح . وحدثنا فاروق الخطابي ومحمد بن
 الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عقبة الأزرق قالوا ثنا سفيان
 الثوري عن أبي إسحاق عن مطر بن عكاس . قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « إذا قضى الله منية عبد بارض ، جعل له إليها حاجة » . رواه قيس بن
 الربيع ، وخديج بن معاوية عن أبي إسحاق نحوه .

(۱) الملك : المطل عن النهاية .

(۲) لى مع : سمعت منذ خمسين سنة أو أكثر .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبيد بن غنم قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدة السوائي . قال : « لفظ قوم قرب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهائم عن هذا ؟ فقال : « لو بعثت إليهم فنهيتهم أن لا يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن له به حاجة » . رواه الثوري عن أبي إسحاق نحوه .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الرحمن بن سلام قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ذكرت عنده فليصل علي ؛ فإنه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا » .

• حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائني قال ثنا ورقاء عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله ابن يزيد عن البراء بن عازب . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع ، لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم . صحيح متفق عليه رواه شعبة والثوري وإسرائيل والناس عنه . ورواه حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق • حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسين بن الكميث قال ثنا غسان بن الربيع قال ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء مثله .

• [حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم] (١) قال ثنا أبو إسماعيل الترمذي قال ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري قال ثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا » . رواه إسرائيل عن أبي إسحاق نحوه . • أخبرنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن رجاء (٢) ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون

(١) ما بين المربعين سقط من المنوية . (٢) في مع : ابورجاء .

عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثاً ، ويستغفر ثلاثاً » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن علي واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا محمد بن يونس قال ثنا أبو عتاب سهل بن حماد قال ثنا جرير عن أيوب البجلي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . في قوله تعالى : « يوم تبدل الارض غير الارض » . قال : ارض بيضاء كأنها فضة لم يعمل عليها خطيئة ، ولم يسفك فيها دم حرام » . تفرد به مرفوعاً أبو عتاب . ورواه أبو الاحوص عنه موقوفاً .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عبد الملك بن الحسين عن أبي إسحاق عن الاسود وعلقمة ومسروق وعبيدة عن عبد الله . قال : « لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه ، السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده ، ومن الجانب الآخر مثل ذلك » . لم يروه عن أبي إسحاق مجموعاً هكذا إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد النسوي قال ثنا نصر بن الحريش الصامت قال ثنا روح بن مسافر عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من رأى في المنام فأنا الذي رأى ، فإن الشيطان لا يتمثل بي » . غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الاحوص تفرد به روح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفي قال ثنا هلال بن بشر بن محبوب قال ثنا أبو بكر الراوي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار ، وقال عبد الله من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة » . غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الاحوص تفرد به عبد الرحمن بن عثمان البكر اوى عن شعبة

• حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن السندي قال ثنا أبو شعيب
الحراني قال ثنا جدي احمد بن أبي شعيب قال ثنا موسى بن أعين عن ليث عن
أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« انى (۱) سيد الناس يوم القيامة ، يدعونى ربى فاقول لبيك وسعديك والخير
بيديك ، تباركت وتعاليت ، لبيك وحنانك والهادى من هديت ، عبدك
بين يديك . لا منجأ منك إلا اليك ، تباركت وتعاليت ، وقال : إن قذف المحصنة
يهدم حمل مائة سنة » . غريب من حديث أبي إسحاق عن صلة . تفرد به موسى
عن ليث .

• حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن محمد بن الجعد قال ثنا
سويد بن سعيد قال ثنا موسى بن عمير عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن
علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يعنى قال الله عز وجل : الصوم
لى وأنا اجزى به ، وتخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . غريب
من حديث أبي إسحاق لم يروه عنه إلا موسى بن عمير .

• حدثنا احمد بن السندي قال ثنا احمد بن أبي عوف قال ثنا محمد بن سليمان
لويث قال ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن شقيق بن سلمة عن الحسن
ابن علي . قال : « جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابناها ، فسألته
فأعطاه ثلاث تمرات . فأعطت كل واحد تمره فاكلاها ، ثم نظرا إلى امهما
فشقت التمرة باثنين فأعطت كل واحد نصف تمره . فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : رحمتها الله برحمتها ابنيها » . غريب من حديث أبي إسحاق وشقيق
تفرد به خديج .

• حدثنا محمد بن احمد بن علي قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا
إبراهيم بن الحسن النخعي (۲) قال ثنا يحيى بن يعلى الأسدي قال ثنا عمار بن
رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن يحيى حياته ، ويموت موتى ، ويسكن

(۱) لى مع : انا سيد الناس . وفيها : قذف المحصنات . (۲) فى مع : النخعي .

جنة الخلد التي وعدني ربي عز وجل غرس قضبانها بيديه ، فليتول علي بن أبي طالب . فانه لن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ضلالة . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به يحيى عن عمار ، وحدث به أبو حاتم الرازي عن أبي بكر الأعمش عن يحيى الجمانى عن يحيى بن يعلى . * وحدثناه محمد بن احمد بن إبراهيم قال نا الوليد بن ابان قال نا أبو حاتم به [(۲)]

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن الفرج الأزرق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس . قال : « قال أبو بكر يا رسول الله اراك قد شئت . قال : بلى شيتنى هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت » . * حدثنا عبد الله ابن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد ابن غنام قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة . قال : « قالوا يا رسول الله نراك وقد شئت ؟ قال : شيتنى هود وأخواتها » . اخلف علي أبي إسحاق فرواه أبو إسحاق عن أبي جحيفة ، وروى عنه عن عمرو بن شرحبيل عن أبي بكر ، وروى عنه عن مسروق عن أبي بكر ، وروى عنه عن مصعب بن سعد عن أبيه ، وروى عنه عن حاصر بن سعد عن أبي بكر ، وروى عنه عن أبي الاحوص عن عبد الله رضى الله تعالى عنهم

۲۸۵ - عبد الرحمن بن أبي ليلى

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه المرتضى ، والحكم المبتلى ، أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى . أمتحن بالحكم والقضاء ، قاتلى بالندم والبكاء

وقيل ان التصوف : اصبطار في البلاء ، لا انتظار الانجلاء .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني

أبي ثنا أبو داود وعفان قالا ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن ابن أبي ليلى . قال : طفت على هذه الامصار فلم ارمصرا أبكر على ذكر الله ، ولا أكثر تهجدا بالليل ، من أهل البصرة .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن صمر ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن الأعمش . قال : كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي ، فاذا دخل الداخل نام على فراشه .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يونس العصفري قال ثنا حويزة بن محمد المنقري ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت يجتمع فيه القراء فيه مصاحف ، فقلما تفرقوا إلا عن طعام .

• حدثنا صمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا صالح بن محمد الرازي (١) بلغنا عن ابن أبي ليلى : أنه لما ولي القضاء ركب أول يوم للقضاء ، فاصطف له الناس لينظروا اليه ، قال فقال مجنون من مجانين أهل الكوفة : انظروا إلى من جمع الله له سرور الدنيا بخزي الآخرة . فقال ابن أبي ليلى : لو قد سمعتها قبل أن إلى ما وليت لهم شيئا .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا أحمد بن منيع قال ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش . قال : رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى محلوفا على المصطبة ، وهم يقولون له العن الكذابين ، وكان رجلا ضخما به ربو . فقال : اللهم العن الكذابين - آه ثم يسكت - على وعبد الله بن الوبير والمختار .

(١) ل مع : الدارمي .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن بحر القراطيسي ثنا حسين الجعفي عن مجمع بن يحيى الانصاري . قال : دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج . فقال : إذا اردتم رجلا يشتم عثمان بن عفان فها هو ذا ! قال فقلت له : انه يمنعني من ذلك آيات في كتاب الله ثلاثة . قال الله عز وجل : (للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون) فكان عثمان منهم ، (والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم إلى قوله المفلحون) فكان منهم ، وقال عز وجل : (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا . ربنا إنك رؤوف رحيم) فكان منهم . فقال : صدقت .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق (۱) ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن المنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : (سلام هي حتى مطلع الفجر) قال : لا تعمل فيها الشياطين ، ولا يجوز فيها سحر ، ولا يحدث فيها شيء ، سلام هي حتى مطلع الفجر .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا عثمان بن علي عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى . في قوله تعالى : (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد) قال : ما على احدكم إذا خلى أن يقول : اكتب رحمتك الله افيعل خيرا .

اخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم في كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شريك عن مغيرة عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : كان رجل من بني اسرائيل يعمل بمسحاة له فأصاب أباه فشجه فقال : لا تصحبنى من فعل بأبي ما فعل ؟ فقطع يده . فبلغ ذلك بني اسرائيل ثم ان ابنة الملك ارادت أن تصلى في بيت المقدس ، فقال : من يبعث بها ؟ قالوا : فلان . قال : فبعث اليه فقال اعفني ، فقال : لا اقال : فأجلى إذا ياما ، قال فذهب فقطع

(۱) في مع : محمد بن سابق .

مذا كيره فلما برأ وضع مذا كيره في حق ثم جاء به وخاتمه عليه . فقال : هذه وديعتي عندك فاحفظها . قال : ونزله الملك منزلا منزلا أنزل يوم كذا كذا ويوم كذا كذا وكذا ، فاذا اتيت بيت المقدس فاقم فيه كذا وكذا ، فاذا أقبلت فانزل يوم كذا كذا وكذا ويوم كذا كذا وكذا ، فوقت له وقتا معلوما فلما سار جعلت ابنة الملك لا ترتفع به ، تنزل حيث شاءت وترتجل متى شاءت ، وجعل إنما هو يحرسها وينام عندها ، فلما قدم عليه قالوا له : إنما كان ينام عندها . فقال له الملك : خالفت أمري وأراد قتله . فقال : اردد علي وديعتي ، فلما ردها فتح الحق وكشف عن مثل الراحة ففشى ذلك في بني اسرائيل ، قال فمات قاض لهم فقالوا من نجعل مكانه ؟ قالوا : فلان قال فابي فابم يزالوا به حتى قال دعوني حتى انظر في امري ! قال فكحل عينيه بشي حتى ذهب بصره . قال : ثم جلس على القضاء قال فقام ليلة فدعا الله فقال : اللهم إن كان هذا الذي صنعت لك رضى ، فاردد علي خلقي أحسن ما كان . قال فاصبح وقد رد الله عليه بصره ومقلتيه احسن ما كانتا ، ويده ومذا كيره .

ولد عبد الرحمن بن أبي ليلى في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . وابنه عن عمر بن الخطاب ، وسمع عثمان ، وعليه ، وسعد بن أبي وقاص ، وبلالا ، وحذيفة ، وأباذر ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبي بن كعب ، وكعب ابن عجرة ، والبراء بن عازب ، وأبا الدرداء ، وأبا أيوب ، وأباه أبا ليلى ، وزيد ابن أرقم ، وثوبان ، وسمره بن جندب ، وأبا جحيفة .

وحدث عنه من التابعين : مجاهد ، والحكم ، وجماعة .

* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا مسلم بن إبراهيم ح . وحدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان وحبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قالوا ثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال ثنا زيد بن الحارث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال قال عمر : « الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان ، ويوم النحر ركعتان ، وصلاة

(۲۳ - حلية - رابع)

السفر وکتمان تمام ليس بقصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم . ورواه
 عن زبيد سماك بن حرب ، والثوري ، وشعبة ، وشريك ، وعلي بن صالح ،
 والجراح أبو وكيع ، وهرو بن قيس الملائي ، وعبد الله بن عيسى بن عبد
 الرحمن ، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد ، ويزيد بن عبد الله ، وهمار بن رزيق ،
 والقاسم بن الوليد ، وقيس بن الربيع ، وعبد الله بن ميمون الطهوي ،
 وعبد الرحمن بن زبيد ، ويحيى بن أبي انيسة ، وياسين الزيات . [واختلف على
 زبيد فيه فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمن عن صهر وقال يزيد بن زياد
 عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن صهر وقال ياسين
 الزيات] (۱) عن زبيد عن عبد الرحمن [بن أبي ليلى عن كعب] (۱) سمعت صهر
 على المنبر يقول .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا [علي بن عبد العزيز] (۱) ثنا أبو غسان
 مالك بن إسماعيل قال ثنا إسماعيل عن عبد الاعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى .
 قال : « كنت جالسا عند صهر فأتاه راكب فزعم انه رأى الهلال هلال شوال .
 فقال صهر : ايها الناس افطروا ، ثم قام إلى عس من ماء فتوضأ ومسح على موقين
 له ، ثم صلى المغرب . فقال له الراكب : ما جئتك إلا لأسألك عن هذا أشيئا
 رأيت غيرك يفعله . قال : نعم رأيت خيرا مني أو خيرا هذه الأمة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فعل ذلك » . غريب تفرد به إسرائيل عن عبد الاعلى .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا هشام
 ابن صهار ودحيم قالا ثنا الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن عطاء بن
 السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : « رأيت صهر بن الخطاب رضي
 الله تعالى عنه بال ثم مسح ذكره بالتراب ، ثم التفت الينا وقال هكذا علمنا » .
 غريب تفرد به الوليد عن روح . * حدثنا سليمان بن عبدان وقال الوليد
 عن مروان بن جناح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود .

(۱) — (۱) ما بين المربعات الثلاث زيادة من مع .

وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه : « ان فاطمة رضى الله تعالى عنها اشتكت ما تلقى من اثر الرحي في يدها ، فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فانطلقت فلم نجد له ولقيت عائشة رضى الله تعالى عنها فاخبرتها ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة اليه ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - وقد اخذنا مضاجعنا - فذهبنا نقوم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري ، فقال : ألا اعلمكما خيرا مما سألتما ، إذا اخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعة وثلاثين ، وتسبحا له ثلاثا وثلاثين ، وتحمداً ثلاثا وثلاثين . فهو خير لكما من خادم » . صحيح متفق عليه رواه ابن المبارك ويحيى القطان والناس عن شعبة ، ورواه مجاهد عن ابن ابي ليلى .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى ح . وحدثنا محمد بن احمد وأبو بكر بن مالك قالوا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا سفیان قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب : « ان فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما . فقال : لا أخبرك بما هو خير لك منه ، تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين ، وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين ، وتكبرين الله اربعا وثلاثين . قال سفیان : احدهن اربعا وثلاثين قال علي فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا له : ولا ليلة صفين ، قال ولا ليلة صفين » . رواه عطاء بن ابي رباح وحبيب بن حبان عن مجاهد . ورواه عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى . * حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن ابي العوام قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب . قال : « اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رجلاه بيني وبين فاطمة رضى

الله تعالى عنهما فذكر نحوه . غريب من حديث عمرو بن مرة تفرد به العوام ابن حوشب .

* حدثنا . أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب ، فهو أحد الكاذبين » . (۱) رواه الأعمش عن الحكم مثله .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا زيد بن محمد قال ثنا أحمد بن محمد بن الجهم قال ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال ثنا سليمان بن محمد المبارك قال ثنا محمد ابن جرير الصنعاني . (۲) واثني عليه خيرا . قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن سعد بن أبي وقاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في علي ابن أبي طالب ثلاث خلال : « لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، وحديث الطير ، وحديث غدير خم » . غريب من حديث شعبة والحكم ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر الصائغ قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان الثوري عن الأعمش ح . وحدثنا عبد الملك ابن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الربيع بن يحيى قال ثنا مالك بن مغول قال عن الحكم بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة . قال : « لما نزلت يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك . قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد » . صحيح متفق عليه رواه عن الحكم شعبة ، وقيس بن سعد ، ومنصور ، وادريس الأودي ، وعمرو الملائى وزيد بن ابى انيسة ، ومسعر ، وهمة الزيات ، وصر بن بشر بن هاني ،

(۱) في مع : الكذابين . (۲) في مع : الصغاني .

والاجلح وشيبان ، وفطر بن خليفة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ،
وعبد الله بن محرز ، ومجاعة بن الزبير . ورواه الثوري وعلي بن صالح عن
ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن عن كعب . ورواه عن ابن ابي
ليلى عبد الله بن عيسى وعبد الله بن عبد الله الرازي ، وزبير بن عدي ،
ويزيد بن ابي زياد ، واسماعيل السدي ، وأبو سعد البقال .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو عامر محمد بن ابراهيم الصوري قال ثنا
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن موسى عن
عروة بن رويم الاخعي قال ثنا أبو مسكين الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة قال : جلسنا يوماً أمام بيوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد في رهط منا معشر الأنصار ورهط من المهاجرين ورهط
من بني هاشم ، فاختمنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أينما اولى به واحب
اليه . قلنا : نحن معاشر الانصار آمننا به واتبعناه وقاتلنا معه وكنا كتيبته في
نحر عدوه ، فنحن اولى برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . وقال
اخواننا المهاجرون : نحن الذين هاجرنا إلى الله ورسوله وفارقنا العشائر
والأهلين والأموال قد حضرنا ما حضرتم وشهدنا ما شهدتم ، فنحن اولى
برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . وقال اخواننا من بني هاشم نحن
عشيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي
شهدتم ، فنحن اولى برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . فخرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا . فقال : إنكم لتقولون شيئاً فقلنا
مثل مقالتنا فقال للانصار : صدقتم من يرد هذا عليكم واخبرناه بما قال
اخواننا المهاجرون فقال : صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم . واخبرناه بما
قال بنو هاشم فقال : صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم . ثم قال ألا افضى
بينكم ؟ قلنا : بلى يا بينا انت وامنا يا رسول الله ! فقال اما انتم معشر الانصار
فانما أنا اخوكم ! ا فقالوا : الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، وأما انتم معشر
المهاجرين فانما أنا منكم . فقالوا : الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما

انتم بنو هاشم فاتم منى والى ، فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلى الله عليه وسلم . غريب من حديث ابن أبي ليلى عن كعب لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

۲۸۶ - عبد الله بن أبي الهذيل

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم مغتتم الساعات ، ومكتم الطاعات ، عبد الله بن أبي الهذيل أبو المغيرة .

❦ حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك عن أبي فروة . قال : كنا نجالس عبد الله بن أبي الهذيل ، فان جاء إنسان فألقى حديثنا من حديث الناس . قال : يا عبد الله ليس لهذا جلسنا ! ❦ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن أبي سنان قال : شكى عبد الله بن أبي الهذيل يوما ذنوبه ، فقال له رجل : يا أبا المغيرة أولست التقي النقي ؟ فقال : اللهم إن عبدك هذا أراد أن يتقرب الى ، وإني أشهدك على مقته .

❦ حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابن أبي الهذيل . قال : لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة . ❦ حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله ابن خراش عن العوام بن حوشب . قال : مارأيت إبراهيم النخعي إلا وكأنه غضبان ، وما ينجيل الى أنى رأيت إبراهيم النخعي رافعا رأسه (۱) الى السماء قط ، ولا رأيت [(۲) ابن أبي الهذيل إلا وكأنه مذعور . ❦ أخبرنا محمد بن احمد ابن إبراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن على حدثني سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : انى لأتسكلم حتى اخشى الله ، وأسكت

(۱) فى المختصر : طرفه (۲) لم ترد هذه الجملة فى مع

حتى أخشى الله . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا المحاربي عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : أدركنا أقواما وإن أحدهم يستحي من الله تعالى في سواد الليل . قال سفيان : يعني النكشف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : إن الله تعالى ليحب أن يذكر في السوق ، ويحب أن يذكر على كل حال إلا الخلاء . * أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا يحيى الحماني ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : إن بعض الأشياخ حضرته الصلاة ، فقيل له تقدم فإني ، فقيل له ما منعك ؟ قال : خفت أن يمر المار فيقول إنما قدموا هذا لأنه خيرهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا المحاربي عن سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل . إن كان أحدهم ليبول قبل أن يصل إلى الماء ثم يتيمم مخافة أن تقوم عليه الساعة . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال أخبرنا سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل [(۱)] قال : لقي عيسى بن مريم يحيى بن زكرياء عليهما السلام فقال أوصني ، قال : لا تغضب ، قال لا أستطيع قال لا تقن مالا . قال : أما هذا لعله . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : أمر عيسى بن مريم الحواريين برجم رجل ، ثم قال : لا يرجمه رجل به مثل الذي به ، قال فرفضوا الحجارة إلا يحيى بن زكرياء ، فقال ما بك ؟ قال ما بي . فقال له عيسى أوصني ، قال اجنب الغضب ، قال : لا أستطيع إنما أنا بشر ، قال لا تقن مالا ، قال أما هذا عسى .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان

(۱) زيادة في منغ .

عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . في قوله تعالى : (تلفح وجوههم النار) . قال : لتفحهم لفحة فما أبت لحما على العظم إلا ألقته على أعقابهم .
* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا ضرار بن سرد ثنا بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمر . (فجاءته إحداهما تمشى على استحياء) قال : مسترة بدرعها ، أو بكم قميصها .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا أحمد بن جعفر بن محمد ثنا علي ابن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا الاجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : قال موسى عليه السلام : يارب خلقت خلقا وهم عبادك ثم تحرقهم بالنار !! قال يا موسى اذهب فزرع زرعاً ، قال قد فعلت ، قال فاحصدته ، قال قد فعلت ، قال فاجعله في كدوسه ، قال قد فعلت ، قال فلا تدع منه شيئاً إلا رفعته ، قال قد فعلت ، قال فلعلك قد تركت منه شيئاً ، قال لا ! إلا ما لا بال له ، قال فبئس أولئك أدخل من عبادي النار . * اخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن أيوب اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب بن الحجبي ثنا أحمد بن زيد ثنا أبو التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : لما سلط بخت نصر على بني إسرائيل ، جى بسبي فجلسوا حلقة حلقة ، فر بهم نبي لهم فلما رأوه بكوا واضعوا اليه وصاحوا قال : فسمع ذلك فسأل ما لهم ؟ قالوا : مر بهم نبي لهم ، قال إيتوني به ، قال فقال : ما الذي سلطني على قومك ؟ قال عظم خطيئتك ، وظلم قومي أنفسهم .
روى عبد الله بن أبي الهذيل عن الصديق أبي بكر وأرسل عنه ، وروى عن علي بن أبي طالب ، وسمع من همار بن ياسر ، ومن خباب بن الارت ، ومن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وجرير ابن عبد الله البجلي ، وعبد الرحمن بن أزي وغيرهم .

* حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا الحسين بن محمد أح . (۱) وحدثنا عبيد ابن يعيش قال ثنا حسين بن الحسن الأشقر ح . وحدثنا أحمد بن اسحاق

(۱) لم ترد في مع .

قال ثنا الحسن بن سعيد قال قال أبو كدينة قال ثنا عن
عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق . قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الأزار فأخذ بوسط عضلة الساق ، فمات يارسول الله
زدنا ، قال فأخذ بمقدم العضلة ، فقلت : يارسول الله زدني قال لا خير فيما هو
أسفل من ذلك ، قال فقلت هل كنا يارسول الله : ! قال يا أبا بكر سدد وقارب
فنج . غريب من حديث عبد الله لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان .

* حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا أبو يحيى الرازي قال ثنا هناد بن السرى
قال ثنا وكيع عن سفيان عن الأجلح عن ابن أبي الهذيل . قال : « رأيت
على بن أبي طالب قميصا رازيا إذا أرخى كفه بلغ أطراف الأصابع ، وإذا
تركه (۱) صار إلى الرسغ » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله
ابن محمد بن عائشة قال ثنا حماد عن أبي التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن
عمار بن ياسر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تقتلك الفئة الباغية »
رواه عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح حدثناه سليمان بن أحمد نا الهيثم بن
خالد المصيصى قال نا محمد بن عيسى الطباع قال نا عبد الوارث بن سعيد عن
أبي التياح [(۲) عن ابن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر . ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال : « ويحك يا ابن ممية تقتلك الفئة الباغية » ورواه الأجلح وأبو
سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . * حدثناه إبراهيم بن أحمد بن الحسين
بن محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا فضل بن سهل قال ثنا حسين بن
حسن الأشقر قال ثنا شريك عن الأجلح وأبي سنان عن عبد الله بن وهب نا فضل
بن سهل قال نا [(۳) بن أبي الهذيل . قال : أحدهما عن ، وقال
الآ - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » قال
والأجلح أنهما حديثا .

* حدثنا أبو بكر الأحرى قال ثنا الحسن بن الحسن بن المقرئ قال ثنا

(۱) كناية عن رسول (ولده) : إذا رفته (تأ) . يدر من مع (۳) الزيادة من مع

الفضل بن سهل ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا عبيد الله بن عمرو قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا سفیان عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن خباب بن الارت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بنى إسرائيل لما هلكوا قضاوا » (۱) . غريب من حديث الأجلح والثوري تفرد به أبو أحمد .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو عن سفیان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من علم لا ينفع ، ودعاء لا يسمع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع » . غريب من حديث الثوري عن أبي سنان تفرد به عبد الرحمن ورواه خالد بن عبد الله عن أبي سنان بخالفه .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال حدثني شيخ قال : دخلت مسجد إيليا جلست إلى سارية فجاء شيخ فصلى إلى السارية ، فسألت عنه فقالوا عبد الله بن عمرو . وقال اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، أعوذ بك من شر هؤلاء الاربع » .

* حدثنا سليمان قال ثنا عبدان قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لياكل كل رجل من أضحيتة » . غريب من حديث عبد الله لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا سليمان قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا مندل ابن عيسى عن جعفر بن أبي المغيرة عن عبد الله بن أبي الهذيل عن جرير بن

(۱) كذا في ز والختم بالضاد المعجمة وفي مع : قضاوا

عبد الله البجلي . قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما خلصت من المشركين إلا بقينة أريد بها السوق وأنا أعزل عنها ، قال : جاءها ما قدر لها . »
تفرد به جعفر عن عبد الله . ورواه يعقوب القمي عن جعفر نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح . وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي قال ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا قال ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن جهنم لما سبق إليها أهلها تلقتهم بهنق فلفحتهم لفحة لم تترك لحما على عظم إلا ألقته على العرقوب » . لم يروه مرفوعا متصلا عن أبي سنان عن عبد الله إلا محمد بن سليمان بن الأصبهاني . ورواه ابن عيينة وابن فضيل وجرير عن أبي سنان فاختلفوا فأوقفه ابن فضيل على أبي هريرة . * حدثنا بحديث ابن فضيل أبو بكر بن خالد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا علي بن عبد الله المدني قال ثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله عن أبي هريرة مثله من قبله . وحدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا إسماعيل قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي سنان عن عبد الله مثله ، ولم يبلغه أباه هريرة . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت [عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبيزى قال سمعت] (۱) عبد الله بن خباب يقول سمعت أبي بن كعب عنه يقول : « ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم ، أو قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ، فقال : إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء وتموذوا بالله من عذاب القبر » غريب من حديث عبد الله تفرد به حبيب . ورواه عن شعبة | غندر ووهب بن جرير مثله . ورواه النضر بن سمير عن شعبة [(۱) عن حبيب عن عبد الله ، ولم يذكر عبد الله بن خباب .

(۱) (۱) الزيادة من مع

وحدث به الامام احمد بن حنبل عن أبي داود عن شعبة مثله .

۲۸۰ - ابو صالح الحنفي ما هان

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم السكف بالمحامد والأذكار ، والمبتلى في اظهاره على الظلمة الانكار ، أبو صالح الحنفي ما هان . وقيل إن اسمه عبد الرحمن بن قيس أخو طليق .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن معين ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ما هان الحنفي . قال : أما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركب ، وثوبه الذي يلبس ، أكثر ذكراً لله منه ؟ ! وكان لا يفتر من التكبير والتسبيح والتهليل . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي وأبو سعيد الأشج قال ثنا محمد بن حبل حدثني إبراهيم مؤذن بني حنيفة . قال : أمر الحجاج بما هان أن يصب في يده ، قال : ورأيت حين رفع على خشبة يسبح ويهلل ويكبر ويمقد بيده حتى بلغ تسعة وعشرين ، قال : [وطعنه الرجل على تلك الحال ، قال فلقد رأيت به شهر معقودا بيده تسعة وعشرين] (۲) قال وكنا نرى عنده الضوء بالليل شبه السراج . * حدثنا أبو حامد بن جيلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن رجل . قال : رأيت أبا صالح ما هان الحنفي حين صلبه الحجاج على الخشبة ، فجعل يسبح ويمقد ، قال فبلغ التسبيح في يده ثلاثاً وثلاثين يعقدها ، قال فجاء فطعنه فقتله ، قال فلقد رأيت العتد في يده بعد كذا [وأشار بيده] (۳) * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبي ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن أبي اسحاق - يعني الشيباني قال : دنوت من ما هان ابن صالح لما أراد ابن أبي مسلم أن يقطعه ويصلبه ، فقال : تنح يا ابنزني لا تسأل عن هذا المقام . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد

(۱) زيادة من مع . (۲) لم ترد هذه الجملة في مع . (۳) زيادة في مع .

ابن عبد العزيز ثنا احمد بن عمران قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول قال
 همارالدهني (۱) اجئت واذا ما هان الحنفي قد رفعت خشبته وقد اجتمع الناس،
 فقال : يا همار وانت فيهم ؟ ا فذهبت وتركته .

• حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا
 عبد الرحمن عن سفيان عن ابي سنان عن ابي صالح الحنفي . قال : ما ابالي
 ما قالت ابنتي ، اأعاني فاشكر ، او ابنتي فاصبر .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران | ثنا ابن ابي
 عمر [(۲) ثنا سفيان عن كثير ابي طلحة سمعه من ماهان ، قال : الحق ثقيل ،
 وابن آدم ضعيف والذكر ساعة بعد ساعة .

• حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل [ثنا ابو معمر] (۳)
 ثنا سيف بن هارون عن ضرار عن ماهان . قال : اذا دخلت بيتا ليس فيه
 احد ، فقل السلام علينا من ربنا .

• حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن علي بن الجارود ثنا ابو سعيد
 الاشج ثنا يحيى بن يعان ثنا سفيان بن دينار التمار . قال : سألت ماهان الحنفي
 ما كانت أعمال القوم ؟ قال : كانت أعمالهم قليلة ، وكانت قلوبهم سليمة .

اسند ابو صالح الحنفي عن علي بن ابي طالب ، وعبد الله بن مسعود ،
 وحذيفة رضى الله تعالى عنهم .

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود
 قال ثنا شعبة قال اخبرني ابو عون الثقفي . قال سمعت ابا صالح الحنفي يقول :

سمعت رجلا يقال له ابن الكوي سأل عليا عن ابنة الأخ من الرضاعة | فقال
 ذكرت ابنة حمزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « إنها ابنة أخي من
 الرضاعة » [(۲) رواه مسعر اثم منه عن ابي عون . • حدثناه الحسين بن علي قال
 ثنا القاسم ابن اسماعيل قال ثنا الهيثم بن خالد قال ثنا حفص بن همر ابواسماعيل
 الأبل قال ثنا شعبة ومسعر قالانا ثنا ابو عون [الثقفي عن ابي صالح الحنفي] (۳) .

(۱) في مع : الدهني وهو خطأ . (۲) - (۳) لم ترد في مع . (۴) زيادة في مع

قال : « سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول على المنبر : سلوني عما شئتم ! فقال له رجل يقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين ما تقول في الاختين ينخذهما الرجل ؟ فقال له علي : انك لذهاب في النيه ، سل عما يعنيك ولا تسأل عما لا يعنيك ، فقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين إنما نسألك عما لا نعلم ، فأما ما نعلم فلا نسألك عنه ، فقال له علي رضي الله تعالى عنه : حرمتها آية من كتاب الله تعالى - أراه قال وأحلتها آية من كتاب الله تعالى - قوله تعالى (وأن تجمعوا بين الاختين إلا ما قد سلف) وقوله تعالى (وما ملكت أيمانكم) فقال له ابن الكوى وما تقول في ابنة الاخ من الرضاة ، أيتزوجها الرجل ؟ قال لا ، إني كنت أخرجت ابنة حمزة بن عبد المطلب من بين مشركي مكة على خوف شديد وغزو شديد ، فأتيت بها المدينة فعرضتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت له حالها وجمالها وهيئتها وحسن خلقها ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها لا تحل لي ، إنها ابنة أخي من الرضاة »

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر بن جعفر بن عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن خلاد قال ثنا يحيى بن سعيد قال : ثنا شعبة قال ثنا أبو عون قال سمعت أبا صالح الحنفي . قال سمعت علي بن أبي طالب يقول : أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة (١) فكساها أو أعطانيها ، فلبستها فعرفت في وجهه الغضب ، فقال : إني لم اكسها لتلبسها فأمرني فشاطرتها بين نسائي . « حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث غندر ومعاذ عن شعبة . ورواه مسعر عن أبي عون . » حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنم قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي . « عن علي أن اكيدر دومة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير ، فأعطانيه . وقال شقيقته خيرا بين النسوة » أخرجه مسلم في كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع .

(١) السيرة : الحرير الصافي .

* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا أبو احمد الزبيري قال ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب . قال : « قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بئى بكر يوم بدر : على يمين أحدكم جبريل ، والآخر ميكائيل وإسرافيل ، ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف » رواه عبد الاعلى بن حماد الترمسى عن أبي احمد الزبيري .
ورواه شريك ومحمد بن فضيل وأبو نعيم عن مسعر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس بن الربيع ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا علي بن إبراهيم بن مطر قال ثنا عبيد الله بن صهر قال ثنا يوسف بن خالد السمتي قال : عن هارون بن سعد عن أبي صالح الحنفي عن علي . قال : « أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغور ماء آبار بدر » . رواه أبو عوانة عن هارون مثله .

٢٨٨ - ربعي بن خراش

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم المفارق للبزة والرياش ، والمهاجر للوطاء والفراش ، العابد العبسي ربعي بن خراش .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم ثنا علي بن العباس البجلي ثنا جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي حدثني أبي عن عبيدة عن عبد الملك ابن عمير (١) عن ربعي بن خراش . قال : كنا أربع اخوة ، وكان الربيع أخونا أكثرنا صلاة وأكثرنا صياما في الطواجر ، وأنه توفي ، فبينما نحن حوله وقد بعثنا من يبتاع لنا كفننا ، إذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم ، فقال القوم : وعليكم السلام يا أخا بني عبس ، أبعد الموت ؟ قال نعم ! إني لقيت ربي عز وجل بعدكم فلقيت ربا غير غضبان ، واستقبلني بروح وريحان

(١) في مع : عبد الملك بن عمر والصحيح عبد الملك بن عمير الترمسى (بفتح الفاء) أبو هر الكوفي القبطي

واستبرق ، ألا وإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ينتظر الصلاة على فمجلوني ولا تؤخروني . ثم كان بمنزلة حصاة رمى بها في طست فنعى الحديث الى عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يتكلم رجل من أمتي بعد الموت » . قال علي : وكان محمد بن عمر بن علي الانصاري حدثنا به عن جعفر ، ثم سمعناه من جعفر هذا . حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم اسماعيل بن أبي خالد ، وزيد بن أبي أنيسة ، والثوري ، وابن عيينة ، وحفص بن عمر ، والمسعودي [ولم يرفعه أحد إلا عبيدة بن حميد عن عبد الملك ورواه المسعودي] (۱) نحوه في الرفع . * حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن خراش . قال : مات أخ لي فسجيناها ، فذهبت في التماس كفته ، فرجعت وقد كشف الثوب عن وجهه وهو يقول : ألا إني لقيت ربي بعدكم فتلقاني بروح وريحان ، ورب غير غضبان ، وأنه كساني ثيابا خضرا من سفندس واستبرق ، وإن الأمر أيسر مما في أنفسكم فلا تغتروا ، ووعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يذهب حتى أدركه . قال : فما شئت خروج نفسه إلا كحصاة ألقيت في ماء فرسبت . فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك وقالت : قد كنا نتحدث أن رجلا من هذه الامة يتكلم بعد موته . قال : وكان أقومنا في الليلة الباردة ، وأصومنا في اليوم الحار . * حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمد بن بكر (۲) بن الريان ثنا حفص بن عمر عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن خراش قال : كنا أخوة ثلاثة وكان أعبدنا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا ، فغبت عنه إلى السواد ثم قدمت ، فقالوا أدرك أخاك فانه في الموت ، فذكر نحوه .

* اخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم فيما يقرئ عليه وأذن لي ثنا محمد بن أيوب ثنا نوح بن حبيب ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان . قال : ذكرت

(۱) الزيادة من مع (۲) في مع محمد بن بكر بن الريان وهو خطأ .

رابعيا ، وتدرؤن من رابعي ؟ كان رابعي من أشجع ، زعم قومه أنه لم يكذب قط | فسمي به ساع الى الحجاج بن يوسف فقالوا: ههنا رجل من أشجع زعم قومه أنه لم يكذب قط | (۱) وانه سيكذب لك اليوم فانك ضربت علي ابنيه البعث فعصيا وهما في البيت ، فبعث اليه فاذا شيخ منحني ، فقال له : ما فعل ابنك ؟ قال : هما هذان في البيت ، قال فعمله وكساه وأوصى به خيرا .

* روى رابعي بن خراش عن عمر بن الخطاب ، واسند عن علي ، وحذيفة ، وعقبة بن عمرو ، وأبي ذر ، وأبي بكر ، وطارق بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود ويونس بن حبيب قالا : ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت رابعي بن خراش يقول سمعت عليا يخطب وهو يقول : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار » . رواه سلمة بن كهيل وشريك وقيس بن الربيع عن منصور . ورواه قيس بن رمانة وأبو بردة عن رابعي بن خراش . * حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا علي بن الفضيل (۲) قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعد بن طارق وأبو مالك الأشجعي عن رابعي بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المعروف كله صدقة » . رواه الثوري وشعبة والحجاج بن أرطاة وأبو عوانة وعبد الواحد ابن زياد وأبو معاوية في آخرين عن أبي مالك .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبر أبو مالك الأشجعي عن رابعي بن خراش عن حذيفة . أنه قدم من عند عمر ، فقال : لما جلسنا اليه أمس سألت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن ؟ فقالوا : نحن ، فقال : لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله ؟ قالوا : أجل ! قال لست عن ذلك أسأل تلك يكفرها الصوم والصلاة والصدقة ، ولكن أيكم سمع قول رسول

(۱) لم ترد هذه الجملة في مع (۲) وفيها : ابن الفضل وسيأتي أيضا بهذا الاختلاف (۲۴ - حلية - رابع)

الله صلى الله عليه وسلم في الفتن التي تموج موج البحر؟ فأسكت القوم فظننت أنه إياي يريد، قال فقلت: «أنا، قال أنت لله أبوك! قلت: تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير، فأى قلب انكرها نكنت فيه نكته بيضاء، وأى قلب أشربها نكنت فيه نكته سوداء، حتى تصير القلوب على قلبين، قلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض، والآخر أسود مرعباً كالكوزمحمياً. وأمال كفه وأرانا يزيد قال هكذا وأمال كفه، لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرًا إلا ما أشرب من هواه. وحدثته أن بينك وبينها بابا معلقا يوشك أن يكسر كسرا، قال همر: كسراً لا أبالك؟!! قلت نعم! قال: فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق، قلت بل كسرا. قال وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت؛ حديثا ليس بالاغاليط». رواه أبو خالد الأحمر وزهير وسروان بن معاوية في آخرين عن أبي مالك، ورواه شعبة عن سليمان التيمي عن نعيم بن أبي هند عن ربي نحوه.

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزباع روح بن الفرغ وأحمد بن رشدين قالا: ثنا روح بن صلاح قال ثنا سفيان الثوري عن منصور عن ربي عن حذيفة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة؛ من أخ يستأنس به، أو درهم حلال، أو سنة يعمل بها». غريب من حديث الثوري تفرد به روح بن صلاح عنه.

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا بونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا معاذ بن المثني قال ثنا القعني قال ثنا شعبة ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة والثوري قالا: ثنا منصور عن ربي. قال سمعت أبا مسعود عقبة بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت». • حدثنا محمد بن أحمد ابن علي قال ثنا أحمد بن موسى الشطوري (١) قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا

(١) في مع: الشطوي

إبراهيم بن طهمان عن [الثوري] عن منصور عن ربعي بن خراش . قال : « سمعت حذيفة يقول آخر ما أدركنا من كلام النبوة أنه كان يقال : إذا لم تستح فافعل ما شئت » . كذا رواه الحسن عن حذيفة ، وتابعه عليه فضيل بن عياض ، ورواه أبو مالك عن ربعي عن حذيفة . * حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا علي بن الفضيل قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن آخر ما تعلق به في الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ما شئت » .

٢٨٩ - موسى بن طلحة التيمي

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم الفصيح الفقيه التقي ، موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي . كان فقيها كاملا ، وتقيا عاملا .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو عامر الأسدي عن سفيان عن عثمان بن طلحة عن موسى بن طلحة . قال : قلت له أي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كان أكبر؟ قال : عثمان بن مظعون . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا أبو عثمان مولى آل عمرو ابن حريث عن عبد الملك بن عمير . قال : كان فصحاء الناس أربعة ؛ موسى بن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحيى بن يعمر (١) وعبد الله بن هريم السلولي . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا صالح بن موسى عن عاصم بن أبي النجود . قال : فصحاء الناس ثلاثة ؛ موسى ابن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحيى بن يعمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا أبو داود ثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير . قال : لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا موسى بن طلحة ، فسكانوا يرونه في زمانهم المهدي ، فغشيه الناس فاذا

(١) في متن المختصر : بدل يحيى بن يعمر : الحسن البصري .

رجل طويل السكوت ، قليل الكلام ، طويل الحزن والكآبة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك أخبرنا اسحاق بن يحيى أخبرني موسى بن طلحة : أن طلحة رجع بسبع وثلاثين ، أو خمس وثلاثين ، بين ضربة وطعنة ورمية ، ووقع منها جبينه وقطع نساءه (۱) وشلت أصابعه .

* حدثنا أبو حامد (۲) ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو حاتم بن الليث ثنا محمد ابن عبادة ثنا سفيان عن مسعر . قال قال عمر بن عبد العزيز لابي بردة : هل بقي بالكوفة أحد في مثل سنك وشرفك ؟ فكأنه لم يذكر احدا ، فقيل بل موسى بن طلحة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن المهاجر ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن اسحاق حدثني محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة . قال : كلمة من كنت تحت العرش ، اذا قالها العبد أسلم واستسلم ، لاحول ولا قوة الا بالله .
أسند موسى عن أبيه طلحة أحد العشرة ، وعن أبي أيوب الانصاري ، وغيرهما من الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

روى عنه من التابعين أبو إسحاق ، وسماك بن حرب ، وعثمان بن عبد الله ابن موهب ، وعثمان بن حكيم ، وأبو مالك الاشجعي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا يحيى الحماني (۳) ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة . قال : « مرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل ، فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ قلت : يلقحونه يجعلون الذكرك في الانثى فتلقح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظن يعني ذلك شيئا قال : فاخبروا بذلك فتركوه ، فلم تحمل ذلك العام شيئا ، فاخبر بذلك رسول الله

(۱) ل مع : بدل نساءه (۲) في مع ابواحد (۳) في مع قال ثنا داود بدل يحيى الحماني

صلى الله عليه وسلم فقال : إن كان ينفعه من ذلك فليصنموه ، فإني إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به فإني لن أكذب على الله . رواه عبد الرحمن بن مهدي عن ابن أبي عوانة ، ورواه اسرائيل [عن سماك نحوه .

* حدثنا فاروق الخطابي وحبیب بن الحسن قالا : نا أبو مسلم الكشي . قال نا الحكم بن مروان قال نا اسرائيل [(۱) عن عثمان بن موهب عن موسى ابن طلحة عن أبيه . قال : « قلنا يارسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه جمع بن يحيى وشريك عن عثمان بن موهب وغيره . ورواه خالد ابن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خزيمة الانصاري نحوه * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي قالا ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد ابن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم قال حدثني خالد بن سلمة قال سمعت عبد الحميد ابن عبد الرحمن يسأل موسى بن طلحة عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : سألت زيد بن خزيمة الانصاري . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلوا على ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم [وعلى آل إبراهيم] (۲) إنك حميد مجيد » . ورواه مروان الفزاري ويحيى بن سعيد الاموي عن عثمان بن حكيم نحوه .

* [حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال] (۳) ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة [بن عبيد الله قال حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة] (۴) . قال : « لما كان يوم أحد حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهري حتى أستقل وصار على الصخرة ، واستتر عن المشركين ، فقال : هكذا - وأومأ بيده الى وراء

(۱) سقط لي منه

(۲) زيادات لي منه (۳)

ظهره - هذا جبريل عليه السلام خبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هول إلا أنقذك منه .

* حدثنا أبو بكر بن خـلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عاصم ابن علي قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري . قال : « جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يدينني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل ذا رحمك . قال فأدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تمسك بما أمر به دخل الجنة . صحیح متفق عليه من حديث موسى ، رواه مسلم عن يحيى ابن يحيى (۱) وأبي بكر عن أبي الأحوص واتفق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب (۲) عن موسى . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عمرو بن عثمان بن موهب . قال : « سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري . أن اعرابياً عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره ، فقال : أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم . رواه شعبة عن ابن موهب وأختلف فيه عليه . فروى عنه عثمان بن عبد الله بن موهب ، وروى عنه عن محمد بن عثمان [بن عبد الله عن موسى ، ورواه بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان] (۳) وأبيه عثمان جميعاً عن موسى [وجائز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان بن موسى] (۴) فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة .

* حدثنا أبو بكر بن خـلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا أبو مالك الأشجعي عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ومن كان من بني كعب ، موالى دون الناس والله ورسوله مولاهم .

(۱) زيادة في مع (۲) في مع ابن ذهب وهو خطأ (۳،۴) لم ترد في مع

ورواه الامام احمد وعثمان بن أبي شيبة وأبو خيثمة زهير في آخرين عن
يزيد عن أبي مالك وهو حديثه .

۲۹۰ - ميمون بن أبي شبيب

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم العفيف اللبيب ، الفقيه الاديب ،
أبو نصر ميمون بن أبي شبيب . قتل يوم الجحاجم .
❦ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا حسين
ابن علي عن الحسن بن الحر عن ميمون بن أبي شبيب . قال : أردت الجمعة زمن
الحجاج ، قال فتهيأت للذهاب ، قال ثم قلت أين أذهب ؟ أصلى خلف هذا !
فقلت مرة أذهب ، وقلت مرة لا أذهب ، قال فأجمع رأيت على الذهاب ،
فناداني مناد من جانب البيت (يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) قال فذهبت قال : وجلست مرة أكتب كتابا
قال فعرض لي شيء إن أنا كتبت في كتابي زين كتابي وكنت قد كذبت ، وإن
أنا تركته كان في كتابي بعض القبيح وكنت قد صدقت ، قال فقلت : مرة
أكتبه وقلت مرة لا أكتبه ، قال فأجمع رأيت على تركه ، فناداني مناد من
جانب البيت (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الآخرة) . ❦ حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو معمر ثنا
وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان ميمون بن أبي شيبة (۱) اذا
مر بدم زيف كسره .

أسند عن علي ، ومعاذ ، والمقداد ، وعبد الله بن مسعود ، وصمار ، وأبي
ذر ، وابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، وصمرة بن جندب ، ومائشة رضي الله
تعالى عنهم .

❦ حدثنا احمد بن يمتوب وسعيد بن محمد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي
شيبه قال ثنا عون بن سلام قال ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الانصاري
(۱) كذا في الاصلين والمختصر ولعله أراد ابن شيبة فتصحف عليه لانه والد ميمون .

عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي بن أبي طالب . قال : « أصبت جارية من السبي معها ابن لها ، فأردت أن أبيعها وأمسكت ابنها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بهما جميعا ، أو أمسكهما جميعا » . رواه الحجاج بن أرطاة ، وأبو خالد الدالاني عن الحكم نحوه .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم وسليمان بن احمد وعبد الله بن محمد قالوا ثنا محمد بن ابراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي قال ثنا أبو مریم قال حدثني الحكم وحبیب بن ابي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل . قال : « قلت يا رسول الله أوصني ، قال : اتق الله أينما تكون ، واتبع السيئة حسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » . رواه جرير وفضيل ابن عياض عن ليث عن حبيب مثله .

* حدثنا [محمد بن احمد بن ابراهيم وعبد الله بن محمد قالوا : نا محمد بن] (۱) ابراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو ح . وحدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد وسعد بن محمد قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عون بن سلام قال ثنا عبد الغفار أبو مریم قال حدثني الحكم عن ميمون عن معاذ . قال : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فلم يزل يوصيني حتى آخر ما أوصاني . قال : عليك بحسن الخلق (۲) ، فان أحسن الناس خلقا أحسنهم ديناً » . * حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخراز الكوفي قال ثنا الحسن بن علي بن جعفر الوشا الصيرفي ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت والحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل . قال : « خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فرأيت منه خلوة فاغتنمتها فأوضعت بعيري نحوه حتى سايرته ، فقلت يا رسول الله : علمني عملا يدخلني الجنة ؟ قال : قد سألت عظيما وإنه ليسير علي من يسره الله ، قال : تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ،

(۱) زيادة في مع . (۲) في المختصر : حسن الجوار

وتصوم رمضان ، ثم سار وسرت . فقال : وإن شئت أنبأتك بابواب الخير ، الصوم جنة ، والصدقة تكفر الخطيئة ، وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ تتعافى جنوبهم عن المضاجع). قال : ثم سار وسرت ثم قال : ألا أنبئك برأس الأثرى وعموده وذروة سنامه ، الجهاد في سبيل الله . قال : ثم سار وسرت . فقال : إن شئت أنبأتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله ؟ قال : فكانت منه سكتة ، وكانت منى التفاتة ، فرأيت راكباً يوضع نحوه ، نخشيت أن يأتيه فيشغله عنى فأومأ الى لسانه وفيه ، قلت : يا رسول الله وانا لنؤاخذ بما نتكلم ؟ قال ثكلتك أمك يا ابن جبل ! ما تقول إلا لك أو عليك ؟ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم . رواه الأعمش ومنصور عن الحكم وحبیب نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو سعيد أحمد بن الفرات ويونس بن حبيب قالوا : ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن وفاروق الخطابي قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال : ثنا شمبة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب . قال : « جاء رجل يثنى على عامل عثمان عند المقداد فثنى المقداد في وجهه التراب . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا رأيتم المداحين فاحشوا في وجوههم التراب . »

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسعد بن محمد بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال ثنا أبي قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه كان يقول : « إذا قال سمح الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والكبرياء (۱) وأهل الجحد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ولا [(۲) ينفع ذا الجد منك الجد . » غريب من حديث عبد الله وميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(۱) في مع : والحمد بدل الكبرياء (۲) زيادة في مع

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفیان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر الغفاري . قال : قلت يا رسول الله انى أريد سفرا فأوصنى ا قال : « اتق الله حيثما كنت ، واتمع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بمخلق حسن » . غريب من حديث ميمون عن أبي ذر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا فرات ابن محبوب قال ثنا الاشجعي عن سفیان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون ابن أبي شبيب عن عمار بن ياسر . قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ضرب مملوكه ظالما أقيد منه يوم القيامة » غريب من حديث الثوري وحبيب ، لم يروه عنه مجردا إلا الاشجعي . • حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن منده قال ثنا أبو كريب قال ثنا فردوس بن الأشعري عن مسعود ابن سليمان قال ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عمار . قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نطيل الصلاة ونقصر الخطبة » . غريب من حديث حبيب عن ميمون ، ما كتبناه إلا من حديث مسعود .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب قال ثنا إبراهيم ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قالا : ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من روى عنى حديثنا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » . رواه الثوري وقيس بن الربيع عن حبيب عن ميمون نحوه .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى ابن عبد الحميد قال ثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألبسوا الثياب البياض فانها أطيب وأطهر ، وكفنوا فيها موتاكم » . رواه الثوري والمسعودي وحزرة الريات .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن محمد المروزي قال ثنا إسحاق ابن راهويه [قال نا علي بن عبد العزيز قال نا] (۱) أبو هريرة الواسطي قال : ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عائشة : « أنها كانت في سفر ، فأمرت لناس من قريش بقاء فر رجل غني ذوهيئة ، فقالت : ادعوه فنزل فأكل ومضى ، وجاء سائل فأمرت له بكسرة [فقالوا لها : أمرتينا أن ندعوا هذا الغني وأمرت لهذا السائل بكسرة] (۲) فقالت : إن هذا الغني لم يجعل بنا إلا ما صنعنا به ، وإن هذا السائل سأل فأمرت له بما أَرْضاه ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن ننزل الناس منازلهم » . غريب من حديث الثوري عن حبيب ، تفرد به عنه يحيى بن يمان .

۲۹۱ - سعيد بن فيروز أبو البختری

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الطاعن على المفترى ، الخارج على المفترى ، سعيد بن فيروز أبو البختری . خرج مع القراء على الحجاج المفترى فقتل بدير الجاجم مع القراء يوم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري ثنا خالد ابن خدش ثنا غسان بن مضر . قال : خرج القراء على الحجاج مع عبد الرحمن ابن عبد بن الأشعث وفيهم أبو البختری ، وكان شعارهم يوم خرجوا ياتارات الصلاة ، قال وقتل أبو البختری بدير الجاجم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن شبة ثنا أبو أحمد حدثني عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عطاء بن السائب . قال قال أبو البختری يوم دبر الجاجم : إن مفر الناس أشد حدا من السيف ، قال فقاتل حتى قتل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن

(۱) زيادة في مع (۲) لم ترد في مع

حكيم الأودي في آخرين قالوا : ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي البختري . أنه كان يسمع النوح ويبكي ، وكان رجلا رقيقا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مسكين قال سفيان عن من أخبره عن أبي البختري الطائي . قال : لأن أكون في قوم أعلم منهم ، أحب الي من أن أكون في قوم أعلمهم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا القاسم بن مالك ثنا مسعر عن أبي العنيس . قال قال أبو البختري : لأن أكون في قوم أعلم مني أحب الي من أن أكون في قوم أنا أعلمهم .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا أبو همام ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان . قال كان أبو البختري يقول : وددت أن الله تعالى يطاع ، وأني عبد مملوك . * حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا هناد بن السري ثنا أبو الاحوص عن زيد بن جبير . قال قال لي أبو البختري الطائي : لا تقل والله حيث كان ، فانه بكل مكان . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن أبي البختري . أن سلمان دعا رجلا الى طعام ، فجاء مسكين فأخذ كسرة فناوله ، فقال سلمان : ضعها من حيث أخذتها ، فأما دعوتك لنا كل ، فما أغبتك (۱) أن يكون الأجر لغيرك والوزر عليك . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال : جاء رجل الى سلمان فقال : ما أحسن صنيع الناس اليوم ، إني سافرت فوالله ما أنزل بأحد منهم الا كأنما أنزل علي بن أبي ، ثم قال من حسن صنيعهم ولطفهم ، قال : يا ابن أخي ذلك طرفة الايمان ، ألم تر الدابة إذا حمل عليها حملها انطلقت به مسرعة ، وإذا أطاول بها السير تلتكأت (۲) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد [قال حدثني أحمد] (۳) بن ابراهيم ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا

(۱) في مع : فادعيتك وهو تحريف (۲) كذا في الاصول (۳) لم ترد في مع

أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب قال : ثنا عطاء بن السائب عن أبي البختری . قال : أخبر رجل عبد الله بن مسعود أن قوما يجلسون في المسجد بعد المغرب فيهم رجل يقول : كبروا الله كذا وكذا ، سبحوا الله كذا وكذا ، واحمدوا الله كذا وكذا . قال عبد الله : فيقولون ؟ قال نعم ا قال : فاذا رأيتهم فعلوا ذلك فأنتي فاخبرني بمجلسهم ، فاتاهم وعليه برنس له ، فجلس فلما سمع ما يقولون قام - وكان رجلا حديدا - فقال : أنا عبد الله بن مسعود ، والله الذي لا إله غيره لقد جئتم ببدعة ظلماء ، ولقد فضلتهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علماء ، فقال معضد : والله ما جئنا ببدعة ظلماء ، ولا فضلنا أصحاب محمد علماء . فقال عمرو ابن عتبة : يا أبا عبد الرحمن نستغفر الله ا قال عليكم بالطريق قازموه ، فوالله لئن فعلتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ، ولئن أخذتم بعيننا وشمالا لتضلن ضلالا بعيدا . رواه زائدة وجعفر بن سليمان عن عطاء ، ورواه قيس بن أبي حازم وأبو الزعراء عن عبد الله بن مسعود فسمى أبو الزعراء الرجل الذي أتاه فقال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله . * حدثناه سليمان قال ثنا علي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله فقال : إني تركت قوما في المسجد ، فذكر نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام ابن حرب عن عطاء بن السائب عن أبي البختری . قال : أصاب سلمان جارية ، فقال لها بالفارسية صل ، قالت لا ا قال : فاسجدي واحدة ، قالت لا ! قيل يا أبا عبد الله وما تغني عنها سجدة ؟ قال إنها لو صلت صلت ، وليس من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له .

روى أبو البختری عن علي ، وأبي ذر ، وسلمان . وسمع من ابن عمر ، وأبي سعيد ، وابن عباس رضي الله تعالى عنهم ، واختلف في سماعه من علي . * حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الخاني قال ثنا عبد السلام عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن علي . قال : « بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقلت يا رسول الله تبعثني

وَأَنَا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء ؟ فوضع يده على صدرى ثم قال : ان الله سيهدى لسانك ، ويثبت قلبك ، فما شككت في قضية بعد . رواه أبو معاوية وجريز وابن عمير ويحيى بن سعيد عن الأعمش مثله . ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : حدثني من سمع عليا يقول مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال قال عمر بن الخطاب : إنه قد فضل عندنا مال ، وقد أعطيت الناس حقوقهم ، فكيف ترون فيه ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين لك حوائج وتنوبك أشياء ، نخذه فاقض به حاجتك فإن أنفستك به طيبة . قال وعلى ساكت ، فقال له : ألا تتكلم يا أبا الحسن ؟ فقال قد أشار عليك القوم ، فقال لتقولن ، قال : يا أمير المؤمنين أنجعل عندك جهلا ، ويقينك ظنا ؟ قال قد قلت قولا لتخرجن منه ، قال : أجل ! أما تذكر حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فأتيت العباس فمنعك الصدقة ، فأتيتني فقلت إن العباس قد منعني الصدقة فأنطلق معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنطلقت معك فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهموما ، فرجعنا ولم نقل له شيئا ، قال ثم أتينا بعد ذلك فوجدناه قد طابت نفسه ، فقال : إنه فضل عندي ديناران فكانا بهما حتى وجهتهما ، فقلت إن العباس منع الصدقة ، قال : عم الرجل صنو أبيه ! قال : لا جرم لأشكرن لك في المرتين كليهما ، قال : إنك تؤخر الشكر وتعجل العقوبة . رواه جرير بن حازم عن الأعمش فذكر نحوه وقال فيه : لتخرجن مما قلت أو لا عابذك (۱)

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا علي بن عابس (۲) قال ثنا اسماعيل بن قيس وعن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال قال علي : « كنت إذا سألت

(۱) في مع : لا عابذك (۲) في مع : علي بن عباس واهل الصواب علي بن عباس الاسدي الكوفي الوراق الملائى .

رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني ، أو كنت اذا سئلت أعطيت واذا سكت ابتديت » . غريب من حديث اسماعيل عن قيس والاعمش عن عمرو .
 * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا جمهور بن منصور قال ثنا سيف بن محمد قال ثنا سفیان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي : « انه مرض فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده ، فأشار على الى رأسه ، ثم أشار على الى طبق بين يديه ، فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم نمرة فأكلها ، ثم ناوله أخرى حتى ناوله سبعة ، ثم أمسك فجعل على يهوى ليأخذ بيده ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : حسبك الآن فحماه » .
 غريب من حديث الثوري تفرد به سيف بن محمد .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن عبيد ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا اسحاق بن راهويه قال : اخبرنا جرير قال عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي ذر . قال : « قلنا يا رسول الله ذهب أهل الاموال بالأجر ؟ فقال : أستم نصلون وتصومون وتجاهدون في سبيل الله ؟ قلنا : نعم ! إنهم يفعلون ذلك كما تعمل ، ويتصدقون ولا تصدق ، فقال : إن فيكم صدقة كثيرة ، إن في فضل سمعك على السبيء السمع تنكلم بحاجته صدقة ، وفي فضل بصرك على الضعيف البصر تعينه على حاجته صدقة ، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه على حاجته صدقة ، وفي رفعك الأذى عن الطريق صدقة ، وفي فضل بيانك على الاغم ، وقال : يحيى على الارتم ، تعينه على حاجته صدقة ، وفي مباحثتك أهلك صدقة . قلت : أيأني أحدنا شهوته ويؤجر ؟ قال رأيت لو وضعه في غير حله أيأتم ؟ قلت نعم ! قال : فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير » . رواه أبو معاوية وغيره عن الاعمش نحوه .
 ورواه الثوري عن الاعمش . تفرد به عنه عبد الرزاق . حدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفیان قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق [(۱) قال ثنا الثوري عن الاعمش نحوه . ورواه شعبة عن عمرو بن

(۱) لم ترد في مع

مرة عن أبي البختری عن أبي ذر نحوه مختصرا

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يحقرن أحدكم نفسه ، قيل يارسول الله وكيف يحقر نفسه ؟ قال يرى أمر الله فيه مقال فلا يقولن فيه ، فيقال له مامنك ؟ فيقول : خشيت الناس ، فيقول إياي كنت أحق أن تخشى » . ورواه عن عمرو بن مرة زبيد بن الحارث و عمرو بن قيس الملائي وزيد بن أبي أنيسة ، فاما شعبة فقال عن أبي البختری عن رجل عن أبي سعيد . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن رجل عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه [وأما زيد بن أبي أنيسة فسمى الرجل فقال عن أبي البختری عن مشفعة عن أبي سعيد . حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي قال ثنا محمد بن يزيد بن سنان قال ثنا أبي عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن مشفعة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه . وحدث زيد حدثناه سليمان ابن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم قال ثنا الفريابي قال ثنا الثوري عن زبيد عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه] (۱) وحدث عمرو بن قيس حدثناه عبد الله ابن محمد قال ثنا ابراهيم بن شريك الاسدي قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير ابن معاوية قال ثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا البختری يحدث عن أبي سعيد الخدري . قال : « لما نزلت هذه الآية (إذا جاء نصر الله والفتح) قرأها

(۱) لم ترد هذه الجملة في مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ، ثم قال : أنا وأصحابي حيز والناس حيز ، لا هجرة بعد الفتح » قال أبو سعيد : حدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميراً على المدينة ، فقال كذبت ، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما معه على السرير ، فقال أبو سعيد : أما إن هذين لو شاءا لحدثاك ، ولكن هذا يخشى على عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة - يعني زيد بن ثابت - فرفع عليه الدرة ، فلما رأيا ذلك قالا صدق . رواه الناس عن شعبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي قال ثنا أحمد بن خالد الوهبي قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القلوب أربعة ؛ فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر و ذلك قلب المؤمن وسراج فيه نوره ، وقلب أغلف مربوط على غلافه فذلك قلب الكافر ، وقلب منكوس و ذلك قلب المنافق ، عرف ثم أنكر ، وقلب مصفح و ذلك قلب فيه إيمان ونفاق ، فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يدها ماء طيب ، ومثل النفاق كمثل القرحة يدها القيح والدم ، فأى المادتين غلبت صاحبها غلبت عليه » . غريب من حديث عمرو تفرد به شيبان [عن ليث . وحدث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي النضر عن شيبان | (١) مثله . ورواه جرير عن الأعمش | نخالف ليثاً فقال عن الأعمش | (٢) عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة وأرسله .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن [قال نا أحمد بن يحيى الصوفي قال نا محمد بن يحيى الضري | (٣) قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن إسماعيل عن الأعمش عن أبي البختري عن سلمان . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نوم على علم خير من صلاة على جهل » . كذا رواه الأعمش عن أبي البختري . وأرسله أبو البختري عن سلمان أيضا .

(١) (٢) (٣) ما بين الأول والثالث زيادة من مع والثاني من ز

(٢٥ - حلية - رابع)

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .
وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو الوليد وسليمان
ابن حرب قالوا : ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري
يقول : « سألت ابن عباس عن السلم في النخل ، قال : نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه ، أو يؤكل ، أو حتى يوزن . فقال
رجل لابن عباس : ما يوزن ؟ فقال رجل عنده : حتى يحزره . لفظ أبي داود
صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو .

* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا أبو بكر
ابن أبي شيبه قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عمرو بن مرة عن أبي
البختري . قال : « خرجنا للحج فلما نزلنا بطن نخلة رأينا الهلال ، فقال
بعضنا هو ابن ليلتين ، وقال بعضنا هو ابن ثلاث ، قال فلقينا ابن عباس فقلنا :
إنا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث ، وقال بعضهم ليلتين ، فقال :
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدّه لرؤيته ، فهو ليلته التي رأيتموه .
صحيح أخرجه مسلم في كتابه عن أبي بكر ابن أبي شيبه ، ورواه شعبة عن
عمرو نحوه . حدثناه أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا
روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو عن أبي البختري نحوه .

* حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشي قال
ثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت أبا البختري يقول : « سألت ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن السلم
في النخل ؟ فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى
تطلع » صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو .

آخر الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء ويليهِ

الجزء الخامس وأوله ترجمة محمد بن سوفة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فهرس المجلد الرابع من حلیة الاولیاء

صفحة	رقم
۴	۲۵۵
طاوس بن کيسان - وفاته والاحتفال بجزائه - ترفعه عن الأمراء - ثناء ابن عباس عليه - كلمات عنه في احوال مختلفة تدل على مكانته في الزهد - رؤيا مجاهد له تدل على محبة رسول الله له - ۷ - حكاية رجل من عباد بنى اسرائيل وفسقه بالمرأة الجميلة المجنونة - ۸ - الرجل البار بوالده وانعام الله عليه بسبب ذلك - ۹ - لطائف من أخباره ومكانته عند ابن عباس وأخباره عن الثقة بنفسه - ۱۰ - الى ۱۳ حكايات طريفة له وعنه - ۱۴ عفته عن تناول مال الأمراء - ۱۵ ، ۱۶ - مجالسه مع سليمان بن عبد الملك - ۱۷ - ذكر من روى عن طاوس من التابعين - ۱۸ - ما استدله المصنف من الحديث	

۲۳	۲۵۶
وهب بن منبه - أخباره في تنزيه الله تعالى - ۲۴ تنصه من القول بالقدر ، ۲۵ - موعظته في قسمة الله أرزاق عباده - ۲۶ كلمته في ان رسول الله ارجح الناس عقلا ، ۲۷ الى ۳۳ - موعظه الحكيمية عن الكتب السالفة - ۳۴ حديثه عن الله تعالى في مخاطبته خلقه - ۳۶ نصيحته في الاخلاص وما يلزم أن يكون عليه الانسان في عمله لله - ۳۷ خبره عن موت موسى عليه السلام - ۳۸ أخباره عن التوراة والانبياء من بنى اسرائيل - ۴۳ موعظته لعطاء الخراساني ۴۶ حديثه عن ال . ۳ مطرا في آخر زبور داود - ۴۷ .	

علامات الدين وعلامات الايمان - ۴۸ الرجل الواعظ
 الراهب وعدم مبالاته بالسلطان - ۴۹ موسى واخنته مريم
 ودعاؤه عليها - ۵۰ يونس بن متى وسبب محنته - ۵۲
 قصة العابد مع الشيطان وكيف يدخل على افساد بني آدم -
 ۵۶ الصبر على البلاء وانه طريق الانبياء في سلوكهم الى الله
 تعالى - ۶۱ خبر عن عيسى عليه السلام والقريه التي امانت الله
 اهلها لعبادتهم الطاغوت - ۶۲ موعظته له في الاجر على العمل
 ۶۴ - بخت نصر ومسخته - ۶۵ (الى) ۷۲ موعظ عنه قصيرة
 - ۷۳ من اسند عنه من الصحابة ومن روى عن وهب من
 التابعين - ۷۳ (الى) ۷۹ خبره الطويل في قصة وفاة رسول الله

ميمون بن مهران - طلبه من الحسن البصرى أن يستلين
 له قلبه ، حكايات ومواعظ عنه تدل على مكانته من العلم
 والعمل - ۸۸ حكايته عن الحسن البصرى ودخوله على
 الحجاج ، دخوله على سليمان بن عبد الملك ، استعمال صهر
 ابن عبد العزيز إياه على قضاء الجزيرة وخراجها - ۸۹ (الى)
 ۹۳ موعظ مأثورة عنه - ۹۳ الاحاديث المسندة عنه

يزيد بن الأصم ، وعظ عائشة أم المؤمنين له ، حكايته عن
 صهر بن الخطاب يعظ رجلا يدم من الشراب المسكر - ۹۸ من
 اسند عنهم وذكر ما اسند له المؤلف من الاحاديث

شقيق بن سلمة ، الاخبار المأثورة عن زهده وحاله -
 ۱۰۲ نبيه عن شتم الحجاج بن يوسف ، دخوله على عبید

	صفحہ	رقم
اللہ بن زیاد ووعظہ إياه . — ۱۰۳ تعفقه عن مال ولده لتوليه حمل السوق ، تعظيمه للصلاة ومواعظه — ۱۰۵ ذکر الصحابة الذين اسند عنهم ، ورواة الحديث عنه — ۱۰۶ الاحاديث المسندة عنه		
خيثمة بن عبد الرحمن ، الأخبار المأثورة عنه في انفاقه ماله على الفقراء والفقهاء ، اطعامهم الخبيص والفالوذج — ۱۱۴ حبه للموت وتغنييه — ۱۱۵ كراهيته لأخيه لادمانه الشراب — ۱۱۶ مواعظه المأثورة عنه — ۱۲۰ ذكر من ادركه من الصحابة وذكر من روى عنه من التابعين — ۱۲۱ احاديثه المسندة	۱۱۳	م ۲۶۰
الحارث بن سويد ، اخبار عن حلمه ، مبالغته للمختار على الصحيفة المختومة — ۱۲۸ ذكر من اسند عنهم ومن روى عنه	۱۲۶	۲۶۱
الحارث بن قيس الجعفي والكلمة المأثورة عنه في أمرى الدنيا والآخرة	۱۳۲	۲۶۲
شريح بن الحارث الكندي القاضي ، كلمات مأثورة عنه حال مرض انابه — كلماته في فتنة ابن الزبير واعتزاله الفتنه — ۱۳۴ الماثور من فتاواه الغريبة ، حكاية الجدة والصبي وامه ، اخباره الطريفة — ۱۳۶ حكايته عن امير المؤمنين علي والقاص — ۱۳۷ محاكمة مهران امير المؤمنين وصاحب الفرس اليه ، نوبه ولده عن مهارشة الكلاب — ۱۳۷ اسناده عن البدرين ومنهم مهران وعلى رضى الله عنهما وما روى له	۱۳۲	۲۶۳

صفحہ	رقم	
۱۴۱	۲۶۴	صہرو بن شرحبیل، کلمتہ فی الخوف من النار، ثناء شقیق علیہ وانہ کان من أفضل اصحاب ابن مسعود۔ ۱۴۲ اخبار ماثورة عنه تدل علی مکاتبتہ فی العلم۔ ۱۴۴ خبرہ فی عذاب القبر الاحادیث المسندة عنه ومنها الحديث المروى فی تحريم الخمر وحديث اتخاذ مقام ابراهيم مصلى اللذان وافق فیہما صہر ربه
۱۴۸	۲۶۵	صہرو بن میمون الأودی، کلماتہ الماثورة الدالة علی حالہ، تفسیرہ لقولہ تعالیٰ وألزمہم کلمة التقوی۔ ۱۵۰ ذکر من اسند عنهم من الصحابة، خبر مقتل صہر رضی اللہ عنہ۔ ۱۵۲ الاحادیث المروية عنه۔ حدیث قل هو اللہ أحد ثلث القرآن
۱۵۵	۲۶۶	صہرو بن عنبہ، أخبار محبته للجهاد والاستشهاد فی سبیل اللہ۔ ۱۵۶ أخبار عن زہدہ وعبادتہ وکراہیتہ تولى الاعمال۔ خبر اظلال الفمامة له۔ ۱۵۸ کلمة المؤلف فیہ
۱۵۹	۲۶۷	مفضل أبو زید المجلی، أخبار عن زہدہ وعبادتہ
۱۶۰	۲۶۸	شبیل بن عوف، أخبارہ فی الخوف من اللہ وزہدہ وما اسندہ من الحدیث
۱۶۱	۲۶۹	مرہ بن شراحیل، أخبارہ فی کثرة صلاتہ، خبر قومودہ عن صفین۔ ۱۶۳ احایئہ المسندة۔ ۱۶۸ خبر وفاة رسول اللہ عن عبد اللہ بن مسعود

صفحہ	رقم	
۱۶۹	۰۰۰	الاخبار المروية في جماعة عبد الله بن مسعود
۱۷۱	۲۷۰	زيد بن وهب ، الاخبار المأثورة في زهده - ۱۷۲ ذکر من أسند عنهم من الصحابة والاحاديث المسندة عنه
۱۷۴	۲۷۱	سويد بن غفلة ، أخباره في صحلاته وانه كان من المعمرين ، أخباره في الاذان - ۱۷۶ تفسيره لقوله تعالى لهم من فوقهم ظلال من النار ، من أسند عنهم من الصحابة وما أسنده من الحديث
۱۷۸	۲۷۲	هام بن الحارث النخعي ، خبره في التهجيد وقيامه الليل ، ما أسنده من الحديث
۱۸۰	۲۷۳	كردوس بن هاني ، اخبار من قصصه على الناس واحاديثه المسندة
۱۸۱	۲۷۴	زربن حبيش ، أخبار وفادته على اصحاب رسول الله بالمدينة للتعلم - ۱۸۳ مكانته من القراءة والعربية - ۱۸۴ كتابه الى عبد الملك بن مروان يعظه ، ذكر من أدركهم من الصحابة وسمع منهم - ۱۸۵ اسناده حديث فضل علي : لا يحبك إلا مؤمن - ۱۸۷ اسناده حديث قراءة رسول الله على أبي بن كعب وذكر باقي الاحاديث المسندة عنه
۱۹۱	۲۷۵	عبد الله بن جيب ابو عبد الرحمن السلمي ، أخباره في القراءة واقراؤه القرآن للناس - ۱۹۳ ذكر من اسند عنهم من

صفحة	رقم	
		الصحابة ، وذكر الاحاديث المسندة عنه ومنها حديث : خيركم من تعلم القرآن، وطرقه ورواته
۱۹۶	۲۷۶	زياد بن جرير الاسلمى ، أخباره في زهده — ۱۹۸ دخوله على عمر بن الخطاب بطيلسان وشاربه طاف وكرهه عمر ذلك
۱۹۹	۲۷۷	زاذان ابو عمرو الكندي، زهده وكرامته ونصحه في تجارته — ۲۰۰ من اسند عنهم من الصحابة والاحاديث المروية عنه
۲۰۴	۲۷۸	ابو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، الاخبار المروية عنه الدالة على حاله — ۲۰۷ اسناده عن ابيه — ۲۰۸ حديث اسارى يوم بدر
۲۱۰	۲۷۹	يزيد بن شريك التيمي وابنه ابراهيم ، إخباره عن حالة ابيه يزيد ، إخباره عن نفسه وحالته في زهده — ۲۱۴ الاخبار المروية عن وصاله صيام الشهر والشهران ، أخباره الوعظية — ۲۱۵ ذكر من اسند عنهم واحاديثه المسنده
۲۱۷	۲۸۰	ابراهيم بن يزيد النخعي ، علمه والاخبار المروية عنه في ذلك — ۲۲۰ ثناء الشعبي والحسن البصرى عليه بعد موته — ۲۲۰ نبيه عن مجالسة اهل الأهواء والبدع — ۲۲۵ آراؤه في العلم — ۲۳۱ ماورد عنه من التفسير وشي من مواعظه — ۲۳۳ ذكر من ادركه من الصحابة وممن روى عنه من التابعين ، الاحاديث المروية باسناده

صفحة رقم
 ۲۴۰ ۲۸۱
 عون بن عبد الله بن عتبة ، آثاره المروية في فضل ذكر الله
 — ۲۴۲ آثاره في الكرم وزهده في اقتناء المال وإيثاره
 الفقر على الغنى — ۲۴۳ مواعظه ووصاياه — ۲۵۵ وعظه
 لنفسه وما كان يقوله في بكائه (وهي من ابلغ المواعظ)
 — ۲۶۰ موعظته لابنه (وهي لا تقل عن الأولى) — ۲۶۴
 ذكر من أدركه من الصحابة ومن صحبه والرواة عنه ،
 الاحاديث المروية باسناده .

صفحة رقم
 ۲۷۲ ۲۸۲
 سعيد بن جبير ، الاخبار المروية عنه في القرآن وقيامه
 به ، اخبار شتى عن حاله النفسية — ۲۷۶ أخبار مطولة
 يسدها الى بنى اسرائيل — ۲۷۹ اخبار مختلفة تدل على
 علمه وزهده — ۲۸۳ آثاره في التفسير — ۲۸۹ الاخبار
 المروية عنه في تخوفه من الحجاج وأخذه وحديث قتله —
 ۲۹۵ ذكر من أسند عنهم من الصحابة وما أسنده عنهم
 من الحديث

صفحة رقم
 ۳۱۰ ۲۸۳
 الشعبي عامر بن شراحيل ، خبر موته وثناء الحسن البصرى
 وابن سيرين عليه ، علمه وشهرته بالفقه واجتماعه والأخطل
 عند عبد الملك — ۳۱۲ اخباره وآثاره الشتى ونصائحه —
 ۳۱۵ مفاخرة العامري والأسدي في حضرته — ۳۱۷ قصة
 الثعلب والذئب النمام بحضرة الاسد ، وقصة زياد والهرة
 — ۳۱۹ كراهيته القياس والخط على أهله — ۳۲۱ كراهيته
 في الدخول في أمر عثمان وعلى رضى عنهما وأخبار شتى
 طريفة عنه — ۳۲۵ أخباره مع الحجاج بن يوسف وبجالمه

	صفحة	رقم
معہ - ۳۲۸ ذکر من أدركه من الصحابة والتابعين ومن روى عنهم ورووا عنه والاحاديث المسندة اليه		
عمر بن عبد الله السبيعي ، مولده وعدد الصحابة التي روى عنهم ووفاته والاحبار المروية عن صلواته وحالته النفسية - ۳۴۱ ذکر من اسند عنهم من الصحابة والاحاديث التي اسندها	۳۳۸	۲۸۴
عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أخباره في الثناء على أهل البصرة وولايته القضاء ، حكاية مجنون من أهل الكوفة معه في القضاء - ۳۵۳ تاريخ مولده وذكر من أدركه من الصحابة ومن روى عنه من التابعين والاحاديث المسندة عنه - ۳۵۷ حديث مفاخرة الانصار والمهاجرين وبني هاشم برسول الله صلى الله عليه وسلم	۳۵۰	۲۸۵
عبد الله بن أبي الهذيل ، كلماته الدالة على حالته النفسية - ۳۵۹ خبر له بين عيسى ابن مريم ويحيى بن زكرياء عليهما السلام ، أخبار له عن بني اسرائيل - ۳۶۰ من روى عنهم من الصحابة وأحاديثه المسندة	۳۵۸	۲۸۶
أبو صالح ما هان الحنفي ، خبر مقتله على يد الحجاج بن يوسف والكرامه التي ظهرت له ، مواعظه - ۳۶۵ احاديثه المسندة من علي رضي الله عنه	۳۶۴	۲۸۷
ربيع بن خراش ، خبر حياته بعد موته وأخباره من اكرام	۳۶۷	۲۸۸

صفحة	رقم	
		الله تعالى له ، خبر صدقه مع الحجاج واکرام الحجاج له - ۳۶۹ ذکر من أسند عنهم من الصحابة وأحاديثه المسندة
۳۷۱	۲۸۹	موسى بن طلحة النيمى ، خبر فقهه وفصاحته وانه كان يرويه مهدي زمانه - ۳۷۲ اسناده عن أبيه طلحة وعن أبي أيوب الانصارى وذكر ما أسنده عنهما
۳۷۵	۲۹۰	ميمون بن أبي شبيب ، خبره في الصلاة خلف الحجاج ، ذکر من أسند عنهم من الصحابة - ۳۷۶ احاديثه المسندة
۳۷۹	۲۹۱	سميد بن فيروز أبو البخترى ، خبر خروجه على الحجاج مع القراء ومقتله يوم دير الجاجم - ۳۷۰ اخباره عن سلمان الفارسي - ۳۸۱ ذکر من روى عنهم وسمع منهم من الصحابة والاحاديث المسندة عنه

(آخر الفهرس)

